كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار

تأليف

البحر الهمام العالم عبد الرشيد صالح بن نوري الباكوي

آكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتية

معهد الاستشراق

آكاديمية العلوم لجمهورية أذربيجان السوفيتية

معهد الاستشراق

كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار

تأليف

البحر الهمام العالم عبد الرشيد صالح بن نوري الباكوي

ترجمه وعلق عليه

الدكتور

ضياء الدين ابن موسى بونياتوف

دار النشر العلم
ادارة التحرير الرئيسية للآداب الشرقية

موسكو ١٩٧١

فهرس الموضوعات

توطئة ٥
كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار (النص) ١١
فهارس الكتاب ١٦١
فهرس الاعلام ١٦٢
فهرس البلدان والمواضع ١٧٣
فهرس القبائل والمذاهب وغير ذلك ١٨٨
فهرس الكتب ١٩٠

توطئة

بين يدى القارئ ترجمة للكتاب الجغرافى، الموضوع فى القرن ١٤-١٥م لمؤلفه عبد الرشيد الباكوى، الموسوم بـ «تلخيص الآثار وعجائب ملك القهار»[١]، الذى كان ولا يزال الأثر الوحيد المعروف لأحد أسلافنا الباكويين.

إن المعلومات حول عبد الرشيد بن صالح بن نورى الباكوى على العموم شحيحة، بل معدومة وكذلك هو نفسه لا يذكر شيئاً عن حاله، سوى ماذكره مرة واحدة فى مؤلفه من أن والده الامام صالح بن نورى كان له من العمر سبع وسبعين سنة فى سنة ٨٠٦هـ الموافقة لسنة ١٤٠٣-١٤٠٤م[٢].

---

(١) انظر : M. de Slane, Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale, Paris, 1883-1895, pp. 394-395, nr. 2246 (f.ar.585); Georges Vaida, Index generale des Manuscrits arabes musulmans de la Bibliotheque nationale de Paris, Paris 1953, p. 662, N 2246 (arab. 585): "Talhis al-atar fi 'aga'ib al-aqtar"; Haji Khalifa, Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum, II, London, 1837, p. 399, N 3529; F. Wüstenfeld, Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern. Lüdde und Berghaus Zeitschrift für vergl. Erdkunde, I, Magdeburg, 1842, S. 36, N 109; /M. Reinaud/, Géographie d'Aboulféda, I, Paris, 1848, pp. CLXI-CLXII /T.G. Juynboll/, Lexicon géographicum, t. IV, 1859, pp. LXXII-XCII; C. Brockelmann, GAL, I, 481; NA, I, 633; SB, I, 883;

إ. كراتشكوفسكى، المؤلفات المختارة، موسكو، ١٩٥٧، جلد ٤، ص ٣٦٤، ٥١٢، ٥١٣؛ س. ب. آشوربكلى، عبد الرشيد الباكوى العالم الجغرافى فى القرن الخامس عشر فى مجلة أخبار اكاديمية العلوم الاذربايجانية السوفياتية، سلسلة العلوم الاجتماعية لسنة ١٩٥٨، العدد ٥، ص ٣٣ - ٤٠.

(٢) انظر : تلخيص الآثار، الورقة ٥٥ ب، حيث الحديث عن وفاة والده سنة ٨٠٦ هـ.

والظاهر ان الباكوي الف كتابه فى الفترة الواقعة بين سنتي ٨٠٦ - ٨١٦ ﻫ لأن مخطوطته الوحيدة، المحفوظة في المكتبة الوطنية في باريس، منقولة عن نسخة مؤرخة في ٨١٦ ﻫ (١٤١٣-١٤١٤) م[٣]. هذه النسخة مستنسخة في شهر ذي القعدة سنة ١٠٢٣ ﻫ (تشرين الثاني ١٦١٤) بقلم علي المصري المنوفي الشافعي في مدينة اللاذقية من اعمال سوريا.

وتقع في ٧٧ ورقة، من حجم ٢١ × ١٥ و ١٩ سطرًا في كل ورقة. عدا هذا فان قطعة من تلخيص الآثار تدخل في عداد مجموع من جملة مخطوطات مكتبة ميونيخ تحت رقم ٨٨٩، يقع في ٢٤٣ ورقة (في كل ورقة حوالي ٣٠ سطرًا) مكتوبة بحروف صغيرة بخط موظف المكتبة الوطنية، الشاعر والعالم ميخائيل بن جرجيس الصباغ (١٧٨٤ - ١٨١٢ م) ويُعلِمُنا الهامش من أن قطعة ميونيخ هي نقل عن النسخة الباريسية.

والذي يهمنا من هذا المجموع هي الأوراق ٢١١ - ٢٣٢، التي جاء في هامش الورقة ٢٣٢ ب منها ما يلي (نُقِلَتْ عن نسخة مؤرخة في سنة ٨١٦ ﻫ في شهر ذي القعدة سنة ١٠٢٣ ﻫ في اللاذقية) وقد نقلت عنها نسختين اخريين[٤].

ومما يزيد من قيمة المخطوطة الباريسية هي انها الوحيدة الكاملة غير المكتشفة.

(٣) نفس المصدر، الورقة ١٧٤.

(٤) انظر /J. Aumer/, Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München, beschreiben von J. Aumer, München, 1866, S. 400.

24-4 Зак. 1217

ان كتاب الباكوي، في الواقع، اختصار لجغرافية زكريا القزويني الموسوم بـ « آثار البلاد واخبار العباد » المؤلف سنة ٦٧٤ هـ، ١٢٧٥-١٢٧٦م.[٥]

ان زكريا بن محمد القزويني (١٢٠٣-١٢٨٣م) كان من المشهورين عند العرب كأحد كبار مبسطي علم الفلك، وكذلك ايضاً، كما هي الحال بالنسبة لمؤلف ياقوت، فان « اثار البلاد وأخبار العباد » يعتبر موسوعة جغرافية، مع الاحتفاظ بفارق واحد هو ان المعلومات الجغرافية التي يقدمها كتاب القزويني اضعف من معلومات ياقوت[٦].

ان أهمية كتاب القزويني تنحصر في أنه حفظ لنا معلومات نقلها عن اكثر من خمسين مؤلفاً في عدادهم من ضاعت كتبه ولم تصلنا، حيث نطالع في كتابه معلومات منقولة من كتب المؤلفين العرب في اسبانيا امثال محمد بن عبد الرحيم الغرناطي (توفي ١١٦٨م)، احمد بن عمر الازري (المتوفي بين ١٠٢٣ - ١٠٨٥م) وعبد الحميد الأندلسي (المتوفي ١١٦٩م)؛ كذلك حفظ لنا مقتطفات من كتب ابراهيم الطرطوشي وابو الربيع سليمان الملتاني الضائعة، وكثيراً ما نقل عن كتب احمد الطوسي وابن سينا وابن فضلان وأبي دلف والجيهاني وآخرين غيرهم.

---

(٥) انظر M. Streck, Al-Kazwini, Zakariya, - EI, II, pp. 900-904 إ. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣٦٣ - ٣٦٥ و ٥١٢.

(٦) انظر M. Streck, p. 903 إ. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣٦٤.

ان مؤلف القزويني ترجم الى لغات مختلفة ترجمات كاملة او بتصرف، ولتطرقه للروس والبجناك والنورمان واروبا الغربية فان (فرين) و (يعقوب) وآخرين[٧] ترجموا هذه القطع الى اللغة الألمانية .

ومن الضروري ملاحظة أن اختصار عبد الرشيد الباكوي لكتاب القزويني قد تمّ بصورة مستعجلة وغالبًا بطريقة ميكانيكية واحيانًا مع تحريف الافكار ، لاسيما ان هذا النواقص عمقها اكثر الناسخ الذى قد اختصر مؤلف الباكوي .

ونلاحظ ، كذلك ، ان الباكوي غالبًا ما ينقل نقلاً ميكانيكيًا جامدًا فارتكب بذلك اخطاء زمنية فمثلاً ما يتعلق بالمهدى فى شمال افريقيا جاء « والآن يقال انها فى ايدى بنى عبد المؤمن » وحيث ان المهديين انتهى حكمهم سنة ١٢٦٩ ، وهذا يعنى باكثر مائة سنة قبل الباكوي ، وفى حياة القزويني ، فنسى الباكوي هذا الفرق الزمني ولم ينتبه اليه فاصبح القارئ لكتابه يفهم ان المهديين كانوا فى حياته .

فى سنة ١٧٨٩ م قام المستشرق الفرنساوى ج . دى گينيه[٨] بترجمة

(٧) انظر C.M. Frähn, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte über die Russen älterer Zeit. Text und Ubersetzung mit Kritisch-philologischen Anmerkungen, SPb., 1823; G. Jacob, Ein arabischer Berichterstatter aus dem 10. Jahrhundert über Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn und andere Städte des Abendländes. Artikel aus Çazwinis Athar al-Bilad aus dem Arabischen übertragen mit Commentar und einer Einleitung verschen, Berlin, 1896, S. 1-77.

(٨) انظر /J. de Guigness,/ Kitāb talḫīs al-āṯār wa 'adjāib al-malik al-qahhār... par Abdorraschid, fils de Saleh ouvrage de géographie, composé dans le XV siècle. Notices et extraits des manuscrits de la Bibliotheque du Roi, t.II, Paris, 1789.

مختصرة لكتاب الباكوي وطبعه إلا انه فخم اهمية الكتاب اكثر مما ينبغي على الرغم من انه «مجموعة اخبارية جغرافية نموذجية بين ايدى قراء الفئة الوسطى لعصر الباكوى»[٩].

إن دارسي التراث الجغرافي العربي يلاحظون ان مؤلف الباكوي يضم بين دفتيه بعض المعلومات التى لايمكن الاستهانة بها بالرغم من وجودها في كتاب القزويني[١٠].

وكما هي الحال عند القزويني، فان الباكوي يعطينا وصفًا للأرض مع تقسيمها الى سبعة اقاليم، وادرج في كل اقليم - حسب الترتيب الابجدى - اسماء النواحي والمدن والبحار والجزر... الا انه حذف من كمية الاسماء التى اوردها القزويني ١٦٤ اسمًا. في الاقليم الاول (٣) ومن الثاني (١٤) ومن الثالث (٥٨) ومن الرابع (٤٣) ومن الخامس (٣٧) ومن السادس (٧) ومن السابع (٣).

وغالبًا ما يحشر معلومات اخرى من مصدر آخر. واحيانًا ينقل اسماء النقاط، التى لا يعرفها تمام المعرفة من اقليم لآخر[١١].

واما سبب هذا الخلط واضافته من اقليم لاقليم فيجب البحث عنه

---

(٩) انظر: إ. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٥١٢؛ J. de Guignes, p. 391

(١٠) انظر C.M. Frähn, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte, S. 269; G. Jacob, Studien in arabischen Geographen, H. II, Berlin, 1892, S. 43-44; وكذلك إ. كراتشكوفسكي، نفس المصدر، ص ٣٦٤

(١١) انظر T. G. Juynboll, p. LXXX-LXXXI:

فى كون الباكوى استعمل عدة نسخ من مخطوطات القزوينى[١٢]. ان هذا الاختلاف والتعارض بين الباكوى والقزوينى يعد (١٠٠٠) مكانا، كما انه لا نستطيع الجزم فى كون كل هذه التحريفات والاختلافات مصدرها الباكوى اذ من الممكن جدا ان يكون مصدرها الناسخ لكتابه.

وفى كثير من الامكنة مؤلفنا يكمل معطيات القزوينى، محاولا جهده تعيين المكان الموضوع البحث، معينا طوله وعرضه[١٣]، كما يجهد فى تصحيح الخطأ والقرائة المشكوك فيها لدى القزوينى. فانه، على سبيل المثال يفوق القزوينى إجادة فى وصفه لمدينة باكو فى القرون الوسطى[١٤]، ومضيفا الكثير من معلوماته الخاصة لدى وصفه اذربيجان والمسالك الواقعة قرب بحر الخزر. لاسيما انه يورد فى مؤلفه معلومات عن تبريز ومارند وشبران ونخوان وغيرها من النقاط التى غفلها القزوينى. وعلاوة على مامر فان الباكوى يعطى الكثير من المعلومات حول مصنوعات مختلف البلاد والبضائع التجارية وغيرها من المعلومات التى لا توجد فى الكتب الاخرى.

ولابد من الاشارة الى ان وضع الفهارس من عملى.

بونياتوف ضياء الدين بن موسى

---

(١٢) انظر F. Wüstenfeld, II, p. VIII

(١٣) انظر: إ. كراتشكوفسكى، نفس المصدر، ص ٥١٢.

(١٤) انظر D. M. Dunlop, Bacu, - EI, NE, p. 967; T. G. Juynboll, p. LXXXVII

کتاب تلخیص الآثار و عجائب الملک القہّار

[1a]

هذا

كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار

تأليف البحر الهمام العالم عبد الرشيد

ابن صالح بن نوري

الياكوتي

traduit librement par M. Deguignes pour la Société

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل
الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والقدرة والبقاء والعزة والعلا
والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير البرية افضل الانبياء وعلى آله واصحابه
ذوي الفضل اكرم الاولياء وبعد يقول الفقير الى الله تعالى
عبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكوي اريد ان اذكر في تلخيص الآثار
جميع ما وصل الناس من لطايف صنع الله وعجايب حكمته المودعة في
بلاده الموضوعة على جرم ارضه البسيطة المتشابهة بطبعها بسبب تاثير
الشمس ونزول المطر وهبوب الريح اختلاف يخص كل بقعة منها فمنها
ما صار حجرا صلدا ومنها ما صار طينا حرا ومنها ما صار تربة سبخة
ولكل خاصية فان الحجر يتولد فيه مثل الياقوت والزبرجد والطين
الحر ينبت فيه الزروع والثمار والتربة السبخة تتكون فيها الاملاح
والشبوب لان كل بقعة يخصها صنف من الانسان فمنهم عالم
ومنهم عابد ومنهم صانع فذكرت ما حصل لي من ذلك بحسب الشواهد
وتعرف الاحوال والله المستعان متوكلا عليه في الحاجة الداعية
الى احداث المدن والقرى فان الله تبارك وتعالى خلق الانسان
على وجه الارض لا يمكن ان يعيش وحده كساير الحيوانات
بل الى الاجتماع بغيره حتى يحصل الهيئة الاجتماعية التي يتوقف عليها
المطعم والملبس فانهما موقوفان على مقدمات كثيرة لا يمكن لكل واحد
القيام بجميعها وحده فاقتضت الحكمة الالهية هذا الاجتماع والهم
كل

كل واحد منهم القيام بامر من تلك المقدمات حتى ينتفع بعضهم
ببعض اذ الصناعات جلّها موقوفه بعضها على بعض ثم عند حضور
ذلك لو اجتمعوا في الصحرا لتاذوا بالحر والبرد والريح والمطر
ولو تستروا بالخيام ونحوها لم يامنوا مكر اللصوص والعدو ولو
اقتصروا على الحيطان والابواب كما ترى في القرى التي لا سور لها
لم يامنوا صولة ذوي الباس فالهمهم الله تعالى اتخاذ السور والخندق
والفصيل فحدثت المدن والقرى والديار فاختار الملوك باراء الحكماء
افضل ناحية في البلاد وافضل ناحية مكان في الناحية واكمل منزل
في المكان من السواحل والجبال ومهب الشمال واتخذوا للمدن سورا
حصينا وللسور ابوابا عديده حتى لا يزدحم الناس بالدخول والخروج
واتخذوا في صدر المكان مكان المدينه والنادي والمساجد والجوامع
والاسواق والخانات والحمامات وتركوا بقية ذلك لدور الناس فاكثر
ما بناها الملوك العظام على هذه الهيئة فيري اهلها موصوفون
بالامزجه الصحيحه والاخلاق الطيبه والاراء الصالحه والعقول الوافره
وغير ذلك ممن سكنه بخلاف ذلك مثل الديالم والاكراد والتركمان
وسكان البحر في تشويش طباعهم وركاكة عقولهم واختلال صورهم
ثم احدث اهلها فيها عمارات عجيبه واوجد الحكماء طلسمات غريبه
فنشا بها معادن ونبات وحيوان وحصل اناس فاقوا امثالهم
في العلوم والصناعات بمشيئة الله تبارك وتعالى وحسن توفيقه

[illegible] المعدن فالذهب لا يتكون
الا في البراري الرمل والجبال الرخوه والفضة والنحاس والحديد في
الاحجار الترابية والكبريت في الارض النارية والزيبق في الارض
المائية والاملاح لا تنعقد الا في السبخة والشبوب والزاجات في التراب
العفص والقار والنفط في الارض الذهنية واما النبات
فان النخل والموز لا ينبتان الا في البلاد الحاره وكذلك الاترج والنارنج
والليمون واما الجوز واللوز والفستق فلا ينبت الا بالبلاد البارده
والقصب على شطوط الانهار والدلب والغيلان بالبراري القفار واما
القرنفل بجزاير الهند والنارجيل والفلفل والزنجبيل بالهند
والساج والابنوس والورس باليمن والزعفران بروذراورد وقصب
الذريرة بنهاوند والترنجبين بخراسان واما الحيوان فان الفيل
لا يتولد الا في جزاير البحار الجنوبية وعمرها بارض الهند اطول من عمرها
بغير ارضها وانيابها لا تعظم مثلها تعظم بارضها والزرافه بارض الحبشه
والجاموس في البلاد الحاره قرب المياه والسمور والسنجاب وغزال المسك
في البلاد الشرقية الشمالية والصقر والبازي والعقاب لا تفرخ الا على روس
الجبال الشامخة والنعام والقطا في الفلوات وطيور الماء في البطايح
والآجام والعصافير في العمارات والبلابل في البساتين هذا هو
الغالب فصل في تقسيم الاقاليم اعلم ان دايرة معدل النهار
تقطع كرة الارض بنصفين يسمى احدهما جنوبا والاخر شمالا واذا فرضنا

داره

دائرة تمر على قطبي المعدل وتقطع [illegible] فصارت كرة الارض اربعة ارباع ربعان
جنوبيان وربعان شماليان والربع المكشوف الشمالي يشتمل على البحار والجزاير
والانهار والجبال والمفاوز والبلدان والقرى على ان ما يبقى منها تحت قطب الشمال
قطعة غير مسكونة من فرط البرد وتراكم الثلج وهذا الربع قسموه اقساما سبعة
كل قسم يسمى اقليما طولها من المشرق الى المغرب وعرضها من الجنوب الى الشمال
فاطولها واعرضها الاقليم الاول فان طوله ثلاثة الاف فرسخ وعرضه نحو ماية
وخمسين فرسخا واقصرها طولا وعرضا الاقليم السابع فان طوله الف وخمسماية
فرسخ وعرضه نحو خمسين فرسخا واما سائر الاقاليم فتختلف طولها وعرضها
وما وراء الاقليم السابع في ناحية الشمال تحت مدار بنات النعش لا يمكن
ان يتولد فيه الحيوان ولا يتكون فيه النبات لفرط البرد لان ستة اشهر هناك
شتاء وليل فيظلم الهواء ظلمة شديدة ويجمد الهواء الا وفي مقابلتها من ناحية
الجنوب تحت مدار سهيل يكون ستة اشهر صيفا ونهارا كله فيحمى الهواء ويصير
سموما تحرق الحيوان والنبات واما جانب المغرب فيمنع البحر المحيط الكون
فيه واما جانب المشرق فيمنع الجبال والبحار والناس معهودون في الاقاليم
السبعة الاقليم الاول جنوبيه ما يلي الزنج والنوبة والحبشة وشماليه الاقليم
الثاني واوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار
قدما واحدة ونصفا وعشرا وسدس عشر قدم واخره حيث يكون
ظل الاستوى فيه نصف النهار قدمين وثلاثة اخماس قدم ويبتدى
من اقصى المشرق من بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين جزيرة

من جنوب وعلى ساحل البحر في جنوبها الهند يقطع البحر الى جزيرة العرب
وهو القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وارض اليمن الى بحر المغرب فيقع
في وسطه من ارض صنعاء وحضرموت ويقع طرفه الجنوبي ارض عدن والنوبة
الى الشمال تهامة قريبا من مكة ويكون اطول نهارها ولياليها اثنتي عشرة ساعة ونصفا
في ابتدائه وفي وسطه ثلاث عشرة ساعة وفي اخره ثلاث عشرة ساعة وربع وطوله
من المشرق الى المغرب تسعة الاف ميل وسبعمائة واثنان وسبعون ميلا واحد واربعون
دقيقة وعرضه اربعمائة ميل واثنان واربعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة
واما البلاد الواقعة فيه فنذكرها على ترتيب حروف المعجم
ارم ذات العماد بين صنعاء وحضرموت من بناء شداد بن عاد
اتخذها من الذهب والفضة والجواهر على صفة الجنة طول المدينة اثنا عشر فرسخا
وعرضها كذلك وسورها عاليا مشرفا وبنى فيها ثلاثمائة الف قصر مفضضا
بواطنها وظواهرها باصناف الجواهر من الدر والياقوت والزبرجد واجرى
اليها نهرا ساقه من اربعين فرسخا تحت الارض فظهر في المدينة ثم بنى الملك
على شط النهر قصرا منيفا يشرف على القصور كلها وجعل ارتفاع البيوت
والسور ثلاثمائة ذراع ومكث في بنائها خمسمائة عام فلما فرغ منها عزم على
الخروج اليها في جنوده فلما انتهى الى قرب المدينة جاءت صيحة من السماء فاهلكته
هو واصحابه وبقيت لا انيس بها وما دخل اليها الا رجل واحد في ايام معاوية
يقال له عبد الله بن قلابة ولا سبيل اليها البتة النجعة ثلاث متصلا على عدا برقي غرب
منزلها صنف من الحبش باماكن الزمرد ويحمل منها الى سائر البلاد ومعادنه
ن

[4a]

في جبال عمان وزمردها احسن انواع الزمرد وهو الاخضر السلقي الكثير المائية
بلاد التبر هي من بلاد السودان في جنوب المغرب حرها شديد جدا اهلها
بالنهار يكونون في السراديب تحت الارض والذهب ينبت في رمل هذه
البلاد كما ينبت الجزر بارضنا واهلها يخرجون عند بزوغ الشمس
ويقطفون الذهب طعامهم الذره واللوبيه ولباسهم جلود الحيوانا
والكثره العراة ومن يجلبها الى هذه البلاد ثلثة اشهر والتجار منها يجلبون
بتعب شديد بضاعتهم الملح وخشب الصنوبر وخرز الزجاج
والاسورة والخواتيم منه والحلق النحاسية وعبورهم على برارى
مهلكة فيها سمايم ماؤها فاسد هكذا ساروا بعناء شديد حتى قدموا
الموضع الذي يحجز بينهم وبين اصحاب التبر فعند ذلك ضربوا طبولا ليعلم
القوم بقدوم القفل يقال انهم في اماكن واسراب تحت الارض عراة كالبها
لا يعرفون الستر فاذا علم التجار انهم سمعوا صوت الطبل اخرجوا
ما معهم من البضايع المذكورة فوضع كل تاجر بضاعته منفردة وذهبوا
وعادوا ام حل فيأتي السودان بالتبر فيوضعوا بجنب كل متاع شيئا من
التبر وانصرفوا ثم يأتي التجار بعدهم فيأخذ كل واحد منهم ما وجد بجنب بضاعته
من التبر ويترك البضاعة وضربوا بالطبول وانصرفوا ولا يذكر احد من التجار انه
راى احدا منهم بلاد الحبشة ارض واسعة شمالها بحر الخليج البربري
وجنوبها البر وشرقها الزنج وغربها البجة شديدة الحر سواد اللون بسبب
الاحتراق من الشمس وهم اكثر الناس عددا وبها المسلمون قليل واكثرهم نصارى

واكثر ارضهم صحاري رمال وهم قليلون لعدم الما وقلة المطر وعندهم النمور والفهود ولباسهم
لباسهم الجلود وعندهم الفيل والزرافة ومركوبهم البقر يركبونها بالسروج واللجام
مقام الخيل والزرافة تتولد من الناقة الوحشية والضبعان والبقر الوحشي راسها كراس الايل
وقرناها كقرني الايل واسنانها كاسنانه وجلدها كجلد النمر وقوائمها كقوائم البعير
واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الثعلب ورقبتها طويلة جدا ويداها طويلتان
ورجلاها قصيرتان بلاد الزنج مسيرة شهرين شمالها اليمن وجنوبها
الغب في وشرقها النوبه وغربها الحبشة وهم سود الابدان لاحتراقهم من شدة
الحر وجميع السودان من ولد كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام
وانهم من شرار الناس يختصون بامور عشرة سواد اللون وفطس
الانف وغلظ الشفة وتشقق اليد والكعب ونتن الريح وكثرة
الطرب وقلة العقل واكل بعضهم بعضا ياكلون لحم العدو ولهم ملك اسمه
اقليم دوابهم البقر يحاربون عليها ولا خيل لهم وسبب فرحهم
اعتدال دم القلب منهم والطبيع قيل سببه طلوع كوكب سهيل عليهم
كل ليلة وبها ذهب كثير ولا يسلم احد منهم من الجرب اصطيادهم الفيل وتجاراتهم
على عظامها لان الفيلة الوحشية كثيرة واكثر انيابها يحملون منها الى جانبه من حليهم
من الحديد مع كثرة الذهب عندهم بلاد السودان ينتهي شمالها
الى ارض البربر وجنوبها الى البراري وشرقها الى الحبشة وغربها الى البحر المحيط ارضها
محترقة لان الحر بها شديد والشمس لا تزال مسامتة لروسهم وهم عراة لا يلبسون
من شدة الحر منهم مسلمون وكفار ارضهم منبت الذهب بها الكركدن والفيل
الكركند والزرافة

[5a]

والزرافة وبها اشجار عظيمة اهلها يتخذون بيوتهم على الاشجار العظام
لان الارضة بها كثيرة وجميع قماشهم وطعامهم في تلك البيوت لئلا تفسده
الارضة النوبة ارض واسعة في جنوبي مصر وشرقي النيل وغربيه
اهلها امة عظيمة وهم نصارى لهم ملك اسمه كابيل يزعمون انه من نسل ملوك
حمير من عاداتهم تعظيم الملك وهو يوهمهم انه لا ياكل فيدخلون الطعام
عليه سرا فان عرف ذلك احد من رعيته قتلوه لوقته وحكمه نافذ في
رعيته وهم يعتقدون انه يحيي ويميت تغازة بلدة في جنوبي
المغرب بقرب البحر المحيط سور المدينة من الملح وجميع حيطانها وكذلك
السواري والسقوف والابواب فانها من صفائح ملحية مغطاة بشيء من
جلد الحيوان وجميع ما حولها اراضي سبخة معدن الملح والشب
تكرور [illegible] مدينة في بلاد السودان عظيمة مشهورة لا سور
لها اهلها مسلمون وكفار والملك للمسلمين اهلها عراة رجالهم ونساؤهم
الا اشراف المسلمين يلبسون قميصا طولها عشرون ذراعا ونساء
الكفار يسترن قبلهن بخرز العقيق ينظمنها في الخيوط ويعلقن
عليهن جابرص مدينة باقصى بلاد المشرق اهلها من ولد ثمود وباقصى
المغرب مدينة اسمها جابلقا اهلها من ولد عاد ففي كل احد بقايا
من المؤمنين ويقول اليهود ان اولاد موسى هربوا في حرب بخت نصر
فسيرهم الله تعالى فانزلهم جابرص وهم سكان ذلك الموضع لا يصل
اليهم احد ولا يحصى عددهم جاوة بلاد على ساحل بحر الصين

مما يلي الهند والتجار يجلبون منها العود الجاوي والكافور والسنبل والقرنفل
والبسباسة والغضائر الصينية منها تجلب الى سائر البلاد جزيرة
الخالدات انها في البحر المحيط في المغرب كان بها مقام جمع من الحكماء بنوا عليها
ابتداء طول العمارات وهي ست جزائر واغلة في البحر المحيط قريبات من مائتي
فرسخ بها اصناف الفواكه والطيب من غير غرس وعمارة وارضها تحمل الزرع مكان
العشب واصناف الرياحين العطرة بدل الشوك في كل جزيرة صنم طوله مائة ذراع
كالمنار يهتدي بها ويعلم انه ليس بعد ذلك مذهب جزيرة الرامني
في بحر الصين بها اناس عراة لا يفهم كلامهم لانه مثل الصفير طول احدهم اربعة اشبار
شعورهم زغب احمر يتسلقون على الاشجار بها الكركدن وجواميس لا اذناب لها
وبها من الجواهر والادوية ما لا يحصى جزيرة السلاهط انها عظيمة في
حدود الصين مما يلي الهند فيها اشياء عجيبة وملك بسيط وملك مطاع بها شجر الكافور
وانه عظيم جدا يظل مائة انسان يثقب اعلى الشجرة فيسيل منه ماء الكافور
عدة جرار ثم ينقب اسفل ذلك وسط الشجرة فينتثر منها قطع الكافور وهو صمغ
تلك الشجرة غير انه في داخلها فاذا اخذ ذلك يبست الشجرة بها صنف من الناس
لها اجنحة كاجنحة الخفافيش من الاذن الى الاذن وبها الوعول كالبقر الجبلية حمر الالوان
منقطة ببياض لحومها حامضة وبها دابة الزباد وهي شبيهة بالهر وبها جبل النيران
فيرى حيات عظام تبلغ الثور والجاموس وبها قردة بيض كامثال الجواميس والكباش
وبها ببغاء بيض وحمر وصفر تتكلم باي لغة تكون وبها طواويس رقط وخضر
جزيرة سكسار جزيرة بعيدة من العمران في بحر الجنوب فيها
نسم

قوم وجوههم وجوه الكلاب وساير بدنهم كبدن الانسان لا يفهم
كلامهم اصلا جزيرة القصار جزيرة في الصين بها مدينة
فيها اناس قاماتهم قدر ذراع واكثرهم عور جزيرة النساء
جزيرة في الصين نساء ليس للرجال معهن اصلا وهن يلقحن من الريح
ويلدن نساء مثلهن وقيل انهن يلقحن من ثمرة شجرة عندهن
ياكلن منها فيلقحن ويلدن بنات جزيرة واق جزيرة في
بحر الصين وتتصل بجزاير زابج والمسير اليها بالنجوم قالوا انها
الف وستماية جزيرة وانما سميت بذلك لان بها شجرة لها ثمرة على صورة
النساء معلقات من الشجر بشعورها واذا ادركت يسمع منها صوت
واق واق وهي بلاد كثيرة الذهب حتى ان اهلها يتخذون سلاسل كلابهم
واطواق قرودهم من الذهب حضرموت ناحية اليمن مشتمل على المدينتين
يقال لاحدهما شبام والاخرى تريم وهي بقرب البحر في شرقي عدن
وهي بلاد قديمة بها القصر المشيد بناه رجل يقال له ضيد بن عاد
قوم هود عليه السلام حكي انه وجد فيها سنبلة حنطة امتلا الظرف منها
فوزنت فكانت منا وكل حبة منها كبيضة الدجاجة دنقلة
مدينة عظيمة ببلاد النوبة ممتدة على ساحل النيل طولها مسيرة
ثمانين ميلا وعرضها قليل وهي منزل ملكهم كان اهلها نصارى
يعقوبيه ارضهم محترقة لغاية الحرارة ومع شدتها تنبت
الحنطة والشعير والذرة ولهم نخل وكرم بيوتهم اخصاص

كلها اهلها عراة مؤتزرون بالجلود والنمور عندهم كثيرة يلبسون جلودها
والزرافة وهي دابة منحنية الى خلفها وعندهم صنف من الابل صغير الخلق
قصير القوائم سبا مدينة كانت بينها وبين صنعا ثلثة ايام
بناها سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهي حصينة كثيرة الاهل طيبة
الهواء عذبة الماء كثيرة الاشجار لذيذة الثمار وهي التي قال الله تعالى
لقد كان لسبا في مساكنهم الاية الى قوله بلدة طيبة ورب غفور
لا يوجد بها ذباب ولا بعوض ولا شي من الهوام كالحية والعقرب وما اشبهه

طول لز-ه عرض لا-ل سجلماسة مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان في منقطع جبل
درن في وسط رمل بها نهر كبير غرسوا عليه بساتين ونخيلا مزارعها الى
عشر فرسخا من كل جانب واهل المدينة من اغنى الناس لانهم على طريق الغانة
التي هي معدن الذهب بها اصناف العنب والتمر ولنسائها يد صناع في
غزل الصوف يعمل منه كل عجيب من الازر

طول قل-ب عرض ي-ه سرنديب جزيرة في بحر
هركند باقصى بلاد الهند وهي ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا لها ثلثة ملوك
بها انواع العطر والادوية والعود والنارجيل وادوية المسك وانواع
اليواقيت ومعدن الذهب ومغاص اللؤلؤ وبها جبل اهبط عليه ادم عليه السلام
وهو ذاهب نحو السما يراه البحريون من مسافة ايام وفيه اثر قدم ادم عليه
السلام ويرى على الجبل كل ليلة مثل البرق من غير سحاب وغيم ويقال انه لابد كل يوم
الا مر يوجد على هذا الجبل تحدره السيل منه الى الحضيض وقطاع من الناس
واكثر اهل سرنديب مجوس وبها مسلمون سمرقند احد مدن توران

بارد

بارض الزنج معدن الذهب الذهب السفالي معروف عند تجار الزنج
بها الحواي وهي نوع من الطير بعيد ما يسمع بصوت رفيع ولفظ صحيح
افصح من الببغا ولا يبقى اكثر من سنة سلوق مدينة بارض اليمن لها آثار
عظيمة باقية بها قطاع الذهب والفضة والحلي وبها صناع الدروع
المحكم النسيج وبها كلاب يسفدها الذئاب وهي اخبث الكلاب
سمهر قرية بالحبشة صناع الرماح السمهرية وهي احسن الرماح
سندابل قصبة بلاد الصين ودار المملكة يشقها نهر احد
شقيه للملك والآخر للعامة وهي مدينة عظيمة قطرها مسيرة يوم ولها
ستون شارعا كل شارع ينفذ الى دار الملك ولها سور ارتفاعه
تسعون ذراعا على راس السور نهر عظيم يتفرق ستين جزءا كل جزء
ينزل على باب من ابوابها يلقاه رحا تصب اليها ثم تخرج نصفه تحت السور
يسقي البساتين ويدخل نصفه المدينة ويدور في الشوارع كلها
فيها الزروع والبقول والفواكه وانواع الطيب كالقرنفل والدارصيني
وبها انواع الجواهر واليواقيت ونحوه من الذهب اهلها حسان الوجوه
قصار القدود عظام الرؤس لباسهم الحرير وحليهم عظام الفيلة
والكركدن وابوابهم الابنوس وفيهم عبدة الاوثان والمانوية
والمجوس ويقولون بالتناسخ شحر ناحية بين عدن وعمان
على ساحل البحر ينسب اليها العنبر الشحري لانه يوجد في سواحلها بها نسناس
كثيرة والنسناس وهو دابة كنصف بدن الانسان يصيد و...

وبها قلعة شعب جبل باليمن فيه بلاد وقرى يقال لاهله الشعبيون قتل بها الشنفرى فقال تابط شرا وهو خاله شعرا

ان بالشعب الذي دون سلع • لقتيلا دمه ما يطل •

ينسب اليها ابو عامر وعمرو بن شراحيل الشعبي كان عالما ورعا فريد دهره ولي القضا من قبل عبد الملك بن مروان شيلا بلده في اخر بلاد الصين في نهاية الطيب يبري فيها ذو عاهة من صحة هوائها وعذوبة مائها وطيب تربتها اهلها احسن الناس صورة واقلها امراضا وان الما اذا رش على بيوتها يفوح منه رايحة العنبر صنعا قصبة بلاد اليمن احسن مدنها بنا واطيبها تربة واصحها هوا واعذبها ما وهي قليلة الافات والعلل قليلة الهوام والذباب شبهت بدمشق لكثرة بساتينها وتخرق انهارها وصنوف فواكهها وفيها في كل سنة صيفان وشتاان فاذا نزلت الشمس اول نقطة الحمل صار الحر عندهم مفرطا فاذا نزلت اول السرطان زالت عن سمت رووسهم فيكون شتا واذا نزلت اول الميزان يعود الحر اليهم مرة ثانية فيكون صيفا فاذا صارت الى الجدي شتوا مرة ثانية غير ان شتاهم قريب من الصيف في كيفية الحر وليس بلد باليمن اكبر من صنعا وهي قريبة من خط الاستوا بها اعتدال الهوا وتقارب ساعات النهار بها جبل الشب وهو جبل على راسه نهر يجري من كل جانب وينعقد حجرا وهو الشب اليماني الابيض وبها نوع من البرجحان تخذ في كمام وهو الورس وهو نبت له خريطة كالسمسم الصعيد بلاد واسعة في المشرق ممتدة من الاقليم

الاول

الاول الى الاقليم الثالث عرضها اكثر من طولها وهي ثلثماية مدينة في مسافة شهرين
كثيرة المياه والاشجار وافرة الثمرات من انزه بلاد الله واحسنها اهلها احسن
الناس صورة واحذقهم بالصناعات الدقيقة دينهم عبادة الاوثان ومنهم
مجوس وما بقي ببلاد الصين الهيكل المدور وله سبعة ابواب في داخله قبة عظيمة
البنيان عالية السمك وفي اعلى القبة جوهرة كرأس عجل يضيء منها جميع الهيكل
من خواصها انه قل ما يولد بها ذو عاهة كالاعمى والزمن بها الغضاير الصينية
التي لها خواص وهي ابيض اللون شفاف قالوا انه يتبين السم منها وبها الحرير
المصنوع التي يقال له طاليقون وبها دابة المسك وان الهرة لا تلد بها
روي انه في بعض الصين انسان يصيح صياح القردة وله وبر كوبر
القردة ويداه تنال ساقيه اذا بسطهما فيما يكون على الاشجار
يثب من شجرة الى شجرة **ظفار** مدينة قرب صنعا كان بها
مسكن ملوك حمير وبها اللبان الجيد الذي لا يوجد في جميع الدنيا الا بها
ينسب اليها الجزع الظفاري الجيد **عمان** كورة على ساحل
بحر اليمن في شرقي هجر تشتمل على مدن كثيرة والبحر الذي يليه منسوب اليه
يقال بحر عمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعذر عليه الرزق فعليه
بعمان واما ارضها فيضرب به المثل وهو المراد من قوله تعالى ويأتين من كل
فج عميق **عدن** مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية
اليمن سميت بعدن بن سنان بن ابراهيم عليه السلام لا ماء بها ولا مرعى
شربهم من عين يكون مسيرة يوم وعدن مضيقة في وسط جبل محيط

من الجوانب. بها باب في الجبل المقطوع الى البحر بها مرفأة مراكب الهند وبلد
التجار يجتمع اليها الناس بحمل المتاع من الهند والسند والصين والحبشة وفارس والعراق
بها جبل النار وهو احمر اللون في وسط البحر يخرج منه النار وبها البئر
المعطلة التي ذكرها الله تعالى غانه مدينة كبيرة في جنوب بلاد المغرب
متصلة ببلاد التبر هي اكثر بلاد الله ذهبا لانها بقرب معدنه واكثر لباس اهلها
جلود النمور. غدامس مدينة بالمغرب في جنوبيه ضاربة في بلاد السودان
تجلب منها الجلود الغدامسية وهي اجود الدباغ بها عين ماء يقسم بقسمة معلومة
فاذا اخذ احد زايدا غاض ماؤها قلعة الشرف قلعة حصينة باليمن
قرب زبيد لا يمكن استخلاصها قهرا ولا الوصول اليها لانها بين جبال في مضيق
لا يسع الا رجلا واحدا مسيرة يوم وبعض يوم وغيرها كاكرسه
مدينة بارض المغرب جنوبي البحر متاخمة لبلاد السودان بها صناع
اسلحة منها الرماح والدرق بها حيوان اللمط من جنس الظبي يتخذ من جلده
الدرق اللمطية كله بارة بالهند في منتصف الطريق بين عمان
والصين موقعها في المعمورة وسط خط الاستوا اذا كان منتصف النهار
ولا يبقى لشي ظل البتة وهي منتهى مسير المراكب بها منابت الخيزران
كنبلو جزيرة عظيمة بارض الزنج بها سرير ملك الزنج واليها يقصد
المراكب من جميع النواحي بها كروم تطعم في كل سنة ثلاث مرات قنارب
كورة بين حضرموت وصنعا لم يسق بها العامر الا ثلث قرى يسمونها
الدرو وبها قرية منسوبة الى قبيلة من اليمن وهم يزرعونها على الما الذي جاء

من

من ناحية الشحر يسقون ارضها سقية واحدة سلط الله على اهلها الجرذ
تحفر بنيانها وتقلعه بمخاليبها ففتح ما يلي السد فغرق البلاد ولم يبق
الا ما كان على رؤس الجبال مرباط مدينة بين حضرموت
وعمان وهي فرضة ظفار مرعاها غير جيدة بها اللبان اهلها موصوفون
بقلة الغيرة مشوس مخلاف باليمن بها قرى كثيرة ومزارع واودية
من خواصها ان البر والشعير والذرة يبقى بها مدة طويلة لا يتغير
مقدشو مدينة في اول بلاد الزنج في جنوبية اليمن
على ساحل البحر يرون بها القطب الجنوبي مقاربا لوسط السماء
وسهيلا ولا يرون القطب الشمالي يحمل منها الصندل والابنوس
والعنبر والعاج الى ساير البلاد مقرى قرية على مرحلة
من صنعاء بها معدن العقيق وهو من اجود انواعه وبار مدينة
ارض باليمن من محال عاد فلما اهلكوا ورث الله تعالى الجن ارضهم
فلا يتقاربها احد من الناس وهي مسماة بوبار بن ارم بن سام بن نوح
عليه السلام وهي ما بين الشحر وصنعاء نحوا عن ثلثماية فرسخ في مثلها
فلما اشروا وبطروا ولم يعرفوا حق نعم الله تعالى عليهم بدل الله تعالى خلقهم
وصيرهم نسناسا لاحدهم نصف وجه وعين ويد ورجل يخرجوا
يرعون في تلك الغياض على شاطي البحر كما ترعى البهائم يفسدون
الزروع فيصيدهم اهل تلك البلاد بالكلاب [illegible] حصن منيع
في جبال صنعاء من استولى عليه تخيل دماغه ويدعي نبوة او خلافة او سلطنة

ومن بلاد واسط من عمان الى نجران تسمى الخضراء لكثرة اشجارها وزروعها
تزرع في السنة اربع مرات وتحصد كل زرع في ستين يوما وتحمل اشجارهم
في السنة مرتين اهلها ارق الناس قلوبا ومنها الاحقاف وهي الآن تلال
من الرمل بين عدن وحضرموت كانت مساكن عاد اهلكها الله تعالى
فلما سلط الله تعالى عليهم الريح طمها بالرمل وبها قصران من قصور عاد
وبها جبل الشب وبها جبل شبام وهو عظيم بقرب صنعاء مسيرة يوم صعب
المرتقى وبها جبل كوكبان عليه قصران مبنيان بالجواهر يلمعان بالليل
وبها نوع من الكمثرى من اكل منها واحدة يطلع عشر مرات وبها الوزج وهي
شجرة شبيهة بالعنب حلو دسم ينسب اليها عبد الرحمن طاوس بن كيسان
اليماني كان من اعلم الناس بالحلال والحرام توفي بمكة سنة ١٠٦ ومنها ابو عبد الله
وهب بن منبه صلى خمسة واربعين سنة صلوة الفجر بوضوء العشاء رضي الله تعالى عنه
الاقليم الثاني هو حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار
اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلثة اخماس قدم واخره حيث يكون
ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلثة اقدام ونصفا وسدس عشر قدم
يبتدي من المشرق فيمر على بلاد الصين وبلاد الهند والسند ويمر بملتقى البحر
البحر الاخضر ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد وتهامة والبحرين ثم يقطع بحر القلزم
ونيل مصر الى ارض المغرب يكون طول نهار هو الاقصى اول الاقليم ثلثة عشر ساعة
وربعا واخره ثلثة عشر ساعة ونصف وربع واوسطه ثلث عشرة ساعة
ونصف وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف وثلثماية واثنى عشر ميلا

واثنان واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل وميلان واحد وخمسون
دقيقة واما المدن الواقعة فيه فلنذكرها مرتبة ان شا الله تعالى
الابلق هو حصن السموال بن عاديا اليهودي الذي يضرب به المثل
بالوفا والحصن يسمى الابلق الفرد لان في بنائه بياضا وحمرة
وهو بين الحجاز والشام على تل من تراب الآن باقي اثار الابنية
اجا وسلمى جبلان بارض الحجاز بها مساكن طي وفيهما مواضع من
كثيرة الما والشجر ينسب اليها ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الى عم المعلق
والى تم الطاي كان جوادا فاضلا شجاعا ارجيه مدينة بارض الهند فيها
هيكل فيه صنم عظيم يسمع منه احيانا صفير يرى قايما في ذا انواع لكنه كان
دليلا على الرخص البحرين ناحية بين البصرة وعمان على ساحل
البحر بها مغاص الدر ودره احسن الانواع ينتهي اليها فصل الصدف في كل
سنة من جميع البحرين يحمل الصدف الدر منه اليها وليس لاحد من الملوك مثل جوهره
الغالب من سكن بالبحرين عظم طحاله وانتفخ بطنه بدر موضع بين مكة
والمدينة بها الوقعة المباركة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين
تبت بلاد متاخمة للصين من احدى جهاتها وللهند من اخرى مسافتها
مسيرة شهر بها مدن وعمارات كثيرة وهي ارض تقوي بها طبيعة الدم فلهذا
الغالب على اهلها الفرح والسرور فلا يزال الانسان بها فرحا ضاحكا
لا يعرض له الغم والحزن بها معدن الكبريت الاحمر وبها جبل السم من مر به يضيق
نفسه ويثقل لسانه بها ظبا المسك وهي في صورة الظبا لها نابان كنابي

للخنازير سوى بها مسك وهو احسن انواعه منها فارة المسك. جاجلي
مدينة بارض الهند حصينة جدا على جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على
البر لاهلها بيت رصد وحساب ومعرفة النجوم وانهم يعظمون قلب الاسد
بها شجرة الدارصيني وهي حرلا مالك لها. جزيرة بن طاجيل قريبة
من جزيرة الزابج سكانها قوم وجوههم كالمجان المطرقة وشعورهم
كاذناب البراذين بها الكركدن وبها الفيل ومنها تجلب الى البلاد
جزيرة جابة في بحر الهند فيها قوم شقر وجوههم على صدورهم
بها جبل عليها نار عظيمة بالليل ودخان بالنهار بها العود والنارجيل والموز
وقصب السكر. جزيرة سقوطرى جزيرة عظيمة بالهند طولها نحو ثمانين
فرسخا مدن وقرى تحاذي عدن يجلب الصبر ودم الاخوين. جزيرة
سلاهط في بحر الهند يجلب منها الصندل والسنبل والكافور في بحرها
سمكة اذا ادركت ثمار اشجارها تصعدها السمكة وتمص ثمارها مصا
ثم تسقط كالسكران فياتون الناس فياخذونها. جزيرة سيلان
عظيمة بين الصين والهند دورتها ثمانماية فرسخ وسرنديب داخل فيها
بها مدن وقرى كثيرة وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض يجلب منها الصندل
والسنبل والبقم وسائر العقاقير. الحجاز حاجز بين اليمن والشام
مسيرة شهر قاعدتها مكة حرسها الله تعالى لا يستوطنها مشرك ولا ذمي
بها اشجار عظيمة كالدوم وهي شجرة المقل وغيرها بها جبل الحديد في ديار
بجيلة وبها جبل رضوى وهو منيف ذو شعاب واودية وبها جبل سراة

بين

22 Заказ 1217

بين اليمن وتهامه وبها عين فارع بين اليمن والحجاز وبها عين المشتق
وهو اسم واد بالحجاز **الحجر** ديار ثمود بوادي القرى بين المدينه
والشام وهي قرية من وادي القرى على يوم بين جبال منازل الذين قال
الله تعالى فيهم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين بها بير ثمود التي
كان شربها بين القوم والناقه **خط** قرية باليمامه يقال لها خط هجر
ينسب اليها الرماح الخطيه وهي احسن انواعها خفه وصلابه وتثقيف
يحمل اليها من بلاد الهند **خيبر** حصون على ثمانيه برد من المدينه
لمن اراد الشام ذات مزارع ونخيل وهي موصوفه بكثرة الحمى
لا تفارق الحمى اهلها وكان اهلها يهود **زويله** مدينة بافريقيه
غير مسورة في اول حدود السودان لاهلها خاصية معرفة اثار القدم
حتى انهم يعرفون اثر قدم الغريب والبلدي والرجل من المراة
واللص والعبد والابق والامة **زغر** قرية بينها وبين البيت
المقدس ثلثة ايام في طرف البحيرة المنتنه وزغر اسم بنت لوط
عليه السلام نزلت بهذه القريه فسميت باسمها وهي في واد وخم
ردي في الشام بقعة يسكنها اهلها لحب الوطن بها عين زغر ذكر
انها تغور في اخر الزمان **سند** ناحيه من الهند والرسان
وسجستان قالوا كان الهند والسند اخوين من ولد يقن بن قطن
ابن حام بن نوح عليه السلام بها بيت الذهب وهو بيت في الصحرا
يكون اربع فراسخ ما يقع عليها الثلج دون جوانبها فيه بيت رصد الكواكب

بين الهند والمجوس بها نهر مروان عرضه كعرض نهر دجلة او اكثر يخرج من
ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون ثم يظهر بناحية ملتان على حدود
سند ويمر على المنصورة فيرتفع ويسيح كما في النيل سومنات بلدة
مشهورة من بلاد الهند على ساحل البحر بحيث يبلغها امواجه بها هيكل
فيه صنم اسمه سومنات وكان الصنم واقفا في وسط الهوا البيت
وان السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين لما غزا بلاد الهند سعى
سعيا بليغا في فتحها فاخذها وازال الصنم عن موضعه لما قلع من سقف
البيت حجر المغناطيس فلم يلبث ان سقط الصنم ووقع على الارض
صيمور مدينة بارض الهند قرب بتهن السند لاهلها حظ وافر في الجمال
والملاحة بها بيت الصيمور وهو هيكل على راس عقبة فيه اصنام
من البيجادق وفي المدينة مساجد وبيع وكنايس وبيت النار لا يذبحون
الحيوان ولا ياكلون اللحم والسمك الطايف بليدة على طرف واد
بينها وبين مكة شرفها الله تعالى اثنى عشر فرسخا طيبة الهوا شمالية وربما
تجمد الماء بها بها جبل غزوان يسكنه قبايل هذيل وليس بالحجاز موضع ابرد
من هذا الجبل وفيها مياه المدابغ التي يدبغ فيها الاديم حج الطايف
وانها واد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيدها واختلا حشيشها
وبها حجر اللات وبها كرم الرهط ويعني عادم ينسب اليها الحجاج بن يوسف
وسعيد بن المسيب وكان من اولياء الله تعالى فاس مدينة كبيرة
على بلاد المغرب [illegible] على بر العرب بين جبلين عظيمين والعمارة قد تصاعد

حتى بلغت سقوفها وقد تفجرت كلها عيونا تسيل الى نهر ينبسط
على الارض ينبت بالجبه ... وعليها داخل المدينة ستماية
لحى عليها قهندز في ارفع موضع منها ويسقيها نهر يسمى معروف
وهي منقسمة الى قسمين فهي مدينتان مشهورتان من اكثر بلاد الله
ثمارا وخيرا واكثرها يهود فنصور بلد بالهند يجلب منه الكافور
الفنصوري وهو احسن انواعه ذكروا ان الكافور يكثر في سنة فيها رعود
وبروق ورجف وزلازل فان قل ذلك كان نقصا في وجوده
قبا قرية على ميلين من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها مسجد التقوى الذي ذكره الله تعالى وبها مسجد الضرار يتطوع
الناس بهدمه وبها بئر غرس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيب
ماءها قشمير ناحية بارض الهند متاخمة لقوم من الترك فاختلط
نسل الترك بالهند فاهلها احسن الناس حسنا وملاحة يضرب بنسائها
المثل لهن قامات تامة وصور مستوية وشعور طوال غلاظ وهذه
تحتوي على نحو ستين الفا من المدن والضياع ولا سبيل اليها الا من جهة
واحدة وحواليها جبال شامخة لا سبيل للوحش ان يتسلق اليها فضلا
عن الانس تغلق على جميعها باب واحد ولهم رصد كبير معمول من الحديد
الصيني لا يعمل فيه الزمان يعظمون الثريا ولا يذبحون الحيوان
ولا ياكلون البيض قمار مدينة مشهورة بالهند اهلها لا يبيحون
الزنا ويحرمون الخمر وملكها يعاقبهم على شرب الخمر نسب اليها العود

القماري وهو احسن انواعه كابل مدينة عظيمة صعبة عالية بالهند
كثيرة الذهب بها اجتماع البراهمة حكماء الهند وقلعة يضرب بها السيوف
القلعية وهي الهندية العتيقة ولا تكون الا بها كوكم مدينة عظيمة بارض الهند
اهلها يختارون ملكا من الصين ليس بها صنم ولا بيت عبادة وليس
للهند طب الا فيها اساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك لا ياكلون
السمك ولا يذبحون الحيوان ويأكلون الميتة يعمل بها غضاير تباع في البلاد
على انه صيني وليس كذلك لان طين الصين اصلب من طين كوكم واصبر على
النار وغضاير كوكم لونها ادكن والصيني ابيض وغيره من الالوان بها منابت
الساج المفرط الطول ربما جاوز مائة ذراع وبها البقم والخيزران والقنا
وبها الراوند وهو اصل فرع ينبت هناك والعود يحمل اليها من جزاير خلف
خط الاستوا ولم يصل الى منابته احد ولا يدري كيف شجره وانما الماء ياتي به
الى جانب الشمال بها معدن النحاس ينعقد دخانه توتيا جيدا يثرب
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في حرة سبخة مقدار نصف مكة من حطها يشم منها
رايحة الطيب والعطر فيها فضل رايحة اهلها احسن الناس صوتا بها التمر الصيحاني الذي
لم يوجد في غيرها من البلاد وبها حب البان والمدينة مسورة ومسجد النبي صلى
الله عليه وسلم في وسطها ولما كتب الوليد بن عبد الملك الى صاحب الروم طالب منه
صناعا لعمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليه اربعين رجلا من صناع
الروم واربعين رجلا من القبط ووجه معهم اربعين الف مثقال من ذهب
واحمالا من الفسيفسا فجاوا وجعلوا اساس المسجد بالحجارة واسطواناته
من

13

من حجارة مدورة في وسطها اعمدة من حديد وركبوها بالرصاص وجعلوا
سقفه مزوقه بالرخام بلاطه الحرام منه ذهبا وجعلوا وجه الحائط القبلي
من داخل بالرصاص بالرخام من اساسه الى قدر قامة والمنبر كان للنبي صلى
الله عليه وسلم قد غشي بمنبر اخر وقبره صلى الله عليه وسلم في شرقي المسجد وبجنبه
قبر ابي بكر وبجنبه قبر عمر رضي الله تعالى عنهما بها بئر بضاعة وبها بئر مروان وبها
بئر عروة تنسب الى عروة بن الزبير مراكش مدينة من اعظم مدن
بلاد المغرب واليوم سرير ملك بني عبد المؤمن وهي في البر الاعظم بينها وبين
البحر عشرة ايام في وسط بلاد البربر وهي كثيرة الجنان والبساتين
تخرق خارجها الخلجان والسواقي تأتيها الارزاق من الاقطار بها
بستان عبد المؤمن بن علي طوله ثلثة فراسخ مكة المشرفة
هي البلد الامين الذي شرفه الله وهي مدينة في واد والجبال مشرفة عليها
من جوانبها وبناؤها حجارة سود ملس وبيض ايضا حارة في الصيف
جدا الا ان ليلها طيب عرضها سعة الوادي ليس بها بير ولا نهر ماؤها من السما
ومن بئر تحمل اليها وليس بجميع مكة شجر مثمر واذا جاوزت الحرم فهناك عيون وابار
ومزارع ونخيل واما الحرم فله حدود معروفه وبه المنار قديمة بناها الخليل عليه
السلام وحده عشرة اميال في مسيرة يوم واما المسجد الحرام فاول من بناه
عمر بن الخطاب في ولايته ثم زاد عثمان فيه ثم زاد عبد الله بن الزبير وزاد في ابوابه
ثم زاد عبد الملك بن مروان في ارتفاع حيطانه وحمل السواري الرخام من مصر الى جدة
ومنها الى مكة على العجل وامر الحجاج فكساها الديباج ثم زاد الوليد بن عبد الملك في حلي

عزاده

كون زاد

بانها

البيت فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادوا في ارتفاع المسجد وعشين
البيت والآن طول المسجد الحرام ثلثماية ذراع وسبعون ذراعا وعرضه ثلثماية
ذراع وخمس عشر ذراعا وجميع اعمدة البيت اربعماية وثلثون عمودا واما
الكعبة الشريفة زادها الله تعالى شرفا فانها بيت الله الحرام وان اول
ما خلق الله في الارض مكان الكعبة ثم دحي الارض من تحتها فهي سرة الارض بناها
الخليل واسماعيل عليهما السلام وهي في وسط المسجد والبيت مربع الشكل
بابه مرتفع عن الارض قدر قامة عليه مصراعان ملبسان بصفائح الفضة
طليت بالذهب وطول الكعبة اربعة وعشرون ذراعا وشبر وعرضها ثلثة
وعشرون ذراعا وشبر وارتفاع الكعبة سبعة وعشرون ذراعا والحجر من جهة
الشام يصب فيه الميزاب وقد ألبست حيطان الحجر مع ارضه بالرخام ارتفاعه
عشر وحول البيت شاذروان تجصص ارتفاعه ذراع في عرض مثله
وقاية للبيت من السيل والباب في وجهها الشرقي طوله ستة اذرع وعشر اصابع
وعرضه ثلثة اذرع وثمانية عشر اصبعا والحجر الاسود على راس ضلعين وقد
نحت من الصخر مقدار ما دخل فيه الحجر الاسود وهو اسود حالك على الركن الشرقي
عند الباب في الزاوية وهو على مقدار راس انسان وارتفاع الحجر من الارض
ذراعان او ثلث ذراع وما بين الحجر والباب الملتزم سمي بذلك لالتزام الدعا
وداخل البيت في الحائط الغربي الجدعة على ستة اذرع من قاع البيت وهي سواد
مخطط ببياض طولها اثني عشر ذراعا في مثل ذلك وحولها طوق من ذهب
عرضه ثلث اصابع والميزاب متوسط على جدار الكعبة بارز عنه قدر اربعة اذرع وسعة

طوله طول الكعبة
وعرضه كذلك

[14a]

وارتفاع حيطانه كل واحد ثمان اصابع وباطنه بالذهب والبيت مسنى
بالديباج ظاهره وباطنه يجدد لباسه كل سنة عند الموسم واما المقام فانه
الحجر الذي وقف عليه الخليل عليه السلام حين اذن في الناس بالحج وذرع المقام
ذراع وهو مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعا في مثله ومن اسفله مثل
ذلك وفي طرفيه طوق من ذهب وما بين الطرفين بارز لا ذهب عليه طوله من
نواحيها كلها تسع اصابع وعرضه عشرة اصابع وبين القدمين من الحجر
اصبعان ووسطه قد استدق من التمسّح وهو في حوض مربع حوله رصاص
وعليه صندوق ساج في طرفه سلسلتان يقفل عليهما قفلان وبها
جبل ابي قبيس وهو مطل على مكة وبها الصفا والمروة وهما جبلان ببطحائها
وبها جبل ثور المحل وبها ثبير جبل عظيم بقرب منى وبها جبل حراء وهو
على ثلثة اميال من مكة وبها قدقد من الجبال التي لا يوصل الى ذروتها
فيه معدن البرام وبها بير زمزم وهي البير المشهورة بقرب الكعبة ذرعها
من اعلاها الى اسفلها اربعون ذراعا في قعرها ثلث عيون وذرع
دورها احد عشر ذراعا وسعة فمها ثلثة اذرع وثلث ذراع وعليها
ميلان من ساج مربعة فيها اثنتي عشرة بكرة يستقى عليها واول من عمل الرخام
عليها وفرش به ارضها ابو جعفر المنصور وعلى زمزم قبة مبنية في وسط
الحرم عند باب الطواف تجاه باب الكعبة ملتان هي مدينة عظيمة احد مدن الهند
مما يلي الصين حصينة وهي بيت حجهم ودار عبادتهم كمكة لنا واهلها
مسلمين وكفار والمدينة في دولة المسلمين فيها صنم تعظمه الهند وتحج اليه

امقى بلادهم مليبار ناحية واسعة بارض الهند تشتمل على مدن كثيرة
بها شجرة الفلفل وهي عالية لا يرى ورقها من تحتها ثمرها عناقيد اذا ارتفعت
الشمس واشتد حرها تنضم على عناقيدها اوراقها والا احترقت قبل ادراكها
منى بلدة على فرسخ من مكة طولها ميلان وهي بين جبلين مطلين عليها
بها مصانع وابار وخانات تعمر اوان الموسم وتخلو بقية السنة مندورفين
مدينة بارض الهند بها غياض فيها منابت القنا ومنها يحمل الطباشير وهو رماد
هذا القنا وذلك انها اذا جفت وهبت بها الرياح احتكت بعضها ببعض
فانقدحت منها نار وربما احرقت خمسين فرسخا مندل مدينة بارض الهند
يكثر بها العود يقال له العود المندلي وليس هي منبته وانما منبته جزاير وراء خط
الاستواء ولا يصل اليها احد منصورة مدينة مشهورة بارض الهند
السند بناها المنصور ابو جعفر الثاني من خلفاء بني العباس فيها تنزل
الولاة لها خليج من نهر مهران يحيط بالمدينة وهي في وسطه كالجزيرة
بها نهر مهران عرضه كعرض دجلة يقبل من المشرق حتى يصب في بحر فارس
اسفل السند ماؤه عذب جدا نجران من مخاليف اليمن من ناحية مكة
بناها نجران بن زيدان بن سبا بن يشجب كان بها كعبة نجران بناها
عبد المدان بن الريان الحارثي مضاهاة للكعبة كان بها اساقفة مقيمون
ينسب اليها عبد الله بن الثامر سيد شهداء نجران بها حفر الملك اخدودا وملاها
حطبا واضرم فيه النار وذلك المراد بقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود
هند بلاد واسعة كثيرة العجائب مسافتها ثلثة اشهر في الطول

رمانه

ط بع
قه - ؛ كز - م

ط بع
قيه - نز كو - له

وشهران في العرض وهي اكثر ارض الله جبالا وانهارا وقد اختصت بكرائم
النبات وعجيب الحيوان يحمل منها كل طرفة الى ساير البلدان مع ان التجار
لا يصلون الا الى اوايلها واما اقصاها فقلما يصل اليه اهل بلادنا
لانهم كفار يستبيحون الاهل والنفس وانما منهم من يقول بالخالق دون النبي
وهم البراهمة ومنهم من يقول بهما ومنهم من يعبد الصنم ومنهم من يعبد
القمر ومنهم من يعبد النار بها من المعدنيات جواهر نفيسة بها غنم اليتها
ستة اعداد وربما طلي اذنابها يتخذ نصف منقاره مركب بها هيكل عظيم
عندهم يقال له بلاد بلادري حوله الف مقصورة فيها جوار موقوفة على الصنم
لمن جاء زايرا ويسجد له وباقصى بلاد الهند ارض رملها مخلوط بالذهب
بها نوع من النمل عظام وهي اسرع عدوا من الكلاب تلك الارض شديدة
الحرارة فاذا ارتفعت الشمس تهرب النمل الى اسراب تحت الارض فياتي الهند
بالدواب عند اختفاء النمل ويحمل من ذلك الرمل وتسرع في المشي مخافة ان تلحقهم
النمل فتاكلهم من عجايبها حجر يوجد بالليل ولا يوجد بالنهار يكسر كل حجر ولا
يكسره حجر ومنها البيش نبت لا يوجد الا بها وهو سم قاتل ومنها مدينة اذا
دخلها غريب لا يقدر على المجامعة اصلا ولو اقام بها فاذا خرج زال عنه ذلك
الواقع بها بحيرة مقدارها عشرة فراسخ في مثلها لا ياتيها شيء من الانهار
فيها حيوان على صورة الانسان اذا كان الليل يخرج منها عدد كثير يلعبون
على الساحل ويرقصون ويصفقون باليدين وفيهم جوار
حسان وان هجر مدينة كبيرة قاعدة بلاد البحرين ذات النخل والرمان

بلغ

والتين والاترج والقطن قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا [بلغ] الماء قلتين
لا يحمل خبثا اراد به قلال هجر يسع بها خمسمائة رطل ومن سكنها عظم طحاله
اليمامة ناحية بين الحجاز واليمن احسن بلاد الله واكثرها غلالا ونخلا
كانت منازل طسم وجديس وهما من ولد لاوذ بن ارم بن لاوذ بن سام
اقاموا بها وكثروا وملكت عليهم رجل يقال له عمليق وكان جبارا ظلوما يحكم
بينهم بما شاء ينسب اليها مسيلمة الكذاب الذي يقال له رحمان اليمامة
ادعى النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قتل في خلافة ابي بكر
وينسب اليها زرقاء اليمامة وهي امراة كانت ترى الشخص من مسيرة
يوم وليلة **الاقليم الثالث** اوله حيث يكون الظل نصف النهار
اذا استوى الليل والنهار ثلثة اقدام ونصفا وعشرا وسدس قدم واخره
حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصفا وثلث عشر
قدم وهو يبتدي من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم السند ثم كابل
وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراق والشام ومصر والاسكندرية
وبرقة وافريقية وينتهي الى حد بحر المحيط وطول نهار هؤلاء في اول الاقليم
ثلثة عشر ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثمانية واربعة
وسبعون ميلا وخمس واربعون دقيقة وعرضه ثلثمائة ميل واربعة وسبعون
ميلا ولنذكر الان بعض بلاده مرتبة ابرقوه بلدة مشهورة بارض
فارس ويسمونها وركوه والمطر لا يقع في داخلها الا قليلا يزعمون ان ذلك
بدعاء الخليل عليه السلام وهم لا يستعملون البقر في الزرع وذكر لي اهل العلم

اقلیم سوم

٧٠

بها وهو بهادنار سيا دوش ابيار مدينة بقرب الاسكندرية
بها معدن النطرون وكل شيء وقع فيه يصير نطرونا والريح العاصف دائمة
الهبوب بها ارضها ما سبخة الاسنه لها كثيرة اخميم بلدة صغيرة
عامرة بالزروع والنخيل على النيل الشرقي بها البرابي التي هي من عجائب
مصر والبربا عبارة عن بيت عمل فيه طلسم او سحر ينسب اليها ابو الفيض
ذو النون المصري كان اوحد زمانه علما وورعا وادبا وله حالات عجيبة
ارجان مدينة مشهورة بفارس بناها قباذ بن فيروز والد انوشروان
بها قنطرة عجيبة وهي قوس واحد سعة ما بين العمودين ثمانون خطوة وبها
كهف في جبل ينبع فيه ماء شبيه بالعرق يترشح من حجارته يكون منه الموميائي
الابيض الجيد اردن ناحية بارض الشام في غربي الغوطة وشماليها
قصبتها طبرية بينها وبين بيت المقدس ثلثة اميال وهي البحيرة المنتنة
يقال لها بحيرة طبرية دورها ثلثة ايام والجبال تكتنفها لا يتولد فيها
الحيوان ينسب اليها الحيوان يوسف العصار دون بها منزل يعقوب عليه السلام
وبها جب يوسف الصديق عليه السلام اريحا مدينة بقرب بيت المقدس
من اعمال اردن بالغور ذات نخل وموز وسكر كثير وهي قرية الجبارين التي امر
الله تعالى موسى عليه السلام بدخولها فقال موسى لبني اسرائيل يا قوم ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم يعني ارض الشام اسكندرية هي المدينة المشهورة بمصر
على ساحل البحر بناها الاسكندر الاول وهو اشك بن سلوكوس الرومي الذي
جال الارض وبلغ الظلمات ومغرب الشمس ومطلعها وسد على ياجوج وماجوج

ط غ
ف-ل ه-ل ل

ومنهم من قال بناها الاسكندر بن دارا بن بنت الفيلقوس الرومي وسمي
بالاسكندر الاول لانه ذهب الى الصين والمغرب ومات وهو ابن اثنين
وثلثين سنة والاول كان مومنا والثاني كان على مذهب استاذه ارسطاطاليس
وعمادهر طويلا وقيل انها كانت قديمة من بنا شداد بن عاد واثار العماره
والاسطوانات الحجرية قبل بنا الاسكندر اياها من عجايبها عمود كمنارة
عظيم وهو قطعة واحدة منتصبة على قاعدة من حجر عظيم مربع وبها اسطوانة
متحركة يقولون انها تتحرك بحركة الشمس وبها المناره اسفلها من الصخر المنحوت
دور ذلك منارة مثمنة وفوقها مناره لطيفة مدورة طول الاول ثلثون
ذراعا والمثمنة مثل ذلك والمدورة ثلثون ذراعا وعلى اعلى المناره مراة
عليها موكل ينظر اليها كل لحظة فاذا خرج العدو من بلاد الروم وركب البحر يراه
الناظر في المراه ويخبر القوم فيستعد والعدو وكانت المراه باقية الى زمن
الوليد بن عبد الملك فنقضوا نصف المناره وازالوا المراة عن موضعها
ولها قصر مشهور اشبرط مدينة في غربي النيل من نواحي الصعيد وفي
مستوى كثيرة الخيرات عجيبة المنتزهات بها الافيون المصري الذي يحمل الى
سائر البلاد وبها عمارات عجيبة سورها حمايري لاما يذكره ابليس كورة
بالبحيرة طيبة جدا نظرة الاشجار متجاوبة الاطيار متدفقة الانهار
متفتقة الرياض والانهار لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تتبين القرى من
خلال اشجارها وهي جانبان شرقي وغربي فاما الشرقي فهو العامر بالبساتين
والنوى والاشجار وانهارها ماخوذة من دجلة واما الجانب الغربي فخراب مستحجر

مدينة بارض فارس قديمة لا يدرى من بناها وكان سليمان عليه السلام يتغدى
ببعلبك ويتعشى بها وفيها بيت نار عظيم للمجوس يقولون انه كان مسجد سليمان
عليه السلام بها اساطين صخر عجيبة على اعلاها صور من الصخر عظيمة الاشكال
في سمت جبل وبها هيكل عظيم من عجائبها ان الريح لا تفارق الهيكل لا ليلا ولا نهارا
ولا تفتر عن الهبوب ينسب اليها الاصطخري صاحب كتاب الاقاليم ذكر فيه النواحي
المعمورة وبلادها وقراها والمسافات بينها **افريقية** مدينة كبيرة
كثيرة الخيرات طيبة التربة وافرة المزارع والاشجار والنخل والزيتون وكان
قد بها بلاد كثيرة والان تجاري حسب فرا اربعين يوما بارض المغرب بها برابرة
وما اكثر اهلها من المصامدة بها معدن الفضة والحديد والنحاس والرصاص والكحل
والرخام **اخميم** مدينة عظيمة قديمة على شرقي النيل بارض مصر على ~~...~~
~~...~~ فيها رجال ونساء مسخوا على اعمالهم فالرجل نائم مع زوجته والقصاب
يقطع اللحم والمراة تخبز العجين والصبي في المهد والخبز في التنور **اهواز**
ناحية بين البصرة وفارس يقال لها خوزستان بها عمارات وبناء
واودية كثيرة وانواع الثمار وقصب السكر والارز الكثير لكنها في الصيف
لا تفارق الجحيم يكثر بها الافاعي والحشرات من العقارب **ايلة** مدينة
على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وهي مدينة جليلة من زمن داود عليه السلام
والان يجتمع بها حجيج الشام ومصر من جاء من طريق البحر وهي القرية التي ذكرها
الله تعالى بقوله حاضرة البحر كانت اهلها يهود احرم الله عليهم السبت صيد
السمك ولها قصة مشهورة **اشمون** كورة بمصر بها قرى وريف وغياض بها كباش

ليس في جميع البلاد مثلها عظماً وحسناً واكثرها نجب لا يستطيع حملها فيتخذ
لاليتها عجلة يحمل عليها وشد العجلة بحبل الى عنقها فتظل ترعى وتجر العجلة
بعلبك مدينة مشهورة قديمة بقرب دمشق كثيرة الاشجار والمياه والثمرات
تنقل الميرة منها الى جميع بلاد الشام بها ابنية واثار عجيبة وقصور على اساطين
الرخام لا نظير لها قيل انها مهر بلقيس وبها قصر سليمان بن داود عليه السلام
وقلعتها مقام الخليل عليه السلام وبها دعى الياس النبي عليه السلام بلقى
كورة بين الشام ووادي القرى بها قرية الجبارين ومدينة الشراه وبها
الكهف والرقيم فيما زعموا بلبيس مدينة بصعيد مصر على شاطئ النيل
بها طلسم لا يمر بها تمساح الا وينقلب على ظهره فلا يقدر ان ينقلب الى بطنه
فيبقى كذلك حتى يموت بلرم مدينة بجزيرة صقلية في بحر المغرب بها هيكل
عظيم ويقال ان سقراط فيها في شيء من الخشب معلق والنصارى يعظمون قبره
فيها من المساجد اكثر منها في جميع البلاد بيت لحم قرية على فرسخين من
بيت المقدس كان بها مولد عيسى عليه السلام بها كنيسة فيها قطعة من النخل زعموا
انها من النخل التي اكلت منها مريم عليها السلام لما قيل لها وهزي اليك بجذع
النخلة البيت المقدس هي المدينة التي كانت محل الانبياء وقبلة الشرائع ومهبط
الوحي بناها داود وفرغ منها سليمان عليهما السلام اتخذ فيها اشياء عجيبة
منها قبة فيها سلسلة معلقة ينالها المحق ولا ينالها المبطل ومنها انه بنى فيها
بيتا واحكم وصقل فاذا دخله الورع والفاجر كان خيال الورع في الحائط
ابيض وخيال الفاجر اسود والتي عليها الان جبلها وضياعها جبال

شامخة

ث حقلين بها الا من طيبه يزرعونها على اطراف الجبال واما المدينة
فتقع في وسط ذلك ارضها كلها حجارة وفيها عمارات كثيرة حسنة شرب
اهلها من ماء المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج مياهها تجتمع من الدروب ارضها
حجريه ليست كثيرة الدنس لكنها مياهها رديه ذكر في التورية انها [illegible]
مملو عقارب بها المسجد الاقصى في الطرف الشرقي من المدينة طوله سبعماية
ذراع واربعة وثمانون ذراعا وعرضه اربعماية وخمسة وخمسون ذراعا
وعدة ما فيه من العمد ستماية واربعة وثمانون وهو في غاية الحسن والاحكام
مبني على اعمدة الرخام الملون والفسيفسا الذي ليس في البلاد مثله
وفي صحن المسجد مصطبة كبيرة ارتفاعها خمسة اذرع يصعد اليها من عدة
مواضع بالدرج وفي وسط المدينة قبة عظيمة مثمنة على اعمدة الرخام مسقف
بالرصاص منقشه من داخل وخارج بالفسيفسا مطبقة بالرخام الملون
وفي وسطها الصخرة التي تزار وتحتها مغارة ينزل اليها بعدة درج
يصلى فيها وللقبة عدة ابواب وفي شرقيها خارج القبة قبة اخرى على اعمدة حسنة
على المصطبة وداخل الصخرة ثلثون عمودا وقبة الصخرة ملبسة بصفايح الرصاص
عليها ثلثة الاف صفيحة واثنان وتسعون وفوق ذلك صفايح
النحاس مطلية بالذهب وفي سقوف المسجد اربعة الاف خشبة وعلى السقوف
خمسة واربعون الف صفيحة رصاص وحجم الصخرة ثلثة وثلثون ذراعا
في سبعة وعشرين والمغاره التي تحت الصخره تسع ستا وستين نفسا
ويسرج في المسجد الف وخمساية قنديل ويسرج في الصخره اربعماية

وستون قنديلا بها القمامة وهي كنيسة معظمة للنصارى في وسط البلد

لا تنضبط عمارتها حسنا وعمارة وتنميقا (صنعت) بلاد البربر بلاد واسعة

من برقة الى آخر بلاد المغرب والبحر المحيط سكانها امة عظيمة يقال انهم من بقية

قوم جالوت لما قتل هرب قومه الى المغرب فتحصنوا في جبالها وهم اجفى خلق الله تعالى

واكثرهم طيشا واسرعهم الى الفتنة واطوعهم لداعية الضلالة ولهم اموال عجيبة

واصطلاحات غريبة سول لهم الشيطان الغوايات وزين لهم انواع الضلالات

بابل اسم قرية كانت على شاطي نهر حين نهار الفراه بارض العراق في قديم

الزمان والى الآن ينقل الناس آجرها بها جب دانيال عليه السلام يقصدها

اليهود والنصارى في اوقات من السنة وذهب اكثر الناس الى ان بها بئر هاروت

وماروت وهما بها منكوسين رؤوسهما ومنهم من ذهب الى ان بابل ارض العراق

كلها البصرة هي المدينة المشهورة بناها المسلمون مصرت قبل الكوفة بسنة

ونصف بقربها البحر كثيرة النخيل والاشجار سبخة التربة ملحة الماء لان المد ياتي من

البحر يمشي الى ما فوق البصرة بثلثة ايام وماء دجلة والفرات اذا وصل اليها خالطه

ماء البحر فيصير ملحا من عجايبها المد والجزر وذلك ان دجلة والفرات يجتمعان

قرب البصرة ويصيران نهرا عظيما يجري من ناحية الشمال الى الجنوب فهذا يسمونه جزرا

ثم يرجع من الجنوب الى الشمال ويسمونه مدا يفعل ذلك في كل يوم وليلة مرتين ومنها

القصر الابيض التي بناه عبيد الله بن زياد حولها انهار عجيبة ينسب اليها ابو سعيد

الحسن بن ابي الحسن البصري اوحد زمانه توفي سنة عشر ومائة عن ثمان وثمانين سنة

وابو بكر محمد بن سيرين وهو مولى انس بن مالك اعطاه الله تعالى علم التعبير للرؤيا

19

ومنها القاضي ابو بكر بن الطيب الباقلاني كان اماما فاضلا عالما ورعا
بغداد سيدة البلاد ومدينة السلام هواها الطف من كل هواء وماؤها
اعذب من كل ماء وتربتها اطيب من كل تربة ونسيمها ارق من كل نسيم بناها
المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس على طالع القوس
والشمس في درجة الطالع ذكر انه بناها بالجانب الغربي ووضع اللبنة الاولى بيده
وجعل داره وجامعها في وسطها وبنا فيها قبة فوق ايوان كان علوها
ثمانين ذراعا والقبة خضراء على راسها تمثال فارس بيده رمح وقد سقط
راس القبة سنة تسع وعشرين وثلثماية والان لم يبق منها اثر وبغداد عبارة
عن المدينة الشرقية كان اصلها قصر جعفر بن يحيى البرمكي وهي المدينة العظمى
كثيرة الاهل والخيرات والثمرات يجبى اليها لطايف الدنيا وظرايف العالم
لها سور ابتداؤه من دجلة وانتهاؤه اليها كهيئة الهلال بها دار الشجرة من ابنية
المقتدر بالله دار فيها تلك الاشجار والبساتين ونحوها المدرسة التي
انشاها المستنصر بالله لم يبن مثلها قبلها في حسن عمارتها وعلى
باب المدرسة ايوان ركب في صدره صندوق الساعات على وضع
عجيب في سنة ست وخمسين وستماية سار اليها هولاكو بجنوده واخذها
وقتل الخليفة المستعصم بالله ينسب اليها القاضي يحيى بن اكثم كان فاضلا
غزير العلم ذكي الطبع وابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل كان اصله من مرو وحمل
به الى بغداد فنشأ بها توفي سنة احدى واربعين ومايتين عن سبع وسبعين
سنة وينسب اليها ابو الحسن السري بن المغلس السقطي خال ابي القاسم الجنيد

ابن محمد واستاده وكان اصله الجنيد من نهاوند ومولده بغداد ومنها
الاستاد علي بن هلال الخطاط يعرف بابن البواب كان عديم النظير
في صنعته لم يوجد مثله • البيضاء مدينة كبيرة بارض فارس بناها
العفاريت من الجن الاجنى لسليمان عليه السلام بها قهندز يرى من بعيد
وهي مدينة طيبة وافرة الغلات صحيحة الهواء عذبة الماء لا تدخلها الحيات
والعقارب بها عنب كل حبة منها عشر مثاقيل وتفاح دورتها شبران
ينسب اليها حسين بن منصور الحلاج صاحب الكرامات والعجائب حبس [illegible]
للمقتدر بالله وصلبه واحرقه في تسع وثلثماية تاهرت اسم مدينتين
متقابلتين باقصى المغرب احدهما قديمة والاخرى حديثة بها كثرة الامطار
والانداء والضباب في شدة البرد قلما ترى الشمس بها اهلها موصوفون
بالحمق وهي كثيرة الاشجار وافرة الثمار سفرجلها يفوق سفرجل الآفاق
طعما وحسنا تدمر مدينة بارض الشام قديمة ابنيتها موضوعة على
اعمدة الرخام زعموا انها مما بنته الجن لسليمان بن داود عليهما السلام
بها تصاوير كثيرة منها صورة جاريتين من حجارة تحير الصانع في تصويرهما
تستر مدينة مشهورة قصبة الاهواز كثيرة الخيرات وافرة الغلات بها
[illegible] بها شاذروان بناه سابور من عجائب البناء واحكمها امتداده يقرب
من ميل حتى يرد الماء الى تستر وهو صنعة عجيبة مبني بالحجارة واعمدة الحديد
وبلاط الرصاص ومن الخارج ينسب اليها سهل بن عبد الله التستري صاحب الكرامات
الظاهرة تنس مدينة بافريقية حصينة لها قهندز صعب المرتقى [illegible]

عرض كط ج
طول ل ل
بلد ل ل

20

الثمار لحسن غنتها خوفا من الرعية المحاذية ومادها ردي والحمى لا تفارق
اهلها في اكثر الاوقات بها ذبيب كثير ياكل اهلها [illegible] فهم في عذاب من ذلك

تونس مدينة بارض المغرب كبيرة على ساحل البحر قصبة بلاد افريقية طيبة
الهواء عذبة الماء بها من الثمار والفواكه ما لا يوجد في غيرها بها انواع من السمك يرى في
كل شهر نوع من السمك يخالف الاخر فيملح ويبقى سنتين صحيح الجرم طيب الطعم

التيه هو الموضع الذي ضل فيه موسى عليه السلام مع بني اسرائيل بين ايلة ومصر
وبحر القلزم وجبال السراة اربعون فرسخا في اربعين فرسخا لما امتنعوا من دخول
الارض المقدسة حبسهم الله تبارك وتعالى في هذا التيه اربعين سنة كانوا يسيرون
طول نهارهم فاذا انتهى النهار نزلوا فاذا اصبحوا وجدوا انفسهم بالموضع الذي
رحلوا عنه **جزيرة تنيس** قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط في وسط بحيرة
مفردة من البحر الاعظم بينها وبينه بر مستطيل فهي جزيرة بين البحرين واول
هذا البر قرب الفرما وهناك فوهة يدخل منها ماء البحر الاعظم الى بحيرة تنيس في موضع
يقال له القرابيج وهو يحول بين البحر الاعظم وبحيرة تنيس يسار فيه في البر ثلثة
ايام الى قرب دمياط وهناك فوهة اخرى ياخذ الماء من البحر الاعظم الى بحيرة تنيس
ويدخل تلك الفوهة ماء النيل فينصب الى بحيرة تنيس والبحيرة مقدار اقلاع
يوم في عرض نصف يوم وفي بحيرة تنيس انواع الطيور وهي مائة ونيف
وثلثون نوعا ويعرف بها من السمك ثمانية وسبعون نوعا **جزيرة الكنيسة**
في بحر المغرب من ناحية الاندلس فيها جبل عليه كنيسة منقورة من الصخر عليها قبة
كبيرة وعلى القبة غراب مفرد لا يبرح عن اعلى القبة وفي مقابلة الكنيسة مسجد يزوره

الناس وانهم ما زالوا يرون الزوار على تلك الكنيسة ولا يدرون من اين ماكلهم وشربهم

جفار — ارض بين فلسطين ومصر مسيرة سبعة ايام كلها رمال سايلة

بيض فيها قرى ومزارع ونخيل كثيرة اهلها يعرفون آثار القدم في الرمل .

جنابه — بليدة على ساحل بحر فارس بها اهل من يه الى الا زرع بها ولا ضرع

لان ارضها سبخة وماؤها مالح ينسب اليها ابو الحسن القرمطي الجنابي خرج الى البحرين

وكسر عسكر الخليفة فقتل على فراسخ من ابنه سليمان وقتل حجاج بيت الله ونهب

حلي الكعبة وقلع الحجر الاسود عن موضعه ورفعه جور — مدينة نزهة بارض فارس

كثيرة المياه والبساتين والقصور في وسطها بناء عالي يسمى طربال بناها اردشير

بابك بها الورد الجوري يمتثل الطيبة رايحته جيرفت — مدينة كبيرة بكرمان

اهلها كثيرة الخيرات وافرة الثمرات بها نخل كثير لاهلها سنة وهو انهم لا يرفعون

شيا من الثمار التي اسقطها الريح بل يتركونها للضعفاء جيزة — ناحية

عظيمة بها طلسم للرمل بها صنم والرمل خلفه الى جانب المغرب مثل البحر فاذا وصل اليه

لا يتعداه وكان مكان الرمل مدن وقرى علاها الرمل وغطاها ويظهر اعمدة الرخام

في وسط الرمل ولا يمكن الوصول اليها بها مدينة فرعون يوسف والرمل قد غطا اكثرها

وهناك سجن يوسف عليه السلام في جرف حايط باب قصر الملك وهي احكم واعظم

بنيانا من مدينة فرعون موسى حلب — مدينة عظيمة بالشام كثيرة الخيرات

طيبة الهواء صحيحة التربة لها سور حصين وقلعة حصينة وكان الخليل عليه السلام

تحلب غنمه بها ويتصدق بلبنها يوم الجمعة ولقد خص الله تعالى تلك المدينة ببركة

عظيمة من حيث يزرع بارضها القطن والسمسم والدخن والكرم والمشمش والتين

ت

لنضيرة بنت الضيزن السطيح ودات سابور فعشقته ودلته على فتح المدينة
فدخل وقتل واسر ولاحقته حويزه كورة بين البصرة وخوزستان
في وسط البطايح في غاية النزاهة ارضها رخام وسماؤها قتام ومكانها
زكام وسحابها جهام وسمومها سهام ومياهها سمام فهواءها عوام
وعوامها طغام خليل اسم بلدة بها عمارة بقرب البيت المقدس
فيها قبر الخليل عليه السلام في مغارة تحت الارض وفي الموضع ضيافة للزوار
وهو موضع نزه طيب والمغاره تنزل اليها بسبعين درجة فيها دكة عليها
الخليل والى جانبه اسحق ويعقوب عليهم السلام وخلف حائط المغاره مارد
رحى ارغنا دارابجرد كوره بفارس نفيسه عمرها داراب بن فارس
بها كهف الموميائي وقيل انه بازجان في بعض جبالها الملح الابيض والاخضر
والاحمر وبها معدن الزيبق دمشق قصبة بلاد الشام وجنة الارض
لما فيها من النضارة وحسن العمارة ونزاهة الرقعة وسعة البقعة وكثرة المياه
والاشجار ورخص الفواكه والثمار قال ابو بكر الخوارزمي جنان الدنيا اربع:
غوطة دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان وأبلة البصرة وافضلها
غوطة دمشق من عجايبها الجامع الكامل المحاسن جامع الغرايب بسط فرشه
بالرخام الّف على احسن التركيب وانتظام فصوص اقداره متفقة وصنعت
مؤتلفة وهو منزه عن صورة الحيوان الى صور النبات وفنون الاغصان
تجني ثمرتها بالابصار عمره الوليد بن عبد الملك وكان ذا همة في امر العمارات
وعمارة المساجد انفق على عمارته خراج مملكته سبع سنين وحمل اليه الدفاتر

بها

22

علم بما انفق عليه على ثمانية عشر بعيرا فلم ينظر اليها وامر باتقادها وقال شي
اخرجناه لله فلا نتبعه قالوا ومن عجائبه لو ان احدا عاش مائة سنة وكان يتامله
كل يوم لرأى في كل يوم ما لم يره من حسن الصنعة ومبالغة التنميق حكى انه بلغ ثمن البقل
الذي اكله الصناع ستين الف دينار واما المدينة فعظيمة جدا حصينة ذات سور حجر
وقهندز والعمارات مشتبكة من جميع جوانبها والبساتين محيطة بالعمارات من ورائها
فقلما يرى فيها دارا او دكانا او مسجدا او مدرسة الا وفيها ماء جار ربوتها جبل الربوة وهو
على فرسخ من دمشق قال المفسرون انها هي المذكورة في قوله تبارك وتعالى واويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين ينسب اليها اياس بن معاوية الذي يضرب به المثل في الذكاء
دمسندان مدينة كبيرة بكرمان بها معدن الذهب والفضة والحديد والنحاس
والنوشادر والتوتيا في جبل شاهق دمياط مدينة قديمة بين تنيس
ومصر مخصوصة بالهواء الطيب فشرد الاسقام عندها يصب النيل في البحر
وعرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهما سلسلة
حديد عليها حرس لا يدخل مركب ولا يخرج الا باذن على سورها مرابط وبها من
اكثر الناس بها السمك المالح والملوح دندرة مدينة طيبة على غربي النيل
من نواحي الصعيد ذات مياه واشجار ونخل وكرم فيها من البرابي كثير والبربا
بيت فيه صور للطلسم والسحر دورقستان جزيرة بين بحر فارس ونهر
عسكر مكرم خمسة فراسخ في خمسة فراسخ ترفا اليها مراكب البحر التي تقدم من ناحية
الهند لا طريق لها الا عليها بها الجزر والمد في كل يوم مرتين دي اتريت

بارض مصر تعرف بحارب مريم لهم عيد في الخامس عشر من ابه ذكر ان حمامة
بيضا تاتيهم في مثل هذا اليوم وتدخل المذبح ولا يدرون من اين جائت
دير ايوب قرية من نواحي دمشق بها كان مقام ايوب النبي عليه السلام وبها
ابتلاه وبها العين التي ظهرت من ركضه برجله دير سمعان بنواحي دمشق ايضا
في موضع نزه محدق بالبساتين والدور والقصور وكان بها حبيس مشهور
منقطع عن الناس فكان يخرج راسه من كوة في كل سنة مرة يوما معلوما
فكل من وقع عليه بصره من المرضى والزمنى عوفي دير طور سينا على قلة طور سينا
وهو الجبل الذي تجلى فيه النور لموسى عليه السلام وخر صعقا هناك والقرب منه
بالحجر الاسود دير الطير بارض مصر على شاطئ النيل بقرب الجبل الذي يعرف
بجبل الكهف وفي الجبل شق واذا كان يوم عيد هذا الدير ياتي صنف من هذا
الطير يقال له بوقير لم يبق منها واحد الا جاء الى ذلك الشق ويصيح عنده
دير نهيا بالجيزة من ارض مصر من احسن ديارها واتزهها وطيبها
واجلها موقعا عامر بالرهبان له في النيل منظر عجيب والماء به محيط من جميع الجوانب
وله خليج تجتمع فيه الطيور فهو متصيد دير حزقيل بين البصرة وعسكر
مكرم منسوب الى حزقيل النبي عليه السلام وهو الموضع الذي ذهب اليه اهل
داوردان الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت دير العيارة
بقرب الموصل بالجانب الغربي مشرف على دجلة تحته عيون تغور دائما قارها
في دجلة ويخرج منه القار فما دام القار في مائه فهو لين فاذا فارق الماء
يبس ويجمد ويحمل منه شيء كثير يحمل الى ساير البلاد دورات بلدة حسنة

تقرر

بخوزستان بها حمامات كثيرة يقصد اليها اهل العاهات وهي عيون تنبع
في جبل لها حرارة وربما يصعد بخار نار يلتهب فترى شعلتها حمراء وخضراء
وصفراء يجتمع ماؤها في حوضين احدهما للرجال والآخر للنساء رصافة
مدينة في البرية بقرب الرقة لها سور محكم من الحجر المنحوت احدثها هشام بن عبد الملك
ليس بها عين ولا نهر وآبارهم بعيدة العمق رشاؤها مائة وعشرون
ذراعا وهي ملح وشربهم من الصهاريج داخل المدينة وقد تفرغ الصهاريج
في اواخر السنة في الصيف فيحملون الماء من الفرات وبينهما اربع فراسخ
رقاده بلدة طيبة بافريقية بقرب القيروان كثيرة البساتين ليس
بافريقية اعدل هواء ولا اطيب نسيما ولا اصح تربة حتى ان من دخلها
لم يزل مستبشرا من غير ان يعلم لذلك سببا زكندر مدينة بالمغرب
من بلاد البربر بينها وبين مراكش ست مراحل وهي مسورة كثيرة الثمار اهلها
برابر مسلمون بها معادن الفضة عامة كل من اراد يعالجها سابور
مدينة بارض فارس بناها سابور بن اردشير من دخلها لم يزل يشم روائح
طيبة لكثرة رياحينها وازهارها وانوارها ينسب اليها ابو عبد الله السابوري
كان من اولياء الله تعالى سبتة بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب
على ساحل البحر في بر البربر وهي ضاربة في البحر داخلة فيه عندها الصخرة التي
وصل اليها موسى عليه السلام وفتاه يوشع فنسيا الحوت وكانا قد اكلا منه
عندها نصفه فاحيا الله تعالى النصف الآخر واتخذ سبيله في البحر عجبا وهي سمكة
طولها اكثر من ذراع وعرضها شبر وعينها واحدة ورأسها نصفها احد جانبيها

والاتراك وخدام وعشرة رقيق على احسن ما دار من جيشها دوا
يتحكون بها وهدوها او نخشين سبب باطن حاله كانت بين الجب
معاين كسرى الملك باش باد معنى عمارة بلاش وهو من ملوك الفرس فوسة
الفرس مشابها تمام كان يجمع الناس نسبة فاذا الرياسة احدهم ادخل الى ماه
الا من بلا فازال الحجر حتى مات بالطين الحسن بن علي عليهما السلام
في بحته وموضع حتى نبرا سنا مدينة عظيمة كانت على طرف شرقي
دجلة بين بغداد وتكريت بناها المعتصم بالله بعد ادرك وعشى في بنيتها
وانفق عليها ما ضمانة الف دينار وجعل وجوه حيطانها كلها
سيف وبنا المنارة التي كانت من اعاجيب العجايب وجعلها اشعق وبنا
الملوك والامرا بها دورا وقصورا وبنا الخلفاء بها قصورا عجيبة المتوكل
اشق من دجلة قناتين شتويه وصيفيه يدخلان الجامع وتتخللان
شوارع المدينة وفي جامعها السرداب المعروف التي تزعم الشيعة ان مهديهم
يخرج منه لانهم زعموا ان محمد بن الحسن دخل فيه لما وقع للخلاف في
الدولة فلم تزل تنقص الى زمن المستنصر بالله فانه انتقل الى بغداد وترك
سامرا بالكلية فلم يبق بها الا كرخ سامرا وموضع المشهد والباقي خراب
سجستان ناحية كبيرة واسعة ينسب اليها سجستان في فارس
ارضها كلها سبخة رمل والرياح بها لا تسكن ابدا حتى بنوا عليها الرحى وهي
بلاد ... والرمل بكثرة الريح ينتقل من مكان الى مكان ولولا انهم
يعالجون في ذلك لطمست على المدن والقرى ... كثيرة وانما ... وهي

كثيرة الانهار فاكثرما فيها من التفاح والسلاحف ينسب اليها رستم
الشديد كان بارعا في الشجاعة والفروسية الى حد وقته قال الفردوسي
في الشاهنامه

شعرا

جهان آفرين تا جهان آفريد سواری چو رستم نیامد پدید

[illegible] قرية قوم لوط بين الحجاز والشام كانت من احسن بلاد
الله واكثرها مياها واشجارا والان فهي عبرة للناظرين تسمى
الارض المقلوبة لا زرع فيها ولا ضرع ولا حشيش وبقيت بقعة سوداء
فرشت فيها حجارة ذكر انها الحجارة التي امطرت عليهم سيرجان قصبة
بلاد كرمان بلدة طيبة كثيرة العلم حسنة الرسم ذات بساتين ومياه كثيرة
ابهى من شيراز واوسع بينها [illegible] مراحل ماؤها عذب وهواؤها صحيح
بها دور عضد الدولة لم يوجد مثلها في البلاد وقد نسق بها عمرو بن الليث الصفار
قناتين ماؤهما يدور في البلد ويدخل دورها الغالية وقصب السكر والنخل
سيراف مدينة بشط بحر فارس تربة طيبة البقعة كثيرة البساتين والعيون
تأتيها من الجبال ينسب اليها ابو الحسن السيرافي شارح كتاب سيبويه وتوفي [illegible]
[illegible] كان فريد دهره الشام هو من الفرات الى العريش طولا ومن جبل طي الى
بحر الروم عرضا وهي الارض المقدسة جعلها الله منزل الانبياء ومهبط الوحي حولها
طيبة ماؤها عذب واهلها احسن الناس خلقا وخلقا وزيا وبها من
انواع الفواكه في غاية الحسن والطيب تمامها كان يحمل الى العراق لاهل الخلفاء
وكذلك الثياب الرقاع لاهل الشام منسوبون الى الخلافة وقلة الغلظة بها جبل

السماق من اعمال حلب يشتمل على مدن وقرى وهو منبت السماق وهو مكان طيب نزه وبها طور سينا بين الشام ووادي القرى بقرب مدين وقيل ايلة وبها طور هارون في قبلي بيت المقدس وهو الذي مات فيه نقيب موسى وهو من ساحته وبها جبل لبنان وهو مطل على حمص به انواع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد وبه البر الابدال لا يخلو منهم ابدا لما فيه من القوت الحلال وبها نهر الذهب يزعم اهل حلب انه
وادي بطنان شعب بوان بارض فارس بين ارجان والنوبندجان وهو احدى متنزهات الدنيا المعروفة بالحسن والطيب والنزاهة وكثرة الاشجار وتدفق المياه وانواع الاطيار وهو ستة وعشرون فرسخا فضيلته الجميع الاشجار والفواكه نابتة على الصخور شيراز مدينة صحيحة الهواء عذبة الماء كثيرة الخيرات وافرة الغلات وهي قصبة بلاد فارس سميت بشيراز ابن طهمورث احكم بناها سلطان الدولة من اقام باسمه بطيب عيشه بها رمان نصفه حلو جدا ونصفه حامض وبها انواع الادهان الريحانية والاشربة الروحانية لاهلها يد باسط في صنعة ثياب الحرير والوقايات الرفاع وعمل السكاكين والاقفال بها دشت الارزن الذي يقول فيه المتنبي
شبيها لدشت الارزن الطوال كان منتسبا لعضد الدولة ينسب اليها
القاضي ابو العباس احمد بن سريج احد المجتهدين على مذهب الشافعي رضي الله عنه مصنفاته بلغت اربعمائة وزيادة وابو عبد الله محمد بن خفيف شيخ وقته واحد زمانه وينسب اليها الاستاد العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي كان اوحد زمانه في العلوم توفي في رمضان ٧١٦ بتبريز العصب

[25a]

ناحية بمصر في جنوبي الفسطاط يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما وللمدن
والقرى شارعة على النيل من جانبيه وهو اشبه شي ما بين واسط والبحر
بها الآثار القديمة منها في جبالها مغاير مملوة من الموتى من الناس والطيور
والسنانير والكلاب جميعهم ملفوفون باكفان غليظة من الكتان والكفن مثل
هيئة قماط المولود ملفوف على الميت وعليه ودية لا تبلى **صفين**
قرية قديمة من بناء الروم بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي
وما يليها غيضة ملتفة ذات نزوز طولها نحو فرسخين وليس في تلك
الفرسخين طريق الى الماء الا واحد مفروش بالحجارة وسائر ذلك غرب
وخلاف ملتف فيها كانت الوقايع بين علي عليه السلام ومعاوية رضي الله عنهما
وكانت تسعين ومدة المقام بصفين مائة يوم وعشرة ايام **صقلية**
جزيرة عظيمة من جزاير المغرب مقابلة لافريقية وهي مثلثة الشكل بين كل
زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام كثيرة البلدان والقرى كثيرة المراعي
جبالها للخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوانات الوحشية بها
معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والنحاس والزيبق والنوشادر
والكحل والزاج وبها المياه والاشجار والفواكه والمزارع لا تنقطع صيفا
ولا شتاء وبها ينبت الزعفران بها جبل عظيم عليه مدينة عظيمة وحواليها
مزارع وبساتين وبها جبل النار وهو مطل على البحر ذروته ثلثة ايام وفي
اعلاه عين تنس النار وبها البركان العظيم ليس في الدنيا بركان اشنع منه
منظرا ولا اعجب خبرا اذا هبت الريح سمع منه دوي عظيم كالرعد القاصف

بقطع من هذا البركان الكبريت الجيد [illegible] مدينة مشهورة على طرف
بحر الشام استدار جانبها على جنبيها استدارة عجيبة بها قنطرة من
المدينة على نهر جيحان ليس في جميع الدنيا قنطرة مثلها ومثلها قنطرة طليطلة
بالاندلس الا انها دون قنطرة ادنه طبرية مدينة بقرب دمشق بينها
ثلثة ايام تطل على البحيرة وجبل الطور مطل عليها وهي مستطيلة على البحر
نحو فرسخ بناها ملك من ملوك الروم اسمه طباريا بها عيون حارة جارية
بنيت عليها حمامات جليلة وبها البحيرة عشرة اميال وهي كبركة احاطت بها
الجبال تنصب اليها فضلات الانهار وبها معدن الاظهر المرجان وفي وسط
البحيرة صخرة منقورة طبقت بصخرة اخرى تظهر من بعيد زعموا انها
قبر سليمان عليه السلام وبطبرية قبر لقمان الحكيم وبها نهر عظيم ذاك
الذي يجري نصفه حار ونصفه بارد ينسب اليها سليمان بن احمد الطبراني بن
يوسف الطبراني احد الائمة المعروفين من تصانيفه المعجم الكبير في اسماء الصحابة
توفي رحمه الله تعالى عن مائة سنة طيب بليدة بين واسط وخوزستان
طيبة من عمارة شيث بن ادم عليهما السلام بها طلسم لدفع العقارب والحيات
من عجائبها ان لا يدخلها الزنبور البتة كان دخلها مات ولا الذباب الابلق
العريش مدينة جليلة من اعمال مصر هواها صحيح وماؤها عذب قيل
ان اخوة يوسف عليه السلام لما قصدوا مصر في القحط لاجل الطعام
فلما وصلوا الى موضع العريش وكان ليوسف حراس على اطراف البلاد من نواحيها
فمسكوا هناك وكتب صاحب الحرس ان اولاد يعقوب الكنعاني قد وردوا يريدون

ابيه

26

البلد للقحط الذي اصابهم و جعلوا لهم عريشا يستظلون فيه فسمي ذلك الموضع عريشا
فكتب يوسف يوذن لهم فدخلوا مصر و بها من الطيور الجوارح الماكول والصيد
شي كثير والرمان العريشي يحمل الى البلاد وحسنه بها مات الاشتر النخعي صاحب علي رضي الله عنهما
عسقلان مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين يقال لها عروس الشام
لحسنها افتتحت في زمان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على يد معوية بها مشهد
راس الحسين رضي الله عنه وهو مشهد عظيم مبني باعمدة الرخام وفيه ضريح الراس
يقصدونه من جميع النواحي عين الشمس مدينة كانت لمصر محل بها فرعون
موسى بالجانب الغربي من النيل والان انطمست عمارات فرعون من الرمل وهي قرب
الفسطاط قالوا بها قدت زليخا القميص على يوسف من دبر من عجايبها انها
عمودين مبنيين على وجه الارض من غير اساس طول كل واحد خمسون ذراعا
فيهما صورة انسان على دابة على راسها شبه الصومعتين من نحاس فاذا جرى النيل
رشحت ولا يقطر منها بها زرع البلسان وليس في جميع الدنيا شجرة الذي
يستخرج منها دهنه وبها تماثيل عملته الجن لسليمان بن داود عليه السلام عانة
بليدة بين هيت والرقة يطوف بها خليج من الفرات مثل الحصن وهي جزيرة
في وسط الفرات و[illegible] فيها كثير الاشجار والثمار والكروم والكثرة كروم ما ينسب اليها
الخمر عبادان جزيرة تحت البصرة قرب البحر الملح فان دجلة اذا قربت البحر تفرقت
فرقتين فرقة تذهب الى ناحية البحرين وهي اليمنى واليسرى تذهب الى عبادان وسيراف
وجنابة وعبادان في هذه الجزيرة وهي مثلثة الشكل لا زرع بها ولا ضرع اهلها
متوكلون على الله تعالى ياتيهم الرزق من اطراف الارض فيها مشاهد ورباطات وصوم

27

خواصها ان الاعمار بها طويلة والامراض قليلة وما ظنك بارض تنبت الورد
ولا تولد الحيات والعقارب والحشرات المؤذية لعلها اجود البلاد ينسب اليها
محمد بن ادم السنجي كان حكيما عارفا تاركا الدنيا غزة مدينة طيبة
بين الشام ومصر فتحها معوية بن ابي سفيان ايام عمر بن الخطاب وهي مولد الامام
الشافعي ابي عبد الله محمد بن ادريس رضي الله عنه ولد بها سنة مائة وخمسين
وتوفي بمصر سنة مائتين واربعين عن اربع وخمسين سنة الغوطة الكورة
التي قصبتها دمشق وهي كثيرة المياه نضرة الاشجار متناغية الاطيار ملتفة الاغصان
خضرة الجنان استدارتها ثمانية عشر ميلا كلها بساتين وقصور تحيط بها
جبال عالية مياهها جارية من تلك الجبال تمتد اليها انهر وتنصب في ظلها في [illegible]
هناك وهي انزه بلاد الله واحسنها فارس الناحية المشهورة التي
يحيط بها من شرقيها كرمان ومن غربها خوزستان ومن شمالها مفازة خراسان
ومن جنوبها البحر سميت بفارس بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام بها مواضع
لا تنبت الشجرة بردها كرستان اصطخر ومواضع لا يسكنها الطير لشدة حرها
كرستان الخوزستان واما اهلها فذكروا انهم سكان الموضع الذي يسمى
ايران شهر ما بين بلخ الى منتهى اذربيجان وارمينية وهم اهل [illegible]
الصحيح والاراء الراجحة والاديان الصالحة السليمة ولولا ان الفرس ملكوا
امر العالم اربعة الاف سنة كان اولهم كيومرث واخرهم يزدجرد بن شهريار
فعمروا البلاد ونعشوا العباد وحسن سيرهم مدون في كتب العرب والعجم ولا
ولا يخفى ان المدن العظام الغريبة من بنائهم واكثرها سماه باسمائهم [illegible]

ان فيهم عشرة اشخاص لم يوجد مثلهم اولهم افريدون بن كيقباد
بن جمشيد ملأ الارض عدلا وملاها من انواع الاحسان بعد ما كانت مملوءة
من العسف والجور من ظلم الضحاك بيوراسب وذكر بعض النساب ان افريدون
هو ذو القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز لانه ملك الشرق والغرب
وامر بعبادة الله تعالى وثانيهم اسكندر بن دارا بن بهمن كان ملكا عظيما
حكيما حصل العلوم وعرف علم الخواص وتلمذ لارسطاطاليس واستوزره ولما
[illegible] به دانت له ملوك الروم والصين والترك والهند وثالثهم
انوشيروان بن قباد بن فيروز كثرت جنوده وعظمت مملكته وهابته ملوك
الروم والصين والهند والخزر ورابعهم بهرام بن يزدجرد الملقب
بهرام جور كان من احذق الناس بالرمي لم يعهد مثله وخامسهم رستم
ابن زال الشديد ذكروا انه لم يكن فارس مثله وسادسهم جاماسب المنجم
وزير كشتاسب بن لهراسب حكم على القرانات واخبر بالحوادث التي حدثت من خروج
الانبياء وزوال الملك الى ... وخروج الترك وسابعهم بزرجمهر بن بختكان
وزير الاكاسرة كان ذا علم وعقل وراي وفطنة وكان بالغا في الحكمة الخلقية
وثامنهم بلهبذ المغني فاق جميع الناس في الغنا وكان مغني كسرى
ابرويز وتاسعهم صانع شبديز وسياتي ذكره وقد [illegible] صنعت
بقرميسين في الاقليم الرابع وعاشرهم فرهاد الذي نحت ساقية
قصر شيرين وهي باقية الى الان واراد نقب جبل بيستون وسياتي ذكره
فسطاط هو المدينة المشهورة بمصر بناها عمرو بن العاص ... وبها

بجامع

28

الجامع وكتب القرآن جميعه على الواح الرخام الابيض بخط كوفي بين في حيطانه
من اعلاها الى اسفلها وجعل الاعشار والايات واوائل السور بالذهب
واللازورد ثم استولى الفرنج عليها وخربوها وبها طلسم التماسيح فكانت لا تستطيع
الاضرار حولها فاذا بلغتها استلقت وانقلبت على ظهرها حتى يلعب
بها الصبيان ثم كسر ذلك الطلسم وبطل حكمه فيوم ناحية في غربي مصر في
منخفض من الارض والنيل مشرف عليها وكانت بطيحة تجتمع فيها فضول مياه
الصعيد فامر يوسف الصديق عليه السلام بعمارتها وبنى ثلثمائة وستين
قرية وقدر ان كل قرية تكفي اهل مصر يوما واحدا على ان النيل اذا لم يزد يكتفي
اهل مصر بما يحصل من زراعتها وجرى الامر على هذا وزرعوا النخيل والاشجار
فصار اكثرها حدائق فتعجب الناس مما فعل يوسف الصديق عليه السلام فم الدينك
قرية من قرى واسط على شاطي شعبة من دجلة منسوبة الى الرفيعية وهم طائفة من
الاحمدية شيخهم بيت مبارك عادتهم مما في الناس من خرقة العادات وفي قرائهم
جمع قالوا انهم ياكلون الحيات ويدخلون النار وهم اقدامهم في تلك الفقرا بزله
من التلف فيروزآباد قرية من قرى شيراز بناها فيروز ملك
الفرس ينسب اليها الامام ابو اسحق الفقيه فيروزابادي كان عالما ورعا زاهدا له
تصانيف في الفقه من جملتها كتاب التنبيه فارق الدنيا ٤٧٦ عن ست وثمانين
القادسية بليدة بقرب الكوفة على شاطي الحج سميت بقادس من هراة
دهو دهقانها بها الوقعة التي كانت بين المسلمين والعجم والامير سعد بن ابي وقاص
القاهرة هي المدينة المشهورة بجنب الفسطاط لعلهما يجمعها سورا واحدا

البخاتي وهي احسن انواع الابل كاريان بليدة بارض فارس بها
بيت نار معظم عند المجوس تحمل النار منه الى سائر الآفاق وبها
قلعة لم تفتح قط عنوة وهي على جبل من طين كازرون مدينة بفارس
حصينة عامرة كثيرة الغلات وافرة الثمرات كلها قصور وبساتين والجبل
ممتدة عن يمين وشمال يقال لها دمياط العجم لانه يصنع بها ثياب الكتان
على عمل القصب الشطوي ومعظم دارها والجامع على تل والاسواق وقصور
التجار تحت التل بها تمر لا يوجد في غيرها يحمل للهدايا كرد فنا خسرو
مدينة بناها عضد الدولة بقرب شيراز وساق اليها نهرا كبيرا من مسيرة يوم
انفق عليه مالا عظيما وجعل الى جنبها بستانا سعته نحو فرسخ ولما فرغ منه وصل الى
جعل ذلك اليوم عيدا في كل سنة وبقاياها يضرب بها المثل في الخلاعة والرقص
كرمان ناحية مشهورة شرقيها مكران وغربيها فارس وشمالها خراسان
وجنوبها بحر فارس ينسب الى كرمان بن فارس بن طهمورث كثيرة الخيرات
وافرة الغلات من النخل والزرع والمواشي وبها معدن التوتيا يحمل الى جميع البلاد
وبها خشب لا تعمل فيه النار ولو تركت فيها اياما ينبت في بعض جبالها وارض بين
كرمان وفارس ريح اذا احتك بعض احجارها بالبعض يأتي مطر عظيم وهذا
مشهور وبها معدن الزاج الذهبي يحمل منها الى البلاد ينسب اليها الشيخ ابو حامد
احمد الكرماني الملقب باوحد الدين كان صاحب كرامات يخبر عن المغيبات
لانه صار بالتجرد في الطريقة مات سنة ٦٣٥ ببغداد كرغليان مدينة
عظيمة بين حلب والمعرة في سبخة عن اخبار عجائبها ... وليس الا ما

بجموع من مياه الامطار ذكروا انهم حزروا ثلثمائة ذراع فلم ينبط لهم
كورباذ مدينة بسجستان فيها قبتان عظيمتان اذ عموا
انهما من عهد رستم الشديد وعلى راس القبتان قرنان قد جعل ميل كل واحد منهما
الى الاخر تشبيهما بقرني الثور بقاهما الى زماننا من اعجب الاشياء وتحت القبتين
بيت نار للمجوس ونارها لا تطفى ابدا وهذا من اعظم بيوت النار عند المجوس
كفر منده قرية بالاردن بين عكة وطبرية قيل انها هي مدين
المذكور في القران وكانت منزل شعيب وبها قبر بنت صافورا زوجة موسى عليه
السلام وبها الجب الذي قلع موسى عليه السلام الصخرة عن راسه وسقى مواشي شعيب
عليه السلام والصخرة باقية الى الآن كوفة هي المدينة المشهورة التي
مصرها المسلمون بعد البصرة بسنة ونصف في خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بها مسجد السهلة قيل ان فيه موضع البيت الذي كان يخيط
فيه ادريس عليه السلام ومنه رفع الى السما ومنه خرج ابراهيم عليه السلام على
العمالقة وهو موضع مناخ الخضر وكان بها قصر الاسطار سكنه الولاة امر عبيد الله
ابن زياد بالقا مسلم بن عقيل من اعلاه قبل مقتل الحسين رضي الله عنه
وبها مقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين وينسب اليها
الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت كان عالما زاهدا خايفا من الله توفي
سنة مايه وخمسين عن اثنين وسبعين سنة ببغداد وابو عبد الله سعيد بن
سفيان الثوري منسوب الى ثور اهل كان من اكثر الناس علما وورعا وكان
اماما بليغا مفلق فصيح قتل ... كسرى قرية فوق بغداد

على جبل بها اهلها شيعة غالية ويهود بها دكاكين الا عند ينسب اليها
ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي كان مستجاب الدعوة من موالي علي بن
موسى الرضا استاذ السري السقطي **كسكر** ناحية بين واسط
والبصرة على طرف البطيحة وهي نيف وثلثون فرسخا في مثله وهذه البطيحة
كانت قرى ومزارع في زمن الاكاسرة فلما اضطربت الامور وتقاعدوا
عن العمارة ظهر الماء على تلك المواضع فصارت بطيحة والان هي منابت
القصب ومصايد السمك وطيور الماء جلبت منها الارز الجيد والسمك الشبوط
والبطيط والجري والجواميس والبقر **كوثى** قرية بسواد العراق
قديمة ينسب اليها ابراهيم الخليل عليه السلام كان مولده بها وبها طرح في
النار ولذلك قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من كان سايلا عن
نسبنا فانا نبط من كوثى **لاذقية** مدينة من سواحل بحر الشام
عتيقة فيها ابنية قديمة لها مرفاة جيدة وقلعتان متصلتان على تل
مشرف على ربضها ملكها الافرنج فيما ملكوه من بلاد الساحل في سنة
وللمسلمين بها جامع وقاض وخطيب فلما كان سنة اربع وثمانين وخمسماية
استرجعها صلاح الدين يوسف وهي الى الآن في يد المسلمين **مجانة**
بلدة بافريقية تسمى قلعة بسر لان بسر بن ارطاة فتحها ارضها
طيبة تنبت الزعفران بها معادن الفضة والحديد والمرتك والرصاص
والكحل **مدين** مدينة قوم شعيب بناها مدين بن ابراهيم جد شعيب
عليه السلام وهي تجاه تبوك بين المدينة والشام بها البير التي استقى منها

موسى عليه السلام لابنتي شعيب عليه السلام فقيل ان البير مطبقة عليها بيت تزوره
الناس وقيل مدين هي كفرمندة من اعمال طبرية مرسى الخرز بلدة
على ساحل افريقية عندها بحر المرجان يجتمع بها التجار ويتاجرون
اهل تلك النواحي على استخراج المرجان من قعر البحر مريسة قرية بمصر
من ناحية الصعيد تجلب منها الحمر المريسية وهي من اجود حمر مصر واشدها
واحسنها صورة ليس مثلها في البلاد والبلاد الباردة لا توافقها فتموت
فيها ينسب اليها بشر المريسي المعتزلي كان في زمن المامون زعم ان
القرآن مخلوق مريوط قرية بمصر قرب الاسكندرية من عجايبها طول
عمر سكانها قد كشف الطول الاعمار فلم يوجد الطول اعمار من سكان مريوط
مصر ناحية مشهورة ارضها اربعون ليلة في مثلها طولها من
العريش الى اسوان وعرضها من برقة الى ايلة سميت بمصر بن مصرايم بن حام
ابن نوح عليه السلام وهي اطيب الارض ترابا وابعدها خرابا ولا
تزال بها بركة ما دام على وجه الارض انسان من عجايبها انها لم يصبها مطر
وان اصابها اضعف زكاؤها ومنها زيادة النيل عند انتقاص جميع
المياه في اواخر الصيف حتى تمتلي منه جميع ارض مصر فاذا زاد اثنا عشر
ذراعا ينادي المنادي زاد الله في النيل كذا وكذا وفي وسط النيل مسجد بناه
المامون لما ذهب الى مصر وخلف المسجد صهريج وفي وسط الصهريج عمود
من الرخام الابيض طوله اربعة وعشرون ذراعا وكتب على كل ذراع علامة
وقسم كل ذراع اربعة وعشرون اصبعا وكل اصبع ستة اقسام وللصهريج منفذ

الى

في النيل بحسابه الى فاي مقدار زاد في النيل عرف من العمود ثم يبقى
ماء النيل عند زيادته على وجه الارض اربعين يوما ويأخذ في الانتقاص
وهو اطول انهار الارض لانه مسيرة شهر في بلاد الاسلام وشهران في بلاد
النوبة واربعة اشهر في الخراب الى ان يخرج ببلاد القمر خلف خط الاستواء
يجري من الجنوب الى الشمال ويمتد في شدة الحر ويزيد بترتيب وينقص بترتيب
ومنها التمساح لا يوجد الا في النيل وقيل يوجد في نهر السند ايضا الا انه ليس في
عظم النيل وبها شجرة تسمى البونانيه من قيقس من تحولها بالنيل ذات شعاع
متوهج وبها حشيشة يقال لها البيس تتخذ منها حبال السفن توخذ فتلوى
وتشعل فتبقى مستنيرا كالشمع ثم تطفى فاذا احتيج الى الضوء اخذ بطرفه وازعج
ساعة كالمخراق فتشتعل من نفسها وبها نوع من البطيخ الهندي يحمل منها
اثنان على جمل قوي وهي حلوة طيبة وبها حمير في حجم الكباش ملونة تشبه البغال
ليس مثلها في غيرها وبها طير كبير اسود اللون ابيض الراس يقال له عقاب النيل
عيشه من السمك اذا طار يحول اليه فوق الشوق بصوت فصيح وبها
الدويبة التي يقال لها النمس اكبر من الجرذ واصغر من ابن عرس احمر ابيض
البطن اذا رات الثعبان دنت منه فيتطوى عليها الثعبان ليأكلها
فاذا صارت في فمه فنزحت عليه ريحا فينقطع الثعبان ويجامر شدة
قطعتين ومن عجائبها الاهرامان المحاذيان للفسطاط كل واحد منهما
جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثمائة
ذراع وسبعة عشر ذراعا يحيط به اربعة سطوح مثلثات متساويات

الاضلاع طول طلع منها اربعماية ذراع وستون ذراعا ومع هذا العظم واحكام الصنعة
واتقان الهندام وحسن التقدير لم يتاثر من تقادم الزمان وهطل السحاب وزعزعة
الزلازل وذكر انه مكتوب على الهرمين بخط المسند اني بنيتهما فمن يدعي قوة في
ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البنا وقد كسوناهما بالديباج فمن استطاع
فليكسهما بالحصر وقالوا انه وجد في قبر من قبور الاوايل صحيفة فالتمسوا
لها قاريا فوجدوا شيخا بدير قلمون فقراها فاذا فيها انا نظرنا فيما تدل عليه
النجوم فراينا ان افة نازلة من السما الى الارض وخارجة من الارض ثم نظرناها
فوجدناها مفسدة للارض نباتها وحيوانها فلما تم اليقين قلنا للملك
سوريد بن سهلوق قد بينا فبنى ذلك وقبورا لاهل بيته فبنى لهم الهرم
الشرقي وبنا لاخيه الهرم الغربي وبنا لابن اخيه الهرم الموزر وكتبنا في
حيطانها ان افة نازلة من السما باقطار العالم وذلك عند نزول قلب الاسد اول
دقيقة من راس السرطان وتكون الكواكب عند نزولها في هذه المواضع من الفلك
الشمس والقمر في اول دقيقة من الحمل وزحل في درجة وثمانية وعشرين دقيقة من الحمل
والمريخ في ستة وعشرين درجة وثلث دقايق من الحوت والزهرة في ثمانية وعشرين
درجة من الحوت وعطارد في سبعة عشر درجة من الحوت والمشتري في الميزان
فلما مات سوريد دفن في الهرم الشرقي ودفن اخوه في الهرم الغربي ودفن ابن
اخيه كرورس في الهرم الموزر الذي اسفله ولهذه الاهرام ابواب في ازج تحت الارض طول
كل ازج منها ماية وخمسون ذراعا فاما باب الهرم الشرقي ففي الناحية الشرقية وباب
الهرم الغربي ففي الغرب وباب الموزر في الشمالية وفي الاهرام من الذهب لا يحتمله الوصف

ان المترجم لهذا الكلام من القبطي الى العربي اجمل التاريخات الى زمنه وعشرين وثمانين
من سنين الهجره فبلغت اربعة الاف ثلثمائة واحد وعشرين
ثم نظركم مضى من الطوفان الى وقته هذا فوجد ثلاثة الاف وتسعمائة واحد واربعين
فالقاها من الجملة الاولى فبقي ثلثماية خمسة وتسعين فعلم ان تلك الصحيفه
كتبت قبل الطوفان بهذه المده والله اعلم ومنها ابو الهول وهو صورة ادمي
عظيمة مصنعة وقد غطى الرمل اكثره يقال انه طلسم الرمل كيلا يغلب على كورة
الجيزة ومنها عين الهول وهو اسم موضع بمصر فيه غار دون الغار عين ينبع
الماء منها ويتقاطر على الطين فيجيء ذلك الطين فارا وهما جبل مستطيل وهو
مشرف على القرافة ممتد الى بلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي عليه مساجد
وصوامع لا نبت فيها ولا ماء غير عين صغيرة في دير للنصارى يقولون
انه معدن الزبرجد والبيت هناك لا يبلى بها حوت كثيرون بخالهم ما
بل منهم شيء المطرية: قرية من قرى مصر عندها منبت شجرة البلسان
وما بمكان يبقى منها قيل انها من خاصية البير لان المسيح اغتسل فيها وان
الشجرة تشبه شجرة الحنا والرمان اول ما ينشأ وارضها نحو حد البصر في حقل
[illegible] عليها ولها قوم يخرجون شجرها من سوقها ويتخذون منها ما يلقى
في انية زجاج ويجمعونه باجتهاد عظيم فيحصل في العام نحو مائتي رطل
بالمصري وهناك رجل نصراني يطبخه بصناعة يعرفها لا يطلع عليها احد
ويصفي عنه الدهن معرة النعمان: بليدة بين حلب وحماه كثيرة التين
والزيتون ينسب اليها ابو العلاء احمد بن عبد الله المعري الضرير المشهور بالذكاء

قيل انه اخذ حصاة وقال هذا يشبه راس البازي وهذا شبيه عجيب من نوادر الاتفاق

فيا لك بالله محشان: قرية قريبة من البصرة كثيرة التمر والانهار وهي

وخمة جدا مليحة الا انها ردية الهواء ينسب اليها ابو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات

الحريري ميسان: كورة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط اهلها

شيعة بها مسجد عزير النبي عليه السلام مشهور يقوم بخدمته اليهود وعليه ستور

وقناديل والنذور المداين: كانت سبع مداين من بناء الاكاسرة على طرف

دجلة سكنها ملوك بني ساسان الى زمن عمر بن الخطاب وانما اختاروا هذا

المكان للطافة هوائه وعذوبة مائه وطيب تربته فلما ملك العرب ديار

الفرس واختطت البصرة والكوفة انتقل الناس اليهما ثم اختط الحجاج

واسط وكانت دار الامارة فانتقل الناس اليها فلما اختط المنصور بغداد

انتقل اكثر الناس اليها واما الان فهي شبه قرية في الجانب الغربي من دجلة

اهلها فلاحون شيعة امامية من عادتهم ان نساءهم لا تخرجن نهارا

نهارا اصلا وفي الجانب الشرقي منها مشهد سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه

ولها موسم في منتصف شعبان ومشهد حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

وكان للاكاسرة هناك قصر وكان باقيا الى زمن المكتفي فامر بنقضه

وبناية التاج الذي بدار الخلافة ببغداد وتركوا منه ايوان كسرى ذكر انه

من بناء انوشروان من اعظم الابنية واعلاها والآن بقي منه طاق الايوان

وجناحاه وازجه قد بني باجر طوال عراض مكران: ناحية من بلاد

السند وبلاد ... ذات مدن وقرى كثيرة بها نهر عظيم عليه قنطرة من

طيب — عذب — ي — ي

مكران

الحجر قطعة واحدة من عبر عليها يتقيأ جميع ما في بطنه بحيث لا يبقى فيه
شيء منبيج: مدينة بارض الشام كبيرة ذات خيرات وارزاق
ودوات ورباط ومدارس ذات سور من الحجارة المهندمة حصينة جدا شربهم
من قنيّ تسيح على وجه الارض بناها عبد الملك بن صالح الهاشمي المشهور
بالبلاغة منف: مدينة فرعون موسى قيل انها اول مدينة عمرت
بمصر بعد الطوفان وهي المراد بقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها بقرب الفسطاط كان فيها انهار تختلط مياهها في موضع سرير
فرعون ولهذا قال وهذه الانهار تجري من تحتي وآثار المدينة باقية وحجارة
قصورها الى الآن ظاهرة موقان من اعمال البيقان من حدود الشام
ايضا لا تقبل اليهود ولا يتهيأ ان يدفنوا بها وان لا تمد بها عذراء
وان المرأة اذا قربت ولادتها خرجت منها فاذا وضعت عادت اليها
والسيوف المشرفية منسوبة اليها لانها من مشارف الشام المهدية:
مدينة بافريقية بقرب القيروان اختطها المهدي المتغلب على تلك
البلاد في سنة ثلثماية فبنى بها بيتا وجعلها دار ملكه وحصنها بسور عال
وابواب حديد وبنا قصرا عاليا ولها ثلثماية وستون صهريجا على عدد
ايام السنة يكفيهم كل يوم صهريج ومرساها منقورة في حجر صلد يسع
ثلاثين مركبا وعلى طرفي المرسى برجان بينهما سلسلة حديد اذا اريد ادخال
سفينة ارسل الحراس احد طرفي السلسلة لتدخل الخارجة ثم مدها وهي الآن في يد
عبد المؤمن النهروان كورة واسعة بين بغداد وواسط في شرقي

دجلة وكانت من اجل نواحي بغداد واكثرها شجرا واحسنها منظرا فاباها
مجرا اصابتها عين الزمان فخربت بسبب اختلاف بين الملوك السلجوقية
وقتال بعضهم بعضا وكانت ممر العساكر فجلا عنها اهلها ينسب اليها
القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني كان عالما فاضلا
وحيد دهره وادي الرمل : بارض المغرب بعد بلاد الاندلس
ولما ملك ابو ياسر سار الى المغرب حتى انتهى الى وادي الرمل واراد العبور
فيه فلم يجد مجازا لانه رمل يجري كالماء فلما ايس من ذلك امر بصنم فنصب على حافة
الوادي وهو صورة رجل على قبة من نحاس وكتب على جبهته ليس ورائي مذهب
وادي موسى : بقرب بيت المقدس وهو طيب كثير الزيتون نزل به موسى بن عمران
عليه السلام بقرب ابله فمد الى الحجر الذي كان ينبجس منه اثنتا عشرة عينا
ثم قبض موسى عليه السلام وبقي الحجر هناك وهو في حجم راس عنز
وادي النمل : بين جبرين وعسقلان مر به سليمان بن داود
عليه السلام يريد غزو الشام اذ نظر الى كراديس النمل مثل السحاب
فاسمعت الريح كلام النمل يقول ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده فاعرضت النمل تدخل مساكنها ولها قصة عجيبة
ودان : مدينة في جنوبي افريقية لها قلعة حصينة وهي مشتملة على
مدينتين فيهما قبيلتان من العرب سهميون وحضرميون
وبينهما قتال بغيرها صنم من حجارة منصوب على ربوة تسمى كرزه وحواليها
قبائل البربر يستسقون بالصنم ويقربون له القرابين واسط :

وادي النمل

مدينة بين الكوفة والبصرة من الجانب الغربي كثيرة الخيرات وافرة الغلات
تشقها دجلة وهي في فضاء من الارض صحيحة الهواء وكثيرا ما يفسد هواها
باختلاط هواء البطائح بها واما نفس المدينة فلا يرى احسن منها صورة فان
كلها قصور وبساتين ومياه بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة اربع وثمانين
وفرغ منها سنة ست وثمانين وسكنها الى سنة خمس وتسعين وتوفي بها ينسب
اليها جماعات من القرا يعرفون علم القراات السبع منهم ابو العز
القلانسي **هندبانه**: قرية بارض فارس بين جبلين بها بير يعلو منها
دخان لا يتهيا للانسان دنوها واذا طار طاير فوقها سقط محترقا
هيت: بليدة طيبة على الفرات من نواحي بغداد فوق الانبار ذات
اشجار ونخيل كثيرة الخيرات طيبة الهوا عذبة الما موثقة الرباض بها قبر عبد الله
ابن المبارك رحمه الله تعالى **يزد**: مدينة بارض فارس اهلها كثيرة الخير
والغلات والثمرات بها صناع الحرير السندس في غاية الحسن والصفاقة
يحمل منها الى سائر البلاد الاقليم الرابع اوله حيث يكون
الظل اذا استوى الليل والنهار نصف النهار اربعة اقدام وثلثة اخماس قدم
وثلث خمس قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار عند الاستوا خمسة
اقدام وثلث اخماس قدم وثلث خمس قدم يبتدي من ارض الصين والتبت
والختن ويمر على جبال قشمير وبلور وبدخشان وكابل وغور وهراة
وقوهس وجرجان وطبرستان وقوهستان واذربيجان وارض
العراق والجزيرة والشام الى البحر المحيط وطول نهار اوساطه في الاقليم اربع

+ القرّاء

الأقليم الرابع:

عشر ساعة وربع واوسطه اربع عشر ساعة ونصف واخره اربع عشر ساعة
ونصف وربع ساعة وطوله من المشرق الى المغرب ثلاثة الاف ومايتان واربعة
عشر ميلا واربع عشر دقيقة وعرضه مايتا ميل وتسعة وتسعون ميلا واربع
دقايق ولنذكر بعض ما فيه من البلاد مرتبة آوه بليدة بقرب ساوه
طيبة واهلها شيعة جدا وبينهم وبين اهل ساوه منافرة جدا لان اهل ساوه
سنية واهل اوه شيعة بينهما نهر عظيم سيما وقت الربيع بنى عليه اتابك شيركير
قنطرة عجيبة وهي سبعون طاقة ليس على وجه الارض مثلها اذربيجان ناحية
عامرة واسعة بين قوهستان واران وارمينية بها مدن كثيرة وقرى
وجبال وانهار بها جبل سبلان بقرب اردبيل من اعلى جبال الدنيا على راسه
عين عظيمة ماؤها جامد لشدة البرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جبل
بين ارمينية واذربيجان يقال له سبلان عليه عين من عيون الجنة وفيه
قبر من قبور الانبياء حوله عيون حارة يقصدها المرضى والثلج لا ينقطع عن
قلته لا صيفا ولا شتاء وبها جبل سهند بين تبريز والمراغة جبل عظيم
عامر كثير المياه والمزارع فيه عين ماء حار يقصدها الناس اوان الصيف
والثلج لا يفارق اعلاه اصلا وبها نهر ارس وهو شديد جري الما ينحدر من
جبال الارزن ويمر على بلاد كثيرة حتى يعبر قنطرة ضيا الملك بقرب
نخجوان بناها من الحجارة وهي من عجايب الدنيا وبها نهر يجري ماوه وينعقد حجرا
ويصير صفايح حجر وبها معادن كثيرة من النحاس والحديد والدهنج والزاج الازرق
ابيان مدينة بطبرستان مشهورة اهلها معتزلون جدا وازداد [illegible]

ال

\+ معتزلون

وان كان من اسمن ما يكون فانه يهزل هزالا [illegible] من هزاله [illegible]

ابهر: بليدة بارض الجبال بقرب قزوين كثيرة المياه والاشجار بناها
سابور ذو الاكتاف في غاية النزاهة وطيب الهواء وكثرة البساتين خارجها
اطيب من داخلها لها قهندز [illegible] بكل فصل يسقي من مائها بساتينها واقطاعها
جيدة ومما خرج من الكمثرى [illegible] لذيذ جدا ما في البلاد مثله ينسب
اليها الشيخ ابو بكر الابهري كان من [illegible] صاحب الشبلي له بها رباط [illegible]

ابيورد: مدينة بخراسان بقرب سرخس بناها ابيورد بن جودرز وهي
مدينة ردية الماء من شرب من مائها يا[illegible] العرق المديني ينسب اليها ابو علي
الفضيل بن عياض كان من اولياء الله تعالى نشأ بسمرقند ونشأ بابيورد

[illegible] آمد: مدينة حصينة مبنية بالحجارة من بلاد الجزيرة
على نشز من الارض ودجلة محيطة بها من جوانبها الا من جهة واحدة على شكل
الهلال في وسطها عيون وآبار [illegible] زراعات وهي كثيرة الاشجار والبساتين
والفواكه والثمار ومن العجائب انه في سنة سبع وعشرين وستمائة انهزم جلال
الدين خوارزمشاه من التتر فالتجأ الى آمد فجاءه من اخبره بان التتر
خلفك قريب منك فقال ان هذا المخبر من عند صاحب آمد يريد ابعادنا
من ارضه فلما اصبح الا والتتر محيط بهم [illegible]
اهلها من السور وفي تلك الوقعة عدم جلال الدين خوارزمشاه فلما
رجع التتر جاء الملك الكامل بعسكره وحاصره واخذها من صاحبها وزال
ملك صاحبها بشومها عمل بالخارجين من التتر اللاجئين به

اربل: مدينة

بين الناس انها قلعة حصينة لم يظفر بها التتر مع انهم فتحوا ما سواها من القلاع
والحصون بها مسجد فيه محراب اثر كف انسان وهو عجيب ينسب اليها الملك مظفر
الدين بن علي الصغير كان شجاعا جوادا له احسان زائد ومكانات في الافرنج

اردبيل مدينة ببلاد اذربيجان طيبة التربة عذبة الماء لطيفة الهواء
بها انهار كثيرة ومع ذلك فليس بها شيء من الاشجار التي لها فاكهة بناها فيروز
الملك وهي من البحر على يومين واهل اردبيل مشهورون بكثرة الاكل

ارميه بلدة حصينة باذربيجان كثيرة الخيرات وافرة الغلات
بقربها بحيرة منتنة الرائحة لا سمك فيها ولا حيوان بها قرية وجبال وقلعة حصينة
استدارة البحيرة خمسون فرسخا وعلى ساحلها مما يلي الشرق بقرب مجاورة
عيون ينبع منها الماء فاذا اصابه الهواء ينعقد فيصير حجرا رخاما ابيض ينسب
اليها الشيخ العارف الزاهد الحسين بن علي اليزدانيار وهو القائل
امسيت كرديا واصبحت عربيا توفي سنة ٣٣٣ ودفن بها ومنها
الشيخ ابو احمد الملقب تاج الدين الارموي كان عديم النظير والمثل
في زمانه بالاصول والفقه والحكمة والادب توفي سنة ٦٥٦

آلتونا وند

قلعة مشهورة بنهاوند من اعمال الجبال من القلاع القديمة والحصون
الحصينة عمرت منذ ثلاث آلاف سنة لم يعرف انها اخذت قهرا الى ان تحصن بها
ابن خوارزمشاه ركن الدين غورسانجي عند ورود التتر ٦١١
توافوا عليها وجمعوا حطبا كثيرا وجعلوه حولها ثم اضرموا فيه النار فتصدع حجره
وتفتت فزالت حصانتها ثم صعد التتر وقاتلوا ابن خوارزمشاه حتى قتل

الجبين

اسفيجين قرية من قرى همدان بها منارة الحافر وهي عالية من حوافر حمر الوحش ارتفاعها خمسون ذراعا ودورتها ثلثون مصنعة بالكلس والحجارة وحوافر الوحش حولها منسوق بالمسامير وهي مشهورة امر ببنائها سابور ابن اردشير الملك اسفرايين بليدة بارض خراسان مشهورة اهلها اهل الخير والصلاح من مفاخرها ابو الفتح محمد بن الفضل الاسفرايني كان اماما عالما عاملا زاهدا اسرع الناس عند السوال جوابا واسكنهم عند الايراد خطابا مدفون بجنب ابي يزيد البسطامي اصفهان مدينة عظيمة من اعلام المدن ومشاهيرها طيبة التربة صحيحة الهواء عذبة الما والمدينة القديمة تسمى جي قالوا انها من بنا الاسكندر والمدينة التي تسمى اليهودية وذلك ان بخت نصر اخذ اسارى بيت المقدس من اهل الحرف والصناعات فلما وصلوا الى موضع اصفهان وجدوا ماها وهوادها وتربتها شبيهة ببيت المقدس فاختاروها للوطن واقاموا بها وعمروها يبقى التفاح بها سنة والحنطة لا تسوس بها واللحم لا يتغير طعمها ما دام فيها لا يكون ... فاذا خرج منها فاحت رايحته بها نوع من الكمثرى يقال لها ملجي ليس في البلاد مثله وصلوا شجرة الكمثرى بشجرة الخلاف ولصناعها يد باسطة في تدقيق الصناعات من كل فن واهلها موصوفون بالنكاح بها نهر زندرود وهو موصوف بعذوبة الما ولطافته يسقي بساتين الربا ورستاقها ويعبرون رجال هناك ويجتمع بكرمان على ستين فرسخا

من الموضع الذي يعبر فيه نبيس من مواضع كرمان ثم يصب في بحر الهند ينسب
اليها الاديب ... ابو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني ذكر فيه
اخبار ابو ... قال الحافظ ابو نعيم الاصفهاني صاحب حلية الاولياء اكراماً
وينسب اليها صدر الدين عبد اللطيف الخجندي كان رئيساً مطاعاً في اصفهان
رئيساً عادلاً واعقاباً ... وانتوف سنة ٥٢٣ رقشن قرية من نواحي
خرميثن من ضياع بخارا قال ابو عبيد الجوزجاني حدثني استاذي
ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا ان اباه كان من بلخ انتقل الى
بخارا في زمن نوح بن منصور الساماني وتصرف في الاعمال وتزوج
بافشنة فولدت بها وطالع السرطان والمشتري والزهرة فيه والقمر وعطارد
في السنبلة والمريخ في العقرب والشمس في الاسد وكان المشتري في السرطان
على درجة الشرف والمشتري مع الراس على درجة الطالع وكانت الكواكب
في الخطوط قال فلما بلغت سن التمييز سلمني الى معلم القران ثم الى
معلم الادب فكان كل شيء قراه الصبيان من الادب احفظه والذي
كلفني استاذي كتاب الصفات وكتاب غريب المصنف ثم ادب الكتاب
ثم اصلاح المنطق ثم كتاب العين ثم شعر الحماسة ثم ديوان ابن الرومي
ثم تصريف المازني ثم نحو سيبويه فحفظت تلك الكتب في سنة ونصف ولولا
تعويق استاذي لحفظتها في دون ذلك وصار مع حفظي وضابط
الصبيان في الكتب فلما بلغت عشر سنين كانوا في بخارا يتعجبون مني ثم نظرت
في الفقه فلما بلغت اثنى عشر سنة كنت افتي في بخارا على مذهب ابي حنيفة النعمان رحمه الله

37

ثم شرعت في علم الطب وصنفت القانون في الطب وانا ابن ستة عشر سنة
مرض نوح بن نصر الساماني فجمعوا الاطبا لمعالجته وكنت معهم فرأوا
معالجتي خيرا من معالجتهم كلهم فصلح على يدي فسألته ان يوصي خازن
كتبه ان يعيرني اي كتاب طلبت فحصل فرايت في خزانته كتب الحكيم من تصانيف
ابي نصر بن طرخان الفارابي فاشتغلت بتحصيل الحكمة ليلا ونهارا حتى حصلتها
فلما انتهى عمري الى اربع وعشرين سنة كنت افكر في نفسي فما كان شي من العلوم
الا عرفته ثم ان الدولة السامانية لما انقرضت صارت مملكة ما وراء النهر
لبني سبكتكين فلما ولي السلطان محمود سعى الحساد اليه في حق ابي علي
فهرب من بخارا الى خراسان ثم الى طبرستان فلزم خدمة شمس المعالي قابوس
ابن وشمكير ثم الى ارض الجبال مملكة ال بويه فورد همدان قالوا ان
شمس الدولة صاحب همدان استوزره فبقي في وزارته مدة ثم اتصل بعلاء
الدولة صاحب اصفهان فكان عنده الى ان مات وفارق
الدنيا سنة ٤٢٨ عن ثمان وخمسين سنة ودفن بهمدان. الموت قلعة
حصينة في ناحية رودبار بين قزوين وبحر الخزر على قلة جبل وحولها
وهاد لا يمكن نصب المنجنيق عليها ولا النشاب يبلغها وهي كرسي ملك الاسماعيلية
نسب الى الحسن الصباح داعي الباطنية وكان عارفا بالحكمة والنجوم والهندسة
والسحر ونظام الملك كان يكرم لفضله. ايذج مدينة بين اصفهان
وخوزستان كثيرة المزارع والمعادن كثيرة وبها قنطرة من عجائب الدنيا
يقال لها قنطرة خرزاد وهي ام اردشير الملك مبنية على [illegible]

او ان المدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحرا عجاجا فتخته على وجه الارض
اكثر من الف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعا وعنده القنطرة طاق واحد
عجيبة التي تحير العقل **ابراوه** قرية على قلة جبل بقرب طبس كثيرة الاشجار
والبساتين والفواكه لها قلعة حصينة ينسب اليها الشيخ ابو نصر الابراوي كان
صاحب الكرامات الظاهرة **انطاكيه** مدينة عظيمة من اعمال الشام
من اعيان المدن على طرف بحر الروم بالشام موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب
الهواء وعذوبة الماء في داخلها مزارع وبساتين بناها انطاكية بنت الروم
ابن اليقن بن سام بن نوح عليه السلام وفصيل ولسورها ثلثمائة وستون
برجا مبني على السهل والجبل دورتها اثنى عشر ميلا ولها قلعة عالية تتبين من
بعد بعيد تستر الشمس فلا تطلع عليها الا في الساعة الثانية وبها بيعة القسيان
وهو الملك الذي احيا ولده رئيس الحواريين فطرس وبها كنيسة فيها قبر
يحيى بن زكريا عليهما السلام **بدخشان** مدينة مشهورة باعلى طخارستان
بها معدن البلخش المتلون الياقوت وبها معدن اللازورد ومعدن البجادق
وبها معدن البلور الخالص **برقعيد** بلدة بين الموصل ونصيبين كانت
قديما مدينة كبيرة تهم القوافل يضرب اهلها المثل في اللصوصية ينسب
اليها المغني البرقعيدي الذي يضرب به المثل في سماجة الوجه وكراهية الصوت
برزجه بلدة بقرب همدان طيبة خصبة كثيرة المياه والاشجار والثمار
ارضها تنبت الزعفران ذكر ان في قديم الزمان نزل عليها عسكر فاصبحوا وقد
مسخ العسكر احجارا واثارها الى الان باقية **بسطام** مدينة كبيرة بقومس
بقرب

عا-و له-ل

عو-مـ قد-كا لز-ي

عو-طـ قط-ل لو-ي

بقرب دامغان من عجائبها انه لا يرى بها عاشق من اهلها واذا دخلها من به عشق
وشرب من مائها زال عنه ذلك وايضا لم ير بها مرض رمد قط ماؤها يزيل البخر والمود [?]
لا يرى بها دجاجة الا ماتت العذره بها حيات صغار وثنايات ينسب اليها
ابو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي صاحب الكرامات الخارقة توفي ٢٦١
ببسطام رحمه الله تعالى **باميان** ناحية بين خراسان وارض الغور
ذات مدن وقرى وجبال وانهار من بلاد غزنه بها بيت ذاهب في الهواء
واساطين نقش عليها صور الطيور وفيه صنمان عظيمان من الحجر وبها
معادن الزيبق ينسب اليها الحكيم افضل الباميانى كان عارفا بانواع
الحكم صاحب فارس اتابك سعد بن زنكي وكان عنده حتى مات **بوشنج**
مدينة بين هراة ومرو الرود ينسب اليها سيد الابدال ابو الحسين احمد بن محمد
البوشنجي كان يسكن بيته ولا يدخل المدينة الا يوم الجمعة توفي ٢٩٥
والامام البارع محيي السنة ابو عمر [?] الحسين بن احمد بن مسعود الفراء البغوي كان
عديم النظير في علم التفسير واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
معاصر حجة الاسلام الغزالي رضي الله عنهما **بلاد الديلم** بارض الجبال
بقرب قزوين وهي كلها جبال ووهاد وبها خلق كثير من الديلم وهم اشد الناس
حمقا وجهلا وبينهم قتال فاذا قتل واحد منهم قتل من تلك القبيلة اي
واحد كان ينسب اليها شمس المعالي قابوس بن وشمگير كان ملكا فاضلا
اديبا حكيما **بلخ** مدينة عظيمة من امهات بلاد خراسان بناها
منوچهر بن ايرج بن افريدون اهلها موصوفون بالطرمذة كان بها

النوبهار وهو اعظم بيت من بيوت الاصنام وكان طول البيت مائة ذراع
في عرضه واكثر من مائة ارتفاعا وسدنته للبرامكة وملوك الهند والصين
ياتون اليه فاذا وافوه سجدوا للصنم وقبلوا يد برمك وكان برمك يحكم
في تلك البلاد ولم يزل برمك بعد برمك الى ان فتحت خراسان في ايام عثمان
ابن عفان وانتهت السدانة الى برمك بن خالد فرغب في الاسلام وسار الى عثمن
وضمن البلخ مالا ثم فتح عبد الله بن عامر بن كريز جميع بلاد خراسان وبعث
الى النوبهار قيس بن هيثم فخربها منها ابراهيم بن ادهم العجلي رحمه الله تعالى توفي
سنه مائة واحد وستين واليها ينسب ابو علي شقيق بن ابرهيم البلخي من كبار
مشايخ خراسان استاد حاتم الاصم ثم استشهد في غزوه كولان سنه
١٩٤
ومنها عبد الجليل بن محمد الملقب بالرشيد المعروف بالوطواط كان كاتب السلطان
خوارزمشاه وكان فاضلا بارعا ذا نظم ونثر بلور ناحية بقرب
قشمير بها موضع يدوم فيه الثلج والمطر كل سنه ثلاثة اشهر بحيث لا يرى فيه
قرص الشمس وبهذه الارض بيت فيه صنم على صورة امراة قطانشديان فكل من
طال مرضه وضجر منه يرحل اليه ويمر الندى يقطر منه ثلاث قطرات فيمزجها
بالما ويشربه فاما يزول مرضه او يموت سريعا بوشنج مدينة كبيرة بخراسان
ذات مياه واشجار وبساتين ينسب اليها منصور بن عمار كان واعظا
عظيما عجيب الكلام طيب الوعظ مشهورا باخرز بلدة بخراسان ينسب
اليها ابو الحسين علي الباخرزي كان اديبا فاضلا بارعا اشعاره في غاية
الحسن وينسب اليها الشيخ العارف الفاضل سيف الدين سعيد صوفي توفي

سنه

٣٩

سنة ثمانية عشر وخمسين **بيهق** بلدة بخراسان ينسب اليها الامام
ابو بكر احمد البيهقي كان اوحد زمانه في الفقه والحديث والاصول
تبريز: مدينة من اجل المدن واكثرها خلقا واصحها هواء واطيبها
تربة واعذبها ماء ذات اسوار حصينة وعمارات عجيبة وهي قصبة بلاد
اذربيجان بها عدة انهر والبساتين محيطة بها من جوانبها بناها في المرة
الثالثة الامير وهسوذان بن محمد الروادي سنة ٤٣٤ زعم المنجمون انها
لا يصيبها من الترك اذى لان طالعها العقرب والمريخ صاحبها وكان في الجدي
وهي كثيرة الخيرات وافرة الثمرات اهلها ذوو الاموال والصناعات
بقربها ثامات كبريتية عجيبة النفع يقصدها المرضى والزمنى وفكلك
بقربها اوجان وهي بليدة على ثمان فراسخ منها من مفاخر تبريز وهو قبة
انشأها السلطان غازان لنفسه تحيط بها المدارس والعمارات
لا يرى مثلها في عظم حجمها ومنها شهرستان رشيد الدين على سفح
جبل سرخاب بالجانب الشرقي وجامع المساجد والمدارس والقصور
والعمارات العجيبة لا يحصى عددها وهي الان سرير الملك الخانية
وبقربها ايضا على اربع فراسخ منها قرية بها عين ماء اذا طبخ به شرب
اطلق البطن اطلاقا جيدا يقصدها الناس وبها جبل الملح يرتفع منه
الملح المستحجر ينسب اليها الاديب ابو زكريا كان كثير التصانيف **تهران:**
قرية كبيرة من قرى الري كثيرة البساتين والاشجار مونقة الثمار لهم سراديب
تحت الارض من خوف العدو وبها رمان جيد لا يوجد مثله في سائر البلاد

جاجرم مدينة بارض خراسان مشهورة بقرب اسفراين بها
عين منبع قناة من غاص في ماءها هنوا اعين تزول عنه لجب الجبال
ناحية مشهورة يقال لها قهستان شرقيها مفازة خراسان وغربها
اذربيجان وشمالها بحر الخزر وجنوبها العراق وهي اطيب النواحي هواء وماء
وتربة اهلها اصح الناس مزاجا واحسنهم صورة قالوا انها تربة وبلية
تقبل العدل والانصاف ومن عليها عصى اتخذها الاكاسرة مصيفا
لطيب ماءها وسلامتها من سموم العراق وسخونة ماءه وكثرة هوامه
قصبتها اصفهان والري وهمدان وقزوين ومن عجائبها جبل الوند وهو جبل
نزه خضر نضر مطل على همدان ومنها جبل بيستون بين همدان وحلوان
وهو عال ممتنع لا يرتقى لذروته ومن اعلاه الى اسفله املس كانه منحوت
وعرضه ثلاثة ايام وفي سفح بيستون ايوان منحوت من الحجر وفي وسط الايوان
صورة فرس كسرى ابرويز شبديز وهو راكب عليه وعلى حيطان الايوان شيرين
وجواريها صورة قطرس بن سنمار وسنمار هو الذي بنى الخورنق بظاهر الحيرة
وهذا الجبل الذي شرع في قطعه فرهاد ورسم فيه ربابيع عشرين فارسا
وشكل اعلام الرايات والاعلام وكان يقطع طول نهاره ويشتغل طول ليله وكان حد
امره ما ذكر في التواريخ ومنها جبل دماوند بقرب الري شامخ في الجو ارتفاعا
وحكيها امتناعا لا يعلوه الغيم في ارتفاعه ولا الطير في تحليقه وهو مشرف
عال شاهق لا يفارق اعلاه الثلج صيفا ولا شتاء ولا يقدر احد على ان يعلو
ذروته يراه الناظر من عقبة همدان والناظر من الري يظن انه مشرف عليه وبينهما

انها

فرسخان فيه عين كبريتية وحولها كبريت مستحجر وبها جبل ماوه وهو جبل
شامخ وبها جبل كركس كوه في مفازة بين الري وقم وبها جبل نهاوند عليه
طلسمات صورة سمك وثور جرد باذقان بليدة من بلاد قهستان
بين اصفهان وهمدان ذات سور وخندق ما رعى لا يخشى الي احد من الملوك
البتة ولها موضع حصين والي داره عقود وابواب حراس والملوك كانوا
يسامحونه بذلك ويقولون ان اذيته وازعاجه غير مبارك وكان الامر على
ذلك الي ان ملك الجبال خوارزم شاه بن محمد وقصبة جرجان: مدينة
عظيمة مشهورة بقرب طبرستان جرى بينهما نهر تجري فيه السفن بها فواكه
الصرود والجروم وهي بين السهل والجبل والبر والبحر بها النخل والزيتون
والرمان والاترج وقصب السكر وبها من الثمار والحبوب السهلية والجبلية ما يحتاج
ليعيش الفقرا وهي مجمع طير البحر والبر لكن هواها ردي بها مشهد لبعض اولاد
علي رضي الله عنه والعجم يسمونه كورسرخ وهذا المشهد ينسب اليها حمزة بن
رحمه الله تعالى كان من ابدال القوي على قراة القران يختم كل يوم وليلة ثلاث ختمات
والامام عبد القاهر كان فاضلا عارفا بعلم البيان له كتاب في اعجاز القران
في غاية الحسن جزيرة بلاد تشتمل على ديار بكر وربيعة وانما سميت جزيرة
لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم ويتجهان متسامتين
حتى ينصبان في بحر فارس فقصبتها الموصل وحران والجزيرة بليدة فوق
الموصل تدور دجلة حولها كالهلال ولا سبيل اليها الا من جهة واحدة ناحية
هذه البلاد كثرة الدماميل قرية من قرى همدان بها قصر بهرام

جور وهذا القصر عظيم جدا طرحجر واحد منقوره بيوته ومجالسه وخزائنه
وغرفه وسرادقاته وسائر حيطانه وهو كثير المجالس والدهاليز وفي
مواضع منه كتابات بالعجمية تتضمن اخبار ملوكهم الماضين وحسن سيرهم
جوين ناحية بين خراسان وقهستان كثيرة الخيرات وافرة الغلات
وهي اربعمائة قرية على اربعمائة قناة منشاها من مرتفع من الارض والقرى
على مستهل انحدارها بجنب الاخر ينسب اليها ابو المعالي عبد الملك بن
محمد امام الحرمين ما رأت العيون مثله في غزارة العلم وفصاحة اللسان
صنف نهاية المطلب عشرين مجلدا توفي سنة ٤٧٨ ومنها الصاحب السعيد
شمس الدين محمد بن محمد كان وزيرا فاضلا ذا رأي قتل سنة ٦٨٣ جيلان
ناحية بين قزوين وبحر الخزر صعبة المسالك لكثرة ما فيها من الجبال والوهاد
والاشجار والمياه في كل بقعة ملك مستقل لا يطيع غيره والحرب بينهم
قائمة والمطر بها كثير جدا وربما يستمر اربعين يوما بيوتها من الاخشاب
نساؤها احسن الناس صورة لا يستترن من الرجال ولها من الخيل احسنها
صورة ومشيا ولهم يد باسطة في تربية دود القز وعمل الابريسم
وبها الازار الجيد حصن [illegible] حصن حصين بطبرستان كان في قديم
الزمان خزانة ملوك الفرس واول من اتخذه منوجهر بن ايرج وهو ثقب
في موضع عال في جبل صعب المسلك والثقب يشبه بابا صغيرا فاذا دخل
الانسان مشى نحو ميل في ظلمة شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بمدينة
قد احاطت به الجبال من جميع الجوانب وفي هذه السعة مغارات وكهوف في

گیلان

41

وسطها عين غزيرة الماء تنبع من ثقبة وتغور في اخرى وبينهما عشرة
اذرع حلوان مدينة بين همدان وبغداد وكانت عامرة طيبة والان
هي خراب حوالها عدة عيون كبريتية ينتفع من عدة ادواء خيزان
بليدة ذات بساتين كثيرة ومياه غزيرة من بلاد ديار بكر بقرب اسعرت
بها الشاهبلوط وليس الشاهبلوط في بلد من بلاد الجزيرة والشام
والعراق الا بها والبندق ايضا بها كثير خاوران ناحية ذات
قرى بخراسان كثيرة الخيرات ينسب اليها الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير
وهو الذي وضع طريقة التصوف وبنى الخانقاه ورتب السفرة ومنها
الحكيم الانوري الشاعر شعره في غاية الحسن خراسان بلاد
مشهورة شرقيها ما وراء النهر وغربيها قهستان قصبتها هراة ومرو وبلخ
ونيسابور وهي من احسن بلاد الله واعمرها واكثرها خيرا اهلها احسن
الناس صورة واكملهم عقلا واقومهم طبعا واكثرهم رغبة في الدين
[illegible] جبل كلستان فيه كهف شبه ايوان فيه دهليز في اخره بيت
محوط شبه حظيرة فيها عين ينبع الماء منها وينعقد حجرا على شبه القضبان
وفي الحظيرة ثقبة يخرج منها ريح شديدة لا يمكن دخولها لذلك
بها نهر رزيق يمر على بساتينهم وزروعهم وطواحينهم وفي
طاحونة منها قتل يزدجرد بن شهريار اخر الاكاسرة في زمن عثمان بن
عفان رضي الله عنه وبها السنجاب يصيد [illegible] وبها فارة المسك
وهي حيوان شبيه الخشف ينسب اليها الشيخ حبيب العجمي كان من الابدال الظاهر

الكرامات ومنها كان ابو عبد الرحمن حاتم بن يوسف الاصم توفي ٢٣٧
خرقان: مدينة بقرب بسطام بينهما اربع فراسخ ينسب اليها الشيخ
ابو القاسم الخرقاني بها قبره من حضر هناك غلبه قبض شديد خواف
مدينة بخراسان بقرب نشا كبيرة اهلها ذوات قرا وبساتين ومياه
ينسب اليها الامام ابو المظفر الخوافي مشهور بالفضل سيما في علم الجدل
من خيار تلامذة امام الحرمين خوار بلدة من بلاد قهستان بين
الري وسمنان بها قطن كثير يحمل الى سائر البلاد ينسب اليها جلال الدين
الخواري كان داعيا عديم النظير في زمانه صاحب نظم ونثر دامغان
بلدة كبيرة بين الري ونيسابور كثير الفواكه والمياه والاشجار والرياح
لا تنقطع رياحها ليلا ولا نهارا من عجائبها مقسم الماء كسرى يخرج ماؤه
من مغارة ثم ينقسم اذا انحدر منه على مائة وعشرين قسما لمائة
وعشرين رستاقا ومنها فلجة في جبل بين دامغان وسمنان يخرج
منها في وقت من السنة ريح لا تصيب احدا الا اهلكته وهذه
فرسخ وعرضها خوارها مائة ذراع والى قعرها تسيل الماء اذا ما
ليلا ونهارا من انسان او دابة بها جبل عليه عين اذا القي فيها نجاسة
هبت حوله ريح بحيث يخاف منه الهدم دزون بليدة بخراسان
في اعمالها معادن كثيرة بها آثار قديمة لقباد بن دارا وبها الكبريت الاحمر
الذي لا يوجد الا بها وان حمل منها الى غيرها لم يسرج ولذا اتي بها الى من عرفها
دورق احرقته ونار دزون لا تحرقه ديار بكر: ناحية ذات مدن

وقرى كثيرة بين الشام والعراق قصبتها الموصل وهي على دجلة والفراة
من عجايبها عين الهرماس بقرب نصيبين على مرحلتين منها مسدودة
بالحجارة والرصاص لئلا يخرج منها ما يكثر فيغرق المدينة دير الجودي
مبني على قلة الجودي وهو جبل استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام
وهو مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم يجدد عمارته الى هذا الوقت
دير سعيد بقرب الموصل وهو دير حسن البنا واسع الفنا
يكتسي ايام الربيع طرايف الازهار وغرايب الانوار ولترابه خاصية
عجيبة في دفع اذية لدغ العقرب حتى لو ذر في بيتها ماتت سريعا
دير كرد شير في وسط مفازة منقطعة المسالك بين الري وقم لولا هذا
الدير ما قطعها بناه اردشير بن بابك وهو حصن عظيم هايل
المنظر والبنا عالي السور مبني بالاجر الكبار حوله اربع منقورة في الحجارة
واسعة تشرب الابل منها طول السنة دير متى بشرقي الموصل على جبل
شامخ من اشرف عليه ينظر الى جميع رستاق نينوى وهو عجيب البنا اكثر
بيوته منقورة في الصخر فيه نحو مائة راهب لا ياكلون الا جميعا في بيت
الشتا او بيت الصيف وهما منقوران في صخر كل بيت منها يسع
جميع الرهبان وفي كل بيت عشرون مايدة منقورة في الصخر [illegible]
بميافارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيد يجتمع الناس اليه
وتنذر له النذور وهو توما شاهد فيه تزعم النصارى ان له الف سنة
وانه من شاهد عيسى عليه السلام دير جرجيس على جبل عال نزه

جوزة بن عمر على بابه شجرة لا يدرى ما هي لها ثمرة تشبه اللوز طيب الطعم
بها ازدابير الثمار صيفا ولا شتاء ولا يقدر احد على حمل واحد منها
البتة خرزان كورة باذربيجان قرب نهر الرس بين مرند وبلاد
بيلقان كثيرة الغلات والثمار والفواكه تحتوي على جبال ذات اشجار وانهار
وقرى كثيرة منها عجائب انواع الفواكه من التين والرمان وغيرهما وبها
معادن الحديد والنحاس والزاج واللازورد والمرقشيثا وغيرها
رأس العين مدينة بين حران ونصيبين في فضاء من الارض
بها عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها فتصير نهر الخابور واشهرها
عين الهراس ينبع الحصا في قعرها عمقها اكثر من عشرة اذرع
رحبة الشام ينسب اليها مدينة مشهورة ينسب اليها ابو حامد
الرحبي كان من اصحاب الكرامات الظاهرة روذبار ناحية بارض
الديلم كلها قرى وقلاع ووهاد وجبال واشجار ومياه سكانها الديلم
ينسب اليها ابو علي احمد الروذباري سكن بغداد وصحب الجنيد توفي بمصر
سنة اثنين وعشرين وثلثماية روذراود مدينة بقرب همدان
على ثلثة فراسخ منها ولها ثلث وتسعون قرية متصلة المزارع
ملتفة الظلال مطردة الانهار ذات اشجار جميع الفواكه ارضها تنبت
الزعفران رويان ناحية بين طبرستان وبحر الخزر من بلاد
ديلمان ينسب اليها الامام فخر الاسلام ابو المحاسن الروياني
هو اول من افتى باباحة دماء الباطنية فقتله الفداوية رحمه الله الري مدينة

مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الخيرات وافرة الغلات
قديمة البنا بناها اوشهنج بعد كيومرث وقبل خراسان لان الري
اليها ازال وهي مدينة في فضا من الارض والى جنبها جبل اقرع لا ينبت
شيا يقال له طبرك قالوا انه معدن الذهب الا ان نيله لا يفي بالنفقة
فتركوا معالجته ودور المدينة كلها تحت الارض في غاية الظلمة وصعوبة المسلك
وانما فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بها كنوز تظهر في كل وقت منها
تحي لها ما زالت موضع سرير الملك هواها في فصل الخريف كانه سموم
قلما تخطى سيما في حق الغربا لان الفواكه بها كثيرة بها كثيرة رخيصة بها نوع
من العنب يسمونه الملاحي عنقوده ربما يكون مائة رطل والغالب على
اهل الري القتل والفتك ينسب اليها الامام العلامة فخر الدين الرازي
ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي امام الوقت ونادرة الدهر واعجوبة الزمان
ذكر ابو القاسم علي بن الحسن بن عساكر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يبعث الله لهذه الامة في كل راس مائة من يجدد لها دينها قال فكان على راس
المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى الثانية محمد بن ادريس وعلى الثالثة احمد
بن سريج وعلى الرابعة ابو بكر الباقلاني وعلى الخامسة ابو حامد الغزالي وعلى
السادسة محمد بن عمر الرازي توفي في عيد الفطر سنة ست وستمائة بهراة ومنها
ابو اسحق ابراهيم بن احمد الخواص كان من اقران الجنيد والنوري ومنها يحيى
ابن معاذ الرازي كان شيخ الوقت وصاحب اللسان في الوعظ الى ان انتقل
الى ابي يزيد البسطامي ومنها الفاضل ابو بكر محمد بن زكريا الرازي كان خبيرا بعلم الطب

زاوه كورة بخراسان ينسب اليها الشيخ حيدر وهو رجل مشهور بعجائب انه
كان يدخل في النار في الصيف ويدخل في وسط الثلج في الشتاء وكان الشيخ
بابا الى يحيى التمريزي **زنجان** مدينة مشهورة بارض الجبال
بين ابهر وجيلان جادة الروم وخراسان اهلها احسن الناس ظرافة في
جبالها معادن الحديد اذا وقع بها حديد فلا يبيعون الخبز الا مع الحديد
ساوه: مدينة طيبة كثيرة الخيرات والثمرات والانهار في وهدة من
الارض وكانت في قديم الزمان على ساحل بحيرة غاضت عند مولد
سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلها مخصوصون بحسن الصورة
واستقامة الطبع ومعرفة وزن الشعر وعلم الغنا وذلك يعم شيخ منهم
حتى من نسائهم وصبيانهم كلهم على مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
بها الطاق الذي على باب الجامع وهو عال جدا مثل طاق كسرى وعلى طرفه
منارتان في غاية العلو ليس مثلهما في سائر البلاد ومثلها من عجائبها ان
الشعير حنطة تصح في كل سبع سنين بارضها على الشجر ينسب اليها القاضي
عمر بن سهلان كان اديبا فقيها حكيما وكان معاصر حجة الاسلام الغزالي
سرخس مدينة بين مرو ونيسابور بناها سرخس بن خودرز
وهي كبيرة اهلها اغنياء كثيرة الخيرات وحاق الصيف من الابار اهلها
يبسطون على حيطانها المقانع المنقوشة بالذهب **سلماس**
مدينة باذربيجان بين مرند وارمية كثيرة الغلات والعسل بها ماء
من اغتسل منه ذهب عنه الجرب والجذام **سميرم**: كورة بين اصفهان
وشيراز

ط ـ ع
ق ـ م لو ـ ل

ط ـ ع
ق ـ 2 لو ـ 2

وزن الشعر

ط ـ ع
صد ـ ل لو ـ 2

ط ـ ع
صا ـ ه لو ـ م

ط ـ ع
قد ـ م ل ـ ه

وشيراز بها عين ما يدفع الجراد به وهو ان الجراد اذا وقع بارض يحمل من
ذلك الما الى تلك الارض بشرط ان لا يوضع الظرف الذي فيه الما على
غير تلك الارض ولا يلتفت حامله الى ورائه ويتبع ذلك الما من الطيور
السود اليه عدد لا يحصى يقتل الجراد **سناباد**: من قرى طوس
على ميل منها بها قبر الرشيد وكان المامون معه بخراسان فجعل قبره
وقبر علي بن موسى الرضى في قبة واحدة واهل تلك القرية شيعة بالغوا في
تزيين القبر الذي اعتقدوا انه للرضى وهو للرشيد وذلك من تدبير
المامون **سلطانية**: هي المدينة الجديدة بارض الجبال بين قزوين
وزنجان بناها السلطان اولجايتو محمد بن ارغون خان سنة اربع
وسبعماية من اجل بلاد الله واحسنها هواء وماء وتربة واعجبها
عمارة لكل ملك بها قصر ولكل امير ووزير بها دار وبها اسواق عجيبة
ومدارس شريفة للسلطان بها قبة رفيعة في وسط القلعة وايوان
خارجها وهي من متنزهات الدنيا في الصيف من رياضها كالجبال
واما شتاها فابرد ما يكون ولذلك ينتقلون اكثر الناس منها في
الشتا فيها فواكه الصيف والشتا مجتمعة دارها للخريف والربيع
مترنة ماؤها من الابار والعيون في غاية العذوبة واللطافة لها
بساتين واشجار مغروسة بجوانبها تجبي اليها طرايف الدنيا ولطايف
العالم وعجايبها انشا السلطان ابو سعيد عمارة شريفة ومات قبل تمامها
دفنا قبره وكان موضعه في قديم الزمان مصيف الملوك العظام يسمى

شهر وبازكث لم يكن بها بناء ولا عمارة ثم عمرها الله تعالى **سنجار** مدينة مشهورة
بأرض الجزيرة بقرب نصيبين في لحف جبل عال وهي طيبة جداً كثيرة
المياه والبساتين والعمارات فكأنها في مختصر دمشق حماماتها أحسن
الحمامات بيوتها واسعة جداً وفرشها فصوص وتحت كل أنبوبة حوض
من الحجر مثمن وفي سقفها جامات ملونة قالوا إن سفينة نوح عليه السلام
نطحت جبل سنجار بعد ستة أشهر وثمانية أيام فطابت نفس نوح عليه السلام وعلم
أن الماء قد أخذ في النضوب النقص فقال هذا الجبل مباركاً فصارت
مدينة طيبة كثيرة النخل والأترنج والنارنج والأنهار والأشجار
وبها كان مولد السلطان سنجر فسموه باسمها بقي بها قصر العباس
ابن عبد الله وأبي هم كان عجيب العمارة مطل على بساتين ومياه من
أطيب المواضع به كان بها ملوك منهم قرواش بن المقلد وعلي بن عبد
الله بن حمدان وهو سيف الدولة ممدوح المتنبي وغيرهما **سهرورد**
بليدة بأرض الجبال بقرب زنجان ينسب إليها أبو الفتح محمد بن يحيى الملقب
بشهاب الدين كان حكيماً عالماً تاركاً للدنيا مرتاضاً منقطعاً عن الناس
صاحب العجائب والأمور الغريبة كان معاصراً للإمام فخر الدين الرازي رحمهما الله
شهرزور كورة واسعة في الجبال بين اربيل وهمذان بها قرى ومدن
أهلها أكراد قطاع الطريق ينسب إليها طالوت الذي بعثه الله ملكاً إلى بني
إسرائيل بها جبل ينبت حب الزلم الصالح للباه لم يعرف في مكان غيره
شهرستان مدينة بخراسان بين نيسابور وخوارزم على بادية الرمل

بينها

بساتينها بحيث غنا والرمال متصلة بها لا تزال تسف وتجري كلما ينسب
اليها الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل كان رجلا فاضلا
يزعم انه انتهى الى تمام الخبر. شيز مدينة باذربيجان بين
المراغة وزنجان بها معدن الذهب والفضة والزرنيخ والزيبق والاشيا
ينسب اليها زرادشت نبي المجوس قيل انه كان من شيز ذهب الى
سبلان معتزلا عن الناس ثم الى كشتاسب بن لهراسب وادعى النبوة
فقبل دعوته بعد اظهار المعجزة وهو انه امتحن بالقطر صب عليه فما
ضره شيا طالقان: كورة ذات قرى بقهستان بين قزوين
وجيلان في جبال الديالم بها الزيتون والرمان ينسب اليها ابو الخير
احمد بن اسمعيل الملقب برضي الدين كان فاضلا عالما صاحب
كرامات ظاهرة طبرستان: بلاد معروفة تسمى زندران بين الري
وقومس وبحر الخزر ارضها كثيرة الانهار والاشجار الا ان هواها
وخم جدا بها دود القز يرتفع منها الى ساير البلاد والابريسم الكثير
والخشب الخليج يتخذ منه الظروف والاطباق والغضار وبها اللبازر
والمناديل رفيعة لطيفة وبها نجرة اذا ألقي شي منها في الماء يموت اسماكه
وتطفو ينسب اليها الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير
والتاريخ الطبري وابو الحسن كيا الهراسي كان عالما فاضلا مالي ابي
حامد الغزالي وكان مدرسا للمدرسة النظامية في عهد الناصر لدين
الله طبس: مدينة بين اصفهان ونيسابور مشهورة ينسب اليها

خرج منها ابو الفضل محمد بن احمد الطبسي صاحب كتاب الشامل في تسخير
الجن وهو كتاب كبير يذكر فيه تسخير الجن كان معاصرا لابي حامد
الغزالي **طرطوس**: مدينة بين انطاكية وحلب بناها طرسوس بن
الروم بن اليفن بن سام بن نوح عليه السلام ولما وصل الرشيد اليها
جدد عمارتها وشق نهرها وسور وخندق ولم تزل طرسوس موطن
الزهاد والصالحين لانها كانت من ثغور المسلمين الى ان فتحها ملك
الروم واخذها وبها مات المأمون **طسرق** مدينة بقرب
اصفهان لاهلها يد باسط في عمل الالات المتخذة من العاج
والابنوس تحمل منها الى سائر البلاد تعجز عن مثل ذلك صناع غيرها
طمغاج: مدينة كبيرة من بلاد الترك ذات قرى كثيرة وقراها
بين جبلين في مضيق لا سبيل اليها الا من ذلك المضيق وبها معدن
الذهب اهلها زعم لا شعر على ابدانهم رجالهم ونساؤهم على سواء
من ذلك وفي نبتها خاصية وهو ان يوجدن عند الغشيان ابكارا
طوس: مدينة بخراسان بقرب نيسابور مشهورة ذات قرى ومياه
وبساتين واشجار في جبالها معادن الفيروزج وينحت منها
القدور والبرام وغيرها من الظروف ينسب اليها الوزير نظام الملك
الحسن بن علي بن اسحق لم ير وزير ارفع منه قدرا ولا اكثر خيرا ولا
انفذ رايا وكان مويدا من عند الله شديد التعصب لخلاص حق المظلوم
من الظالم خرج من اصفهان في عمارته وهو مريض فلما وصل الى قرابة

حتى

46

من قرى نهاوند يقال لها فخرج اليه رجل ونادى مظلوم مظلوم
فقال الوزير انظروا ما ظلامته فقال هي قصة اريد ان اسلمها الوزير
فلما دنا منه وثب عليه وضربه بالسكين وكانت ليلة الجمعة حادي عشر
رمضان سنة ٤٨٥ فحمل الى اصفهان ودفن في مدرسته وينسب اليها الامام
حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي لم تر العيون مثله علما
وعملا وذكاء وفطانة فاق اقرانه من تلامذة امام الحرمين
دعاه نظام الملك بتدريس المدرسة النظامية ببغداد ثم حج وترك الدنيا
واختار الزهد ودخل بلاد الشام وصنف كتاب احيا علوم الدين
ورجع الى خراسان مواظبا على العبادات وتوفي بطوس سنة ٥٠٥
عن اربع وخمسين سنة ومنها اخوه الشيخ ملك الابدال احمد بن محمد بن محمد
الغزالي كان صاحب كرامات ظاهرة ومنها الحكيم الفردوسي كان من
دهاقين طوس نظم كتاب شاهنامه من اول زمان كيومرث الى زمان
يزدجرد شهريار في ستين الف بيت مشتملا على الحكم والمواعظ والزواجر
والترغيب والترهيب بعبارة فصيحة ومنها الامام العلامة خواجه نصير الدين
محمد الطوسي كان اوحد عصره في علوم الحقيقية توفي في ذي الحجة سنة اثنين
وسبعين وستمائة ببغداد عكة: مدينة على ساحل بحر الشام من عمل
الاردن احسن بلاد الساحل واعمرها وهي كثيرة حصينة ولم يكن على هذه
الحصانة حتى قدمها ابن طولون وقد رأى مدينة صور واستدارة الحائط
على مينتها فاحب ان يتخذ لعكة مثل ذلك ما عين البحر الذي ظهر لادفن عليه

وهي مباركة يزورها الناس من كل الجوانب. قرية بين قزوين وهمدان بها حجر
عجيب يستسقى به في البلاد وذلك ان الاتراك يحفرون منها فوار الشديد اقوى قامة
واذا نزلت نصبه على عود الا ان الماء يبقى عليه وتسلقها حراره الماء ويجتمع
الماء في حوض بجانبه اصحاب المواشي ويسقون ما يشتهم. **غور:**
ولاية بين هراة وغزنة عامرة ذات عيون وبساتين خصبة جدا
والجبال محوطة عليها من جوانبها مثل الحصن والقلاع يقطعها يدخلها من
جانب ويخرج من جانب وهي شديدة البرد جدا بها السمندر وهو
حيوان كالفار يدخل النار ولا يحترق يتخذ من جلده مناديل الغمر
للملوك فاذا توسخت تلقى في النار ليزول وسخها ينسب اليها ابو
الفتح محمد بن سام الملقب بغياث الدين كان ملكا عالما عادلا مظفرا
في جميع وقائعه وحروبه. **فراهان:** قرية مشهورة بهمدان بها
ملاحة عجيبة على اربع فراسخ في اربع فراسخ من خاصيتها ان الناس ان
منعوا عنها لم ينعقد ملحا بل ينضب ولم يبق له اثر ابدا وان لم يمنع
الناس عنها ينعقد ملحا. فنك: قلعة حصينة على قلة جبل عال
بقرب جزيرة ابن عمر على فرسخين منها ولها قلل من تقعر عنها ارتفاعا شديدا
من صخرة كبيرة وهي مستقلة بنفسها وهي بيد الاكراد البشنوية وهم
قوم فيهم مروءة وعصبية يحمون من التجأ اليهم. **قاشان:** مدينة
بين قم واصفهان شيعية امامية غالية جدا اهلها يدعون سطوحا في آحاد الآلات
لونه الازرق الظاهر منها يحمل الى البلاد ... طيب جدا يتخذ منه المطوى

الجمعة تحمل الهدايا الى جميع البلاد وبها من العقارب السود الكبار
المنكرة ما ليس في غيرها. قصر شيرين: بقرب كرمان شاهان بليدة
بين همذان وحلوان على طريق الحاج فالملك قباذ بن فيروز نظر في
بلاده فلم تجد بين المداين وبلخ مدينة اطيب هواء ولا اعذب ماء
ولا اصح تربة من قرميسين فاختارها للسكناه وبنا بها قصرا
ينال له قصر شيرين من عجايبها الدكة التي كانت فيها مائة ذراع
في مائة ذراع في ارتفاع عشرين ذراعا مرتفعا وحجارتها مهندمة
مسمرة بمسامير الحديد لا يتبين دور الاحجار منها فيظن الناظر
انها حجر واحد كان تجتمع بها عند كسرى ابرويز ملوك الارض
قزوين: مدينة مشهورة مبنية في قف من الارض طيبة
التربة واسعة الغلات كثيرة البساتين نزهة النواحي والاقطار بارض
الجبل وهي مدينتان احدهما تجاه الاخرى واول من استحدثها سابور
ذو الاكتاف ولما اجتاز الرشيد بارض الجبال قاصدا خراسان
بنى سور المدينة العظمى وجامعها سنة مائة اربع وخمسين من عجايبها
مقصورة الجامع في غاية الارتفاع على شكل بطيخ ليس مثلها في
البلاد وبها عجب اخر وهو ان باغاتها لا تشرب في السنة الا مرة
واحدة ومنها مقابر اليهود فاذا توجع بطون دوابهم قادوها
اليها فانه يزول وجعها ومثل ذلك بمدينة تبريز ينسب اليها الشيخ
ابو بكر المعروف بشاباذ كان عظيم الشان بانيه الابدال والشيخ

ابو القاسم محمد بن عبد الكريم الرافعي كان عالما ورعا بالغا في العلوميات
كالتفسير والحديث والفقه والادب له تصانيف كثيرة كلها حسنة
توفي سنة ثلاث وعشرين وستماية عن نيف وستين سنة قصران
اسم قريتين من قرى الري وهي قصران لا يقال لاحديهما قصران الداخل
وللاخر قصران الخارج ينسب اليها ابو علي القصراني المهندس
كان عديم المثل في زمانه له كتب مصنفة في الهندسة قصر شيرين:
بين بغداد وهمدان في بقعة من الارض على طرف نهر جار بناها
كسرى ابرويز لشيرين وهي حظية كانت من اجمل خلق الله تعالى
وقصر شيرين باق الى الآن وهي ابنية عظيمة شاهقة وايوان عال وعقود
وقصور واروقة ومشرفات وكانت شيرين من بنات بعض
ملوك الارض وكانت من اجمل خلق الله صورة فبعث اليها ابرويز
من خدعها فهربت على ظهر شبديز حتى وصلت اليه فبنى لها في هذا
المكان قصرا على طرف نهر عذب الماء قم: مدينة بارض الجبال بين
ساوه واصفهان عمرت في زمن الحجاج اهلها شيعة غالية جدا والآن
اكثرها خراب مياههم من الآبار واكثرها ملح بها بساتين كثيرة على
سواقي وفيها الفستق والبندق بها ملاحة طلسمها بليناس في صخرة
التدمر فانها لا ينقطع مالم يخطر عليه ما هذه العين فيعتقد بها اخذه
كالمجان بالمعدن الذهب واخفت حفظها عن الناس حتى لا يشتغلون بها
عن الزراعة والفلاحة وبها طلسم لدفع الحيات والعقارب فاجارته الى جبل
همان

48

هناك فأي الآن لا يقدر احد ان يجتاز بذلك الجبل من كثرة الحيات
والعقارب وسمومها. كركان: قرية كانت بقرب
قرميسين كان سوق يقوم في كل سنة وكانت كثيرة العقارب بحيث لم يكن
بها خلق فامر بعض الاكاسرة بليناس الحكيم ان يدفع عنها العقارب
بطلسم ففعل فلم يوجد بها بعد ذلك ابدا واذا لدغت العقرب احدا
ياخذ من تراب هذه القرية ويطرح في الما ويشربه الملدوغ
فيبرا في الحال ومن اخذ من ترابها وطين به حيطان داره في اي
بلد كان لم ير في داره عقرب. كشمر: قرية من رستاق طرثيث
من اعمال نيسابور كانت بها سروة شديدة من سرو
الازاد من غرس كشتاسف الملك لم ير مثلها في حسنها وطولها
وكانت من مفاخر خراسان وجرى ذكرها عند المتوكل فاحب
ان يراها فلم يتيسر له المسير الى خراسان فكتب الى طاهر بن
عبد الله وامره بقطعها وحملها حمل قطاع جذعها واغصانها الى
الجمال لتنصب بين يديه حتى ينظرها فقطعت المصيبة على من حولها
وبعثوها الى بغداد فقتل المتوكل على يد مماليكه قبل وصول السروة
ماهاباذ: قرية كبيرة قرب قاشان اهلها شيعة امامية ينسب اليها
الاستاد الفاضل البارع الحسن بن احمد بن علي الملقب بافضل ماهابادي
كان بالغا في علم الادب عديم النظير في زمانه يعتقده الناس من الاطراف
ماوشان: كورة من كور همدان في واد بسفح جبل اروند مسيرة

كركان

طرثيث

و وقعت

ماهاباد

المنزه ام كثيرة المياه والاشجار والثمار وهي تفوح كالمسك ازهارها
ويجري بها الانهار [illegible] من عادة اهل همدان الخروج الى دشتان
في الصيف وقت ادراك المشمش واصحاب الاشجار لا يمنعون عنها احدا
ويبيتون هناك للتنزه **ماردين** قلعة مشهوره على قلة جبل بالجزيره
ليس على وجه الارض قلعة اعظم منها ولا احسن بناء ولا احكم وهي مشرفة
على دنيسر ودارا ونصيبين وقدامها ربض عظيم فيه اسواق وفنادق
ومدارس وربط ودورهم كالدرج كل دار فوق اخرى وكل درب منها مشرف
على ما تحته اكثر شربهم من الصهاريج المعده في دورهم ولهم عيون قليله
مرو روذ ناحية بين الغور وغزنه واليه ينسب القاضي
الامام الفضل الحسين المرو روذي كان عديم النظير في العلم والورع
مرو من اشهر مدن خراسان واقدمها واكثرها خيرا واحسنها
منظرا واطيبها مخبرا بناها ذو القرنين وقهندزها اقدم منها قيل
انه من بناء طهمورث ليس بها عجيب الا ان العرق المديني يعتري اهلها
وهي الان خراب ينسب اليها عبد الله بن المبارك الامام العالم العابد الزاهد
ولد سنة مائة وعشرين وتوفي سنة مائة واحد وثمانين وينسب اليها الامام
ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي كان وحيد زمانه فقها وحفظا
الموصل هي المدينة المشهوره التي هي احدى قواعد بلاد الاسلام
رفيعة البناء وسيعة الرقعة محط رجال الركبان استحدثها راوند بن
بيوراسف الازدهاق على طرف دجلة بالجانب الغربي لها سور وفصيل

و

وخندق عميق و قهندز حولها بساتين هواها طيب في الربيع
واما في الصيف فيشبه بالجحيم لان المدينه حجريه تؤثر فيها حراره
الصيف ووخمة كثيرة الحماة تكون سنة سليمة واخرى موبيه وشتاوها
كالزمهرير بها ابنية حسنة وقصور طيبة على طرف دجلة وفي نفس المدينه
مشهد جرجيس النبي عليه السلام وفي الجانب الشرقي منها تل التوبة وهو
الذي اجتمع فيه قوم يونس عليه السلام لما عاينوا العذاب وتابوا لها
بساتين وجواسق في غاية الحسن اهلها اهل المروه والطباع
اللطيفة والصناعات الدقيقة وينسب اليها جمال الموصلي كان من كرام
الدنيا اصله من اصفهان فوزر لصاحب الموصل والشيخ جمال الدين
ابن يونس كان جامعا لفنون العلوم من المنقول والمعقول
عديم النظير في زمانه والشيخ فتح الموصلي كان الغالب عليه الخوف والبكاء.
المراغه مدينة مشهوره كثيرة الخيرات كثيرة الاهل غزيرة الماء
وافرة الثمرات بها اثار قديمة للمجوس ومدارس وعمارات وبها بستان
يسمى قيامت اباد فيه شيخ في فرسخ يعن بها حجر يدور الى الجار منها
يأتيها اهل العاهات للاستشفاء وبها رصد امر بعمارته هلاكو خان
والمشتغل بعمارته الامام خواجه نصير الدين الطوسي من حفاظها
القاضي صدر الدين المشهور بالجود والكرم من خيراته سور مدينه
قزوين ماسيدان مدينة بقرب شيروان كثيرة الاشجار كثيرة للحمات
والكباريت والبوارق والاملاح بها عين من شرب منها قذفت اخلاطا كثيرة

ميافارقين مدينة مشهورة بديار بكر بها برج ما منعوها الا نادرا
كانت بها بيعة من عهد المسيح عليه السلام وبقي حائطها الى وقتنا هذا
وفيها جرن من رخام ابيض [illegible] اسود فيها صفيحة زجاج فيها دم يوشع
ابن نون عليه السلام وهو دواء من كل داء اذا طلي به البرص ازاله مرند:
بلدة قديمة بقرب تبريز على عشرة فراسخ منها كثيرة المياه والاشجار
والفواكه والغلات والآن اكثرها خراب بها مدرسة عظيمة من بناء اتابك
اسماعيل عندها جبل ميشاد وهو عال كثير الانهار والمزارع والبساتين
[illegible] الطيبة موضع بقرب همدان عند قصر بهرام جور وهو على
تل مشرف حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة وفي هذا الموضع رمى بهرام
ظبية ببندقة اصابت اذنها فرفعت رجلها تحك بها اذنها فرماها بسهم
فاناط به اذنها وظلفها نسا مدينة بخراسان بقرب سرخس وابيورد
بناها فيروز بن يزدجرد انوشروان وهي كثيرة الانهار والاشجار
الا انها ردية يكثر بها العرق المديني حتى انه في الصيف قل من ينجو منها
رباط بناه عماد الدين حمزة النسوي وهو رباط عظيم خارج المدينة من البناءات
ليس في غيرها مثله نخشب مدينة مشهورة بارض خراسان
فيها الاولياء والعلماء ينسب اليها الحكيم ابن المقنع الذي انشأ بئرا يصعد
منها قمر اراه الناس مثل القمر واشتهر ذلك في الآفاق والناس يقصدون
نخشب لرؤيته ويتعجبون منه وعوام الناس يحسبونه سحرا وما هو الا بطريق
الهندسة وانعكاس شعاع القمر لانهم وجدوا في قعر البئر طاسا كبيرا مملوءا زيبقا

[illegible]

ومن الحكمان ذكرت طلبها امر عجيب شائع في الآفاق واشتهر حتى ذكر في الاشعار
والامثال ينسب اليها ابو تراب عسكر بن حسين النخشبي صحب حاتم الاصم
توفي سنة خمس واربعين ومائتين رحمه الله تعالى نصراباد: من قرى
خراسان ينسب اليها ابو القسم ابراهيم بن محمد النصراباذي من مشايخ
خراسان صحب الشبلي وابا علي الروذباري والمرتعش حج ستين حجة
وتوفي بمكة سنة ثلثمائة سبعة ستين نصيبين: مدينة من بلاد
الجزيرة بقرب سنجار كثيرة المياه و الاشجار و الانهار لها سور قد بني
وهي وخمة جدا سيما الغربا من خاصيتها انها لا تحمل العقرب البتة
وعقارب نصيبين مما يضرب بها المثل نهاوند: مدينة بقرب
همدان قديمة قالوا انها من بنا نوح عليه السلام واصلها نوح آوند
اي نوح وضع بها موضع مثال له وانه به حجر كبير به نقب
فيها كقدر شبر ينبع منها الماء كل يوم مرة فيخرج وله صوت
عظيم ويسقي ارضين كثيرة ثم يتراجع بعد ذلك الى الموضع الذي خرج منه
من عجايبها امر قصب الذريرة ما دام بها ونبته او حيث ما قرب
فهو بمنزلة الخشب لا رائحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة التي يقال
لها عقبة الركاب فاحت رائحته نيسابور: مدينة من كبار مدن
خراسان ذات فضائل حسنة وعمارات كثيرة وثمرات وافرة وكانت
مجمع الفضلا ومعدن العلما بها معدن الفيروزج يحمل منها الى
ساير البلاد وبها الطين المأكول الذي لا يوجد في جميع البلاد
كالجوزردي

بعذاب باس في وقت معين وفارقوهم فلما دنا ذلك الوقت وشاهدوا
امارات العذاب خرجوا بالنساء والذراري الى تل هناك وكشفوا
رؤوسهم وامنوا وتابوا فكشف الله عنهم العذاب. ورجند
قرية من اعمال همدان من عجايبها ان من به علة البواسير وقد
عجزت الاطبا عن دوايه فانه يمشي الى ورجند يعالجه اهلها وذلك
بدقيه عندهم وحشيش يعرفونه يقرؤن عليه الرقيه فيبرا في ايام
قلايل. هراة: مدينة عظيمة من مدن خراسان ما كان بها مدينة
اعمر ولا احصن منها بها بساتين كثيره ومياه غزيره بناها الاسكندر
بها ارحيه مبنيه علي الريح تديرها الريح كما يديرها الماء تحمل
للاواني الصفرية المطبقة بعضها الى ساير البلاد ولم تزل هراة
من احسن بلاد الله حتى ورد التتر فخربوها كساير البلاد. همدان
مدينة مشهورة من مدن الجزيرة قيل بناها همدان بن فلوح بن
سام بن نوح عليه السلام وكانت اربع فراسخ في مثلها والان
لم تبق علي تلك الصفة لكنها مدينة عظيمة لها رقعة وسيعة وهواء لطيف
وماء عذب وتربة طيبة وكانت مجلس سرير الملوك ولا حد لرخصها
وكثرة الفواكه والمياه بها من خاصيتها ان لا يحزن الناس بها
مع عظيم المصايب والغالب علي اهلها اللهو والطرب لان طالعها
الثور وهو بيت الزهرة ولهذا الغالب على اكثرهم البلاهة حكى ان دارا
لما تاهب لمحاربة الاسكندر حكم بعمارة همدان وجعل في وسطها حصن

خزاينه وخزائنه فلما قتل دارا امرها الاسكندر فتحها وهدم سورها
وحيطانها ومن عجايبها اسد من صخر على باب المدينة عظيم جدا وهو طلسم
من عمل بليناس صاحب الطلسمات حين طلب قباذ ليطلسم بلاده
وذلك انه البرد بها شديد ووقوع الثلج مثل القلاع وكان الفارس
يغرق في الثلج بهمدان فلما عمل هذا الاسد فعلا يلجها ينسب اليها
ابو الفضل بديع الزمان صاحب المقامات وسابق الغايات توفى سنه
ثمانية وتسعين وثلثماية بها عين ماء حار يخرج من شعب جبل
يجتمع في حوض يقصده الناس وذووا العاهات للاستحمام به
بمكان مدينة حصينة في وسط الجبال بقرب بدخشان لا يقدر
لا احد عليها قهرا لصعوبة مسلكها بها معدن الفضة والبلخش الذي يشبه
اللعل بها حمامات من عجايب الدنيا من بنا ناصر خسرو لا يقدر كيف بناؤها
ولا يصدق السامع وصفها حتى يراها حكي ان الحكيم ناصر خسرو تحصن
بها وكان ملكا لبلخ فخرج عليه اهل بلخ فانتقل الى يمكان تحصن بها
واتخذ بها عمارات عجيبة من القصور والبساتين والحمامات وغيرها
الاقليم الخامس اوله حيث يكون نصف النهار اذا
استوى الليل والنهار خمسة اقدام وثلثه وخمس قدم وسدس خمس قدم
واخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقا او غربا ستة اقدام ونصف عشر
وسدس عشر قدم يبتدي من ارض الترك المشرقيين ويمر على بلاد
جبال الترك الى كاشغر وفرغانه وسمرقند وخوارزم وبحر الخزر الى

الاقليم الخامس

الابواب وبردعه الى ارمينيه وبلاد الروم وينتهى الى البحر المحيط وطول
نهارهولا في اول الاقليم اربع عشرة ساعه وربع ووسطه خمس عشرة ساعه
وفي اخره خمس عشرة ساعه وربع وطول ذلك من المشرق الى المغرب
سبعة الاف ميل وستمائة وسبعون ميلا وبضع عشرة دقيقة وعرضه
مائتان واربعه وخمسون ميلا وثلثون دقيقه ولنذكر بعض المدن
الواقعة فيه مرتبه ابرونق موضع ببلاد الروم يزار من الافاق في
لحف جبل يدخل اليه من باب ويمشى الداخل تحت الارض الى ان ينتهى
الى موضع مكشوف واسع تتبين فيه السما من فوقه وهناك مسجد
وبيعه فان جاهم مسلم يمشى الى المسجد وان جاهم نصراني يمشى الى البيعه
والزوار ياتونه كثيرا ويدخلون الى موضع فيه جماعة مقتولون فيهم اثار
طعن الاسنة وضرب السيوف ومنهم من قد فقد بعض اعضائه
وعليهم ثياب من قطن لم تتغير وهناك ايضا امراة على صدرها
طفل حلمة ثديها في فمه وهناك اخرى نيام ظهورهم الى حايط الموضع
وصبي على سرير مخضوب اليدين والرجلين اران ناحية بين
اذربيجان وارمينيه وبلاد الخزر لها مدن كثيرة وقرى قصبتها
جنزه وبيلقان بها نهر الكر ينحدر من بلاد خزران ثم يمر ببلاد
ابخاز من ناحية اللان فيمر بمدينة تفليس ويشقها ثم بجنزه وشمكور
ويجري على باب بردعه ثم يختلط بالرس والرس اصغر منه وينصب في بحر
الخزر وهناك سد لسنان وهي مصيدة انواع السمك

ارّان

والصيود الثانيه وفراريج الادراكبير ارزنجان بلدة من بلاد ارمينيه
اهلها طيبة كثيرة الخيرات اهلها مسلمون ونصارى بها جبل فيه غار ينزل الماء
من سقفه ويصير من ذلك الماء حجرا صلدا ارزن الروم مدينه مشهوره من
مدن ارمينيه بقرب خلاط قد بنا بها عين الغراء من اغتسل من
مائها في الربيع يامن من امراض تلك السنة ارمينيه ناحية بين اذربيجان
والروم ذات مدن وقلاع وقرى كثيره اهلها نصارى بها جبل الحرث
والحويرث لا يقدر احد على ارتقائهما قالوا انهما مقبرة ملوك ارمينيه
ومعهم اموالهم وخزاينهم طلسمها بليناس الحكيم لئلا يصل اليها احد
بها عين زراوند بجانب بحيرة ارمينيه في وادي الكرد وهي عين
شديدة قليلة المثل للكلوم والقروح والدماميل اشبونه مدينة
بالاندلس بقربها ناحية طيبة بها انواع الثمرات وضروب صيد البر والبحر
وهي على حد البحر تضرب امواجه حائط سورها بها جبل فيه حجر ابراديجي
وهو حجر يضيء بالليل كالمصباح وهذا الجبل معدن الجزع اشبيليه
مدينة بالاندلس بقرب لبلة بانيت بلاد الاندلس بكل فضيلة وامتازت
عنها بكل مزية بطيبة الهواء وعذوبة الماء وصحة التربة والزرع والضرع
وكثرة الثمرات وصيد البر والبحر بها زيتون اخضر يبقى مدة لا يتغير
حاله ولا يعروه اختلال وبها عسل كثير جدا ينسب اليها الشيخ الفاضل
محمد بن عربي الملقب محيي الدين كان اديبا حكيما شاعرا عارفا زاهدا
افسوس مدينة بارض الروم وهي مدينة دقيانوس الجبار الذي هرب

53

امي بالكهف وبين الكهف والمدينه مقدار فرسخ والكهف مستقبل بنات نعش
لا تدخله الشمس فيه رجال موتى لم يتغيروا وعددهم سبعه منهم نيام على
ظهورهم وواحد في اخر الكهف مضطجع على يمينه وظهره الى جدار الكهف
وعند ارجلهم كلب ميت لم يسقط من اعضائه شي وعلى الكهف مسجد
يستجاب فيه الدعا يقصدو الناس واهل المدينه يرون بالليل
على الكهف نورا عظيما افلوغويش مدينه كبيره بنواحي امينه
اهلها نصارى من خاصيتها اسراع الجذام الى اهلها لان اكثر اكلهم
الكرنب وفيهم خدمه للضيف وطاعة لرهبانهم وهم يلعبون
بعقولهم وان فيهم من اذا تزوج ببكر يريد ان يكون الرهبان
مفترعها لتكون مباركه على زوجها اقليش مدينة بالاندلس بقرب
تدمير من خواصها ان النحل لا ينجح بجميع بلاد الاندلس الا بها وبها زبيب
لا يوجد مثله في البلاد وبها صناع البسط الفاخره اندلس
جزيره كبيرة بالمغرب منها عامر ومنها خراب طولها دون شهر في عرض
نيف وعشرين مرحله ودورها اكثر من ثلثة اشهر ليس فيها ما يتصل
بالبر الا مسيرة يومين والحاجز بين بلاد الاندلس وبلاد افرنجه جبل
وهي متوسطه في اراضي من الاقاليم فبعضها في الرابع وبعضها
في الخامس بها مدن كثيره وقرى وانهار واشجار وبها الرخص والسعه
وبها معدن الذهب والفضه والرصاص والحديد والزيبق والكبريت
الاحمر والاصفر والزنجفر الجيد والتوتيا والشبوب والكحل المشبه الاصفهاني

ومن الاحجار الياقوت والبلور والجزع واللازورد والمغناطيس
والساذنج والحجر اليهودي والمرقشيتا وحجر الطلق وبها السنبل والقسط
والاشقاقل والعود والانبرباريس ومن عجائب الدنيا امران
احدهما الملك الاسلاميه بالاندلس مع احاطة الافرنج بجميع الجوانب
والبحر بينها وبين المدد من الافرنج المسلمين والاخر المملكة النصرانيه
بساحل الشام مع احاطه بجميع الجوانب والبحر بينها وبين المدد من
الافرنج بها البحر الاسود الذى يقال له بحر الظلمات محيط بغربي الاندلس
وشماله وفي اخر الاندلس مجمع البحرين الذى ذكره الله تعالي في القران وعرض
مجمع البحرين ثلثة فراسخ وطوله خمسة وعشرون فرسخا وفيه يظهر المد
والجزر في كل يوم وليلة مدان وجزران وذلك ان البحر الاسود عند
الشمس يعلو ويغيض في مجمع البحرين ويدخل في بحر الروم وهو قبلي
الاندلس وشرقيها ولونه اخضر ولون البحر الاسود كالحبر واذا
اخذته في الاناء لاترى فيه السواد فلايزال البحر الاسود يصب في البحر
الاخضر الي الزوال فاذا زالت الشمس عاد الامر معكوسا ينصب البحر الاخضر
في البحر الاسود الى مغيب الشمس ثم يعلو البحر الاسود ويغيض في البحر
الاخضر الى نصف الليل ثم ينعكس الامر فيعلو البحر الاخضر ويصب في البحر
الاسود الي طلوع الشمس وهكذا علي التواتر ذلك تقدير العزيز العليم
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ملك على قاموس البحر
اذا وضع رجله فيه فاض فاذا رفعها غاض وبها جبل فيه غار لايدرك اخره

نه

النار فاذا احدث فتيلة مدهونة وشدت على راس خشبة طويلة وادخلت النار اشتعلت الفتيلة وخرجت مشتعلة البيرة مدينة بالاندلس بقرب قرطبة من اكرم المدن واطيبها شبيهة بغوطة دمشق في غزارة الانهار والتفاف الاشجار وكثرة الثمار في ساحلها شجر الموز ويحسن بها نبت قصب السكر وبها معدن الذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص ومعدن التوتيا ومقطع الرخام يحمل منه الاشيا الي ساير البلاد بالاندلس

باب الابواب مدينة عجيبة على بحر الخزر مبنية بالصخور مستطيلة بحيث حايطها في البحر طولها مقدار ثلثي فرسخ وعرضها غلوة سهم عليها ابواب من الحديد لها ابراج كثيرة على كل برج مسجد للمجاهدين من المشتغلين بالعلوم الدينية وعلى البحر راس يحرسه من العدو بناها انوشروان وهي احد الثغور العظيمة لانها كثيرة الاعداء من الذين حفوا بها من امم شتى وكانت الاكاسرة شديدة الاهتمام بهذا المكان لعظم خطره وشدة خوفه وبنا الحايط الذي كان بها من الصخر والرصاص وجعل عرضه ثلثماية ذراع وعلاه حتى الحقه برؤس الجبال ثم قاده في البحر ومده سبعة فراسخ الي موضع [illegible] وهو جبل وعر لا يتهيا سلوكه [illegible] بالحجارة المهندمة لا يقل اصغرها خمسون رجلا واحكمها بالرصاص والمسامير وجعل في هذه السبعة فراسخ سبعة مسالك على كل مسلك مدينة بها صورة مجلسية لدفع الترك لا يزال الترك ثايرة من تلك الجهة بلاد ايران وهي صورة اسدين على حايط باب الجهاد فوق اسطوانتين من حجر ابيض حصن منيع

باب الابواب

ناحية فرغانة بها معدن الذهب والفضة والنوشادر الذي يحمل الى سائر
البلاد وهو في جبل شبه غار قد بني عليه بيت يغلق بابه وكواه يرتفع
منه بخار كالدخان بالنهار وكالنار بالليل لا يتهيأ لاحد ان يدخل
من شدة حره الا ان يلبس لبودا يرطبها بالماء ثم يدخل فيأخذ ما يقدر عليه
ويسرع الخروج بجانة مدينة بالاندلس بقرب المرية بها حمة غزيرة
الماء يقصدها الزمنى ويسكنون بها وبها فنادق مبنية بالحجارة لسكنى
قاصدي تلك الحمة وربما لا يوجد بها مسكن لكثرة قاصديها وعلى
الحمة بيتان احدهما للرجال وهو على نفس الحمة والآخر للنساء يدخل الماء
من بيت الرجال بخارا مدينة عظيمة مشهورة بما وراء النهر قديمة
طيبة وخارجها اطيب منها وبين سمرقند سبعة ايام وثلثون فرسخا
من بلاد الصغد احدى متنزهات الدنيا يحيط بها المدينة والقصور
والبساتين والقرى المتصلة بها سور يكون اثنى عشر فرسخا في مثلها
لا يرى في خلال ذلك قفار ولا خراب ودونها سور آخر داخل ذلك نحو
فرسخ ولم تزل بخارا مجمع الفقهاء ومعدن الفضلاء ومنشأ علوم النظر
وكانت الرياسة في بيت مبارك يقال لرئيسها خواجه امام والى الآن
نسلهم باق ونسبهم ينتهي الى عمر بن عبد العزيز بن مروان ولم ير مدينة
اهلها اشد احتراما لاهل العلم من بخارا ينسب اليها الامام محمد بن اسمعيل
البخاري صاحب الصحيح الذي هو اقدم كتب الاحاديث واصحها كان اصله
من بخارا ومقامه واسط العراق   مدينة حجرية مبنية على ساحل

بكويه (باكو)

بحر الخزر نواحي الدربند بقرب شيروان بسبب حائطها آخذ البحر والآن
اكثر العمر مبنيه على الصخور طيبة الهواء عذبة الماء. فقد اخذ اكثرها
وكثيرا من ابراج السور حتى قارب جامعها ارضها صخر اكثر الدور مبنيه
على الصخور طيبة الهواء عذبة الماء مياهها من ابار صخرية وعيون متفجرة
فيها في غاية اللطافة قليلة الغلات اكثرها يحمل اليها من شروان
وموقان كثيرة الفواكه من التين والرمان والعنب بساتينها بعيدة
اكثر اهلها يمشون اليها اوان الصيف ويقيمون بها مدة ثم يرجعون
وذلك عادتهم كل سنة ولها قلعتان محكمتان من الحجارة في غاية
الحصانة احديهما وهي الاكبر قد قرب البحر منها بحيث يضرب موجه فصيلها
وهي التي عجز التتر عن اخذ قلعتها والاخرى اعلى من تلك انهدم راسها
من جانب بالمنجنيق من خاصية تلك المدينة هبوب الريح بها ليلا
ونهارا حتى لا يمكن عند عصوفها في بعض الاوقات ان يمشي الرجل
مستقبلها حتى انها تطرد الخيل والغنم الى البحر في الشتا فلا ينتهي
لها الا استمساك بالارض ولها معادن النفط وعيون النفط
يحصل منها كل يوم اكثر من مائتي حمل بعير والى جانب تلك عين اخرى
يسيل منها نفط ابيض كدهن الزيبق لا ينقطع نهارا ولا ليلا يبلغ قبا
نحو الف درهم. بها تراب صلب قرب العيون اصفر اللون يشتعل كالشمع
الشمع يقطعون منه قطعا يحملونها الى المدينه لحطبها وحطب الحمامات
وبها موضع على فرسخ منها ينطلم منه النار ولا ينطفي ابدا يقال انه

لتها

معدن الكبريت وعند هذه النار قرية اهلها على دين النصرانية يعملون الجلس
فيها ويحملونه على العجل اليها وبها مملحة يحصل منها الاملاح الجيدة تنقل الى
البلاد وبها جزيرة عامرة يصيدون بها كلاباً انما يسلخون جلودها
ويأخذون شحمها ويذيبونه كدهن السراج ويحملون النفط في جلودها
في السفن الى البلاد وبها من الغزلان شي كثير لا يوجد مثلها في غيرها ويظهر
بها في بعض السنين على البحر نار عظيم ترتفع حتى يرونها عياناً من مسافة
يوم او اكثر وتبقى زماناً طويلاً ثم تهدأ ولها عدة قرى لكل قرية قلعة
حصينة ولها قلعة حصينة يحكم اهل تلك القرى كلهم نصارى واهل المدينة
على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وهي مولد والدي الامام العالم صالح بن
نوري كان مجمع الفضائل قتل سنه ست وثمانماية عن سبع وسبعين سنه.
بردعة: مدينة باران انشاها قباذ الملك وهي نزهة بها الفندق
والشاهبلوط وصنف من الفواكه يقال له زقال على قدر الغبيرا
وبها بغال تفوق بغال جميع النواحي. بذ: كوره بين اران واذربيجان
كثيرة الغياض تحاذي السما فيها منها كان خروج بابك الخرمي في
ايام المعتصم وبها موقف رجل لا يقوم احد يدعو الله سبحانه وتعالى
فيه الا استجيب له ذكر ان تحته نهر عظيم اذا اغتسل فيه صاحب الحمى
العتيقة تذهب عنه حماه بلنسية: مدينة قديمة بارض الاندلس
ذات خطة فسيحة جمعت خيرات البر والبحر والزرع والضرع طيبة التربة
ينبت فيها الزعفران كما ينبت في ارض روذراور بيلقان: مدينة

بآران حصينة ذات سور عال بناها قباذ الملك ليس بها ولا بحوالها
حجر ينسب اليها محيي الدين البيلقاني انه كان اماما فاضلا شاعرا
تفليس مدينة حصينة بالاسلام وراها وهي قصبة بلاد الكرج
بناها كسرى انوشروان وبناها اسماعيل اسحق بن اسمعيل
مولى ابن امية سقيا نهر الكر اهلها مسلمون ونصارى من احد جانبي
الكر يؤذنون ومن جانبه الاخر يضربون بالناقوس والمدينة
مسقفة بالصنوبر ومن عجايبها حمام شديد الحرارة لا يوقد ولا يستقى
له ما لانه مبني على عين حارة تركستان اسم جامع لجميع بلاد الترك
وحدها من الاقليم الاول ضاربا في المشرق عرضا الى الاقليم السابع
واكثرهم اهل الخيام ومنهم اهل القرى وهم سكان شرقي
الاقليم كلها من الجنوب الى الشمال يمتازون عن جميع الامم بكثرة
العدد وزيادة الشجاعة والجلادة في صور السباع وعراض الوجوه
فطس الانوف عبل السواعد ضيق الصدور الاخلاق الغالب
عليهم الغضب والظلم والقهر واكل لحوم الحيوانات لا يريدون
لها بدلا ولا يراعون لها نضجا ولا يريدون الا ما كان اغتصابا
كما هي عادة السباع وليس عيشهم الا من غارة او طلب ظبي بالجوارح
او طير طاير واذا ظفر بهم الكلال رايتهم على حالهم الاول
في ركض الخيل وتسنم الجبال بها جبل راوند وهو اسم قوم بها فيه
معدن الذهب والفضة وبها جبل النار فيه غار شبه بيت كل دابة

نوتيا من وجه الارض بها معدن البلخش والازورد والبيجادق من
حصا بيها المسك التبتي الراجح والسمور والسنجاب وحجر اليشب جرجانية :
قصبة ناحية خوارزم وهي مدينة عظيمة مشهورة على شاطئ نهر جيحون من امهات
المدن اهلها كلها معتزلة والغالب عليهم معرفة علم الكلام في الاسواق والدروب
يناظرون من غير تعصب وهم اهل الصناعات الدقيقة كالحداد والنجار وغيرهما
نساؤهم يعملون بالابرة صناعات مليحة من الخياطة والتطريز ومن
عجايبها زراعة البطيخ فان المدن يحيط بها رمال سيالة ثمانون فرسخا
في مثلها مثل الرمال التي دون مصر تنبت شوكا طويل الابرة وهو شوك
الجمال الذي يقع عليه الترنجبين بارض خراسان فاذا كان اوان
زرع البطيخ يذهب اهل خوارزم اليها ويتخذ كل واحد قطعة من الارض
لا يملك لاحد فيها ويشق اصول هذا الشوك ويقضب منه ويزرع فيها بزر
البطيخ ويتركها فان البزر ينبت فيها بنداوة الشوك ولا يحتاج
الى السقي ولا الى شيء من الاعمال فاذا كان اوان البطيخ ذهبوا اليها
ورأوا وجه الارض مملوءا من البطيخ الذي لا يوجد مثله في البلاد حلاوة
وطيبا ويكون رخيصا جدا وقد يقدد ويحمل الى البلاد للهدايا
جنزة : بلدة حصينة من بلاد اران من ثغور المسلمين بالقرب من الكرخ
وهي كثيرة الخيرات والغلات لهما اهل الصلاح بها نهر فوق دقاقى عجيبة
من بلاد الكرخ يجري ستة اشهر وينقطع ستة اشهر ولاهلها يد باسط في تربية
القز وعمل الابريسم بها قلعة ... على مرحلة منها حولها رياحين ومياه واشجار

قوى

هواها في الصيف طيب يقصدها اهل جنزه بها جبل شامخ عليه نبات
يقال له خور وهو شبيه بالتوت الشامي ينفع من اعلال الكبد ليس بجميع الدنيا
الا بها و بشروان ايضا ينسب اليها ابو محمد النظامي كان شاعرا مفلقا
عارفا حكيما له ديوان حسن وله داستان خسرو شيرين وله داستان
ليلى والمجنون ومخزن الاسرار وهفت پيكر ختلان مدينة بارض
الترك مشهورة بها شعب بين جبلين ياتي في كل سنة ثلثة ايام من ذلك
الشعب في وقت معلوم صيد كثير فاذا كان تلك الايام يمتلى دورهم
وسطوحهم من الصيد ثم ينقطع الى سنة اخرى تجلب منها خيل جياد تباع في
جميع النواحي منها خلاط: خلاط مدينة كبيرة قصبة بلاد ارمينية ذات
خيرات واسعة وثمرات يانعة بها المياه الغزيرة والاشجار الكثيرة
اهلها مسلمون ونصارى كلامهم العجمية والارمنية والتركية ذات
سور حصين لصناعها يد في عمل الاقفال ما مثلها في البلاد ومثلها
تجلب منها السمك الطريخ الى جميع البلاد خوارزم ناحية مشهورة
ذات مدن وقرى كثيرة وسواد فسيح البقعة اهلها اصحاب قلوب
مجربة ونفوس ابية ولهم السداد والديانة والوفا والامانة
دينهم حب الاخيار ومقت الاشرار والاحسان الى الغربا والتعطف
على الضعفا هواها اصح الهوا وماوها اعذب الماء وثمارها اطيب الثمار
ولشهاها والذها وهي مخصوصة بالخيل المليح والقفقور واجناس
الوبر والوان الثياب بها نهر جيحون يخرج من حدود بدخشان ينضم

اليه انهار في حدود الختل وبعد تنتفع اليها انهار البتم وانهار صغانيان
وما دخشاب الذي يخرج من بلاد الترك ويصير في ارض وحشي في جبل
هناك حتى يعبر قنطرة في اضيق موضع وهذه القنطرة هي الحد بين الختل
ووالشجرد ثم يمر على مدن كثيرة حتى يصل الى خوارزم ولا ينتفع به شيء
من البلاد الا خوارزم فانها تستقل عنه ثم ينحدر عنها ويصب في بحيرة
تسمى بحيرة خوارزم بينها وبين خوارزم سنة ايام وهي تسمى من جيحون
تخرج منها حجر على صورة البطيخة يعرف بالحجر اليهودي له فوايد كثيرة
ومنها ما يستعمل بحصاة المثانة **خوي** مدينة معمورة باذربيجان
ذات سور حصين ومياه واشجار وثمرات وغلات بها عين كنكله
ينبع منها ماء كثير بارد في الصيف حار في الشتاء ينسب اليها القاضي
شمس الدين الجويني كان ذا فنون في العلوم الشرعية والعقلية ذا
تصانيف حسنة فلما كان هجوم التتر هرب من خراسان وذهب الى
الشام توفي سنة اربعين وستماية بها **خيوق** قرية من قرى
خوارزم ينسب اليها الشيخ الامام قدوة المشايخ ابو جناب احمد
ابن عمر بن محمد الخيوقي المعروف بنجم الدين الكبري كان استاد الوقت
وشيخ الطايفة له رسالة الخايف الهايم في من لوم اللايم ما صنف
مثلها في الطريقة توفي وقبره بها من سنة عشر وستماية وكرز مورها على قلة
جبل ببلاد الروم بقرب ملطية معتبر عند النصارى يقولون ان برصوما
كان من الحواريين دفنه رهبان كثيرة عليه نذور من بلاد الروم وديارهم

58

وارض الروم بلاد واسعة من انزه النواحي واخصبها واكثرها خيرا
وعجايب مياهها اعذب المياه وهواها اصح الاهوية وترابها الطيب التربة
من خواصها نتاج الدواب في النعم اهلها مسلمون ونصارى شتاها
في غاية البرودة يغلظ بها الما ويتجمد الما واهل الروم سكان غربي
الاقليم الخامس والسادس ولبرد بلادهم ترى الغالب على الوانهم
البياض وعلى شعورهم الشقرة والغالب على طباعهم حب شرب اللهو
والطرب بأرض الروم شيء يتعلق بالزهرة ومن خواصها ان الابل لا تتولد بها
واذا حملت بيوء حاملها واهل الروم يتخذون للملوك والحكماء
والرهبان بيوتا يستانسون بها بعد موتهم ولهم في التصوير يد باسطة
حتى انهم يصورون الانسان ضاحكا باكيا ومسرورا او حزينا
بها جبل او بستان في وسط شعب درب فيه دوران من اجتاز فيه
وهو في حال اجتيازه ياكل الخبز والجبن من اوله الى اخره لا ينهزه عقة
الكلبا للكلب وان عض غيره يعبر من بين رجلي المجتاز امن غايلته وهذا
مشهور وبها عين الناربين اقشهر وانطاكيه اذا غمست فيها قصبة احترقت
ذكر ذلك للسلطان علا الدين فامر بتجربتها فكان كذلك ارنوه مدينة
بارض الاندلس من اعمال اكرنا خذ نا يستجلب اليها المياه من ناحية
المشرق وناحية المغرب فتوافي المياه داخلها بانهر زنده وهو نهر
يتوارى في غار لا يدرك جريه اميالا ثم يخرج الى وجه الارض ويجري ∘
زمخشر قرية من قرى خوارزم ينسب اليها الامام العالم ابو القاسم محمود بن عمر

جار الله الزمخشري كان بالغا في العربية وعلم البيان وله تصانيف حسنة
ليس احد مثلها في فصاحة الالفاظ وبلاغة المعاني مع ايجاز اللفظ صنف
منها كتاب الكشاف في علم التفسير حتى وقع التأويل حيث وجد التنزيل
سمرقند مدينة مشهورة بما وراء النهر قصبة الصغد قالوا ان اول احداثها
كيكاوس ليس على وجه الارض مدينة اطيب ولا انزه منها بها جبل فيه غار يتقاطر
الماء في الصيف منه وينعقد جمدا وفي الشتاء يخرج البخار منه اليها الماء
البديع ركن الدين العميدي اعجوبة الزمان انتشر صيته في الآفاق وفاق
كل مناظر بالطبع السليم والذهن المستقيم فارق الدنيا قريبا من سنة عشر
وستمائة سيواس مدينة بالروم مشهورة حصينة كثيرة الخيرات والثمرات
اهلها مسلمون ونصارى والمسلمون تركمان على مذهب ابي حنيفة
اسباب الخير والصلاح عندهم ظاهرة حتى ان بسيواس وقفا على
علف الطيور شتاء وذلك عند وقوع الثلج عم جميع وجه الارض
فعند ذلك ينتقل صغار الطيور من الصحراء الى العمران فيشترى
الحبوب لحاصل هذا الوقف وينثر على السطوح ليلتقط الطيور
الضعاف شاش ناحية بما وراء النهر متاخمة لبلاد
الترك كانت اكثر ثغر في وجه الارض بهاء الترك من انزه بلاد
الله واكثرها خيرا وكانت عامرة دورهم تجري فيها الماء وكلها مشتبكة
بالخضرة فخربت في زمن السلطان محمد بن خوارزم شاه ينسب اليها
ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشاشي كان عالما فقيها

ذا تصانيف كثيرة درس على ابي العباس بن سريج وهو الذي
انشا علم المناظرة واظهر مذهبا له في بلادها ورا النهر بها
جبلا سيره يخرج منه النفط وهو معدن العنبر وزنج والحديد
والصفر والانك والذهب ومنه جبل حجارته تحترق مثل الفحم
شاطبه مدينة كبيرة قديمة في شرقي الاندلس تذكر اهلها بالشر
والظلم والتعدي ينسب اليها المقرئ الشاطبي رحمه الله عمل قصيدة
طويلة لاميه وذكر القرات فيها واسما القرا بالحروف المرموزة ٥
شاشين جزيره توازي حد الاندلس طولها مسيرة عشرين يوما
وهي كثيرة الخيرات والمواشي هلد عنها بعض تجارها لا يوجد بها شاة
سودا واهلها اكثر الناس تحليا بالذهب فيكون الوضيع والشريف
يطوق الذهب بها نوع من الذهب الصوف في غاية الحسن قالوا
ان نساها يدهن الصوف بشحم الخنزير فيجود عمله لونه
ابيض او فيروزجي شنترين: مدينة بالاندلس بغربي باجة على
ساحل البحر مبنية على نهر باجه وللنهر فيض في قطعانها كفيض النيل
بمصر تزرع اهلها على نداوته في مواضع فيضه بها يوجد العنبر الذي
يقذفه البحر الى ساحلها من عجايبها ان دابة تخرج من البحر هناك وتحتك
في بني على الساحل فيسقط بها وبرها على لون الذهب ولين الخز
وهو قليل عزيز جدا يجمع الناس وينسج منه الثياب ويزيد قيمة الثوب
على الف دينار شلب: مدينة بالاندلس بغربي باجه لها بسيط يتيح

بلاد الغزس وعاد بجيش الى ما كان عليه من الصحة فلقاه هناك
وباد جلد الخنازير التي جرى ذكرها في كتاب شاهنامه وبها نبات
عروق الصباغين منها يحمل الى ساير البلاد صغد كورة بين بخارا
وسمرقند احدى جنان الدنيا وهي قرية متصلة خلال الاشجار
واطيب رضاعه كثيرة الاشجار متجاوبة الاطيار غزيرة الانهار
مقدارها في المسافة خمسة ايام ومساحتها ستة وثلثون فرسخا في ستة
واربعين فرسخا متشبكة الخضرة والبساتين والرياض قد حفت بالانهار
الدايم جريها والحياض في صدور رياضها وخضرة الاشجار والزرع
ممتدة على جانبي واديها وهي ازكى بلاد الترك واحسنها طراز مدينة
باقصى بلاد الشاش مما يلي تركستان وهي حد بلاد الاسلام وهي طيبة
التربة عذبة الماء لطيفة الهواء اشبه شي بالجنة اهلها في غاية حسن
الصورة رجالهم ونساؤهم الى حد يضرب بحسن صورهم المثل طرطوشة
مدينة قديمة بالاندلس بقرب بلنسية مشرفة على نهر ابره وهي برية
بحرية مدينة داخلة في مدينة من عجايبها انه لم يدخلها جيش اصلا
ذكر ايضا ان البعوض ما كان يدخلها فيما مضى من الزمان حتى ان
الواقف على سورها اذا اخرج يده عن السور وقع عليها البعوض
واذا ضمها سقط البعوض عنها بها معدن الكحل الجيد ومعدن الزجاج
خليطا: مدينة كبيرة بالاندلس من اجل مدنها قدرا واكثرها خيرا
تسمى مدينة الملوك ومن لطافة هوائها وطيبة تربتها لا تتغير الغلال

في مطامرها سبعين سنة وبها القنطرة العجيبة الكبيرة على وجه الارض
وصفها الواصفون انها قوس واحد طرفي الوادي الى الطرف الاخر
لم ير على وجه الارض قوس قنطرة اعظم منه الا قوس قنطرة صور ويقال
ان بقرب طليطلة نهر عظيم بنت الجن على ذلك النهر قنطرة من الصخر عالية
من الجبل الى الجبل كانها قوس قدح كل صخرة منها مثل القليب الكبير وقد ثبتت
تلك الحجارة بصفائح من الحديد واذيب عليه الرصاص الاسود وهي ازج
واحد وماء ذلك النهر لا ينقطع ابدا وبها حجر المطر وبها صورة ثور من حجر
وكان بها بيت الملوك يكتب من مات من ملوكها تبركا فيه وكتبت عليه عمر صاحبه
ومدة ولايته **غرناطة**: مدينة عظيمة قديمة بقرب البيرة من احسن
مدن الاندلس واحصنها ومعناها الرمانة بلغتهم يشقها نهر يعرف
بنهر قلوم يلتقط من مجراه برادة الذهب الخالص وبها جبل الثلج يطل
عليها وبها شجرة الزيتون التي هي من العجائب وذلك انه اذا طلعت الشمس في
يوم معلوم من السنة انفتحت عينها هناك بماء فاضت الماء فاضت عليه
كثيرا ويظهر على الشجرة زهر الزيتون وينعقد ويكبر ويسود في يوم واحد
فراغة: مدينة بالاندلس بقرب لاردة وهي مدينة حسنة البنيان ذات مياه
وبساتين حسنة المنظر طيبة الخبر باسرها طيبة الارض كثيرة وهي عندهم
ملجأ من العدو اذا طرقهم **فرغانة**: ناحية بما وراء النهر متاخمة لبلاد
الترك كثيرة الغلات وافرة الثمرات عمرها انوشروان ونقل اليها
من اهل كل بيت وسماها هرخانه لعلها انم الناس امانة وديانة بها
جد

جبل ممتد الى بلاد الترك وفيها من الاعناب والتفاح والجوز
والرياحين المباحة لا مالك لها وكذلك الفستق المباح وبها جبل
تحرق حجارته كالفحم واذا احرق استعمل رماده في تبييض الثياب
وبها عيون ما وها تجمد في الصيف وتحمى في الشتا جدا وبها معدن
الذهب والفضة والزيبق والحديد والرصاص والنحاس والفيروزج
والزاج والنوشادر والنفط والقار والزفت ينسب اليها الشيخ
عمر الملقب برشيد الدين الفرغاني كان عالما بجميع الفضايل الادب
والفقه والاصول والحكمة ولاه المستنصر تدريس مدرسته **قاليقلا**:
مدينة بارمينية تجلب منها البسط والزلالي الذي يقال لها قاليقلا لا
يوجد بسط في صنعتها بها بيعة السابين للنصارى فيها بيوت كثيرة
تخزن مصاحفهم وصلبانهم فاذا كان ليلة الشعانين يفتح
باب الموضع يخرج منه ترابا ابيض ويدفع الى الناس خاصيته
دفع العقارب والحيات يذاق منه وزن دوانق فيشرب به
الملسوع فيسكن في الوقت **قرطبة**: مدينة عظيمة في وسط بلاد
الاندلس كانت سرير ملك بني امية دورها اربعة عشر ميلا وعرضها
ميلان على النهر الكبير وعليه جسران مسجدها الجامع من اكبر مساجد
الاسلام بها كنيسة الاسرى مقصودة معتبرة عند الملوك النصارى
بها معدن الفضة والشاذنج وهو حجر يقطع الدم ومعدن التوتيا ويجلب
من قرطبة بغال قيمة كل واحد منها نحو خمساية دينار **قلعة اللان**: قلعة

ط ع
لي - كو ل - ه

ط ع
لي - ٢ [illegible]

62

علي اعناقهم فهي منفردة بهذه علي سائر مدن بها صيد البر والبحر ويجلب منها العصفر الجيد والعناب الذي لا نظير له ويعمل بها الادم الذي يحاكي الطايفي **كشبونة:** مدينة بالاندلس قديمة في غربي قرطبة من البحر بها جبال فيها ابكار البزاة الخلص ولا تكون في غيرها وبعسلها فضل علي كل عسل يشبه السكر وبها معدن التبر الخالص ويوجد بساحلها العنبر الفايق ملكها الافرنج سنة ثلاث وتسعين وخمسماية **لورقة** مدينة كبيرة بالاندلس قاعدة كورة تدمير وهي اكرم بقاع الاندلس واكثرها خيرا سيما الفواكه بها عنب وزن العنقود منها خمسون رطلا والحبة من الحنطة هناك اصابت مائة حبة وارض لورقة تسقي بنهر كنيل مصر بها شجرة زيتون في كنيسة في جوف جبل في كل سنة في وقت معلوم تنور وتعقد وتسود في يوم واحد **ما وراء النهر:** يراد به جيحون من انزه النواحي واخصبها واكثرها خيرا وليس بها موضع خال عن العمارة من مدينة او قرى او مزارع هواها اصح الاهوية وميلها اعذب المياه واعذبها عمت جميع جبالها وترابها اطيب الاتربة بلادها بخارا وسمرقند وخجند وجيحون واهلها اهل الخير والصلاح في الدين والعلم والسماح لان الناس فيما وراء النهر كانهم في دار واحدة وما نزل احد باحد الا كانه نزل بدار نفسه من غريب وبلدي وهم كلا مهم علي الجود فيما ملكت يده من غير سابقة معرفة وتوقع مكافاة وان الغالب عليهم بنا الرباطات وعمارة الطرق والوقف علي سبل

ما وراء النهر

للجهاد واهل العلم وجميع ما وراء النهر ثغور من حدود خوارزم
الى فرغانة مدينة النحاس ويقال لها مدينة الصفر ولها قصة
عجيبة خارقة للعادة جدا وهي مشهورة الذكر بناها ذو القرنين
واودعها كنوزه وطلسمها فلا يقف عليها احد وجعل في داخلها
حجر البهتة وهو مغناطيس الناس فان الانسان اذا وقف
حذاه جذبه كما يجذب المغناطيس الحديد فلا ينفصل عنه حتى
يموت وهو في مفاوز الاندلس ودور مدينة النحاس اربعون
فرسخا وعلو سورها خمسماية ذراع وليس لها باب ظاهر
واساسها راسخ والصحيح ان سليمن بن داوود بناها وان
موسى بن نصير عامل عبد الملك بن مروان وصل اليها في جنوده الى جانب
السور بنى عاليا متصلا به وجعل عليه سلما من الخشب متصلا على
السور وندب اليه من اعطاه مالا كثيرا وذكرت الرجل لما راى داخل
المدينة ضحك والقى نفسه داخلها وسمعوا اصواتا هايلة ثم ندب
لها اخر واعطاه مالا واخذ عليه العهد ان لا يدخل المدينة ويخبرهم
بما راى فلما صعد وعاين المدينة ضحك والقى نفسه فيها ثم ندب لها
رجلا شجاعا وشد في وسطه حبلا قويا فلما عاين المدينة التي نفسه
فيها فجذبوه حتى انقطع الحبل من وسطه فعلم ان في المدينة جن
يجرون من على السور فايسوا منها وتركوها مصيصة مدينة بارض
الروم على انها من ثغور الاسلام سميت بالمصيصة بن روم بن ...

بن

63

ابن سام بن نوح عليه السلام من خاصية هذه المدينة الغزل العجيبة
التي لا يتولد فيها القمل واذا غسلتها لم تتغير عن حالها وربما بلغ قيمة
الغزوة ثلثين دينارا تحمل الى ساير البلاد ملطية: مدينة بارض
الروم مشهورة بها جبال فيه عين يخرج منها ماء عذب ضارب الى
البياض يشربه الناس فاذا جرى مسافة يسيرة يصير حجرا صلدا
موقان ولاية ذات قرى ومروج بها والاكراد ويجتاز عليها
القاصد من اردبيل الى تبريز   وكان منازل تركمان
لسعة دبها وكثرة عشبها والان اتخذها التتر مشتاة وجلى
عنها تركمانها نخجوان مدينة طيبة باذربيجان ذات سور وقهندر
مبنية على مرتفع فى فضا من الارض بحيث يرى نهر ارس منها
كثيرة البساتين والاشجار وافرة الغلات والثمرات هواها
لطيف وماؤها عذب فيها عمارات شريفة ومدارس وخانقاه
لاهلها يد فى عمل الالات الخشبية والظروف الخلنجية من الطباق
والقطاع المنقوشة يحمل منها الى سائر البلاد هرقلة مدينة
عظيمة بالروم كرسى ملك القياصرة بناها هرقل احد ملوك الروم غزاها
الرشيد سنة مائة واحد وتسعين واقام عليها حتى استخلصها وسبى
اهلها وخربها هزارسب مدينة كبيرة وقلعة حصينة بارض خوارزم
تحيط بها الماء وهى كالجزيرة ليس لها الا طريق واحد تنسب اليها رحمة
بنت ابراهيم الهزاربية المشهور عنها انها ماتت وما شاء وستين ما

للتين سنة. **شبيل**: قرية من قرى جوين باذربيجان بها عين من شرب
من مائها يسهل في الحال جميع ما في بطنه حتى لو تناول شيئا من الحبوب
وشرب عليه من ذلك الماء خرج في الحال. **ياسي چمن**: موضع بين خلاط
وارزن الروم به عين يفور منها الماء يسمع صوته من بعيد فاذا دنا منه
شيء من الحيوانات يموت في الحال فيرى حولها من الوحوش والطيور
الموتى شيء كثير وقد هلك بها من منع الغريب من الدنو منها. **يونان**: موضع
بارض الروم به مدن وقرى كثيرة وكانت منشأ الحكماء اليونانيين
والآن فقد استولى عليها الماء ومن عظيم بتلك الارض لا ينبت
البتة والتجار اذا ركبوا البحر ووصلوا الى هذا المكان تذكروا ما غاب
عنهم ينسب اليها سقراط استاد افلاطون كان حكيما زاهدا في
الدنيا ونعيمها راغبا في الآخرة وسعاداتها وينسب اليها افلاطون
استاد ارسطاطاليس كان حكيما زاهدا في الدنيا يقول بالتناسخ
وينسب اليها ارسطاطاليس ويقال له المعلم الاول لانه نقح علم الحكمة
واسقط ضعيفها وقرر طالب اثبات المدعي وطريق التوجيه وكان قبله
ياخذون الحكمة تقليدا ووضع علم المنطق وخالف استاده وابطل
التناسخ وديوجانس كان حكيما تاركا للدنيا مفارقا لشهواتها
ولذاتها مختارا للعزلة لا يرضى باحتمال منة لاحد وبطليموس صاحب
علم المجسطي الذي عرف حركات الافلاك وسير الكواكب بالبراهين
الهندسية وبين . السموت والارض من الف ه ووضع الاسطرلاب

و

والتقويم وبطليموس صاحب الاحكام النجومية يزعم انه حصل له
بالتجربة مرة بعد اخرى وقوع الحوادث بحركات الافلاك وبليناس صاحب
علم الطلسمات فانها ماخوذة من اجرام سماوية واجرام ارضية في اوقات
مخصوصة وفيثاغورس صاحب علم الموسيقى زعموا انه وضع علم
الاوزان والالحان على اصوات حركات الفلك بذكائه وصفاء جوهره
ثم استخرج اصول النغمات واقليمون صاحب الفراسة وهي
الاستدلال بالامور الظاهرة على الامور الخفية وانها كثيرة تظهر
للانسان على قدر ذكائه واوقليدس واضع الاشكال الهندسية
والبراهين اليقينية والمقالات البحثية والاشكال المرقومة
بعضها على بعض واوشميدس واضع علم اعداد الوفق على عجيب
وهو ان يخرج شكلا جميع اضلاعه متساوية طولا وعرضا واقطاره
كذلك وتكون جميع سطوره متساوية العدد زعموا ان لهذه الاشكال
خواص اذا ضربت في اوقات معينة وابقراط صاحب الاقوال الكلية
في قوانين الطب لان تجربته دلت على ذلك وكان خبيرا بالكليات
والجزئيات وجالينوس صاحب علم الطب والمعالجات العجيبة التي اليه
في نحوه بنكامنه

الأقليم السادس

الاقليم السادس اوله حيث يكون الظل نصف
النهار عند الاستواء سبعة اقدام وستة اعشار وسدس عشر قدم ثم يفضل
اخره على اوله بقدم واحد فقط ويبتدئ من مساكن ترك المشرق قاي
وقون وخرخيز وكيمان والتغزغز وارض التركمان والخزر واللان

كثيرة الزرع الا ان حبوبها الجاورس والليل عندهم قصير في
الصيف يكون مقدار ساعة بلاد خياك : قوم من الترك في الاقليم
السادس في شمال قرب الصقالبة نحو الالف طويلة لهم كثرة
وقوة ومنعة لا يرون التزاويج الى احد اصلا ويغير بعضهم على بعض
كالسباع ويفترسون نسائهم مرأى من الناس لا يستحيون ذلك
كالبهائم ماكولهم الدخن بلادهم مسيرة اثني عشر يوما بلاد (؟) قوم
من الترك بلادهم مسيرة شهر يسجدون لملكهم ويردون الامارة
الى الصلاح ويطرحون البذر ولا يملكونها وهي كثيرة العنب والتين
والنمور الاسود باصنف من الشجر لا تاكل النار ولهم اصنام
من ذلك الشجر يزعم النصارى انه من الجذع الذي صلب عليه عيسى عليه السلام
بلاد ... قوم من الترك لهم اسلحة بغيرها وبلادهم مسيرة شهر
ولهم ملك عظيم الشان يذكر انه علوي من ولد يحيى بن زيد عنده مصحف
مذهب على ظهره ابيات في مرثية زيد وهم يعبدون ذلك المصحف
وعندهم ان زيد ملك العرب وان علي اله العرب صنعتهم السلاح
غذاؤهم الوحش ولحوم الضان الذكر ولباسهم اللبود لا يلبسون غيرها
بلاد ... وهم جيل عظيم من الترك سكان شرق الاقليم
السادس اشبه شيء بالسباع في قساوة القلب وفظاظة الخلق
وصلابة البدن وغلظ الطبع وحبهم الخصومات وسفك الدماء والحرب
الحيوان واما الديانات فليس امنا على شيء وليس عندهم حلال ولا حرام

عبادة ولهم تجارات الى الهند والصين بالحجر الابيض يبلغ من [illegible]
بلاد الروس: امة عظيمة من الترك وهي متاخمة لبلاد الصقالبة
في جزيرة محيطة بالبحيرة هي حصنهم تحميهم عنهم عدوهم تجاراتهم
الى نواحي [illegible] لا يحترزون من النجاسات [illegible] سيوفهم
[illegible] اربعون جلدة [illegible] ولهم شريعة
ولهم فصاحة ابدانهم شعر ابيض كانها النخل وهم امة [illegible] الى
بلاد الروم الباطنة: امة عظيمة سكان [illegible] الاقليم [illegible]
من نسل عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام بلادهم واسعة ومملكتهم
عظيمة منها الرومية والقسطنطينية وهي كثيرة الخيرات وافرة الارزاق
كانوا على دين الفلاسفة الى ان ظهر دين النصارى من عاداتهم اخصاء
اولادهم ليكونوا من سدنة بيوت عباداتهم واذا تزوج احدهم
واراد الزفاف تحمل المراة الى القس حتى يكون القس مقتضها وتكون
الروم هم [illegible] كانوا من اوفر الملوك علما وعملا وعقلا وافهم
رايا واكثرهم عددا من عاداتهم الا بانفاذها عندهم [illegible]
بلاد كيماك: قوم من الترك مسيرة شهر وثمانين يوما بيوتهم من جلود
الحيوان ماكولهم [illegible] من الضان والمعز
ولا ياكلون الا الاناث باصناف عنب نصف الحب ابيض ونصفها
اسود وبها حجارة يستمطر بها متى شاؤوا وعندهم معدن الذهب في
سهل من الارض. بلاد [illegible]: بلدة من بلاد العجم الترك اهل

اهلها مسلمون ونصارى ويهود ومجوس وعبدة الاوثان ولهم
اعياد كثيرة لذلك وسيرة مملكتهم اربعون يوما ولهم ملك
عظيم ذو سياسة ورياسة يسمى [illegible] تمنع من الظلم
وعندهم نيل جيد رومية الكبرى مدينة رياسة الروم وعلمهم
وهي في شمال غربي القسطنطينية وبينهما مسيرة خمسين يوما وهي
بيد الافرنج يقال لملكهم ألمان وهي من عجائب الدنيا لعظم عمارتها
وكثرة خلقها استدارتها اربعون ميلا في كل ميل باب وثلث جوانب
المدينة في البحر والرابع في البر ولها سوران من رخام وبين السورين فضاء
وعرض السور الداخل عشر اذرع وارتفاعه اثنان وستون ذراعا وما بين
بين السورين نهر [illegible] على سور ثم ويدخلها وعلى
النهر قنطرة بدفوف النحاس الواحد منها ستة واربعون ذراعا وعمق
النهر ثلث وتسعون ذراعا في عرض ثلث واربعين ذراعا وسوق
ممتد من شرقيها الى غربها باساطين النحاس مسقف ايضا بالنحاس
وفوقه سوق اخرى فيه الجميع لاستقرار التجار وذكر ان بين عمودي السوق قبر
معقد اخرى على اعمدة النحاس كل عمود منها ثلثون ذراعا وبين حجارة
العمود نهر من فيما يلي طول السوق من اوله الى اخره فيه سفن
من البحر تجري فيه السفن تجيء السفن في هذه النهرة وبها كنيسة مبنية
على اسم بطرس وبولس الحواريين وطول هذه الكنيسة
الف ذراع وخمسمائة ذراع في سمك مائتي ذراع وبها كنيسة اخرى مبنية

على

ألمان

68

علي اسم اصطفانوس راس الشهدا طولها ستمائة ذراع في عرض ثلثمائة
ذراع في سمك مائة وخمسون ذراعا وسقوف هذه الكنيسة وحيطانها
وارضها وابوابها وكواها كلها من نحاس وفيها عشرة الاف دير للرجال
والنسا وحول سورها ثلثون الف عمود للرهبان وفيها اثنا عشر
الف زقاق يجري في كل زقاق منها نهران احدهما للشرب والاخر
للحشوش وفيها اثنى عشر الف سوق في كل سوق قنا[ة] وكلها
مفروشة بالرخام الابيض مسقوفة على اعمدة النحاس مطبقة بصفائح
النحاس وفيها ستمائة وستون الف حمام وبها مجامع لمن يلتمس صنوف
العلوم من الطب والنجوم والهندسة وبها كنيسة صهيون تشبه
بصهيون بيت المقدس طولها فرسخ في فرسخ في سمك مائتي ذراع
وفيها الف ومائتي اصطوانة من المرمر الملمع ومثلها من النحاس المذهب
طول كل اصطوانة خمسون ذراعا لكل رجل معروف من الاساقفة
والمذبح الذي يقدس عليه القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا
في عرض عشرة اذرع يحمله عشرون تمثالا من ذهب طول كل تمثال
ثلثة اذرع اعينها يواقيت حمر ولها الف ومائتا باب كبار من النحاس
والصفر المفرغ واربعون بابا من الذهب واما الابواب من الابنوس والعاج
فلا يحصى وفيها مائة الف وثلثون الف سلسلة من ذهب تعلق من السقف
بكل حلقة منها القناديل يسرج القناديل الى سرج يوم الاحد
وفيها من الاساقفة والشمامسة وغيرهم من يجري عليه الرزق من الكنيسة خمسون

الف وفيها عشرة الاف جره وعشرة الاف خران من ذهب وعشرة
الاف كاس وعشرة الاف سرج من ذهب والف بر التي تمار حور
المنزل سبع في منارة كلها من ذهب وفيها من القصبات التي ... ما
النوم الثمانين تلمتون الف صليب من الصفائح الذهب واعظم
عشرة الف مصحف وقد مثل في هذه الكنيسة صورة كل نبي من لدن
آدم الى عيسى وصورهم وفيها مجلس الملك جوار ية عمود على عمود
حسنه في كل منهم صورة على اسم احد من الامم زعموا انها طلسمات اذا تحركت
تلك الامة تحرك الصنم فيعلمون ان هلاك تلك الامة يريدهم فيأخذون
حذرهم وربما علم الزيتون حين يدرك الكنيسة حتى يكون حمل البلاد
في مثلها في وسط عمود من نحاس ارتفاعه ثلثون ذراعا وهو كله
قطعة واحدة وفوقه تمثال طائر يقال له السوداني من ذهب على صورة
نفس وفي منقاره صفة زيتونة وفي كل واحدة من رجليه مثل ذلك
فاذا كان اول الزيتون لم يبق طائر في تلك الارض الا اتى وفي
منقاره زيتونة وفي رجليه زيتونتان يلقيها على ذلك الطلسم وعليه
انه رحنا من قبل الملك فاذا امتلا الصحن من الزيتون وذهب اوله
اجتمع الامناء يخرجون للملك فيعطي اربعا من حقه ومن يحرك يجوا اهل عملهم
منهم ويعمل لهاف لحت ويل الكنيسة ذره كران: صفه صناع
الزروع وقرب منه فرق باب الابواب على تل عال من جبل البزرمن
حواليه ذكر ... بين ... وأقام اهلها طوارا ابعد ودستر الروم

ومن الميت ليس لهم صناعة سوى حمل الزورق والبواسق وهم اقوى
ابغيا يحبون الفرس الا سيما من يعرف شيئا من التنجيم او الخط لا يتركون
لانه واحد منهم لعل بعضهم ليس لهم ملك الا منهم فاذا مات احدهم
يتلعون اعضاءه ويخرجون ما فيها من اللحم ويحشون العظام
في لبسه يكتبون عليه اسمه حسب المقام ما ابيه ابوه وتاريخ
ولادته ويوم وقت موته ويعلقونها في البيت ثم يأخذون الحصى
فيلحقون اللغة بان كان رجلا وان كانت امراة فللحساة
سفر يأجوج ومأجوج قيل انهما ابنا يافث بن نوح عليه السلام
وولدا خلقا كثيرا عظيما وقبيلتين لا يعلم عددهم غير الله تعالى وان
ذا القرنين سار الى ناحية يأجوج ومأجوج فاجتمع اليه خلق كثير وقالوا
يا ايها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل خلق لا يعلم عددهم الا الله تعالى
يخربون علينا بلادنا ويأكلون ثمارنا وزرعنا قالوا وما صفتهم
قالوا قصار صلع عراض الوجوه قال وكم هم صنف قالوا امم كثيرة
لا يحصيهم الا الله تعالى ثم قالوا هل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا حصينا ونجمع من عندنا مالا نقسمه حتى تحجز
بيننا وبينهم لنندفع عنا اذاهم فقال الملك لا حاجة لي الى
مالكم فان الله تعالى قد اعطاني من الملك ما لا حاجة لي معها الى مالكم
لكن [illegible] الا [illegible] الرجال في عيونهم بقوة اعمل بينكم وبينهم
ردما فأمرهم بالحديد فأذيبوا واخذ منه لبنا غطا ما وراء الحديد

وجعل علاما لذلك اللبن وذهب به الفج الذي كانوا يدخلون منه فراه
مع تلك الجهات فصار شبيها بالمصمت وان ذا القرنين لما عزم السد بعد
رجوعه عنهم فتوسط ارضهم ثم انصرف الى ما بين الصدفين فقاس
ما بينهما وهو منقطع ارض الترك فوجد ما بينهما نحو مائة فرسخ فحفر له
اساسا بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين ذراعا وارتفاعه مائتي
ذراع وجعل حشوه الصخور وطينه النحاس فصب عليه فصار
عرقا من جبل تحت الارض ثم علاه وشرفه بزبر الحديد والنحاس
المذاب وجعل خلاله عرقا من نحاس فصار كانه برد محبر من صفرة
النحاس وسواد الحديد سقسين: بلدة من بلاد الخزر عظيمة اهلة
ذات انهار واهلها اربعون قبيلة وفيها من الغرباء والتجار ما لا يحصى
عددهم الا الله تعالى والبرد عندهم شديد جدا اكثر اهلها مسلمون
سقوف ابنيتهم كلها من خشب الصنوبر بها نهر عظيم اكبر من دجلة
فيه انواع السمك نوع منها يكون حمل جمل يخرج من بطنها دهن كثير يكفي
السراج اشهرا واللحم عندهم رخيص جدا ونهرهم يجمد في الشتاء يمشون
عليه وعرضه الف وثمان واربعون خطوة والآن فقد استولى
التتار عليها ولم يبق اثرها واما المدينة هناك سرايدكة فهي سرير ملك
تلك النواحي شلشوق: مدينة عظيمة جدا على طرف البحر المحيط في
داخلها عيون ماء عذب اهلها عنده الشوكى الا قليلا تنصر ولهم
ما كتبه اكثر ماكولهم السمك والطلاق عندهم ان تحلق المراة نفسها

حتى

سقسين

71

70

متى ثنا تد شتاسن : بليدة من بلاد كلزان علي طرف جبل شاهق لا
طريق عليها الا من اعلي الجبل وان زمنا يتوكا علي عصاة لئلا
يستفزه شدة الريح والبرد عندهم في غاية الشدة واهلها اهل
صلاح وديانة صنعتهم عمل الاسلحة ظاهر : مدينة كبيرة اهل
قصبة بلد لكزان على ست مراحل من هيزه شديدة البرد جدا
ماؤها من نهر يقال له ثور يكون جامدا في الشتاء والصيف وتحتهم
من جبل يقال له السلب يشبه الشعير في الصورة وطبعه طبع الحنطة
وهم على مذهب الامام الشافعي لها مدرسة بناها الوزير نظام الملك
ذكروا انهم نقلوا المختصر المزني الي اللغة الكلزية وكذلك كتاب الشافعي
ويشتغلون بها فاراب : ولاية في تخوم الترك بقرب بلاساغون
وهي ارض سبخة ذات غياض مقدارها في الطول والعرض اقل
من يوم الا ان لها منعة وبأسا ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد
طرخان صاحب العجائب وهو اول حكيم نشأ في الاسلام وكان
سمحا عالما بانواع الحكمة وبالادب وكان معاصرا للصاحب
اسماعيل بن عباد وزير مجد الدولة بن بويه كان الصاحب
شديد الطلب له وكان حاذقا بعلم الموسيقى واحضر في بعض
المجالس شيئا من الملاهي وضرب به حتى ضحك القوم كلهم ثم ضرب
ضربا اخر حتى بكى القوم كلهم ثم ضرب ضربا اخر حتى نام القوم كلهم
ثم قام عنهم وفارقهم وابا نصر كان في غلق عيش في بلاد الشام

فخرج عليهم اللصوص وكان حاذقا بالرمي فقاتل حتى قتل سنة ثلثمائة وخمس
واربعين وينسب اليها الاديب الفاضل اسمعيل بن حماد الجوهري
صاحب كتاب الصحاح وكذلك خاله اسحق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب
من الجهلة انهما كانا من فاراب بلاد الترك وصارا ائمة في العربية قسطنطينية
دار ملك الروم بينها وبين بلاد الاسلام البحر المحيط بناها قسطنطين بن سويروس
صاحب رومية وكان في زمن سابور ذو الاكتاف وجرت بينهما محاربات
استخرج الحكماء وصنعها لم ير مثلها لان كنيسة الملك وقبتها ذهب قبلها
ولا بعدها بها قصر الملك محيط به سور دوره فرسخ له ثلثمائة باب من حديد
فيه كنيسة الملك قبتها من ذهب ولها عشرة ابواب واربعة من فضة
والموضع الذي يقف فيه الملك اربعة اذرع في مثلها مرصع بالدر والياقوت
والموضع الذي يقف فيه القس ستة اشبار في مثلها من عود قماري
وحيطان الكنيسة بالذهب والفضة وبين يديه اثنى عشر عمودا لكل عمود
اربعة اذرع وعلى راس كل عمود تمثال اما صورة ادمي او ملك او فرس
او اسدا وطاوس او جمل وبالقرب منه صهريج فاذا ارسل فيه الماء وامتلأ
يبعث الى تلك التماثيل التي على رؤس الاساطين فاذا كان يوم السباسب
ففي الصهريج حوض عسل وحوض سكر وحوض خمر وحوض خل وحوض
ماورد وحوض ماء صاف مطيبة بالمسك والزعفران وعلى الماء يغطى
الصهريج بحيث لا يراه احد فتخرج المياه والشراب والمايعات من افواه تلك
الصور فيتناول الملك واصحابه وجميع من خرج الى العيد ويقرب الكنيسة عمود طوله

71

المائة ذراع وعرضه عشرة اذرع وفوق العمود قبر قسطنطين حي
موضع الملك الذي بنا الكنيسة وفوق ذلك العمود فرس من صفر وعلى الفرس
صنم على صورة قسطنطين وعلى راسه تاج مرصع بالجواهر وقوائم
الفرس محكمة بالرصاص على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها سائبة في الهوا
ويد الصنم اليمنى في الجو كانه يدعو الناس الى القسطنطينية وفي يده اليسرى
كرة وهذا العمود يظهر في البحر مسيرة يوم للراكب ومن عجايب الدنيا منارة
القسطنطينية وهي موثقة بالرصاص الحديد في الميدان اذا هبت الريح اما لها
جنوبا وشمالا وشرقا وغربا من اصل كرسيها ومنها فنجان الساعات كلما مرت
ساعة من الليل او النهار انفتح باب وخرج منه شخص ولم يزل قايما حتى تتم
الساعة فاذا تمت دخل ذلك الشخص ورد الباب فاذا انفتح باب اخر وخرج منه
شخص اخر على هذا المثال وذكر انه من عمل بليناس الحكيم وعلى باب قصر الملك طلسم
وهو ثلثة تماثيل من صفر على صورة الخيل عملها بليناس للدواب لئلا
تشغب ولا تصهل على باب الملك وبها قبر ابى ايوب الانصاري صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم لما غزا يزيد بن معويه بلاد الروم اخذ معه ابا ايوب الانصاري
وكان شيخا اخذه التبرك فتوفي عند قسطنطينية فامر يزيد بدفنه هناك
وتخذ له مشهدا. القليب ارض قريبة من بلاد الصين ذكر ان بعض الملوك
اراد غزو الصين فمات في طريقه فتخلف عنده اصحابه واقاموا بهذه الارض
وهي كثيرة المياه والاشجار سيرة حسنة يتكلمون بالعربية العتيقة ما يعرفون
غيرها ويكتبون بالخط الحميري ويعبدون الاصنام ولهم ملك واحكام [illegible]

يسق عندهم مدينة النسا: مدينة كبيرة واسعة الاقطار في غرب
الدرب اهلها نساء لا حكم للرجال عليهن يركبن الخيول ويباشرن الحروب
بانفسهن ولهن باس شديد عند اللقا ولهن مماليك يختلف كل مملوك
في الليل الى سيدته ويكون معها طول الليلة ويقوم بالسحر ويخرج مستترا
فاذا وضعت احداهن ذكرا قتلته في الحال دون الانثى
مدينة عظيمة جدا بعضها مسكون وبعضها مزروع وهي بارض الافرنج على
نهر يسمى ... بها العقاقير التي توجد في اقصى الشرق من الفلفل
والزنجبيل والقرنفل والسنبل والخولنجان وهي كثيرة الحنطة والشعير
والسلت والكروم والفواكه بها دراهم من ضرب سمرقند ضرب بالفرنك الى
الشاماني نيقيه وهي المدينة التي اجتمع بها آباء الملة المسيحية
وكانوا ثلثمائة وثمانية عشر آبا يزعمون ان المسيح كان معهم في هذا الجمع
وهو اول الجامع لهذه الملة وبه اظهروا الامانة التي هي اصل دينهم وفي
بيعتها صور هؤلاء وصورة المسيح عليه السلام على كراسيهم وفي طرف هذه
المدينة تل على راسه قبر ابي محمد البطال رحمه الله

الأقليم السابع

اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستوا سبعة اقدام ونصفا وعشر
وسدس عشر قدم واخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستوا ثمانية
اقدام ونصفا ونصف عشر قدم وليس فيه عماره وانما هو من المشرق غياض
وجبال ياوي اليها فرق من الترك كالمستوحشين ... على جبال باشغرتية
وحدود ... وبلد ... سوار ... الى البحر المحيط وقليل من ...

نيقيا

الأقليم السابع

حو

72

هذا الاقليم من الامم مثل ويسو ورنگ ويوره واعفالهم والطول نهار
مده في الاقليم خمس عشرة ساعة وربع وطوله من المشرق الى المغرب
ستة آلاف ميل وسبعمائة وثمانون ميلا واربع وخمسون دقيقة وعرضه
مائة وخمسة وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وهذا آخر العمارات ليس
وراءهم الا قوم لا يعبأ بهم وهم بالبهائم اشبه ولنذكر شيئا مما فيه من

باشغرتية: جيل عظيم من الترك بين قسطنطينية وبلغار واهل ثغور
الاتراك واشدهم اقداما على القتل ويعزلون للصيف رب
وللشتاء رب وللمطر رب وللريح رب وللارض رب وللثمار رب وللموت رب
وللحيوة رب ومنهم من يعبد الكراكي وهم امة عظيمة والغالب عليهم النصارى
وفيهم جمع من المسلمين على مذهب الامام ابي حنيفة النعمان (رضي الله عنه)
يؤدون الجزية الى النصارى كما يؤدون النصارى هنا الى المسلمين
ولهم ملك ذو عسكر عظيم اهلها في خرقاهات ليس لهم حصون

برجان: بلاد عامرة في جهة الشمال ينتهي قصر النهار فيها الى اربع ساعات
والليل الى عشرين والليل بالعكس اهلها على الملة المجوسية والجاهلية
يحاربون الصقالبة وهم مثل الافرنج في اكثر امورهم ولهم حذق في الصنائع
وعمل المراكب البحر

بلغار: مدينة على ساحل بحر مانطس مبنية على
خشب الصنوبر سورها من خشب البلوط وحولها من امم الترك ما لا يعد
ولا يحصى وبين بلغار وقسطنطينية مسيرة شهرين وبين ملوكهم قتال
وطول نهار بلغار يبلغ عشرين ساعة وليلهم يبقى اربع ساعات واذا قدم

النهار فبالعكس والبرد عندهم شديد جدا والثلج ينقطع عن ارضهم صيفا
ولا شتاء قالوا ان القوم الذين امنوا بهود عليه السلام وهم وراء البر
بلاد الخزر والصحراء فيها وجبابرة من الجبابرة عظامهم عرض الشبر الواحد
عشرة اشبار طولها اربعون ذراعا وجمجمة الراس كالقبة ووجدت تحت الارض اسنان
مثلا نيابي الفيل بيض كالعاج بها نوع من الطير ذو منقار طويل يكون
منقاره الاعلى ما يلي الى اليمين شبه المنشار والاسفل منه اشباه مثل
للام الذي ينطبق عنده الاطنان نافع من حصاة الكلى والمثانة نفعا جيدا
ثمر نسيط حصن بارض الصقالبة فيه عين ملح ولا ملح بتلك الناحية فاذا
كان احتاجوا الى الملح اخذوا من هذا الما وملؤا منه القدور الحجرية
واوقدوا تحتها نارا عظيمة فيتخثر ويتعكر ثم يتركه حتى تبرد فيصير ملحا
جامدا ابيض وهذا الطريق يعمل الملح الابيض في جميع ارض الصقالبة
وذكر ان في بعض جبالها عين ما تسمى عين العسل يذاق ماؤها في الماء في
الاناء كالعسل وعند سقطها فيه عضوصه صقلاب: في غرار الاقليم
الروس والسرج وهي ارض متاخمة لارض الخزر في اعالي جبال القوم وهم
قوم صهب الشعور حمر الالوان ذو صولة شديدة بنو سقلاب بن نسلهم
ابنو يونان بن يافث وهم فرق مختلفة بينهم حروب لكل واحد حكم لا ينقاد لغيره
فمنهم على دين النصرانية اليعقوبية ومنهم على دين النسطورية ومنهم من لا
دين له ومنهم عبدة النيران ولهم بيت على جبل من الجبال العالية وهو عجيب
في كيفية بنائه وترتيب احجاره واختلاف الوانها وما اودع فيه من

الغرائب

للخواص وما يجي من مطالع الشمس في الكرى التي اتخذت فيه بما تهم جاوه اسوج
مثل ما بحر الظلمات الا انه عذب وليس فيه شي من الاسماك وبه الحيات الكبار
السود وليس فيها اذية وبه حيوان العيدس يصاد ويحمل الى خشين وبلغار
مشقه : مدينة واسعة في بلاد الصقالبة على طرف البحر بين اجام لا يمكن
مرور العساكر فيها وهي كثيرة الطعام والعسل واللحم والسمك واهلها العباد
رجالة لان الخيل لا تمشي فيها والتزويج فيها براي ملكهم لا باختيارهم وهو
متكفل بجميع مونا تهم مثل الوالي المشفق على رعيته غيرتهم على نسايهم
شديدة بخلاف ساير الاتراك ورزنك موضع على طرف البحر الشمالي وذلك
ان البحر المحيط من جانب الشمال يخرج منه خليج الى جانب الجنوب فالموضع الذي على
طرف ذلك الخليج يقال له بحر ورزنك وهي اقصى موضع في الشمال البرد به
شديد جدا والهوا غليظ والثلج دايم لا يصلح للنبات والحيوان قل
يصل اليها احد لشدة البرد والظلمة والثلج ويسوا بلاد وراء بلغار
بينهما مسيرة ثلثة اشهر وان الليل ليطول عندهم حتى لا يرون شيا من
الظلمة ثم يقصر الليل حتى لا يرون شيا من الضوء واهل بلغار يحملون
بضايعهم اليها للتجارات وكل واحد يجعل متاعه الى ناحية ويعلم عليه ثم
يتركه ويرجع اليه فيجد الى جانبه متاعا يصلح لبلاده فان رضي به اخذ
العوض وترك متاعه وان لم يرض اخذ متاعه وترك العوض ولا
يرى البايع المشتري ولا المشتري البايع كما هو في بلاد الجنوب بارض
السودان واهل ويسوا لا يدخلون بلاد بلغار لانهم اذا دخلوها تغير

ابوا وحل البرد وان كان الوقت صيفا فتهلك حيواناتهم ويفسد
نباتهم فلا يمكنهم من حصولهم ببلادهم **يأجوج ومأجوج** قبيلتان
عظيمتان من الترك من ولد يافث بن نوح عليه السلام مسكنهم شرق
الاقليم السابع وان ذا القرنين لما وصل الى أرض يأجوج ومأجوج
اجتمع اليه خلق كثير واستغاثوا منهم وقالوا ان وراء هذا الجبل امم
لا يحصاهم يخربون بلادنا ويأكلون زروعنا حتى العشب يفترسون
الدواب افتراس الدواب السباع ويأكلون حشرات الارض كلها ولا نرا
خلق مثل نمائهم فلا يموت واحد منهم حتى يولد له الف ولد قال
فكم صنف هؤلاء قالوا انهم لا يحصيهم الا الله تعالى واما القريبون
منا فهم ست قبايل ياجوج وماجوج وتاويل وتارس ومنسك وكمارى
وكل قبيلة من هؤلاء مثل جميع اهل الارض واما من كان بعيدا منا فلا
نعرفهم قال ذو القرنين وما صفتهم قالوا قصار صلع عراض الوجوه
مقدار طولهم نصف قامة رجل مربوع ولهم انياب كانياب السباع ومخالب
مواضع الاظفار وعلى بدنهم من الشعر مقدار ما يواريه وهم يتداعون
تداعي الحمام ويعوون عواء الكلاب ويتسافدون حيث التقوا تسافد
البهايم وهم اثنان وعشرون قبيلة والترك قبيلة منهم كانت خارج السد
لما رده ذو القرنين فامر بتركهم خارج السد وحبس منهم ردما لا يقدرون
على مجاوزته حتى يأتي وعد الله تعالى فيخرجون بعدما يجعلونه دكا وحكي
ان ياجوج وماجوج يحفرون السد كل يوم حتى يكادوا يرون شعاع الشمس

ورايه فيقولون لهم ارجعوا سوف ننقبه غدا فيرجعون فيعيده
الله تعالى ليلتهم تلك كما كان ثم يعودون وينقبونه في الغد كذلك كل يوم
وليلة الى ان يأتي وقت خروجهم فينقبونه ويخرجون الى الناس فيشربون
مياه الارض حتى ينشفوها ويتحصن الناس بحصونهم فيظهرون على
الارض مدة ثم ان الله تعالى يبعث عليهم دودا يدخل اذانهم ومناخرهم
فيقتلهم اجمعين يورا بلاد بقرب بحر الظلمات النهار عندهم في الصيف
طويل جدا حتى ان الشمس لا تغيب عنهم مقدار اربعين يوما والظلمات
قريبة منهم واهل يورا يدخلون تلك الظلمة بالضوء فيجدون شجرة
عظيمة مثل قرية كبيرة وعليها حيوان يقولون انه طير ليس لهم
زرع ولا ضرع بل عندهم غياض كثيرة يأكلون منها ومن السمك الواقع
اليهم في ارض لا يفارقها الثلج ابدا قالوا ان اهل بلغار يحملون السيوف
الى يورا وهي سيوف لم يتخذ لها الة ولا حلى بل نصل كما تخرج من النار
ويسقى فذلك يصلح ان يحملها فيشتريه اهل يورا ويرمونه في البحر المظلم
فاذا فعلوا ذلك اخرج الله تعالى اليهم من البحر سمكا مثل الجبل العظيم تطردها
سمكة اخرى اكبر منها حتى تقرب من الساحل فتصير في موضع لا يمكنها الحركة فيه
فيعرف اهل يورا فيذهبون اليها بالمراكب فيجتمعون عليها ويقطعون من
لحمها ولعلها لم يكن في البحر من تلك السيوف لم تخرج لهم سمكة فيموتوا الان
قوتهم من هذه السمك والله تعالى اعلم بخلقه وهو العزيز الحكيم ولكن
هذا اخر ما ذكرناه من كتاب تلخيص الاثار والحمد لله الواحد القهار

فهارس الکتاب

فہرس الاعلام

ابراهیم بن ادهم البلخی 38b
ابقراط 64a
ابن هریرة 43a
ابو احمد تاج الدین الارموی 35b
ابو اسحق ابراهیم بن احمد الخواص 43a
ابو اسحق الاصطخری 17a
ابو اسحق الفیروزابادی 28a
ابو ایوب الانصاری 71b
ابو بکر 13a, 15b
ابو بکر احمد البیهقی 39a
ابو بکر الحسین بن علی الیزدانیار 35b
ابو بکر الخوارزمی 21b
ابو بکر دلف بن جعفر الشبلی 35a, 59b
ابو بکر شابان 47a
ابو بکر بن الطیب الباقلانی 19a, 43a
ابو بکر عبدالله بن احمد القفال المروزی 48b
ابو بکر عبد الله الطاهری 35a
ابو بکر محمد بن زکریا الرازی 43a
ابو بکر محمد بن شیرین 13b
ابو بکر محمد بن علی بن اسماعیل القفال الشاشی 58b
ابو تراب عسکر بن حسین النخشبی 50a
ابو تمام حبیب بن اوس الطائی 10a
ابو جعفر محمد بن جریر الطبری 45a
ابو الجناب احمد بن عمر بن محمد الخیواقی 57b
ابو حامد احمد الکرمانی 29a
ابو حامد الرحبی 42b
ابو حامد الغزالی 43a, 45ab
ابو الحسن السری بن المغلس السقطی 19a
ابو الحسن السیرافی 24a
ابو الحسن علی الباخرزی 38b
ابو الحسن القرمطی الجنابی 20b
ابو الحسن کیا الهرسی 45a

ابو الحسین سمنون بن حمزة 26b
ابو حنیفة النعمان بن ثابت 29b, 36b, 50b, 53b, 72a
ابو زکریا التبریزی 39a
ابو سعید 44a
ابو سعید الحسن بن ابی الحسن البصری 18b
ابو سعید بن ابی الخیر 41a
ابو طاهر سلیمان 20b
ابو الطیب المتنبی 24b, 29b, 44b
ابو عامر عمرو بن شراحیل الشعبی 7a
ابو العباس احمد بن عمر بن السریج 24b, 59a
ابو العباس علی بن الرومی 36b
ابو عبد الرحمن حاتم بن یوسف الاصم 33b, 41b
ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل 19a
ابو عبد الله بن ادریس الشافعی 24b
27a, 28b, 43b, 59a, 70a
ابو عبد الله السابوری 23a
ابو عبد الله بن سفیان بن سعید الثوری 29b, 30a
ابو عبد الله محمد بن حفیف 24b
ابو عبد الله وهب بن منبه 9b
ابو عبید عبد الواحد الجوزجانی 36b
ابو عثمان بکر المزنی 36b
ابو العز القلانسی 34a
ابو العلاء احمد بن عبد الله المعری 32a
ابو علی احمد الرودباری 42b
ابو علی الحسین بن عبد الله بن سینا 36b, 37a
ابو علی الحسین بن محمد المروروذی 48b
ابو علی الروذباری 50a
ابو علی شقیق ابراهیم البلخی 78b
ابو علی الفضیل بن عیاض 35a
ابو عمرو عبد الله بن المقفع 49b
ابو الفتح محمد بن فضل الاسفراینی 36a
ابو الفرج علی الاصفهانی 36b
ابو الفرج المعافا بن زکریا الهروانی 33b
ابو الفضل بدیع الزمان 51b
ابو الفیض ذو النون المصری 16a
ابو القاسم ابراهیم بن محمد النصرابادی 50a
ابو القاسم الجنید بن محمد 19a,b
ابو القاسم عبد الکریم القسیری 50b
ابو القاسم علی بن الحسن بن عساکر 43a
ابو القاسم عمر بن محمود جار الله الزمخشری 59a b
ابو القاسم محمد عبد الکریم الرافعی 47b

ابو محفوظ معروف بن فیروز الکرخی 30a
ابو محمد البطال 61b, 71b
ابو محمد سلیمان بن مہران الاعمش 26b
ابو محمد عبد اللہ بن محمد المرتعش 50ab
ابو محمد القاسم علی الحریر 32b
ابو محمد النظامی الکنجوی 57a
ابو المظفر الخواص 41b
ابو المعالی عبد الملک بن محمد 40b
ابو ناشر 33b
ابو نصر الایراوی 37b
ابو نصر بن طرخان الفارابی 37a
ابو نصر محمد بن احمد طرخان 70a
ابو یزید البسطامی 36a, 38a, 43a
آتسز (خوارزم شاہ) 33b
احمد بن شریح 43a
احمد بن طولون 46a
ادریس 29b
آدم 6b, 46a, 68a
اردشیر بن بابک 20b, 37b, 42b
ارسطاطالیس 16b, 27b, 63b
ارشمیدس 64a
اسحق بن ابراہیم 70a
اسحق بن اسماعیل 56a
الاسحقی 21b, 23b
الاسکندر بن دارا بن بنت
الفیلقوس 16b, 27b
الاسکندر ذو القرنین 16ab, 26b, 36a
48b, 51ab, 62b, 69a
اسماعیل 13b
اسماعیل ابن حماد الجوہری 70b
الاشتر النخعی 26a
اشک بن سلوکوس الرومی 16a
اصطافانوس 68a
افراسیاب 59b
افضل البامیانی 38a
افضل الدین الخاقانی 59b
افلاطون 63b
أقلیم 4b
اقلیمون 64a
انس بن مالک 18b
انطاکیۃ بنت الروم بن الیفن
بن سام بن نوح 37b
اوحد الدین محمد بن علی
الانواری 41a
اوشہنج 43a
اوقلیدس 64a
اولجایتو محمد بن ارغون خان 44a
ایاس بن معاویۃ 22a
ایرج بن افریدون 38a
ایوب 22b

بابك الخرمی 55b
باغ الب (تاج اللبة) 64b
باورد بن جودرز 35a
بخت نصر 5a, 36a
برصوما 57b
البرقعیدی 37b
برمك 38b
برمك بن خالد 38b
بزرجمهر بن بختكان 27b
بسر بن ارطاح 30a
بشر المریسی 30b
بطرس بن القسیان 37b
بطلمیوس 63b,64a
بلاش 23b
بلقیس 17b
بلهید المغنی 27b
بلیناس 47b, 48a, 51b, 52b, 61b, 71a
بهرملك 67b
بهرام بن یزدجرد (ای: بهرام جور) 27b, 40ab, 49b,59b
بیجن 59b, 60a
تابط شرا 7b
تمور 5a
الثوری 43a

جالینوس 64a
جاماسب المنجم 27b
جرجیس النبی 49a
جعفر بن یحی البرمکی 19a
جلال الدین خوارزمشاه 35a, 40a
جلال الدین الخواری 41b
جمال الدین بن یونس 49a
جمال الموصلی 49a
الجنید 42b, 43a, 50b
الحاتم بن عبد الله بن سعد الطائی 10a
الحافظ ابونعیم الاصفهانی 36b
حبیب العجمی 41a
الحجاج بن یوسف 11b, 13a, 32b, 34a, 38a, 47b
الحجة الاسلام الغزالی 38a, 43b
حذیفة بن الیمان 32b
الحسن بن احمد بن علی افضل الماه ابادی 48a
الحسن الصباح 37b
الحسن بن علی 23b
الحسین بن علی 23b
الحسین بن منصور الحلاج 19b

خسرو انوشیروان، انظر کسری
الخلیل 13b, 14a, 15b, 17b, 21b, 29b, 30a
الخضر 29b, 59b
دارا 51ab
داراب ابن فارس 21b
دانیال 18b
داود 17a, 17b
دقیانوس الجبار 52b
دیوجانس 63b
راز بن خراسان 43a
راوین بن بیوراسف الازدہاق 48b
رحمۃ بنت ابراہیم الہزارسبی 63a
رستم الشدید 24a, 27b, 29b, 59b
رشید الدین 39a
رضی الدین ابوالخیر احمد بن اسماعیل 45a
رضی الدین النسابوری 50b
رکن الدین العمیدی 58b
رکن الدین غور سنجتی 35b
زرادشت 45a
زرقا الیمامی 15b
زعر بنت لوط 11a
زلیخا 26a
زید 65b
سابط بن اوس الشنغری 7b
سابور ذوالاکتاف 19b, 21a, 21b, 23a, 35a, 47a, 70b
سارا 21b
سبا بن یشجب بن یعرب 6b
سجستان بن فارس 23b
سرخس بن جودرز 43b
السری السقطی 28b
سعد بن زنگی 38a
سعد بن ابی وقاص 28a
سعید بن الثائب 11b
سقراط 17b, 63b
سلطان الدولۃ 24b
سلمان الفارسی 32b
سلیمان بن احمد بن یوسف الطبرانی 25b,
سلیمان بن داود 17ab, 19b, 20b, 25b, 26ab, 33b, 62b
سنجر بن ملک شاہ 50a, 66b
سندباد بن کشتاسب 61b
سنمار 21a, 39b

سهل بن عبد الله التستری 19b
سوید بن سهلوق 31b
سیاووش 16a
السیبویه 36b
سید الابدال ابو الحسین بن محمد النوری 38a
سیف الدولة علی بن عبد الله بن حمدان 44b
سیف الدین سعید الصوفی 38b

الشبلی 50a
شداد بن عاد 3b, 16b
شعیب 29b, 30b
شمس الدولة 37a
شمس الدین الخوای 57b
شمس المعالی قابوس بن وشمگیر 37a, 38a
شمس الملك اسماعیل 49b
الشمول بن عادیا الیهودی 10a
شهاب الدین ابو الفتح محمد بن یحیی 44b
شیث بن آدم 25b
شیخ حیدر 43b
شیراز بن طهمورث 24b
شیرگیر (اتابك) 34b
شیرین 39b, 47b

الصاحب اسماعیل بن عباد 70a
الصاحب السعید شمس الدین محمد بن محمد 40b
صالح بن نوری 55b
صدر الدین عبد اللطیف الجندی 36b
صدر الدین المراغی 49a
صلاح الدین یوسف 30a
صید بن عاد 6a

الضیزن بن معاویة القضاعی 21a

طالوط 44b
طاهر بن عبد الله 48a
طباری 25b
طرسوس بن الروم بن الیقن بن سام بن نوح 45b
طهمورث 48b

العباس بن عبد الله 44b
عبد الله بن الثامر 14b
عبد الله بن الزبیر 13a
عبد الله بن طاهر 50a
عبد الله بن عامر 38b
عبد الله بن قلابة 3b
عبد الله بن مبارك المروزی 18a, 34a

عبدالخلیل بن محمد الوطواط 38b
عبدالرحمن طاووس بن کیسان 9b
عبدالرشید بن صالح بن نوری الباکوی 1b
عبدالقاهر الجرجانی 40a
عبدالمدان بن الریان الحارثی 14b
عبدالملک بن صالح الهاشمی 33a
عبدالملک بن مروان 7b, 13a, 62b
عبدالمؤمن ابن علی 13a
عبیدالله بن زیاد 18b, 29b
عثمان بن عفان 13a, 38b, 41a
عدن بن اسماعیل بن ابراهیم 8a
عروة بن الزبیر 13a
عضد الدولة 24ab, 29b
عقبة بن نافع القرشی 29a
علاء الدین محمد (سلطان) 58a
علاء الدولة 37a
علی بن ابی طالب 25a, 26a, 29b, 30a, 65b
علی بن جعفر الحرقانی 41b
علی الرضی 40a
علی المصری الموفقی 74b
علی بن موسی الرضا 29b, 44a
علی بن هلال الخطاب 19b
عماد الدین حمزة النسوی 49b
عمر بن الخطاب 13a, 26a, 27a, 29b, 32b
عمر الخیام 50b
عمر الرشید الدین الفرغانی 61a
عمر بن سهلان 48b
عمر بن عبدالعزیز 43a, 52b
عمرو بن العاص 27b
عمرو بن اللیث الصفار 24a
عملیق 15b
العمیدی 50b
عیسی 17b, 42a, 65a, 68b
عیسی بن اسحاق بن ابراهیم 67a
غزان خان 39a
غیاث الدین ابوالفتح محمد بن سام 46b
فارس بن الاسود بن سام بن نوح 27a
فتح الموصلی 49a
فخر الاسلام ابوالمحاسن الرویانی 42b
فخر الائمة ابوالفضل محمد بن احمد الطبسی 45b
فخر الدین ابوعبدالله بن عمر الرازی 43a, 44b
فردوسی 24a, 46a
فرعون موسی 26a, 33a
فرهاد 27b, 39b
فطرس بن سمار 39b

فیروز بن یزدجرد 28a, 35b, 49b

فیثاغورس 64a

قادس بن هراة 28a

قباد بن دارا 41b

قباد بن فیروز 16a, 47a, 51b, 55b, 56a

قرواش بن المقلد 44b

قسطنطین بن ثیوریوس 70b, 71a

القسیان 37b

قطب الدین محمد بن مسعود الشیرازی 24b

قیسر بن هیثم 38b

کابیل 5a, 6a

کرز بن وبره 40a

کرمان بن فارس 29a

کوورس 31b

کسری ابرویز 39b

کسری انوشیروان 23b, 27b, 32b, 47ab, 54a, 56a, 59b, 60b

کشتاسف بن لهراسب 27b, 45a, 48a

کوش بن کنعان بن فام بن نوح 4b

کیکاووس 58b

کیومرث 27a, 43a, 46a

اللات 11b

لاوذ بن ارم بن سام 15b

لقمان الحکیم 25b

لیطی بن کسلوحیم بن یونان بن یافث 72b

ماربطروس 67b

ماربلوس 67b

مارتوما 42a

المأمون 30b, 44a, 45b

المتوکل 23b, 48a

مجد الدولة بن بویه 70a

مجدود بن ادم السنائی 27a

مجیر الدین البیلقانی 56a

محمد بن ادریس الشافعی 43a

محمد رسول الله 1b, 43ab, 53b

محمد بن اسماعیل البخاری 54b

محمد بن الحسن 23b

محمد بن الحنیفة 61b

محمد بن خوارزمشاه 58b

محمد بن عرب 52b

محمد بن عمر الرازی 43a

محمود بن اسماعیل سبکتکین 37a

محیی السنة ابو محمد الحسین بن احمد بن مسعود 38a

مدین بن ابراهیم 30a

مریم 17b, 22a, 88b
المستنصر بالله 19a, 81b
مسلم بن عقیل 29a
مسیلمة الکذاب 15b
مصر بن مصرائم بن حام بن نوح 30b
المصیصة بن الروم بن الیقن بن سام بن نوح 62b, 63a
معاویة 3b, 25a, 26a, 27a, 29a
المعتصم بالله 23b, 55b
المعتضد بالله 23b
المقتفی 32b
المقری الشاطبی 59a
الملک الابدال احمد 46a
الملک الکامل 35a
الملک مظفر الدین بن علی 35a
ملکشاه السلجوقی 50b
المنصور 13b, 14a, 14b, 19a, 32b
منصور بن عمار 38b
منوجهر بن ایرج بن افریدون 38a, 40b
المهدی 13b
موسی النبی 5a, 16a, 20ab, 22b, 23a, 29ab, 30b, 59b
موسی الرضی 44a
موسی بن نصر 69b

ناصر خسرو 51b
الناصر لدین الله 45a
نبط 28b
نجران بن زیدان بن سبا 14b
نصر بن احمد السامانی 71b
نصیر الدین الطوسی 46a, 49a
النضیرة بنت الضیزن 21b
نظام الملک 37b, 45b, 46a, 70a
نعمن بن امرء القیس 21a
نوح 42a, 44b
نوح بن منصور السامانی 38b, 37a
هاروت وماروت 18b
هارون الرشید 44a, 45b, 47a, 63a
هرقل 63a
همدان بن فلوج بن سام بن نوح 51a
هود النبی 6a, 72b
هولاکو خان 19a, 49a
وبار بن ارم بن سام بن نوح 9a
الولید بن عبد الملک 12b, 13a, 16b, 21b
وهسودان بن محمد الروادی 39a
یافث بن نوح 68a, 73b

يحيى بن اكثم 19a
يحيى بن زكريا 37б
يحيى بن زيد 65б
يحيى بن معاذ الرازى 43a
يزدجرد بن شهريار 27a, 41a, 46a
يزيد بن معاوية 31б
يعقوب بن على القصرانى 47б
يقن بن قطن بن خام بن نوح 11a
يمين الدولة محمود بن سبكتكين 11б
يوشع النبى 23б, 50б, 59б
يوشع بن نون 49б
يوسف الصديق 16a, 20б, 25б,26a,29a
يعقوب 16a, 21б, 25б

13 Зак. 1217

فهرس البلدان والمواضع

ابرقوه 15б

ابريق 52a

الابلق 10a

ابلة 16б, 21б

ابهر 35a, 43б

ابوكنده (ابولد) 64б

ابيار 16a

ابيورد 35a, 49б

اخميم 16a,

اذربيجان 27a, 34aб, 35б, 39aб,42б 43б, 45a, 52aб, 55б, 57б, 63aб

ارام 10a

اران 34б, 52a, 55б, 58aб

اربل 35a

ارجان 16a, 21б, 24б

اردبيل 34б, 35б, 44б, 63a

الاردن 16a, 29б, 46a

ارزن الروم 34б, 52б, 63б,

ارزنجان 52б

ارم ذات العماد 3б

ارمينية 26б, 27a, 34б, 43б, 52aб, 53a, 57a, 59б,61a

ارمية 35б

اريحا 16a

الاسد 31б, 36б

اسروشنة 59б

اسعرت 41a

اسفجين 36a

اسفرائين 36a, 39б

الاسكندرية 15б, 16a, 30б

اسوان 30б

اسيوط 16б

اشبونة 52б

اشبيلية 52б, 61б

اصطخر 16б, 27a

اصفهان 36aб, 37a, 39б, 40a, 43б, 45a, 46б, 47б, 49a,

افريقية 11a, 15б, 17a, 19б, 20a, 23a, 25a, 29a, 30aб, 33б, 59б, 64б

افسوس 52б

افشنة 36б

افلوغونيا 53a

اقشهر 58a

الش 53б

امد 26б, 34б, 35a

الانبار 34a

الاندلس 20 a, 25б, 34a

انصنا 17a

انطاكية 37б, 45б, 58б

اهواز 17a, 79б

اوجان 39a

اوه 34б

ایران شهر 27a

ایراوه 77б

ایرج 37a

ایلة 20a, 24б, 30б

باب الابواب 51б, 52a, 54a, 55a, 59a, 66б, 68б

بابل 18б

باجروان 59б

باجه 52б, 59a

باخرز 38б

باشقرت 72a

باميان 38a

باني وارش 64б

البتم 54a, 57б

بجانة 54б

البجة 3б

بجيلة 10б

بحر الاخضر 9б, 53б

بحر الاسود (الظلمات) 53б, 74a

بحر الخزر 37a, 39б, 40б, 42б, 45a, 51б, 52a, 54a, 55a, 59б

بحر الروم 37б, 53б

بحر الشام 25a, 30a, 46a, 53б

بحر الشمالي 73a

بحر الصين 5a, 5б, 6a

بحر عمان 8a

بحر فارس 14б, 20б, 24a, 26б, 29a, 40a

بحر القلزم 3б, 9б, 17a, 20a

بحر مايطس 72a

بحر المحيط 3a, 4б, 5a, 5б, 18б, 34a, 52a, 69б, 71б, 73б

بحر المغرب 3б, 17б, 20a, 64б, 71б

بحر هركند 6б

بحر الهند 10б

بحر ورنك 73б

بحر اليمن 8a

البحرين 9б, 10a, 15a, 20б, 26a

13-4 Зак. 1217

بحيرة تنيس 20a
بحيرة خوارزم 57б
بحيرة طبرية 16a
بخارا 36б, 37a, 50б, 54б, 59б, 60a, 62a
بلخشان 34a, 37б, 51aб
بدر 10a
بذ 55б
برجان 72a
بروجرد 37б
بردعة 52a, 55б
برزيلة 65a
برطاس 65a
برقة 15б, 18б, 30б
برقعيد 37б
بريزه (باريس) 64б
بست 48a
بسطام 37б, 38a, 41б
بشكين 42б
بشمور 17a
البصرة 10a, 16б, 17a, 18б, 21б, 22б, 26aб, 29б, 30a, 32б, 34a
البطيحة 21б, 30б
بعلبك 17aб
بغداد 19a, 23б, 26б, 29б, 32б, 33aб, 34a, 41a, 42б, 46a, 47б, 48a

بغشور 78a
بكوية 54б
بلاد افرنجة 53a, 64б, 65a, 67б, 71б
بلاد المان 64б
بلاد الاندلس 33б, 52б, 53aб, 54aб, 55б, 58a, 59a, 60aб, 61aб, 62aб, 64б
بلاد اللان 52a, 62б, 64a
بلاد بجاز 52a
بلاد بجيا 65б
بلاد بجناك 65б
بلاد البربر 18б, 23a
بلاد بلغار 73a, 74a
بلاد بهرع 67aб
بلاد التاتار 65б
بلاد التبر 4a, 8б
بلاد الترك 45б, 56a, 57a, 58б, 61a
بلاد التغزغز 66a
بلاد الجزيرة 34a, 35a, 40a, 41a, 44б, 48б, 50a, 51a
بلاد الحبشة 2б, 3б, 4a, 4б, 7a, 8б, 32a
بلاد حكك 66a
بلاد الختيان 66a
بلاد الخزر 27б, 52a, 64a, 66б, 69б, 72б
بلاد خطلخ 66б

بلاد خيرخيز 66б

بلاد الديلم 38a

بلاد الروس 67a

بلاد الروم 12б, 16б, 26б, 27б, 29a, 40a, 43б, 45б, 52aб, 57б, 58aб, 60б, 62б, 63a, 67a, 70б, 71a

بلاد الزنج 4aб, 9a

بلاد السند 8б, 9б, 11aб, 14б, 15б, 32б

بلاد السودان 4aб, 5a, 6б, 8б

بلاد الشاش 60a

بلاد الشام 9б, 10б, 11a, 15б, 16a, 17a, 17б, 20б, 21aб, 24a, 24б, 26б, 29б, 30a, 33aб, 37б, 41a, 42a, 48a, 57б, 58a, 70a

بلاد الصغد 54б, 58б, 60a

بلاد الصقالبة 67a, [illegible]б, 73a

بلاد الصين 3a, 5б, 7aб, 8aб, 10aб, 12б, 14a, 15б, 16б, 28a, 34a, 67a, 71a

بلاد الغز 66б

بلاد الغزنة 38a, 46б, 48б

بلاد الغور 38a, 46б, 48б

بلاد فارس 8б, 15б, 16a, 17a, 19б, 21б, 23a, 24б, 27a, 29б, 34a

بلاد الفرج 65б

بلاد الكرج 56aб

بلاد كولخ 66a

بلاد كيماك 67a

بلاد لكزان 70a

بلاد المشرق 5a

بلاد المغرب 4a, 5aб, 6б, 8б, 9б, 11б, 12a, 13a, 16б, 17a, 18б, 19б, 20a, 23a, 24a, 33б, 53a

بلاد النوبة 4б, 5a, 6a, 31a

بلاد الهند 2б, 3б, 5б, 6б, 8б, 9б, 10aб, 11aб, 12aб, 14aб, 15б, 38б, 67a

بلاد ساغون 70a

بلخ 27a, 36б, 38a, 41a, 47a, 51б

بلرم 17б

بلغار 71б, 72aб

البلقا 17б, 33a

بلنسية 55б, 60a

بلور 34a, 38б

بلينا 17б

بنات النعش 3a, 53a, 66a

بوان 21б

بوشنج 38б

بيت الصيمور 11б

بيت لحم 17б

بيت المقدس 11a, 16a, 17б, 21б, 24б, 33б, 36a, 68a

12-3 Зак. 1217

البيرة 54a, 60b
البيضاء 19b
بيلقان 52a, 55b
بيهق 39a

تاكونا 58a
تاهرت 19b
تبت 10a, 34a
تبريز 34b, 39a, 47a, 49b, 59b, 63a

تبوك 30a
تدمر 19b, 53a, 62a
ترتم 6a
تركستان 58a, 60a
تستر 19b
تفاوه 5a
تفليس 52a, 56a
تكوير 5a
تكريت 21a, 23b, 26b
تل التوبة 49a
تنس 19b, 22a
تهامة 3b, 9b, 11a
تهران 39a
التوناوند 35b
التونس 20a

تية 20a

الثور 51a
ثور اطحل 29b

جابرصا 5a
جابلقا 5a
جاجرم 39b
جاجلى 10b
جبال (قهستان) 34a b, 35a, 37b, 38a, 39b, 40ab, 41ab, 42b, 43b, 44ab, 45a, 47ab

جبال بشقرت 71b
جبال الديلم 45a
جبال السراة 10a, 21a
جبال قشمير 34a
جبل ابن قبيس 14a
جبل اروند 39b, 48a
جبل اسبره 59a
جبل اوستان 58a
جبل البرز 68a
جبل بيستون 27b, 39b
جبل ثبير 14a
جبل ثور اطحل 14a
جبل الجودى 42a

جبل الحديد 10б
جبل حرا 14a
جبل الحرث 52б
جبل الحويرث 52б
جبل درن 6б
جبل دماوند 39б
جبل رانك 56a
جبل الربوة 22a
جبل رضوة 10б
جبل ساوه 40a
جبل سبلان 34б, 45a
جبل سرخاب 39a
جبل السماق 24б
جبل سنجار 44б
جبل الشام 9б
جبل شعب 7б
جبل الصفا 14a
جبل طبرك 43a
جبل طور 25б
جبل غزوان 11б
جبل كوكوكوه 40a
جبل كلستان 41a
جبل الكهف 22б
جبل كوكبان 9б
جبل لبنان 24б
جبل المروة 14a
جبل المقطم 32a
جبل ميشاد 49б
جبل نار 8б
جبل المضبان 5б
جبل نهاوند 40a
جبل هارون 24б
جبلان اجا وسلمى 10a
جدة 13a
الجدى 7б, 39a
جرجان 34a, 40a, 56б
جرد بادقان 40a
جزيرة ايرلاندة 65a
جزيرة ابن عمر 26б, 40a, 42б, 48б
جزيرة بوطابيل 10б
جزيرة تنيس 20a
جزيرة جاوة 5a, 10б
جزيرة الخالدات 5б
جزيرة الرامنى 5б
جزيرة الزابج 5б, 10б
جزيرة سرنديب 3aб
جزيرة سقوطرا 10б
جزيرة سكسار 5б
جزيرة سلامط 10б

12-2 Зак. 1217

جزيرة سيلان 10b
جزيرة العرب 3b, 9b
جزيرة القصار 6a
جزيرة النساء 6a
جزيرة النيسة 20a
جزيرة معقل 17b
جزيرة واق 6a
جعار 20b
جنابة 20b, 26a
جند 62a
جنزة 52a, 56b, 57a, 70a
جور 20b
جوهب 40a
جوين 40b
جيرفت 20b
الجيزة 20b, 22b, 32b
جيلان 40b, 45a

الحجاز 10ab, 11ab, 15b, 24a
حجند 61b, 62b
حران 40a, 42ab
حصن الطاق 40b
الحضر 21a
حضرموت 3b, 6a, 8b, 9a, 9b
حلب 20b, 23a, 24b, 29a, 32b,45ab
حلوان 26b, 39b, 41a, 47a
حماة 32a
حمص 21a, 24b
الحمل 7b, 31b
حمير 5a, 8a
الحوت 31b
الحيرة 21ab, 39b,45a
حيزان 41a, 59b

خاوران 41a
خاونج 29b
ختلان (ختال) 57ab
الختن 34a
خراسان 2b, 26b, 29b, 34a, 35a, 36a, 38ab, 39ab, 40b, 41a, 43b, 44b, 45b, 46a, 47a, 48ab, 50a, 51a, 56b, 57b, 66b
خرقان 41b
خرمين 38b
خط (الحجر) 11a
خلاط 52b, 57a, 63b
خلخال 43b
الخليج البربري 4a
خوار 41b
خوارزم 44b, 51b, 56b, 57ab, 58a, 62b, 63a

خواف	41б
الخورنق	21а, 39б
خوزستان	17а, 21б, 22б, 25б, 27а, 37а
خوی	57б, 63б
خیبر	11а
خیوق	57б
دارابجرد	21б
دامغان	38а 41б
داوران	22б
درمان	42б
دزون	41б
دشت ارزن	24б
دمشق	7б, 17б, 21б, 22аб, 25б, 27а, 44б, 54а
دمیاط	20а, 22а
دمیندان	22а
دنباوند	35б
دنده	22а
دنقلة	6а
دنیر	48б
دهمارقان	35б
دوراق	22б
دورقستان	22а
دیاربکر	26б, 40а, 41аб, 49б, 57б
دیار ربیعة	40аб
دیر اتریب	22а
دیر ایوب	22б
دیر جرجیس	42а
دیر الجودی	42а
دیر حزقیل	22б
دیر سعید	42а
دیر سمعان	22б
دیر طور سینا	22б
دیر الطیر	22б
دیر فلمون	31б
دیر القیارة	22б
دیر کردشیر	42а
دیر مارصوما	57б
دیر متی	42а
دیر نهیا	22б
رأس العین	42б
رحبة الشام	42б
رصافة	23а
رفاوه	27а
الرقة	23а, 25а, 26а, 26б,
رنده	58а
رواوه	43б
رودبار	37а, 42б

رودراور 42b, 55b
رومية 64b, 67ab, 70b
رويان 42b

زبيد 8b
زحد 31b
زره کران 68b
زغر 11a
زکنده 23a
زمخشر 58a
زمزم 14a
زنجان 43b, 44ab, 45a
الزهرة 31b, 36b, 50a, 58a
زعيلة 11a

ساباط 23b
سابور 23a
سادوم 24a
سامرا 23b
ساوه 34b, 43b, 47b
سباء 6b
سبتة 23a
سجستان 11a, 15b, 23b, 29b
سجلماسة 4a, 6b
سد ياجوج و ماجوج 69a
سرای برکة 69b
سرخس 35a, 43b, 49b
السرطان 7b, 31b, 36b
سرنديب 6b
السرير 64b
سغد 21b
سفالة 6b
سقسين 69b
سلطانية 44a
سلماس 43b
سلوق 7a
سمرقند 21b, 35a, 51b, 54b, 58b, 60a, 61b, 62a, 70b
سمنان 41b
سمهر 7a
سميرام 43b
سميساط 26b
سناباد 44a
السنبلة 76b
سنجار 21a, 44b, 50a
سندابل 7a
سهرورد 44b
سهيل 3a, 4b, 9a
السواد 26b, 30a
سوار 71b

سومناة 11b
سيراف 24a, 26a
سيرجان 24a
سيواس 58b

شابوران 59b
شاش 58b
شاشين 59a
شاطبة 59a
شبام 6a
شبيلة 59b
شتاس 70a
الشحر 7a, 9a
الشراة 17b
الشرف 36b
شرويارك 44b
شعب بوان 24b
الشعرى 36b, 69b
شلب 59a
شلشويق 69b
شمكور 52a
شنترين 59a
شهرزور 44b
شهرستان 44b
شوشيط 72b

شيراز 23b, 24b, 28a,29b, 44a
شيروان 49a, 55b, 57a, 59b
شيز 45a
شيلا 7b

الصعيد (فى مصر) 24b, 28b, 29a
30b
صغانيان 57b
صفين 25a
صقلية 25a
صنعا 3b, 6b, 7b, 8ab, 9ab
صور 25b, 46a, 60b
صيمور 11b
طالقان 45a
الطائف 11b
طبرستان 34ab, 37a, 40a, 42b,45a
طبرية 16a, 25b
طبس 37b, 45a
طخارستان 37b
طراز 60a
الطرخت 65a
طرطوس 29a, 45b
طرطوشة 60ab

طسرف 45b
طليطلة 25b, 60a
طمغاج 45b
طوس 44a, 45b, 46a
طيب 25b

ظاهر 70a
ظفار 8a, 9a

عاد 5a
عانة 26a, 26b
عبادان 26ab
عبدالله آباد 46b
عدن 3b, 6a, 7a, 8a, 9b, 10b
العراق 8b, 15b, 18b, 24a, 26b, 28b, 30a, 34a, 39b, 42a, 54b
العريش 24a, 25b, 30b
عسقلان 26a
عطار 31b
عطارد 36b
عقبة الركاب 50a
العقرب 36b, 39a
عكة 46a
عمان 7a, 8ab, 9ab, 10a
عين البقر 46a
عين نهاوند 52b
عين نغر 11a
عين الشمس 26a
عين الصوار 42b
عين ضارج 11a
عين للشتفن 11a
عين الهرماس 42a

غانة 6b, 8b
غدامس 9a
غرناطة 62b
غزة 27b
غزنة 26b
الغور 16a, 34a
الغوطة 16a, 21b, 27a, 54a

فاران 70a
فاس 11b
فيوم 28a
فراغة 60b
فراهان 46b
فرغانة 51b, 60b, 62b
الفرما 20a
الفسطاط 25a, 26a, 28ab, 31a, 33a
فلسطين 20b, 26a
فم الديك 28a

فنصور 12a
فنك 46b
الفيافي 4b
فيروزآباد 28a

القادسية 26b, 28a
قاشان 46b, 48a
قاليقلا 61a
القاهرة 28a
قبا 12a
قبرص 28a
القرافة 32a
القرباج 20a
قشمير 12a, 38b, 48a
قرطبة 54a, 61a, 62a
قرميسين 27b, 47a, 48a
قزوين 36a, 37a, 38a, 39b, 40b,44a, 45a, 46b, 47a, 49a
القسطنطنية 64b, 67ab, 70b, 71a, 72a
قصرشيرين 27b, 47b
قصرطمار 29b
قصران 47b
قفط 28a
قلعة الشرف 8b
قلعة الملان 61a
قلعة النجم 28a
قلعة هرك 56b
القليب 71a
قم 40a, 42a, 45ab, 47b
قمار 19a
قنطرة خرزاد 37a
قنطرة ضياء الملك 34b
القوس 19a
قومس 37b
القيروان 23a, 28a
قيصرية 61b

كابل 15b, 28a, 34a
كاريان 29b
كازرون 29b
كاشغر 51b
كاكومة 8b
كوخ 29b
كوخ سامرا 23b
كردفناخسرو 29b
كوكان 48a
كوكوية 29b
كرمان 11a, 15b, 20b, 22a, 24a, 27a, 29b, 36ab

كرمانشاه 47a
كسكر 30a
كش 64б
كفرطاب 29б
كفرمندة 29б, 30б
كلبا 12б
كله 8б
كنذبادام 61б
كوثا 30a
الكوفة 18б, 21a, 28a, 29б, 32б, 34a
كوكم 12б
كولاه 38б

لاخرستان 27a
لادقية 30a, 74б
لارده 60б
لبلة 52б, 61б
لشبونة 62a
لورقة 62a
ليجوية 8б

مأرب 8б
ماردين 48б
مازندران 42б, 45a
ماسيدان 49a
ماه آباد 48a
ماوراء النهر 37б, 41a, 54б, 59aб, 60б, 61б, 62a
ماوشان 48aб
مجانة 30a
مداين 23б, 32б, 47a
مدين 29б, 30aб
مدينة 10a, 11a, 12б, 30a
مدينة النحاس 62б
مدينة النساء 71б
مراغة 34б, 45a, 49a
مراكش 13a, 23a
مرباط 9a
مرسى الخزر 30б
مرند 42б, 43б, 49б
مرو 19a, 38a, 41a, 43б, 48б
مروروذ 48б
المريخ 36б, 39a
مريستة 30б
المرية 54б
مريوط 30б
مسبور 9a
المشترى 31б, 36б
مشقة 73a
مصر 3б, 5a, 9б, 13aб, 15б, 16a,

17а, 19б, 20б, 21б, 22б, 25а, 25б, 26а, 27а, 27б, 28б, 30б, 32а, 42б, 44б, 53а, 56б, 59а, 62а
مصيصة 62б, 63а
المطرية 32а
المعرة 29б
مغانجة 71б
مفازة خراسان 27а
مقدشو 9а
مقرى 9а
مكران 29а, 32б
مكة 3б, 10аб, 11б, 12б, 13а, 14аб, 35а, 50а, 58б
ملتان 11б, 14а
ملطية 28б, 57б, 63а
مليبار 14б
المشهد 23б
الممشان 32б
منبج 33а
مندل 14б
مندورفين 14б
المنصورة 11б, 14б
منف 33а
منى 14аб
المهدية 33а
الموت 37а
الموصل 22б, 28б, 37б, 40а, 42а, 48б, 49а, 50б
موقان 55а, 63а
مونة 33а
ميافارقين 28б, 42а, 49б
الميزان 7б, 31б
ميسان 32б
ناووس 49б
نجد 9б
نجران 9б, 14б
نخشب 49б
نسا 41б, 49б
نصرآباد 50а
نصيبين 37б, 42аб, 44б, 48б, 50а
نخجوان 34б, 63а
نهاوند 22б, 46а, 50а
نهرابره 60а
نهر اتيل 65а, 66б; 67а
نهر ارس 34б, 42б, 52а, 63а
نهر باجة 54а
نهر الثرثور 21а
نهر تمور 70а
نهر جيحون 11б, 56б, 57аб, 62а

نهر الخابور 42b

نهر دجلة 11b, 14b, 18b, 21a, 22b, 23b, 26ab, 28a, 32b, 33b, 34b, 35a, 40a, 42a, 48b, 49a, 50b, 69b

نهر دجلة الخنازير 60a

نهر رنع 58a

نهر رین 71b

نهر زاب 26b

نهر الزرنق 41a

نهر زنده رود 38b

نهر سند 31a

نهر سیحون 58b

نهر عسکر مکرم 22ab

نهر فرات 18b, 23a, 24a, 29a, 34a, 40a, 42a, 52b

نهر فلوم 60b

نهر قردقاس 56a

نهر الکر 52a, 58a

نهر مروان 11b, 14b

نهر مهروش 12a

نهر النیل 3b, 5a, 6a, 9b, 11b, 16a, 16b, 17ab, 21ab, 25a, 26a, 28a, 30b, 31a, 32a, 59a, 62a

نهر الهند 38b

النهروان 33a

نهر وخشب 57b

النوبندجان 24b

نیسابور 41ab, 43b, 44b, 45ab, 48a, 50ab

نیقیا 71b

نینوی 42a, 50b

الهجر 8a, 11a, 15a

هراة 38a, 41a, 43a, 46b, 51a

هرقلة 63a

هزاراسب 63a

همدان 36a, 37ab, 39b, 40a, 41a, 42b, 44b, 46b, 47ab, 48b, 49b, 51ab

هندیان 34a

هیت 26b, 34a

وادی بطنان 24b

وادی الرمل 33b

وادی القری 11a, 17b, 24b

وادی الکرد 52b

وادی موسی 33b

وادی النمل 33b

واسط 25ab, 26b, 28a, 30a, 32b, 33ab, 54b

واشجرد 57b

وبار 9a

وخش 57б

ودان 33б

ورجند 51a

وروبر 9a

ورنك 73a

وشلة 63б

ويسوا 73a

ياسيجن 63б

يزد 34a

اليمامة 15б

يمكان 51б

اليمن 2б, 4aб, 6a, 7aб, 8aб, 9aб, 10б, 11a, 14б, 15б

يورا 74a

يونان 63б

۶۸۴ محل و شهر برده شده است ۱ س ۲

فهرس القبائل والمذاهب وغير ذلك

الاسماعيلية 37a
الاكاسرة 27б, 30a, 32б, 39б, 41aб, 57a
اكراد 44б
اكراد الشنوية 48б
امامية 32б
الباطنية 42б
البجناكية 71б
البراهمة 12б, 15a
البربر 4б, 11б, 23a
البرمكية 38б
بلغار 72a
بنواسرائيل 16a, 20a, 44б
بنوامية 58a, 61a
بنوساسان 32б
بنى سلجوق 66б
التتر 35aб, 43б, 51a, 57б, 63a
الترك 39a, 51б, 54a, 57a, 65б, 66aб, 67aб, 70aб, 71б, 72a, 73б,
التغزغز 64a
ترك قانى 64a
ترك قون 64a
تركمان 58б, 63a, 64a
ثمود 11a
جليس 15б
الحبشة 3б
الخاينة 39a
خرخيز 64a
خزر 65a, 66б
الدولة السامانية 37a
الديالم 42б
الرفيقية 28a
الزنج 7a, 8б
الصقالبة 72б
طسم 15б
عاد 9б
العجم 28a, 40a
العرب 36б
العمالقة 29б
الغز 50б

الفرس 23б, 51б

فرنج 30a, 72a

قبائل حذيل 11б

قوم جالوت 18б

قوم شعيب 30a

قوم لوط 24a

قوم يونس 49a

الكرج 58б

كيماق 64a

المجوس 8б, 11б, 45a, 49a, 65a, 66б, 67б

متزلت 58б

النبطى 26б

النصارى 5a, 8a, 17б, 18б, 32a, 42a, 52б, 53a, 57б, 58aб, 65б, 66aб, 67б, 69б, 72a

الهند 11aб, 12aб

ورنك 72a

ويسوا 72a

اليهود 5a, 12a, 17a, 18б, 30a, 32б, 33a, 36a, 66б, 67б

يورع 72a

11-4 Зак. 1217

فہرس الکتب

ادب الکتاب 36b

اصطلاح المنطق 36b

تاریخ للطبری 45a

تصریف للمازنی 36b

التفسیر للطبری 45a

التوریة 18a

حاتم الاصم للبخشی 50a

حلیة الاولیاء للاصفهانی 36b

الحماسة لابی تمام 36b

خسرو شیرین للنظامی 57a

دیوان لابی الرومی 36b

دیوان الادب لاسحاق بن ابراهیم 70b

رسالة الخائف الهائم من لوم اللائم للخیواقی 57b

الرسالة القشیریة 50b

شاهنامہ للفردوسی 24a, 46a, 60a

الصحیح للبخاری 54b

الفراسة لاقلیمون 64a

القانون لابن السینا 37a

القرآن 30ab, 36b, 38a, 40a, 53b

کتاب احیاء علوم الدین للغزالی 46a

کتاب الاغانی للاصفهانی 36b

کتاب الشامل فی تسخیر الجن للطبسی 45b

کتاب الصحاح للجوهری 70b

کتاب الصغار 36b

کتاب صور الاقالیم 17a

کتاب العین 36b

کتاب غریب المصنف

کتاب الکشف فی الحرم الشریف حتی وقع التاویل حیث للزمخشری 58b

کتاب الملل والنحل للشہرستان 45a

لامیة للشاطبی 59a

لیلی ومجنون للنظامی 57a

المجسطی لبطلیموس 63b

مختصر للمزنی 70a

مخزن الاسرار للنظامی 57a

المعجم الکبیر فی اسماء الصحابة 25b

المقامات لبديع الزمان 515
المقامات الحريرية 326
النحو لسيبويه 366
نهاية المطلب لابى المعلى عبد الملك 406
هفت الاقليم للنظامى 57a

11-3 Зак. 1217

ТЕКСТ

Шантара	(شنترة)	Фахмин	(فهمين)
Шант Марйа	(شنت مرية)	Кадис	(قادس)
Шанканира	(شنقنيرة)	Касталуна	(قسطلونة)
Таркуна	(طركونة)	Малта	(مالطة)
Талбира	(طلبيرة)	Мар Битр	(مربيطر)
Ганджара	(غنجرة)	ал-Мастатила	(المستطيلة)
Фабра	(فبرة)	Вади ал-Хаджара	(وادى الحجارة)
Фармантира	(فرمنتيرة)	Валута	(والوطة)

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Ушт	(اشت)	Шабур	(شابر)
Афаш	(افش)	Картана	(كرتنة)
Байкар	(بيقر)	Кармала	(كرمالة)
Зазум	(زذوم)		

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

Батин ар-Рум	(باطن الروم)
Баджана	(بجنة)
Ватирбуруна	(واطربورونة)

Карйат ʻАбд ар-Рахман (قرية عبد الرحمن)
Ķайш (قيش)
Кудал (كدال)
Кафарнаджд (كفرنجد)
Кулуз (كلز)
Куза (كوزا)
ал-Ладжун (اللجون)
Маджана (مجانة)
ал-Музза (المزة)
Махджа (محجة)
ал-Маркаб (المرقب)
Мулйана (مليانة)
Манийат Хишам (منية هشام)
Мурджан (مورجان)
Наблус (نابلس)
Насира (ناصرة)
Нафзава (نفزاوة)
Вакиса (واقصة)
Хадиджан (هديجان)
Герат (هراة)
Йабиса (يابسة)
Йакыд (ياقد)

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Арашт ва Насикин (ارشت و ناسقين)
Урдибехиштак (اردبوشتك)
Арслан Кушад (ارسلان كشاد)
Аштаравин (اشترون)
Илабистан (ايلابستان)
Балис (بالس)
Балад (بلد)
Банан (بنان)
Джабал (جبل)
Джарджарайа (جرجرايا)
Хуст (خوست)
Дамсийан (دامسيان)
Давурдан (داوردان)
Давр (دور)
Дайр ал-Джабб (دير الجب)
Дайр ал-Ханафис (دير الخنافس)
Дайр ал-ʻУзари (دير العذارى)
Зираʻа (زراعة)
Заз (زز)
Сарджахан (سرجهان)
Шазйадж (شاذياج)
Шахдиз (شاهدز)
Шакимба (شكمبة)
Сумайра (صيمرة)
ат-Тахира (الطاهرية)
Тараблус (طرابلس)
Тарзак (طرزك)
Таруз (طروز)
Тайзанабад (طيزناباد)
ʻИззан (عزان)
Акаркуф (عقرقوف)
Гаршистан (غرشستان)
Гарйан (غربان)
Хиран (كران)
Кундур (كندر)
Кункур (كنكور)
Ланбан (لنبان)
Лихаваст (ليخواست)
Мазран (ماذران)
Мазрустан (ماذروستان)
ал-Матира (المطيرة)
Насирабад (نصيراباد)
ан-Нуʻманийя (النعمانية)
Йал (يل)

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Артана (ارطانة)
Афранджа (افرنجة)
Анкара (انقرة)
Баста (بسطة)
Балкувар (بلقور)
Руиндез (روين دز)
Джанбазак (جنبذق)
Дувин (دوين)
Сабта (سبتة)
Сабра (سبرى)
Саракуста (سرقسطة)
Шагнаса (شغنسة)

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ, НЕ ВЗЯТЫХ ал-БА̄КУВӢ ИЗ СОЧИНЕНИЯ ал-ḲАЗВӢНӢ

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

Бакил	(بكيل)	Шамах	(شمج)
Джуф	(جوف)	Ḳа '	(قاع)
Харас	(حرث)	Кунам	(كنام)
Далан ва Дамудан	(دلان و دمودان)	Кувар	(كوار)
Зат аш-Ша 'абайн	(ذات الشعبين)	Музайхара	(مذيخرة)
Зумар	(ذمار)	Махра	(مهرة)

ВТОРОЙ КЛИМАТ

Такинабад	(تكناباد)	Ḳалба	(كلبا)
Джазират аш-Шуджа '	(جزيرة الشجاع)	Ḳанза ва Ḳиран	(كنزة و قران)
Джазират ал-Ḳаср	(جزيرة القصر)	ал-Машкар	(المشقر)
Рахабтан	(رحابطان)	Магмас	(مغمس)
Санаф	(صنف)	Мухима	(مهيمة)
Тайфанд	(طيفند)	ан-Надха	(الندهة)
Ḳыздар	(قزدار)	Йатриб	(يترت)

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Абсудж	(ابشوج)	Дара	(دارا)
Аджар	(اجر)	Дайр Аби Хур	(دير ابى هور)
Афик	(افيق)	Саха	(سخا)
Антартус	(انطرطوس)	Самануд	(سمنود)
Аврам ал-Джавз	(اورم الجوز)	Санджал	(سنجل)
Бада'	(بدآ)	Санун	(سنرن)
Барак	(براق)	Субила	(سربلة)
Банарик	(بنارق)	Силван	(سيلون)
Банзарт	(بنزرت)	Шаршал	(شرشال)
Байда'	(بيضاء)	Шата	(شطا)
Таламсан	(تلمسان)	Сафт	(صفف)
ал-Джабийа	(الجابية)	ал- 'Аббаса	(العباسة)
Джашик	(جاشك)	'Изаз	(عزاز)
Джалита	(جالطة)	'Аскар Мукрам	(عسكر مكرم)
Джазират ал-Джассаса	(جزيرة الجساسة)	'Айн Джара	(عين جارة)
Хуран	(حوران)	ал-Гарйан	(الغريان)
Хубайд	(خبيض)	Фергана	(فرغانة)
Харбат ал-Малик	(خربة الملك)	Карйат Сахик	(قرية صاهك)

УКАЗАТЕЛЬ СОЧИНЕНИЙ, УПОМИНАЕМЫХ В *ТАЛХ̱ӢС̣ ал-А̄С̣А̄Р ва ʻАДЖА̄ʼИБ ал-МАЛИК ал-Ḳ АХХА̄Р*

Адаб ал-куттāб Ибн Кутайбы 64
Дӣвāн Ибн ар-Рӯми 64
Дӣвāн ал-адаб Исхаḳа ибн Ибрāхӣма 108
Ис̣лāх̱ ал-манṭиḳ Ибн ас-Сиккӣта 64
ал-Ḳāнӯн Ибн Сӣны 64
Китāб аш-Шāфиʻӣ 108
Китāб ал-аг̣āнӣ ал-Ис̣фахāнӣ 64
Китāб ал-ʻайн ал-Фарах̱ӣбӣ 64
Китāб г̣ариб ал-мус̣аннаф 64
Китāб ихйā' ʻулӯм ад-дӣн ал-Г̣аззāлӣ 76
Китāб ал-кашшāф аз-Замах̱шарӣ 93
Китāб ал-милал ва-н-нихал аш-Шахрастāнӣ 75
Китāб ан-нах̱в Сибавайхӣ 45, 64, 123
Китāб ас̣-с̣ифāт 64
Китāб ас̣-с̣ихах̱ ал-Джаухарӣ 108
Китāб с̣увар ал-аḳāлӣм ал-Ис̣ṭах̱рӣ 35
Китāб ат-танбӣх ал-Фӣрӯзāбāдӣ 51
Китāб аш-шамил фӣ тасхир ад-джинн ат-Табасӣ 76
Лайлӣ ва Маджнӯн Низ̣āми Ганджавӣ 91
Лāмӣйа аш-Шатӣбӣ 94
ал-Лисāн фӣ-л-вагз ва-л-ḳубӯл ʻинда-н-наʼс Йах̱йи ибн Муʻаза ар-Раз̣ӣ 73
ал-Маджисти Баṭламиӯса 100
ал-Маḳāмāт Бадӣʻ аз-Замāна 83
ал-Маḳāмāт ал-харӣрӣйа ал-Х̱арӣрӣ 57
Мах̱з̣ан ал-асрāр Низ̣āмӣ Ганджавӣ 91
ал-Муʻджам ал-кабӣр фӣ асма' ас-сахаба аṭ-Ṭабарāнӣ 47
Мух̱тас̣ар ал-Мазӣнӣ 108
Нихāйат ал-маṭлаб Абӯ-л-Маʻāлӣ ʻАбд ал-Малика 69
Рисāлат ал-кушайрӣйа ал-Ḳушайрӣ 82
Рисāлат ал-хā'им ал-х̱ā'иф мин лаумат ал-лā'им Наджм ад-Дӣна ал-Кубрā (Абӯ-л-Джаннаба ал-Х̱ивāкӣ) 92
ас̣-С̣ах̱ӣх̱ ал-Бух̱āрӣ 89
ат-Та'рӣх̱ аṭ-Ṭабарӣ 75
ат-Тас̣рӣф ал-Мазӣнӣ 64
ат-Тафсӣр аṭ-Ṭабарӣ 75
«Физиогномика» Аḳлимуна 100
ал-Х̱амāса Абӯ Таммāма 64
Х̱āтим ал-ас̣ам ан-Нах̱шабӣ 81
Хафт пайкар Низ̣āмӣ Ганджавӣ 61
Х̱илйат ал-аулийā' ал-Ис̣фахāнӣ 64
Х̱усрау ва Шӣрӣн Низ̣āмӣ Ганджавӣ 91
Шāх-нāме Фирдоусӣ 45, 77, 95

х̣авāй 19
х̮āвланджāн 109
х̣аджж 81
х̣адӣс̧ 66, 67, 78, 89, 131
ал-х̮аландж 75, 99
халиф 38, 40, 45, 57, 58, 76, 99, 121, 123—126, 128, 129, 131, 132
ханака 48, 70, 81, 99
х̮арāдж 42, 106
х̮āт̣иб 54
х̣āфиз̧ 64, 80

х̮^{в}āджа 77, 80, 89
химйаритское алоэ 108
х̮ӯр 91
хуррамиты 131

цезарь 105

шаббӯт̣ 54
шазанадж 86, 97
шайх̮ ар-ра'ис 95
шат̣авӣ 52
шафииты 5

шахристāн 67
шейх 51, 62, 63, 65, 67, 70, 73, 74, 76, 78—82, 86, 92, 96, 103, 126, 131
шибр 17, 29, 44, 94
шииты 54, 57, 58, 61, 74, 78, 79
шир хашт 74

юбу 98

я̣ковиты 18, 112

ПРЕДМЕТНО-ТЕРМИНОЛОГИЧЕСКИЙ УКАЗАТЕЛЬ

адаб 78
адӣб 74
ʻазаб 46
ал-азāд 79
аз̣āн 90
айвāн 38, 58, 68, 70, 74, 78
ʻак̣ӣк̣ 119
аконит 32
алоэ 17, 18, 25, 28, 31, 87, 108
алмāн 105
амбра 19, 20, 22, 98
ʻāмил 99
ал-анбарбāрӣс 87
ал-ʻарак ал-мадинӣ 62, 80
арзан 46
атабек 61, 66, 126, 130
ал-ашк̣āк̣ил 87

бадах̣ш 83, 127
ал-барāдӣ 86
барид 26
батыниты 65, 72
ал-бахта 98, 132
бейт 77, 100
ал-бӣджāз̣ик̣ 120, 127
ал-бирāм 30
ал-бирбā 33, 42
брахманы 28, 31, 120
бӯк̣ӣр 43

вади 126
вакф 57, 93
вāлӣ 75
ал-варс 118
везир 50, 65, 69, 74, 76, 108, 127, 128, 133

ғāзӣ 62

ад-далас 55
дāник̣ 97
дарк̣āл 90
даум 26
джинны 38, 48
динар 42, 44, 47
дирхем 89
дих̣к̣āн 51, 77
дурӯб 22
аз-забāд 17

аз-залāлӣ 97, 132
аз-залам 75
зиммии 25, 26

ал-ʻӣдас 112
имам 5, 37, 47, 49, 51, 53, 54, 63, 66, 67, 69, 70, 74, 76, 77, 80, 82, 89, 90, 92—94, 108, 123—125, 128, 129
исмаилиты 65, 127, 130
иснāд 7

к̣адам 14, 24, 61, 85, 101, 111
кади 37, 38, 46, 54, 59, 81, 92, 122, 123, 131
калāм 91
к̣алансува 52
к̣āлӣ 97
к̣ас̣абӣ 52
касыда 132
к̣ибла 36
к̣ист̣ 87, 131
ал-к̣умāрӣ 28
к̣ухандиз 38, 39, 62, 68, 80, 82, 97, 99

лаʻл 83, 91
ламт̣ 21

маги 19, 20, 26, 27, 34, 52, 75, 103, 105, 111
мағнāт̣ӣс 87, 131
мāдик̣а 102
ал-мак̣āм 30
мак̣с̣ӯра 78
маладжӣ 63
малик 104
ал-маллāх̣ӣ 73
ман 16
манāдӣл 77, 129
ал-мандалӣ 31
марена 95
марк̣ашӣт 87, 131
маулā 37, 90
махдӣ 44
медресе 38, 58, 67, 73, 108
мӣнā 123
минбāр 29
мискаль 38
мих̣рāб 29

муғӣлāн 12
мударрис 76, 97
муджтахид 46
мӯк̣ӣк̣ӯс 55
мук̣л 26
мӯмӣйа 33, 121
муснад 56
муʻтазилиты 54, 91
мушраф 58

ан-нахр 98
нимс 55
нисба 73

оникс 28, 130

рабāт̣ 58, 81, 97
рāванд 28
раʼӣс 64, 89, 95
рат̣л 57, 98
ар-рафӣк̣ӣйа 51
рӯстāк̣ 64, 71, 72, 79, 82

с̣айхāнӣ 28
с̣āх̣иб 67
ас-султ 107
сундус 60
сунниты 61

т̣абāшӣр 31, 120
т̣āлӣк̣ӯн 20, 118
таранджубӣл 91, 97
т̣арӣк̣ат 70, 82
т̣иррих̣ 92

устāд 38, 46, 79
утрудж 12

фак̣ӣх 74, 80, 94, 127—129, 132
ал-фарӣк̣ 97
фарсах 13, 14, 17, 18, 25—27, 29—32, 39, 42, 46, 52, 54, 63, 64, 67, 68, 70—72, 77, 80, 81, 83, 86—89, 91, 95, 97, 99, 106—108
фидаи 72
фик̣х 51, 63, 64, 67, 78, 97, 128, 129

Қаҫран 78
Қаҫр-и Ширӣн 78—79
Қум 79
Каркāн 79
Кашмӣр 79
Мāхāбāд 79
Маушāн 79
Мāрдӣн 79—80
Марварӯд 80
Марв 80
ал-Мауҫил 80
ал-Марāга 80—81
Мāсӣдāн 81
Майāфāриқӣн 81
Маранд 81
Нāус аẓ-Ẓабӣа 81
Насā 81
Наҳшаб 81
Наҫрāбāд 81
Ниҫӣбӣн 81—82
Нихāванд 82
Нӣсāбӯр 82
Ниневия 82—83
Варджанд 83
Герат 83
Хамадāн 83
Йумкāн 83—84

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Абриқ 85
Аррāн 85
Арзинджāн 85
Арзан ар-Рӯм 85—86
Армӣнӣйа 86
ал-Ашбӯна 86
Ишбӣлӣйа 86
Афасӯс 86
Афлӯгунӣйа 86
Алш 86
Андалус 87
ал-Бӣра 87—88
Бāб ал-Абвāб 88
Буттам 88
Баджжāна 88
Буҳāрā 88—89
Бāкӯйа 89—90
Барда'а 90
Базз 90
Балансӣйа 90
Байлақāн 90
Тифлӣс 90
Туркистāн 90—91
Джурджāнӣйа 91
Джанза 91
Ҳутталāн 91
Ҳилāт 92
Хорезм 92
Ҳой 92
Ҳӣвақ 92
Дайр Бар Ҫаумā 92
ар-Рӯм 92—93
Рунда 93
Замаҳшар 93
Самарқанд 93
Сӣвāс 93
Шāш 93—94
Шāтиба 94
Шāшӣн 94
Шантарӣн 94
Шилб 94
Шиблӣйа 94
Ширвāн 94—95
Шāбурāн 95
Ҫугд 95
Ṭарāз 95
Ṭуртӯша 96
Ṭулайтӯла 96
Гарнāта 96
Фарāга 96
Фаргāна 96—97
Қāлӣқалā 97
Қуртуба 97
Қал'ат ал-Лāн 97
Қайҫарӣйа 97
Кишш 97
Кандбāдāм 97
Лабла 98
Лашбӯна 98
Лӯрқа 98
Маварāннахр 98
Мадӣнат ан-Наҳҳāс 98—99
Маҫӣҫа 99
Малатӣйа 99
Муқāн 99
Нақджувāн 99
Харқала 99
Хазāрāсб 100
Вашала 100
Яссы-Чаман 100
Йӯнāн 100

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Абӯлда 101
Бāнӣ и 'Арӣш 101
Ифранджа 101—102
Итраҳт 102
Йрлāнда 102
Бурзӣла 102
Буртāс 102
Страна баджанаков 102
Страна Баджа 102—103
Страна фарахов 103
Страна татар 103
Страна тогузгузов 103
Страна хукаков 103
Страна хатӣйāнов 103
Страна харлухов 103—104
Страна хирхизов 104
Страна хазар 104
Страна хутталахов 104
Страна гуззов 104
Страна рӯсов 104
Страна внутренних рӯмов 104—105
Страна кӣмāков 105
Страна бахров 105
Рӯмӣйа 105—106
Зирих Гарāн 106—107
Садд Йāджӯдж и Маджӯдж 107
Сақсӣн 107
Шлāшвӣк 107
Шатāс 107
Ẓахир 107—108
Фāрāн 108
Қустантӣнӣйа 108—109
ал-Қалӣб 109
Мадӣнат ан-Нисā' 109
Магāнаджа 109
Никӣйа 109—110

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

бāшқырт 111
Бурджāн 111
Булгāр 111—112
Шӯшӣт 112
Ҫақлāб 112
Мишқа 112
Вазанк 112—113
Вӣсӯ 113
Йāджӯдж и Māджӯдж 113
Йӯрā 113

ал-Ҳадр 41
Ҳувайза 41
Ҳалӣл 41
Дāрāбджирд 41
Димашқ 41—42
Даминдāн 42
Думйāт 42
Дандара 42
Давраҡистāн 42—43
Дайр Атрӣба 43
Дайр Аййӯб 43
Дайр Сим'āн 43
Дайр Ṭӯр Сӣнā 43
Дайр аṭ-Ṭайр 43
Дайр Нахйā 43
Дайр Ҳизқӣл 43
Дайр ал-Қаййāра 43
Даураҡ 43
ар-Руṣāфа 43—44
ар-Раққāда 44
Зукандар 44
Сāбӯр 44
Ṣабта 44
Сāбāṭ 44
Сāмаррā 44
Сиджистāн 45
Садӯм 45
Сӣрджāн 45
Сӣрāф 45
аш-Шāм 45—46
Ши'б Баввāн 46
Шӣрāз 46
аṣ-Ṣа'ӣд 46
Ṣиффӣн 46
Ṣиқилийа 47
Ṣӯр 47
Ṭабарийа 47
Ṭӣб 47
ал-'Арӣш 47—48
'Асқалун 48
'Айн аш-Шамс 48
'Āна 48
'Аббāдāн 48
Ирак 48—49
Ғазна 49
Ғаза 49
ал-Ғӯṭа 49
Фāрс 49—50
ал-Фусṭāṭ 50—51
ал-Файйӯм 51
Фамм ад-Дӣк 51
Фӣрӯзāбāд 51
ал-Қāдисийа 51
ал-Қāхира 51—52
Қубруṣ 52
Қифṭ 52
Қал'ат ан-Наджм
Қайруван 52
Кāбул 52
Кāрйāн 52
Кāзрӯн 52
Кирд Фанā-Ҳусрау 52
Кирмāн 52—53
Кафарṭāб 53
Каркӯйа 53
Кафарманда 53
ал-Кӯфа 53—54
Карҳ 54
Каскар 54
Кӯṣā 54
Лāзиқийа 54
Маджжāна 54
Мадйāн 54
Марсā ал-Ҳараз 54
Марӣса 54—55
Марйӯṭ 55
Миṣр 55—57
ал-Маṭарийа 57
Ма'аррат ан-Ну'мāн 57
ал-Машāн 57
Майсāн 57
ал-Мадā'ин 57—58
Мукрāн 58
Манбидж 58
Манаф 58
Мӯта 58
ал-Махдийа 58
ан-Нахравāн 58—59
Вāдӣ ар-Рамал 59
Вāдӣ Мӯсā 59
Вāдӣ ан-Намл 59
Ваддāн 59
Васӣṭ 59
Хиндийāн 59
Хӣт 59—60
Йазд 60

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Āва 61
Азербайджан 61—62
Āмул 62
Абхар 62
Абӣвард 62
Āмид 62
Ирбил 62
Ардабӣл 62—63
Урмийа 63
Алтӯнāванд 63
Асфаджӣн 63
Исфарā'ин 63
Иṣфахāн 63—64
Афшана 64—65
Аламӯт 65
Йизадж 65
Йрāва 65
Анṭāкийа 65
Бадаҳшāн 65
Барқа'ӣд 65—66
Бурӯджирд 66
Бисṭāм 66
Бāмйāн 66
Бағшӯр 66
Страна ад-Дайлам 66
Балҳ 66—67
Буллӯр 67
Бӯшандж 67
Бāҳарз 67
Байхақ 67
Табрӣз 67—68
Тихрāн 68
Джāджарм 68
ал-Джибāл 68
Джарбāзқāн 68—69
Джурджāн 69
ал-Джазӣра 69
Джаухаб 69
Джувайн 69
Джӣлāн 69—70
Ҳиṣн аṭ-Ṭāқ 70
Ҳулвāн 70
Ҳайзāн 70
Ҳāварāн 70
Ҳорāсāн 70
Ҳаркāн 70
Ҳувāф 70—71
Ҳувāр 71
Дāмғāн 71
Дазӯн 71
Дийāр Бакр 71
Дайр ал-Джӯдӣ 71
Дайр Са'ӣд 71
Дайр Кардшӣр 71
Дайр Маттā 71—72
Дайр Мāр Тӯмā 72
Дайр Мāр Джирджӣс 72
Дармāн 72
Ра'с ал-'Айн 72
Рахба аш-Шāм 72
Рӯдбāр 72
Рӯдрāвар 72
Рӯйāн 72
Райй 72—73
Равāва 73
Занджāн 73
Сāва 73—74
Сараҳс 74
Салмāс 74
Самӣрам 74
Сунāбāд 74
Сулṭāнийа 74
Санджāр 74—75
Сухравард 75
Шахразӯр 75
Шахрастāн 75
Шӣз 75
Ṭāлиқāн 75
Ṭабаристāн 75—76
Ṭабас 76
Ṭарсӯс 76
Ṭарқ 76
Ṭамғāч 76
Ṭӯс 76—77
'Акка 77
'Абдаллāхāбāд 77
ал-Ғӯр 77
Фарāхāн 77
Фанак 77
Қāшāн 78
Қирмӣсӣн 78
Қазвӣн 78

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ ПО КЛИМАТАМ

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

Ирам З̱ат ал-ʻИмāд 14
ал-Буджа 14—15
Страна ат-Тибр 15
Страна ал-Х̣абаша 15
Страна зинджей 15—16
Страна чернокожих 16
ан-Нӯба 16
Тафāва 16
Такрӯр 16
Джāбарсā 16—17
Джāва 17
Острова ал-Х̮āлидāт 17
Остров ар-Рāмнӣ 17
Остров аз-Зāбадж 17
Остров Саксāр 17
Остров Ḳисāр 17
Остров ан-Нисā' 17—18
Остров Вак 18
Х̣адрамаут 18
Дунḳула 18
Сабā' 18
Сиджилмāса 18
Сарандӣб 18—19
Суфāла 19
Салӯḳ 19
ас-Самхар 19
Сандāбил 19
аш-Ших̣р 19
Шаʻб 19
Шӣлā 19—20
Санʻā' 20
аṣ-Ṣӣн 20
З̣уфāр 20—21
Оман 21
Аден 21
Ғāна 21
Ғадāмис 21
Ḳалʻат аш-Шараф 21
Кāкудам 21
Кала 21
Ланджӯйа 21
Мā'риб 21—22
Мирбāṭ 22
Миṣвар 22
Муḳадишӯ 22
Муḳрā 22
Вабāр 22
Варвар 22
Йемен 22

ВТОРОЙ КЛИМАТ

ал-Аблаḳ 24
Аджā' и Салмā 24
Арāм 24
ал-Бах̣райн 24—25
Бадр 25
Туббат 25
Джāджалӣ 25
Остров Бартāбӣл 25
Остров Джāба 25
Остров Суḳӯṭрā 25
Остров Салāмаṭ 25
Остров Сайлāн 25
ал-Хиджāз 25—26
ал-Хиджр 26
Х̣аṭṭ 26
Х̣айбар 26
Завӣла 26
Зуғар 26
ас-Синд 26
Сӯманāт 26—27
Ṣаймӯр 27
аṭ-Ṭā'иф 27
Фāс 27
Файṣӯр 27
Ḳубā 27
Ḳашмӣр 27—28
Ḳумāр 28
Калах 28
Каулам 28
Йаṣриб, Медина 28—29
Маррāкиш 29
Мекка досточтимая 29—30
Мултāн 30
Малӣбāр 30—31
Минā 31
Мандӯрфӣн 31
Мандал 31
Манṣӯрā 31
Наджрāн 31
ал-Хинд 31—32
Хаджар 32
ал-Йамāма 32

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Абарḳӯх 33
Абӣāр 33
Их̮мӣм 33
Арраджāн 33
Урдӯн 33
Арӣх̣ā 33—34
ал-Искандарӣйа 34
Асйӯṭ 34
Убулла 34
Иṣṭах̣р 34—35
Ифрӣḳӣйа 35
Анṣинā 35
Ахвāз 35
Айла 35
Бушмӯр 35
Баʻалбак 35
Балḳā' 35
Булӣанā 35—36
Баларм 36
Байт Лах̣м 36
Байт ал-Муḳаддас 36—37
Страна берберов 37
Бāбил 37
ал-Баṣра 37
Бағдāд 37—38
ал-Байдā' 38
Тāхарт 38
Тадмур 38—39
Тустар 39
Танас 39
Тӯнис 39
ат-Тӣх 39
Остров Тиннӣс 39
Остров ал-Канӣса 39—40
Джифāр 40
Джаннāба 40
Джӯр 40
Джӣруфт 40
Джӣза 40
Х̣алаб 40
Х̣имṣ 40—41
Х̣ӣра 41

ал-Хиджāз, область 24—27, 32, 45, 119, 120
ал-Ḫиджр, поселение 26, 119
Ḫилāт 86, 92, 100, 131
Ḫимйар 16, 126
Ḫимç 40, 41, 46
ал-Хинд (Индия) 12, 14, 17, 18, 21, 24—28, 30—33, 43, 49, 50, 52, 66, 104, 121
ал-Хинда море 21, 25, 64, 119
Хиндийāн, сел. 59
Ḫирā', г. 30
Ḫйра 41, 68, 75, 122
ḫирḫйз (киргизы) 101
Ḫиçн аṭ-Ṭāķ, крепость 70, 128
Хйт 48, 49, 59, 126
Ḫой 92, 100, 131, 132
Ḫорāсāн 12, 49, 52, 61—63, 65—71, 73—76, 78—83, 92, 104, 127—130
Хорасанская пустыня 49
Хорезм 75, 85, 91—93, 98, 100, 131, 132
Хорезма озеро 92
Хорезмская область 131
Ḫувайза, область 41, 122
ал-Хувайриç (Малый Арарат), г. 86
Ḫувāр 71, 128
Ḫувāф 70
Хувсар 70
Худжанд 97, 98
Хуẕайл, племя 27
Ḫӯзистāн 35, 39, 41, 43, 47, 49, 65, 121
Ḫулвāн 48, 68, 70, 78, 128
Ḫурразāд, мост 65
ал-Ḫӯт (созвездие Рыб) 56
ал-Хутан 61
ал-Ḫуттал 92, 133
Ḫутталāн 91, 131

Цейлон 118, 119. См. Сайлан
Центральная Аравия 119
Центральный Тунис 121

Черное море см. ал-Асвад море

Ша'б, г. 19
аш-Шабб, источник 98
ша'биты 19
Шāбурāн 8, 95, 132
Шāẕбāдж 82
аш-Шāм 24—26, 30, 33—35, 38, 40, 41, 45, 47, 49, 52, 54, 58, 59, 65, 70, 71, 76, 108, 121
аш-Шāма море 47, 48, 54, 77, 87
Шамкӯр 85
Шантарӣн (Сантарем) 94, 132
аш-Шарāт 35
Шарвийāзāк 74
Шатāс 107, 133
Шāṭиба 94, 132
Шахразӯр, область 129
Шахрастāн 75
Шāш (Ташкент) 93, 94, 132
Шāш, область 93, 95
Шāшӣн, о-в 94, 132
аш-Ши'арайн, улица 52
Ши'б Баввāн 42, 46, 123
Шибāм 18, 22
Шиблййа 24, 132
Шӣз 75, 129
Шӣлā 19, 118
Шилб 94, 132
аш-Ши'рā (Сириус) 64
Шӣрāз 45, 46, 51, 52, 74, 123, 125
Ширвāн 81, 89, 91, 94, 95, 132
аш-Шиḫр 19, 22, 118
Шлашвӣк (Шлезвиг) 107, 133
Шлезвиг см. Шлашвӣк
Шӯшӣṭ, крепость 112

Эбро см. Абру, р.
Эльбурз, г. 127, 128
Эльвира см. ал-Бӣра
Эрбиль см. Ирбил
Эрзурум см. Арзан ар-Рӯм
Эриха см. Арӣḫā
Эфес см. Афасӯс
Эфиопия см. страна аль-Ḫабаша
эфиопы см. ал-ḫабаша

Югра 133. См. Йура
Южная Аравия 117, 118, 126
Южная Иордания 126
Южная Месопотамия 121
Южное море 12, 17, 113
Южный Азербайджан 126, 127, 129—132
Южный полюс 22

Ява 117. См. Джāва
Япония 118
Яссы-Чаман, местность 100, 132

Танас 39
Ṭаρāз 95, 132
Таρӣм 18
Ṭарḳ 76
Ṭарсӯс 52, 76, 129
Ṭасм, племя 32
Татария см. страна татар
татары 62, 63, 83, 89, 92, 99
ат-Тауба, холм 86
Тафāва 16
Тāхарт (Тахирт) 38, 122
Ташкент 132. См. Шāш
Тбилиси см. Тифлӣс
Тебриз см. Табрӣз
Тегеран 129. См. Тихран
Ṭӣб 47, 124
ат-Тибр 15, 21, 117
Тивериадское озеро 33
Тигр, р. 24, 26, 31, 34, 37, 38, 41, 43, 44, 48, 49, 51, 57—59, 62, 69, 71, 80, 82, 107, 123, 125, 128
Тикрӣт 41, 44, 49
Тӣма' 119
Тиннӣс, о-в 7, 39, 42, 122
Тиннӣс, оз. 39, 122
Тир см. Ṣӯр
аṭ-Ṭирбāл 40
Тифлӣс 45, 90, 131
ат-Тӣх, область 39, 122
Тихама 14, 24, 26
Тихрāн 68
ат-тоғузғуз 101, 133
Толедо см. Ṭулайṭула
Тортоса см. Ṭурṭӯша
Туббат (Тибет) 25, 61, 119
Тудмӣр, область 86, 98
Ṭулайṭӯла (Толедо) 47, 96, 132
Тӯнис 39, 121, 123, 125, 126
аṭ-Ṭур, г. 47, 123
Туркистāн 90, 95, 131
Туркменская ССР 130, 131
туркмены 93, 99, 101
Ṭурṭӯша (Тортоса) 96, 132
Турция 130, 132
Ṭӯс 74, 76, 77, 129
Тустар (Шустар, Шуштер) 39
Ṭухаристан Верхний 65
тюркӣ 27, 50, 67, 76, 85, 88, 90—92, 95, 96, 101, 103—105, 108, 111

Убулла ал-Басры. область 34, 42, 121
Увайс (Аракс), р. 61
Узбекская ССР 131
'Урва колодец 29
Урдӯн (Иордания) 33, 34, 53, 77, 121
Урмӣйа 63, 126
ал-Усра, церковь 97
Усрӯшана (Средняя Азия) 94, 131
Устāн, г. 93
ал-'Уṭāрид (Меркурий) 56, 64
Уṭраẖт 102, 133
Учāн 67

ал-Файафи 15
ал-Файӣӯм, область 51
Файṣӯр (Барус) 27, 120
Фалӯм, р. 96
Фамм ад-Дӣк, сел. 51
Фанак, укрепление 77
Фарāға 96
Фарама 39
Фāрāн 108, 133
Фарāхāн 77
Фарғāна (Фергана) 85, 88, 96, 98, 132
Фāрс (Иран) 33, 34, 40, 41, 44, 46, 52, 59, 60, 121, 130
Фāрс, область 21, 35, 38, 46, 49, 123, 124, 128
Фāрса море 31, 40, 42, 45, 49, 52, 69, 119
Фāс (Фес) 27, 120
Фергана см. Фарғāна
Фӣрӯзāбāд, сел. 51, 124
франки 54, 62, 86, 98, 101, 102, 105, 109, 111
Франция 132, 133. См. Ифранджа
ФРГ 133
ал-Фусṭāṭ (Каир) 46, 48, 50, 51, 55, 58, 124

ал-ḥабаша 12, 14—16, 19, 21, 57, 117
ал-Ẋабӯр, р. 72
Ẋāварāн, область 70
Ẋаварнаḳ 68
ал-Хаджар 21, 32, 121
ал-Ḥаḍр (Хатрах) 41, 122
ал-Ẋадрā' 22
Ḥадрамаут, область 14, 18, 21, 22, 118
хадрамиты, племя 59
ал-Ẋазар море 8, 65, 68, 69, 72, 75, 85, 88, 89, 95, 128, 131
Ẋазарāн 85
Хазāрāсб (Хазарасп) 109, 132
Хазария 133
хазары 50, 101, 102
Ẋайбар, крепость 26, 119
Ḥайзāн 70, 94, 128
Ḥалаб (Алеппо, Халеб) 40, 45, 46, 53, 57, 76, 122, 129
ал-Ẋāлидāт (Канарские о-ва), о-ва 17, 117
Ẋалӣл (Хеврон) 41, 122
Ẋалẋāл 73
Хама 57
Хамадāн 63, 65, 66, 68—70, 72, 75, 77—79, 81—83, 127, 130, 133
ал-Хамал (Созвездие Овна) 20, 56
ḥанифа, племя 121
Ḥарак, крепость 91
Ḥарзандж 53
ал-Ḥāриṣ (Большой Арарат), г. 26, 130
Харḳала (Гераклея) 99, 132
Ẋарḳāн 70, 128
Харканд море (Бенгальский залив) 28
Хармайсан, область 64
Ḥаррāн 69, 71, 72, 125
Ḥаруна гора 46
Ḥāрӯта колодец 37
Харẋана см. Фарғāна
Ẋаṭṭ (Ẋаṭṭ Хаджар), сел. 26, 119
ал-Ẋварнаḳ, замок 41
Ẋӣваḳ (Хива) 92, 131

Саксāр, о-в 17, 118
Саķсӣн 107, 133
Салāмаṭ, о-в 25
Салмā, г. 24, 119
Салмāс 74, 129
ас-Салṭ 121
Салӯķ 19, 118
Самандӯр 26
Самарķанд 42, 62, 85, 88, 93, 95, 97, 98, 109, 131
Сāмаррā (Сурра ман ра'ā) 44, 123
Самӣрам 74, 129
самудяне, племя 26
Ṣамӯр, р. 107
ас-Самḫар, сел. 19
Сан'ā' 14, 20—22, 118, 119
Сандāбил 19, 118
Санджāр 41, 74, 82, 129
Санджāр, г. 74
Сарай Берке 107
Сарандӣб (Серендиб) 18, 19, 25. См. Сайлан
ас-Сарāт, г. 26, 39
ас-Саратап (созвездие Рака) 20, 56, 64
Сараḫс 62, 74, 81, 129
ас-Сарӣр 101
аṣ-Ṣарṣāр, р. 41, 122
аṣ-Ṣаур (созвездие Тельца) 83
Ṣаур Аṭḫал, г. 30, 53
аṣ-Ṣафā, г. 30
Саханд, г. 61
Сахара, пустыня 117
ас-Сахла, мечеть 53
сахмиты, племя 59
Се Гунбадāн 121
Северная Африка 7, 121, 125, 126. См. ал-Магриб
Северная Индия 120
Северная Месопотамия 128
Северное море 112
Северный полюс 22
Сенегал, р. 117
Сеута см. Ṣабта
Сӣвāс 93, 132
Севилья см. Ишбӣлӣйа
Сиджилмāса 15, 18, 118
Сиджистāн (Систан), область 26, 33, 45, 53, 123
Ṣиķилӣйа (Сицилия) 36, 47, 61, 124
Симнāн 71
аṣ-Ṣӣн (Китай) 14, 17—21, 24. 25, 28, 30, 33, 34, 50, 61, 104, 109, 118
Синайская гора 45
Синайский полуостров 43, 122
ас-Синд (Пенджаб), область 21, 24, 26, 27, 31, 33, 58, 66, 120
ас-Синд, р. 55
Сӣрāф, порт 45, 123
Сӣрджāн (Сайрджāн) 45, 123
Сирия 6, 122, 123, 125—128. См. аш-Шāм
Ṣиффӣн 46, 124
Сицилия см. Ṣиķилӣйа
славяне 133. См. саклабы
Согд см. Суġд
Сокотра см. Суķутрā
Сомали 119
Софала см. Суфала
Средиземное море 124, 130. См. ар-Рума море
Средняя Азия 126, 127, 131, 132. См. Усрӯшана
Страна Баджа 102
Страна баджанаков 102
Страна бахров 105
Страна берберов 37, 121
Страна внутренних рӯмов 104
Страна ġуззов 104
Страна ад-Дайлам 63, 75, 127, 129
Страна кӣмāков 105
Страна рӯсов 104
Страна татар 103, 133
Страна тоġузġузов 103
Страна фарахов 103
Страна ал-Ḫабаш см. аль-ḫабаша
Страна ḫазар 103, 107, 112
Страна ḫарлуḫов 103
Страна ḫатӣйāнов 103, 133
Страна ḫирḫизов 104, 133
Страна ḫуканов 103
Страна ḫуṭṭалаḫов 103, 133
Сувāр 110
Ṣуġд (Согд) 42, 88, 93, 95, 132
Судан 15, 16, 18, 21, 26, 113, 118, 120
Сӯķ ал-Амӣр см. Кирд Фанā-Ḫусрау
Суķӯтрā (Сокотра), о-в 25, 119
Сулṭāнӣйа 8, 74, 129
Сумайсāṭ (Сумейсат) 49
Сӯманāт (Сӯмнāт) 26, 120
Суматра см. ар-Рāмнӣ, о-в
ас-Сумбул (созвездие Девы) 64
ас-Суммāķ, г. 45
Сунāбāд, сел. 74, 129
Ṣӯр (Тир) 47, 77, 124
Ṣӯр, мост 96
ас-Сураййа (Плеяды) 28
Сурхāб, г. 67
Суфāла 19, 118
ас-Сухайль (Канопус) 13, 16, 22
Сухравард 75, 129
Суэцкий залив 123
Сырдарья, р. 133

Ṭабарӣйа (Тивериада) 33, 47, 53, 54, 124, 125
Ṭабаристāн 61, 62, 65, 69, 70, 72, 75, 129
Ṭабас 65, 76, 127, 129
Ṭабрак, г. 73
Табрӣз (Тебриз) 8, 46, 61, 67, 78, 81, 95, 99, 128
'ат-Тāдж 58
Таджикская ССР 127, 131—133
Тадморская пустыня 123
Тадмур (Тадмор, Пальмира) 38, 122
аṭ-Ṭā'иф 27, 120
ṭа'иты (Та'и), племя 24, 45, 119
Тāкарна 93
ат-Таķвā, мечеть 27
Такрӯр 16, 117
Ṭāлиķāн, область 75, 129
Ṭамāр, замок 53
Ṭамġāч 76, 129

Мосул 122, 123, 129, 130. См. ал-Мауçил
Муķадишӯ (Маķдашу, Могадишо) 29, 119
Муķāн (Муғāн, Мугань) 89, 99, 132
ал-Муķаṭṭам, г. 57
Муķрā, сел. 22
Мукрāн, область 52, 58, 126
Мукурра 118
ал-Мултазам 30
Мултāн 26, 30, 120
Мурсия 132
Мӯсā, г. 123
Мӯта 58, 126
ал-Муҳӣṭ море 13, 16, 17, 33, 37, 61, 85, 107, 108, 110, 113
ал-Мушаķķаш 26
ал-Муштарӣ (Юпитер) 55, 64

набатеи 49
Наджрāн, область 22, 31, 121
Наķджувāн (Нахичевань) 61, 99, 132
ан-Нāр, г. 21
Насā 70, 81, 130
ан-Насбан, г. 17
нас-нас, мифич. племя 19, 22, 118
Наçрāбāд, сел. 81
Нāтӯла источник 57
Наубанджāн 46
Наубахāр, храм 66, 67
Нāӯс аẓ-Ẓабйа, местность 81
Нахичеванская АССР 132
Нахичевань см. Наķджувāн
ан-Нахравāн 58, 126
Наҳшаб 81
Неджд 24
Нидерланды 133
ан-Ниẓāмийа, медресе 76, 130
Никӣйа (Никея) 109, 133
Никобарские острова см. Ладжӯйа, о-ва
Нил, р. 14, 16, 18, 24, 26, 33—35, 39, 42, 43, 46, 48, 51, 55, 57, 94, 98, 121, 122, 124
Ниневия 72, 82, 130
ан-Нисā', о-в 17, 118
Нӣсāбӯр (Нишапур) 70, 71, 74—76, 79, 82, 130
Ниçӣбӣн 65, 71, 72, 74, 80—82, 130
Нихāванд (Нухāванд), область 38, 76, 82
Нихāванд, г. 12, 68
Нишапур см. Нӣсāбӯр
норманны 7, 102
ан-Нӯба (Нубия) 15, 16, 18, 117
нубийцы 14
Нубия см. ан-Нӯба
Нӯл Ламṭа 119
Нун, уэд 119

огузы см. ат-тоғузғуз
Оман 19, 21, 22, 24, 118
Омана море (Оманский залив) 21, 118
Оманский залив см. Омана море
Ормузский пролив 122
остяки угорские 133. См. Йура

Палестина 40, 48, 120—124, 126, 129
Париж 6. См. Барӣза
Пафлагония см. Афлӯғӯнийа
Пенджаб 118. См. ас-Синд, область
Пенджу 20
Персидский залив 24, 119, 122, 123, 124. См. ал-Фāрса море
персы 44, 50, 51, 83, 124
Петра см. Вāдӣ Мӯсā
печенеги 7, 133
Пиренейский полуостров 131
Пишкин 72
Подор 117
Португалия 132
Пяндж, р. 131

ар-Рабва, г. 42
Равāва, область 73, 129
Радвā, г. 26
ар-Разик, канал 70
Райй 63, 68, 71—73, 75, 129
ар-Раķӣм, святая плита 35
ар-Раķķа 43, 48, 49
Раķķāда 44, 123
ар-Рāмнӣ (Суматра), о-в 17, 117, 120
Рāнак, г. 91
Ра'с ал-'Айн 72, 128
Раҳба аш-Шāм 72, 128
ар-Рахṭ 27
Рей 128, 130, 133
Рей, область 68, 78
Рейн см. Рӣн, р.
Рим см. ар-Рӯмийа
Рӣн (Рейн), р. 109
Рӯдбāр, область 65, 72, 128
Рӯдрāвар 72, 90, 128
Рӯйāн, область 72, 129
ар-Рӯм (Византия) 28, 34, 50, 52, 69, 73, 76, 85, 86, 92, 93, 97, 99, 100, 104, 107, 109, 131
ар-Рӯма море 45, 65, 87
ар-Рӯмийа (Рим) 101, 104, 105, 108, 133
румы 105
Рунда 93, 131
Рунда, р. 93
ар-Руçāфа 43, 123
русы 7

Сабā' 18
Сāбāṭ (Бэлāшāбāд) 44, 143
Çабӣр, г. 30
Çабта (Çибта, Сеута) 44, 143
Сāбӯр (Шāбӯр) 44, 123
Сāва 61, 73, 78, 126, 129
Сāва, г. 68
ас-Савāд 49, 54
Савалāн (Сабалан) г. 61, 75
Çағāнийāна, р. 92
Садд Йāджӯдж и Мāджӯдж 107, 113, 133
Садӯм (Содом) 45, 123
аç-Çа'ӣд ал-'Āла (Верхний Египет) 34, 42, 46, 51, 52, 54, 121, 124, 125
Сайлāн (Цейлон), о-в 25, 119
Çаймур (Саймун, Чаймур, Чаул) 21, 120
Сайхун, р. 94
Çаķлāб 112
саклабы 102, 112

Кирмāн 26, 33, 40, 42, 45, 49, 52, 53, 64, 122, 125, 127
Кирмāншāхāн 78
Ķирмӣсӣн 50, 78, 79, 130
Ķисāр, о-в 15, 118
Китай 118, 120. См. аç-Çӣн
Ķифт 52, 125
Кишш 97, 132
Константинополь 7. См. Ķустанṭинӣйа
Кордова 132. См. Ķурṭуба
Корея см. Шӣлā
Красное море 125. См. ал-Ķулзум море
Ķубā, сел. 27, 120
Ķубруç (Кипр), о-в 52, 125
Ķудс см. Байт ал-Муķаддас
Куедах 120
Ķӯлāн, порт 67
ал-Ķулзум море 14, 24, 35, 39
Куляб см. ал-Ķалӣб
Ķум 68, 71, 78, 79, 126, 130
Кумāма, церковь 37, 121
Ķумāр (Кхмер) 28, 120
Ķӯмис 61, 65, 75
кӯн, племя 101
Кура, р. 85, 90
ал-Курдж (Грузия) 90
Курдистан 129
курды 63, 75, 77, 86
Ķурṭуба (Кордова) 87, 97, 98, 132
Ķӯçā, сел. 54, 125
ал-Ķусṭанṭӣнӣйа 7, 101, 104, 105, 108, 109, 111, 133
Кӯфа 37, 41, 51, 53, 57, 59, 125
Кӯх Сурх 69
Ķӯхистāн 61, 68—71, 75
Кушк, разв. 122, 124

Лабла (Ниэбла) 86, 98, 132
Лāзиķӣйа (Лаодикея) 6, 54, 114, 125
Лакзāн 107
ал-Лāн, область 85, 97
Ланджӯйа (Ланджбалус, Никобарские острова), о-ва 21, 119
Лаодикея см. Лāзиķӣйа
Лāрида (Лерида) 96
Лахашар, р. 98
Лахашар, источник 98
Лахуристāн 50
Лашбӯна 98, 132
Ливан 121, 128
Ливанские горы 46
Ливия 118, 120, 125, 126
Лиссабон см. Ашбӯна
Лӯрķа (Лорка) 98, 132

Маʻаррат ан-Нуʻмāн 53, 57, 125
Маварāннахр 65, 70, 80, 93, 94, 96—98, 132
Маґāнаджа (Майнц) 109, 133
ал-Маґриб (Северная Африка) 15, 16, 18, 21, 24, 27, 29, 34, 35, 38—40, 44, 47, 59, 87, 120, 132
ал-Маґриба море 14, 36, 37, 39, 101, 109
Мадагаскар, о-в 118
ал-Мадā'ин (Ктесифон) 44, 57, 58, 78, 125
Маджжāна 54, 125
Мадӣнат ан-Наххāс (Мадинат аç-Çафар) 98, 99, 132
Мадӣнат ан-Нисā' 109, 133
Мадйāн 46, 53, 54, 125
Māзандарāн 75
Майāфāриķӣн 49, 72, 81, 130
Майнц см. Маґāнаджа
Майсāн, область 57, 125
Майуṭас море 111
Малаккский полуостров 120
Малаṭӣйа (Малатья) 49, 92, 99, 132
Малая Азия 131, 133
Малӣбāр (Малабар) 30, 120
Манаф (Мемфис) 58, 126
Манбидж 58, 126
Мандал 31, 120
Мандӯрфӣн (Мандранатан) 31, 120
ал-Манçӯра 26, 31, 120
Марāґа 61, 75, 80, 130
Маранд 8, 72, 74, 81, 130
Марв (Мары) 38, 70, 74, 80, 130
ал-Марва, г. 30
Марварӯд, область 66, 80, 130
Māрдӣн, крепость 79, 130
Мā'риб 21, 119
Марӣса, сел. 54, 125
Марӣӯṭ, сел. 55, 125
Марокко 118, 120, 123
Маррāкиш (Марракеш) 7, 29, 44, 120
ал-Маррӣх (Марс) 56, 64, 67
Марсā ал-Хараз 54, 125
Māрӯта колодец 37
Мары см. Марв
Масджид ал-Аķçā, мечеть 36
Māсӣдāн 81, 130
Маçӣçа 99, 132
ал-Маṭарӣйа, сел. 57, 125
ал-Мауçил (Мосул) 43, 48, 49, 65, 69, 71, 72, 80, 82, 130
Маушāн, область 79
ал-Мафрӯш, р. 27
Māхāбāд, сел. 79
ал-Махдӣйа 7, 58, 120. 126
ал-Машāн, сел. 57, 125
Машхад, местечко 44
Медина 119, 120, 129. См. Йаçриб
Мекка 7, 14, 23, 25, 27—31, 62, 69, 71, 81, 93, 119, 120, 219
Мемфис см. Манаф
Мертвое море 26, 121
Месопотамия 130
ал-Мизāн (созвездие Весов) 20, 56
Минā 30, 31, 120
Мирбāṭ, порт 22, 119
Миçвар, область 22
Миçр (Египет) 14, 16, 24, 29, 33—35, 39, 40, 42, 43, 46—52, 54, 55, 57, 72, 74, 91, 94, 98, 125
Михрāн, р. 26, 31
Мишад, г. 81
Мишķа 112, 133
Могадишо см. Муķадӣшӯ
Мозамбик 118
монголы 130, 131
Мордовия 133
Море Мрака, 112, 113

Зугар (Зо'ар), сел. 26, 120
Зугар, источник 26
Зукандар 44, 123
Зуфāр 20, 22, 118
аз-Зухра (Венера) 53, 64, 83, 93

Иерусалим см. Байт ал-Мукаддас
Йзадж 65, 127
израильтяне 34, 39, 75
Индийский океан см. ал-Хинда море
Индия 119—121. См. ал-Хинд
Индостанский полуостров 120
индусы 26—28, 31
Иония 131
Иордания 119, 121, 125. См. Урдӯн
Йрāва, сел. 65, 127
Ирак 21, 33, 37, 45, 48, 52, 54, 61, 68, 70, 71, 89, 120—122, 124—126, 128—130
Ирам Зāт ал-'Имāд, легендарный город 14, 117
Иран 88, 121—130. См. Фāрс
Йрāншахр 50
Ирбил 62, 75, 126
Йрлāнда (Ирландия) 102, 133
ал-Искандарийа (Александрия) 33, 34, 55, 121
Испания 6, 120, 131, 132
Истахр (Персеполис) 34, 50, 121
Исфарā'ин 63
Исфахāн 63—65, 68, 74, 76, 78, 79, 80, 126, 133
Италия см. ар-Рӯмийа
Итил, р. (Волга) 102, 104, 133
Итрахт (Утрехт) 102, 133
иудеи 16, 26, 27, 54, 57, 58, 104, 105
Ифранджа (Франция) 101, 133
Ифрикийа (Африка) 26. 33, 35, 39, 44, 47, 52, 54, 58, 59, 95, 101
Ихмим 33, 122
Ишбилийа (Севилья) 86, 98, 131, 132

Йаджӯдж и Маджӯдж, легендарные племена 34, 113
Йазд (Йезд) 60, 126
ал-Йамāма, область 32, 121
Йасриб (Медина) 25, 26, 28, 54, 69, 71, 120
ал-Йахӯдийа 63
Йезд см. Йазд
Йемен 12, 14, 15, 18—22, 25, 26, 31, 32, 118, 119
Йемена море 21
Йумкāн (Йамкāн) 83—84, 130
Йӯнāн (Греция) 100, 132
йура, племя 111
Йӯрā, страна 113

Ка'ба 29, 31, 40, 120
Ка'ба Наджрана 31
Кāбул 33, 52, 61
ал-Кāдисийа 48, 51, 124
Казвин 7, 8, 62, 65, 66, 68, 69, 74, 75, 77, 78, 81, 127, 128, 130
Кāзрӯн (Кāзирӯн) 52, 125
Каир 5, 124, 125. См. ал-Кахира, ал-Фустат
ал-Кайрувāн (Кайруан) 44, 52, 58, 123, 125, 126
Кайсарийа (Кайсери) 97, 132
Кāкудам 21, 118
Кала 21, 118
Кал'ат Барахман 120
Кал'ат Буср см. Маджжāна
Кал'ат ал-Лāн, крепость 97, 132
Кал'ат ан-Наджм, крепость 52, 125
Кал'ат аш-Шараф 21, 118
Калах 28, 120
ал-Калйб 109, 133
Калйкалā 49, 97, 132
Калькутта 120
Камбоджа см. Кимāр
Кам-джу 118
Канарские острова см. ал-Хāлидāт, о-ва
Кандбāдāм, сел. 97, 98, 132
кāнй, племя 101
ал-Канйса, о-в 39, 122
Канкала, источник 92
Кан-чоу, 118
ал-Карāфа, квартал 51, 57
ал-Карбāдж 39
Кардакāс, р. 91
Карза, холм 59
Кāрйāн (Карвāн) 52, 125
Каркāн, сел. 79
Каркаскӯх 68
Каркӯйа 53, 125
карлуки 133
Карх, сел. 54, 124
Карх Самаррā 44
Касйана церковь 65
Каскар, область 54, 125
Каспийское море 8. См. ал-Хазар море
Каср ал-Ласӯс, крепость 78
Каср-и Шйрйн 50, 78, 130
Касрāн 78, 130
Касрāн ад-Дахил 78
Касрāн ал-Харидж 78
Каукабāн, г. 22
Каулам 28, 120
ак-Каус (созвездие Стрельца) 37
Кафарманда, сел. 53, 54, 125
Кафартāб 53, 125
ал-Кāхира (Каир) 51, 124
ал-Кахф, г. 43
Кāшāн 78, 79, 130
Кāшгар 85, 120
Кāшмйр 27, 61, 67, 79, 127, 130
Керман см. Кирмāн
Керманшахан см. Кирманшāхāн
Кидкид 30
Кийāматāбад, сад 80
кймāк, племя 101
Кипр см. Кубрус
Киргизия 133
Кирд Фанā-Хусрау (Фанā-Хусрау Гирд) 52, 125

УКАЗАТЕЛЬ ГЕОГРАФИЧЕСКИХ, ЭТНИЧЕСКИХ И АСТРОНОМИЧЕСКИХ НАЗВАНИЙ

Абадан см. ʽАббāдāн
Абаркӯх (Баркӯх) 33
ʽАббāдāн 48, 49, 124
ʽАбдаллāхāбāд, сел. 77
Абӣвард 62, 81, 126
Абӣāр 33
ал-Аблаķ (ал-Аблаķ ал-Фард) 24, 119
Абриķ (Тефрика) 85, 130
Абру, р. 96
Абӯ Ķубайса, г. 30
Абӯ Муḥаммада ал-Баттала мечеть 97
Абӯлда (Абвиль) 101, 132
Абх̮āз (ал-Лакз) 85
Абхар 62, 73, 126
Āва 61, 126
ʽĀд (ʽадиты), легендарное племя 16, 22
Аден 14, 18, 19, 21, 22, 118
Аденский залив 118, 121. См. Берберский залив
Аджā', г. 24
ʽАджам 52, 119
Азербайджан 5, 8, 50, 61—63, 67, 68, 72, 74, 75, 85, 86, 90, 92, 99, 100, 128—132
Азербайджанская ССР 131, 132
ʽАйзаб 14
Айла 35, 39, 46, 55, 121
ʽАйн аṣ-Ṣаррāр, источник 72
ʽАйн аш-Шамс 48, 124
ʽАкаба ар-Руккаб, перевал 82
Акабский залив 121
ʽАкка 53, 77, 125, 130
ал-ʽАķраб (созвездие Скорпиона) 64, 67
Аķшахр 93
Аламӯт, крепость 65, 127
Албурз (Албур, Эльбрус) 106
Александрия см. ал-Искандарӣйа
Александрийский маяк 7, 34
Алжир 122
алланы 101, 132
Алеппо см. Халаб
алманы 101
Алмирӣйа (Альмерия) 88, 131
Алтӯнāвад 63, 126
Алш 86, 131
Альмерия см. Алмирӣйа
амаликиты 53
Āмид 49, 62, 126
Амударья 132. См. Джайх̮ӯн, р.
Āмул 62, 126
ʽĀна 48, 49, 124
ал-Анбар 59
Андалузия 132. См. ал-Андалус
ал-Андалус (Андалузия) 39, 47, 59, 61, 86—90, 93, 94, 96, 97, 98, 99, 101, 131
Анṣинā 35, 121
Анṭāкӣйа (Антакья) 65, 76, 93, 127
арабы 44, 50, 57, 59, 63, 64, 103, 117, 118, 121, 122, 124, 125
Аравийский п-в (Аравия) 14, 24, 57, 117, 118, 119, 121
Аракс, р. 72, 99
Арāм 24
Арарат Большой см. ал-Ḥāриṣ
Арарат Малый см. ал-Хувайриṣ
Арванд, г. 68, 79
Ардабӣл (Ардебиль) 62, 63, 69, 126
Арзан ар-Рӯм (Эрзурум) 85, 100, 130
Арзан ар-Рӯм, г. 61
Арзинджāн 85, 130
ʽАрим, темница 27
Арӣḥā (Эриха, Иерихон) 33, 121
ал-ʽАрӣш 45, 47, 48, 55, 101, 124, 132
ал-ʽАрӣш, темница 45
Армения см. Армӣнӣйа
Армӣнӣйа (Армения) 49, 50, 61, 74, 85, 86, 92, 95, 97, 130
Арраджāн 33, 41, 46, 121
Арраджāн, область 121
Аррāн (Арāн) 85, 90, 91, 130
ʽАрӯс аш-Шāм см. ʽАсķалун
ал-Асад (созвездие Льва) 56, 64
Асʽарт 70
Асбара, г. 94
ал-Асвāд море (аẓ-Ẓаламāт море) 87
Асйӯт 34, 121
ʽАсķалун (Аскалон) 48, 59, 124
ʽАскар Мукрам, р. 42, 43, 123
Ассам 120
Асуāн 55, 117
Асуанские пороги 124
Асфаджӣн, сел. 63
Атлантический океан см. ал-Аḥдар, море
Афасӯс (Эфес) 86, 131
Афганистан 124, 127, 130
Афлӯгӯнӣйа (Пафлагония) 86, 131
Африка 117, 118, 123. См. Ифрӣķӣйа
Афшана 64, 126
ал-Ахвāз 33
ал-Ахвāз, область см. Х̮ӯзистан
ал-Аḥдар море (Атлантический океан) 24, 87, 133

Ḫуджжат ал-Ислāм Абӯ Ḫāмид Муḫаммад ибн Муḫаммад ал-Ғазāлӣ 66, 74, 76
Ḫузайфа ибн ал-Йамāн 58, 125
Ḫӯлāгӯ-ḫāн 38, 80, 128
ал-Ḫусайн ибн ʻАлӣ 48, 49, 53, 124
ал-Ḫусайн ибн Манçӯр ал-Ḫаллāдж 38, 122
ал-Ḫусайн ал-Марварӯдӣ 80
Ḫусрау [Кисрā] Анӯшӣрвāн 58, 73, 90, 124
Ḫусрау Парвӣз 50, 68, 78, 124
Ḫӯшанг 72

Шāбӯр (Сабур) Зӯ-л-Актāф (Шāбӯр сын Ардашӣра) 39, 41, 44, 62, 63, 78, 108, 122, 126
Шаддāд сын ʻĀда 14, 34, 117
Шамс ад-Даула 65, 127
Шамс ад-Дӣн ал-Ḫувāӣ 92, 131
Шамс ал-Маʻāлӣ Ḳāбӯс ибн Вашмгӣр 65, 66, 127
аш-Шахрастāнӣ 75, 129
аш-Шиблӣ 62, 81
Шӣрāз сын Ṭахмӯраçа 46
Шӣргӣр (атабек) 61, 126
Шӣрӣн 68, 78
Шихāб ад-Дӣн Абӯ-л-Фатḫ Муḫаммад ибн Йаḫйā 129
Шуʻайб 53—54

Якоб Г. 7

Рукн ад-Дӣн ал-ʻАмӣдӣ 93, 131
Рукн ад-Дӣн Гурсанджтӣ 63, 126
Рустам сын Зāла аш-Шадӣда 45, 50, 53, 95, 124

Саʻад ибн Зангӣ (атабек) 66, 127
Сабā' ибн Йашджуб ибн Йаʻруб ибн Кахтāн 18, 118
Сабит ибн ʻАус аш-Шанфарā 19, 118
Саʻд ибн Абӯ-л-Ваккāс 51, 124
Садр ад-Дӣн ʻАбд ал-Латӣф ал-Худжандӣ 64
Садр ад-Дӣн ал-Марāгӣ 81
Сāид сын ʻĀда 18
Саʻӣд ибн ас-Сā'иб 27, 120
Саййид ал-Абдāл Абӯ-л-Хусайн ибн Мухаммад ан-Нӯрӣ 66
Сайф ад-Даула ʻАлӣ ибн ʻАбдаллāх 129
Сайф ад-Дӣн Саʻӣд ас-Сӯфӣ 128
Салāх ад-Дӣн Йӯсуф 54, 125
Салгуриды 127
Сāлих ибн Нӯрӣ 5, 90
Салмāн ал-Фāрисӣ 58, 125
ас-Самав'ал ибн ʻĀдиййа ал-Йахӯдӣ 24
Саманиды 64, 126, 127, 133
Самӯд 16
Санджāр ибн Малик-шāх ас-Салджӯкӣ 75, 82, 104, 129
Сāра (библ.) 41
Сарахс ибн Джӯдарз 74
ас-Сарӣ ас-Сакатӣ 49, 54, 124
Сāсāн 57
Сасаниды 125
ас-Саурӣ 73
Сāфӯрā (библ. Сепфора) 53
Саффариды 123
Сāхиб Исмāʻӣл ибн ʻАббāд 108, 133
ас-Сāхиб ас-Саʻӣд Шамс ад-Дӣн Мухаммад ибн Мухаммад 69, 128
Сахл ибн ʻАбдаллāх ат-Тустарӣ 39
Себуктегин, династия 65
Селевк I 125
Сельджукиды 59, 104
Сӣбавайхӣ 127
Сиджистāн сын Фāрса 45
Сийāвӯш 33
ас-Синд 26
Синдбāд сын Гиштāсба сына Лухрасба 97
Синнимāр 41, 68
Сит сын Āдама (библ.) 47
Сихйун 106
Сукрāт (Сократ) 36, 100
Сулайман [ибн Абӯ-л-Хасан ал-Джаннāбӣ] см. Абӯ Тāхир Сулайман
Сулаймāн ибн Ахмад ибн Йӯсуф ат-Табаранӣ 47, 124
Сулаймāн сын Дāвуда (библ. Соломон) 34—36, 38, 39, 47—49, 59, 99
Султāн ад-Даула 46, 123
Сурайд ибн Сахлӯк 56

Тā'аббит Шарран 19, 118
Тāлӯт 75
Тарсӯс ибн ар-Рӯм ибн ал-Йакан ибн Сāм ибн Нӯх 76
Тāхир ибн ʻАбдаллāх 79, 130
Тахмӯрас 80
Тиберий 47
Тимур 123

ʻУбайдаллāх ибн Зийāд 37, 53, 121, 125
ʻУзайр 57
Укба ибн Нāфиʻ ал-Курашӣ 52, 125
Уклӣм 16
Улджайтӯ Мухаммад ибн Аргӯн-хāн 74
ʻУмар ибн ʻАбд ал-ʻАзӣз ибн Марвāн 73, 89, 129
ʻУмар Рашӣд ад-Дӣн ал-Фаргāнӣ 967
ʻУмар ибн Сахлāн (Хусайн Кадӣ Мир ʻУмар ибн Сахлāн Саваджӣ) 74, 129
ʻУмар ал-Хаййāм 82
ʻУмар ибн ал-Хаттāб 29, 48, 49, 53, 57, 120
ʻУрва ибн аз-Зубайр 29, 120
ʻУсмāн ибн ʻАффāн 29, 67, 70, 120, 127

Файлафӯс Румӣ 34
Фāрс сын ал-Ашӯра сына Сāма сына Нӯха 50
Фарʻӯн Мӯсā 48, 58
Фархāд 50, 68, 124
Фатх ал-Маусилӣ 80
Фахр ал-Аимма Абӯ-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табасӣ 76
Фахр ад-Дӣн ар-Рāзӣ (Абӯ ʻАбдаллāх Мухаммад ибн ʻУмар ар-Рāзӣ) 73, 75, 129, 131
Фахр ал-Ислāм Абӯ-л-Махасин ар-Руйанӣ 72, 129
Ферран Г. 118
Фирдоуси 45, 77
Фӣрӯз 62
Фӣрӯз сын Йаздиджирда Анӯшӣрвāна 81
Фӣсāгӯрас 100
Френ Х.Д. 7
Футрус сын Синнимāра 65, 68

Хабӣб ал-ʻАджамӣ 70
ал-Хаджжāдж ибн Йӯсуф ас-Сакафӣ 27, 29, 57, 59, 79, 120
Хайдар 73
ал-Халӣл 29, 33, 35, 40, 41
Хамадāн ибн Фалӯдж ибн Сāм ибн Нӯх 83
Хāрӯн ар-Рашӣд 74, 76, 78, 99, 122, 129
ал-Хасан ибн ʻАлӣ 44, 123
ал-Хасан ибн Ахмад ибн ʻАлӣ (Афдал ал-Мāхāбāдӣ) 79
ал-Хасан ас-Саббāх 65, 127
Хāтим ал-Асамм 67, 127, 128
Хāтим ат-Тā'ӣ 24, 119
ал-Хидр 53, 95
Хизкил 43
ал-Хинд 26
Хишāм ибн ʻАбд ал-Малик 43, 119, 123
Хосрои, династия 54, 57, 58, 70, 71, 79
Христос 57
Хӯд (пророк) 18, 112

Йāфат сын Нӯх̣а 107, 113
Йах̣йā ибн Акс̣ам 38, 122
Йах̣йā ибн Зайд 103
Йах̣йā ибн Закарийā 65
Йах̣йā ибн Му'āз ар-Рāзӣ 73, 129
Йӯнус (библ. Иона) 80, 82
Йӯсуф (библ. Иосиф) 33, 40, 47, 48, 51, 52
Йӯсуф ас̣-С̣иддӣк̣ см. Йӯсуф
Йӯшу' (пророк) 44
Йӯшу' сын Нӯх̣а 945

Кāбӣл 16, 18
К̣āдис ибн Харāт 51
ал-К̣азвӣнӣ см. Закарийā' ибн Мух̣аммад ал-К̣азвӣнӣ
Кайкāвус 93
Кайӯмарс̣ 50, 72, 77
Каквайхиды 127
Карӯрас 56
К̣ирвāш ибн ал-Муḳаллад 75, 129
Кирмāн ибн Фāрс ибн Т̣ахмӯрас̣ 52
Кисрā см. Анӯширвāн; Кисрā Абарвайз
К̣убāд (Кавад) 90
К̣убāд сын Дāрā 71
К̣убāд (Кавад) сын Фӣрӯза 33, 78, 121
Кураз ибн Бабāра 69
К̣уст̣антӣн сын С̣ӣварӣуса 108, 109
К̣утб ад-Дӣн Мух̣аммад ибн Мас'ӯд аш-Шӣрāзӣ 46, 128
Кӯш сын Кан'āна сына Х̣āма сына Нӯх̣а 16

Лāваз ибн Āрим ибн Лāваз ибн Сāм [ибн Нӯх̣] 32
ал-Лāт 27
Лӣт̣ сын Каслӯх̣има сына Йӯнāна сына Йāфата 112
Лук̣мāн ал-Х̣акӣм 47
Лӯт̣ (библ. Лот) 26, 45, 120

Маджд̣ӯд ибн Āдам ибн ас-Санā'ӣ 49, 124
Маджӣд ад-Даула ибн Бувайх 108, 133
Маджӯдж сын Йāфата 107, 113, 133
Мадйан ибн Ибрāхӣм 54
ал-Мак̣к̣арӣ аш-Шāт̣ибӣ 94
ал-Малик ал-Абдāл Ах̣мад ибн Мух̣аммад ибн Мух̣аммад ал-Г̣аззāлӣ 77, 130
ал-Малик ал-Кāмил 62, 126
ал-Малик Муз̣аффар ад-Дӣн ибн 'Алӣ ас̣-С̣аг̣ӣр 62, 126
Малик-шāх ас-Салджӯк̣ӣ 82, 127
ал-Ма'мӯн 54, 55, 74, 76, 122, 125
Манс̣ӯр ибн 'Аммāр 67
ал-Манс̣ӯр ибн Джа'фар 29, 37, 57, 126
Манӯчихр сын Йраджа сына Афрӣдӯна 66, 70
Мāр Булӯс (Св. Павел) 105
Мāр Бут̣рӯс (Св. Петр) 105
Мāр Тӯмā (Св. Фома) 72
Марйāм (библ. Мария) 36, 43, 106

Мас̣с̣ӣс̣а ибн ар-Рӯм ибн ал-Йак̣ан ибн Сāм ибн Нӯх̣ 99
ал-Махдӣ 29, 58, 120, 126
Мах̣мӯд ибн Исмā'ӣл ибн Себуктегӣн 65, 127
Мис̣р Маликшāх ибн Мис̣рāим ибн Х̣āм ибн Нӯх̣ 55
Михаил ибн Джирджис ас̣-С̣аббāг̣ 6
Му'āвийа ибн Абӯ Суфйāн 14, 46, 48, 49, 52, 117, 124
Муджӣр ад-Дӣн ал-Байлак̣āнӣ 90, 131
ал-Мук̣тадир би-ллāх 38, 112
ал-Мук̣тафӣ 58, 125
ал-Мурта'иш 81
Мӯсā (библ. Моисей) 16, 34, 39, 43, 44, 52—54, 95
Мӯсā ибн Имрāн 59
Мӯсā ибн Нус̣айр 99, 132
Мусайлима ал-Каззāб 32, 121
Муслим ибн 'Укайл 53, 125
ал-Мустанс̣ир би-ллāх 38, 97, 122, 132
ал-Муста'сим би-ллāх 38, 90, 122, 131
ал-Мутаваккил би-ллāх 44, 79, 123, 130
ал-Му'тадид би-ллāх 44, 123
ал-Му'тас̣им би-ллāх 44, 123
Мухаммад (пророк) 21, 32, 47, 73, 119, 121, 125, 129, 131
Мух̣аммад ибн 'Абд ар-Рах̣ӣм ал-Г̣арнāт̣ӣ 6
Мух̣аммад ибн 'Арабӣ (Мух̣йа ад-Дӣн) 86
Мух̣аммад ибн Закарийā' ар-Рāзӣ 117
Мух̣аммад ибн Исмā'ӣл ал-Бух̣āрӣ 89, 131
Мух̣аммад ат̣-Т̣ӯсӣ 6
Мух̣аммад ибн Х̣анафийа 97, 132
Мух̣аммад ибн ал-Х̣асан 44, 123
Мух̣аммад ибн 'Умар ар-Рази 73
Мух̣йӣ ас-Сунна Абӯ 'Умар ал-Х̣усайн ибн Ах̣мад ибн Мас'ӯд ал-Фаррā' ал-Баг̣авӣ 66, 127

Набат̣ 49, 126
Навуходоносор см. Бух̣т Нас̣с̣ар
Наджрāн ибн Зайдāн ибн Сабā ибн Йашджуб 31
Нāс̣ир ли-д-дӣн Аллāх 76, 129
Нас̣ӣр ад-Дӣн Мух̣аммад ат̣-Т̣ӯсӣ 77, 80, 124, 130
Нāс̣ир-и Хусрау 83, 84, 130
Нас̣р ибн Ах̣мад ас-Сāмāнӣ 109, 133
Низ̣āм ал-Мулк ал-Х̣асан ибн 'Алӣ ибн Исх̣āк̣ 65, 76, 108, 127
Ну'мāн ибн Имру-л-К̣айс ибн 'Амр ибн 'Āдӣ 41
ан-Нусайра 41
Нух̣ (библ. Ной) 71, 74, 82
Нӯх̣ ибн Манс̣ӯр ас-Сāмāнӣ 64, 127

Омейяды 97, 117, 120, 121, 123, 129, 133

Рāванд ибн Байвāрāсф ал-Аздахāк̣ 80
Раввадиды 128
Рад̣ӣ ад-Дӣн ан-Нисāбӯрӣ 82
Рāз ибн Х̣орāсāн 72, 73
Рах̣ма [дочь Ибрāхӣма ал-Хазāрāсбӣйа] 100
Рашӣд ад-Дӣн 67, 128

Бāг̣ Алб (Бāугулф) 101
ал-Бāкувӣ см. ʽАбд ар-Рашӣд ибн Ṣāлих̣ ибн Нӯрӣ ал-Бāкувӣ
ал-Балāз̣урӣ 125
Балахбāд ал-Муг̣аннӣ 50, 124
Балāш 44, 123
Балӣнāс (Плиний) 79, 86, 97, 100, 109
Бану Лахм (Лахмиды) 41
Бар Ṣаумā 92
Барбад см. Балахбāд ал-Муг̣аннӣ
ал-Барка̣ʽӣдӣ 66
Бармак 66
Бармак ибн Х̣āлид 67
Бармакиды 66, 127
Батламиӯс (Птолемей) 100
Батлӣмӯс 100
Бахр Малик 105
Бахрāм сын Йаздаджирда (Бахрāм Джӯр (Гӯр) 60, 69, 81, 94, 124
Баджāн 95
Билкӣс 35
ал-Бӣрӯнӣ 117
Бишр ибн Г̣ийāс ал-Марӣсӣ 54, 125
Бэхтор Эллиос 6
Бувайх 65
Бувейхиды 130, 133
Бузурджмихр сын Бух̣такāна 50
Букайр ибн Йак̣тан ибн Х̣āма ибн Нӯх̣ 26
Буриды 130
Буср ибн Арта 54, 125
Бух̣т Наṣṣар (Навуходоносор) 17, 63

Вабāр ибн Арим ибн Сāм ибн Нӯх̣ 22
ал-Валӣд ибн ʽАбд ал-Малик 28, 29, 34, 42, 120
Вахсӯдāн ибн Мух̣аммад ар-Раввāдӣ 67, 128

Г̣азāн-х̣āн 67, 128
Газневиды 128
Гален 117, 129
Гибукрāт̣ (Гиппократ) 100
Г̣ийāс ад-Дӣн Абӯ-л-Фатх̣ Мух̣аммад 130
Гинь Ж. де 7
Гуе М. де 118
Гуриды 130
Гуштāсб сын Лухрāсба 50, 75, 79

Дāвуд (библ. Давид) 35, 36
ад-Дайзан ибн Муʽāвийа ал-К̣удāʽа 41, 122
Дāнийāл (Даниил) 37
Дāрā (Дарий) 83
Дāрāб сын Фāрса 41
ад̣-Дах̣х̣āк Байварāсб 50, 124
ал-Джайхāнӣ 6
Джалāл ад-Дӣн ибн Мух̣аммад Х̣ʷāразмшāх 62, 126
Джалāл ад-Дӣн Хуварӣ 71
Джалинус 100
Джамāл ад-Дӣн ибн Йӯнус 80
Джамāл ал-Мауṣилӣ 80
Джамāсб ал-Мунаджжим 50
Джаʽфар ибн Йах̣йā ал-Бармакӣ 38, 121
Джирджӣс ан-Набӣ 80
ал-Джунайд 38, 72, 73, 82
Дийа' ал-Мулк 61
Дӣуджинас (Диоген) 100
Дук̣йāнӯс (Диоклетиан) 86

Зайд 106
Закарийā ибн Мух̣аммад ал-К̣азвӣнӣ 6—8, 117, 119, 123, 124, 128
Зāрдушт (Зороастр) 75, 129
Зарк̣ā' ал-Йамāми 32
Зийариды 127
Зороастр см. Зāрдушт
Зуг̣ар дочь Лӯта 26
Зӯ-л-К̣арнайн см. Александр
Зулайх̣а 48

Ибн ал-Баввāб см. ʽАлӣ ибн Х̣илāл ал-Х̣ат̣т̣āб
Ибн Ṣӣна см. Абӯ ʽАлӣ ал-Х̣усайн ибн ʽАбдаллāх ибн Сӣнā
Ибн Т̣ӯлӯн (Ах̣мад ибн Т̣ӯлӯн) 77
Ибн Фадлāн 6
Ибн Хурайра 73, 129
Ибрāхӣм (библ. Авраам) 53
Ибрāхӣм II (аглабид) 123
Ибрāхӣм ибн Адхам ал-ʽИджлӣ 67, 127
Ибрāхӣм ал-Турт̣ӯшӣ 6
Ибрāхӣм ал-Хазарасбийа 100
Ибрāхӣм ал-Х̣алӣл 54
Ивклӣдӯс (Эвклид) 100
Идрӣс 53
ал-Идрӣсӣ 120
Ийāс ибн Муʽāвийа 42, 123
Илйāс 35
Ильханиды 67, 128, 129
ʽИмāд ад-Дӣн Х̣амза ан-Насавӣ 81, 130
Ираклий 99
ʽЙсā (библ. Иисус) 35, 72, 106
ʽЙсā сын Науна (библ. Иисус Навин) 81
Йṣав сын Исх̣āка сына Ибрāхӣма 104
ал-Искандар сын Дāрā сына Бахмана см. Александр
Искандар Зӯ-л-К̣арнайн см. Александр
Исмāʽӣл (атабек) 81
Исмāʽӣл (библ.) 29
Исмāʽӣл ибн Х̣аммāд ал-Джаухарӣ 108
Иṣт̣афāнӯс 105
ал-Иṣт̣ах̣рӣ см. Абӯ Исх̣āк̣ ал-Фāрисӣ ал-Иṣт̣ах̣рӣ
Исх̣āк̣ (библ. Исаак) 41
Исх̣āк̣ ибн Ибрāхӣм 108
Исх̣āк̣ ибн Исмāʽӣл 90
ал-Исх̣āк̣ӣ 44, 123

Йаджӯдж сын Йāфата 107, 113, 133
Йаздаджирд сын Шахрийāра 50, 70, 77, 124, 128
Йазӣд ибн Муʽāвийа 109, 133
Йаʽк̣ӯб (библ. Яков) 33, 41, 47
Йаʽк̣ӯб ибн ʽАлӣ ал-К̣аṣрāнӣ 78
Йамӣн ад-Даула Мах̣мӯд ибн Себуктегӣн 27, 65, 120

Абӯ-л-Ḳāсим ал-Ḳушайрӣ 82, 130
Абӯ-л-Ḳāсим Муḥаммад ибн ʻАбд ал-Карӣм ар-Рāфиʻӣ 78, 130
Абӯ-л-Ḳāсим ʻУмар ибн Маḥмӯд Джāраллāх аз-Замаḫшарӣ 93, 131
Абӯ-л-Маʻāлӣ ʻАбд ал-Малик ибн Муḥаммад 69—70, 128
Абӯ-л-Маʻāлӣ ал-Джувайнӣ 129
Абӯ Маḥфӯẓ Маʻрӯф ибн Фӣрӯз ал-Карḫӣ 54, 124
Абӯ-л-Муẓаффар ал-Хавафӣ 70, 128
Абӯ [Муḥаммад] ʻАбдаллāх ибн Муḥаммад ал-Муртаʻиш 82
Абӯ Муḥаммад ал-Баṭṭāл 97, 110
Абӯ Муḥаммад ал-Ḳāсим ибн ʻАлӣ ал-Ḥарӣрӣ 57, 125
Абӯ Муḥаммад ан-Ниẓāмӣ [ал-Ганджавӣ] 91
Абӯ Муḥаммад Сулаймāн ибн Михрāн ал-Аʻмаш 49, 124
Абӯ Наṣр ал-Йрāвӣ 65
Абӯ Наṣр Муḥаммад ибн Аḥмад Ṭарḫāн ал-Фāрāбӣ 64, 108, 127
Абӯ Нāшир 59, 126
Абӯ Нуʻайм ал-Исфаҳāнӣ 64, 126
Абӯ-р-Рабиʻ Сулаймāн ал-Мулṭāнӣ 6
Абӯ-р-Райḥāн Муḥаммад ибн Аḥмад ал-Бӣрӯнӣ см. ал-Бӣрӯнӣ
Абӯ Саʻӣд 74, 129
Абӯ Саʻӣд ибн Абӯ-л-Ḫайр 70, 128
Абӯ Саʻӣд ал-Ḥасан ибн Абӯ-л-Ḥасан ал-Баṣрӣ 37
Абӯ аṭ-Ṭаййиб Аḥмад ал-Мутанаббӣ 46, 53, 75, 123, 129
Абӯ Таммāм Ḥабӣб ибн Аус аṭ-Ṭāʼи 24, 119
Абӯ Ṭāхир Сулаймāн 40, 122
Абӯ Тураб Аскар ибн ал-Ḥусайн ан-Нахшаби 81, 130
Абӯ ʻУбайд ʻАбд ал-Вāḥид ал-Джузджāнӣ 64, 126
Абӯ ʻУṣмāн Бакр ал-Мазинӣ 127
Абӯ-л-Фадл Бадӣʻ аз-Замāн 83, 130
Абӯ-л-Файд Ẓӯ-н-нӯн ал-Миṣрӣ 33, 121
Абӯ-л-Фарадж ал-Иṣфахāнӣ 126
Абӯ-л-Фарадж ибн ал-Муʻāфā ибн Закарӣйāʼ ан-Нахравāнӣ 59, 64, 126
Абӯ-л-Фатḥ Муḥаммад ибн Йаḥйā (Шихāб ад-Дӣн) 75, 129
Абӯ-л-Фатḥ Муḥаммад ибн Сāм (Гийāṣ ад-Дӣн) 77
Абӯ-л-Фатḥ Муḥаммад ибн ал-Фаḍл ал-Исфарāʼинӣ 63
Абӯ-л-Ḫайр Аḥмад ибн Исмāʻӣл (Раḍӣ ад-Дӣн) 75
Абӯ Ḥāмид Аḥмад ал-Кирмāнӣ (Ауḥад ад-Дӣн) 53
Абӯ Ḥāмид ал-Ғаззāлӣ 73, 76, 127, 130
Абӯ Ḥāмид ар-Раḥбӣ 72
Абӯ Ḥанӣфа ан-Нуʻмāн ибн Ṣāбит 53, 64, 82, 93, 111, 125, 127
Абӯ-л-Ḥасан ʻАлӣ ал-Бāḫарзӣ 67, 127
Абӯ-л-Ḥасан ал-Ḳармаṭӣ ал-Джаннāбӣ 40, 122
Абӯ-л-Ḥасан ал-Кӣйā ал-Ḥарāсӣ 75—76
Абӯ-л-Ḥасан ас-Сарӣ ибн ал-Муғаллис ас-Саḳаṭӣ 38, 122
Абӯ-л-Ḥасан ас-Сӣрāфӣ 45, 123
Абӯ-л-Ḥасан ал-Ḫарḳāнӣ 70
Абӯ-л-Ḥусайн Самнӯн ибн Ḥамза 49
Аглабиды 123
Āдам (библ.) 18, 19, 77, 106
ʻАдан ибн Синāн ибн Исмāʻӣл ибн Ибрāхӣм 21
ʻАдӯд ад-Даула 45, 46, 52, 123
Аййӯб (пророк Иов) 43
Айюбиды 126
Аḳлӣмӯн 100
ʻАлāʼ ад-Даула 65
ʻАлāʼ ад-Дӣн Муḥаммад (султан) 93, 94, 126, 131
Александр Первый см. Ашак сын Селевкуса Румийского
Александр сын Дāрā сын дочери Файлāфӯса [Птолемея] Рӯмийского 34, 50, 63, 80, 83, 98, 107, 119, 124
ʻАлӣ ибн ʻАбдаллāх ибн Ḥамдāн 75, 129
ʻАлӣ ибн Абӯ Ṭāлиб 46, 48, 53, 54, 103, 124, 125, 132
ʻАлӣ ибн Джаʻфар ал-Ḫарḳāнӣ 128
ʻАлӣ ал-Миṣрӣ ал-Манӯфӣ аш-Шафиʻӣ 6, 114
ʻАлӣ ибн Мӯсā ар-Риḍā 54, 74, 124
ʻАлӣ ар-Риḍā 69, 128
ʻАлӣ ибн Ḫилāл ал-Ḫаṭṭāб (Ибн ал-Баввāб) 38, 122
Алп Арслан 127
Алфарабус см. Абӯ Наṣр Муḥаммад ибн Аḥмад Ṭарḫāн ал-Фāрāбӣ
Альмохады 7, 120, 126
ал-ʻАмидӣ 82
ʻАмлӣḳ [ибн Хаййаш] 32
ʻАмр ибн ал-ʻĀṣ 50—51, 124
ʻАмр ибн ал-Лайṣ аṣ-Ṣаффāр 45, 123
Анас ибн Мāлик 37, 121
ал-Анвāрӣ, Ауḥад ад-Дӣн Муḥаммад ибн ʻАлӣ ибн Исḥāḳ 70
Анṭāкийа [дочь ар-Рӯмā ибн Йаған ибн Сāм ибн Нӯḥ] 65
Анӯширвāн ибн Ḳубāд ибн Фӣрӯз 33, 44, 50, 88, 94, 96, 121
Ардашӣр сын Бāбака 40, 65, 72, 122
Аристаṭāлис (Аристотель) 34, 50, 100
Аршимӣдус (Архимед) 100
Атсыз (хорезмшах) 127
Афдал ал-Бāмийāнӣ 69
Афдал ад-Дӣн ал-Хаḳāнӣ 95
Афлāṭӯн (Платон) 100
Афрāсийāб 95
Афрӣдӯн сын Кайḳубāда сына Джамшӣда 50, 124
Аḥмад ибн ʻУмара ал-ʻУẓрӣ 6
Аḥмад ибн Шурайḥ 73
ал-Аḥнаф Саḫр ибн Ḳайс ибн Хайсам 67, 127
Ашак сын Селевкуса Румийского 34
ал-Аштар ан-Нуḫāʻӣ 48, 124

Бāбак ал-Ḫуррāмӣ 90, 131
Бāвард ибн Джӯдарз 62

УКАЗАТЕЛЬ СОБСТВЕННЫХ ИМЕН И ДИНАСТИЙ

Абага-х̣а̄н 128
ал-ʻАбба̄с ибн ʻАбдалла̄х ибн Хамда̄н (Сайф ад-Даула) 75, 129
Аббасиды 31, 120, 122, 125, 127, 129—132
ʻАбд ал-Джалӣл ибн Мух̣аммад-ар-Рашӣд-ал-Ват̣ват̣ 67, 127
ʻАбд ал-К̣а̄хир ал-Джурджа̄нӣ 69, 128
ʻАбд ал-Малик ибн Марва̄н 19, 29, 99, 118
ʻАбд ал-Малик ибн С̣а̄лих̣ ал-Ха̄шимӣ 58, 126
ʻАбд ал-Муда̄н ибн ар-Раййа̄н ал-Х̣арис̣ӣ 31
ʻАбд ал-Муʼмӣн ибн ʻАлӣ 7, 29, 58, 120, 126
ʻАбд ар-Рах̣ман Т̣а̄вӯс ибн Кайса̄н ал-Йама̄нӣ 23, 119
ʻАбд ар-Рашӣд ибн С̣алих̣ ибн Нӯрӣ ал-Ба̄кувӣ 5—8, 10, 11, 117—119, 123, 125, 126, 131
ʻАбд ал-Х̣амӣд ал-Андалӯсӣ 7
ʻАбдалла̄х ибн ʻА̄мир ибн К̣урайз 67, 127
ʻАбдалла̄х ибн аз-Зубайр 29, 120
ʻАбдалла̄х ибн К̣ила̄ба 14
ʻАбдалла̄х ибн ал-Муба̄рак ал-Марвазӣ 60, 80, 126
ʻАбдалла̄х ибн ан-Намӣр 31
ʻАбдалла̄х ибн Т̣а̄хир ибн ал-Х̣усайн 82, 130
ʻАбӯ-л-ʻАбба̄с ʻАлӣ ибн ар-Рӯмӣ 127
ʻАбӯ-л-ʻАбба̄с Ах̣мад [ибн ʻУмар] ибн ас-Сурайдж 46, 94, 124, 132
Абӯ ʻАбд ар-Рах̣ман ибн Йӯсуф ал-Ас̣амм 70
Абӯ ʻАбдалла̄х Ах̣мад ибн Мух̣аммад ибн Х̣анбал 38, 122
Абӯ ʻАбдалла̄х Вахб ибн Мунаббих 23, 119
Абӯ ʻАбдалла̄х Мух̣аммад ибн Идрӣс аш-Ша̄фиʻӣ 46, 49, 51, 73, 90, 94, 108, 124
Абӯ ʻАбдалла̄х Мух̣аммад ибн Х̣афӣф 46, 123
Абӯ ʻАбдалла̄х ас-Са̄бӯрӣ 44
Абӯ ʻАбдалла̄х ибн Суфйа̄н ибн Саʻӣд ас-С̣аурӣ 53, 125
Абӯ Аййӯб ал-Анс̣а̄рӣ 109
Абӯ-л-ʻАла̄ʼ Ах̣мад ибн ʻАбдалла̄х ибн Сулайма̄н ал-Маʻаррӣ 57, 125
Абӯ ʻАлӣ Ах̣мад ар-Рудба̄рӣ 72, 81
Абӯ ʻАлӣ ал-Фудайл ибн ʻАййа̄д 62, 126
Абӯ ʻАлӣ ал-Х̣усайн ибн ʻАбдалла̄х ибн Сӣна̄ 6, 64, 65, 126, 127
Абӯ ʻАлӣ ал-Х̣усайн ибн Мух̣аммад ал-Марварӯдӣ 130
Абӯ ʻАлӣ Шак̣ӣк̣ Ибра̄хӣм ал-Балх̣ӣ 67
Абӯ ʻА̄мир ʻАмр ибн Шура̄х̣ӣл аш-Шаʻбӣ 19, 118
Абӯ ʻАмр ʻАбдалла̄х ибн ал-Мук̣аффаʻ 81, 130
Абӯ Ах̣мад (Та̄дж ад-Дӣн ал-Урма̄вӣ) 63
Абӯ Бакр 29, 32, 120
Абӯ Бакр ʻАбдалла̄х ибн Ах̣мад ал-К̣аффа̄л ал-Марвазӣ 80
Абӯ Бакр Ах̣мад ал-Байхак̣ӣ 67, 128
Абӯ Бакр Дулаф ибн Джаʻфар аш-Шиблӣ 94, 126, 130, 132
Абӯ Бакр аз̣-З̣а̄хирӣ 62, 126
Абӯ Бакр Мух̣аммад ибн ʻАлӣ ибн Исма̄ʻӣл ал-К̣аффа̄л аш-Ша̄шӣ 94
Абӯ Бакр Мух̣аммад ибн Закарӣйа̄ ар-Ра̄зӣ 73, 129
Абӯ Бакр Мух̣аммад ибн Сӣрӣн 37, 121
Абӯ Бакр ибн ат̣-Т̣аййиб ал-Ба̄к̣илла̄нӣ 37, 73, 121, 129
Абӯ Бакр ал-Х̮ва̄ризмӣ 42, 122
[Абӯ Бакр] ал-Х̣усайн ибн ʻАлӣ ал-Йазда̄нӣйа̄р 63
Абӯ Бакр Ша̄ба̄н 78
Абӯ-л-Джанна̄б Ах̣мад ибн ʻУмар ибн Мух̣аммад ал-Х̮ӣвак̣ӣ (Наджм ад-Дӣн ал-Кубра̄) 92, 131
Абӯ Джаʻфар ал-Манс̣ур 30, 31, 120
Абӯ Джаʻфар Мух̣аммад ибн Джарӣр ат̣-Т̣абарӣ 75, 129
Абӯ Дулаф 6
Абӯ Закарӣйа̄ʼ Йах̣йа̄ ибн ʻАлӣ ал-Х̣ат̣ӣб ат-Табрӣзӣ 68, 128
Абӯ-л-ʻИзз ал-К̣ала̄нисӣ 59, 126
Абӯ Исх̣а̄к̣ Ибра̄хӣм ибн Ах̣мад ал-Х̮ава̄с̣с̣ 73
Абӯ Исх̣а̄к̣ ал-Фа̄рисӣ ал-Ис̣т̣ах̣рӣ 6, 34, 121
Абӯ Исх̣а̄к̣ ал-Фӣрӯза̄ба̄дӣ 51, 124
Абӯ Йазӣд Т̣айфӯр ибн ʻӢса̄ ал-Бист̣а̄мӣ 63, 65, 66, 73, 126, 127
Абӯ-л-К̣а̄сим ʻАлӣ ибн ал-Х̣асан ибн ʻАса̄кир 73, 129
Абӯ-л-К̣а̄сим ал-Джунайд ибн Мух̣аммад 38, 122, 124
Абӯ-л-К̣а̄сим Ибра̄хӣм ибн Мух̣аммад ан-Нас̣ра̄ба̄дӣ 81

D o z y — R. D o z y, Supplément aux dictionnaires Arabes. I—II, Leyde, 1881.
EI— «Encyklopaedie des Islām», Bd I—IV, Leiden — London, 1908—1938.
EI, NE, — «The Encyclopaedia of Islam», New Edition, Leiden — London.
F e r r a n d, Les îles — G. F e r r a n d, Les îles Râmny, Lâmery, Wâkwâk, Komor des géographes arabes et Madagaskar, — JA, X série, 1907.
F e r r a n d, Madagascar — G. F e r r a n d, Madagascar et les îles Uâq-Uâq, — JA, X série, 1904.
F e r r a n d, Sofala — G. F e r r a n d, Sofala, — EI, IV.
F e r r a n d, Wākwāk — G. F e r r a n d, Wākwāk,— EI, IV.
GAL, SB — C. B r o c k e l m a n n, Geschichte der arabischen Litteratur, I—II, Weimar — Berlin, 1898—1902; Supplementband, I—III, 1937—1942.
G l i d d e n — H. W. G l i d d e n, Ayla, — EI, NE, I.
de G o e j e — M. J. de G o e j e, Le Japon connu des Arabes, стр. 295—307 — см. [P. A. v a n d e r L i t h], Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahrіyâr de Râmhormoz..., **Leide, 1883—1886.**
G r a e f e — E. G r a e f e, Dongola, — EI, I.
G r o h m a n n — A. G r o h m a n n, Zawīla, — EI, IV.
H i l l e l s o n — S. H i l l e l s o n, Nūba,— EI, IV.
H i t t i — Ph. H i t t i, History of the Arabs, London, 1957.
JA — «Journal Asiatique», Paris.
J a c o b, Studien, — G. J a c o b, Studien in arabischen Geographen, H. II, Berlin, 1892
K a z i m i r s k i — A. de B i b e r s t e i n K a z i m i r s k i, Dictionnaire Arabe-Français, t. I—II, Paris, 1860.
M a s s i g n o n, Zandj — L. M a s s i g n o n, Zandj, — EI, IV.
M u s i l — A. M u s i l, Aila, — EI, I.
N i c h o l s o n, A literary history — R. N i c h o l s o n, A literary history of the Arabs, Cambridge, 1930.
N ö l d e k e — Th. N ö l d e k e, Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden, Leiden, 1879.
P a u l — A. P a u l, A history of the Beja tribes of the Sudan, Cambridge, 1954.
R o t h s t e i n — R o t h s t e i n, Die Dinastie der Lahmiden in al-Hira, Berlin, 1899.
S c h l e i f e r — J. S c h l e i f e r, Hadramaut,— EI, II.
S o u r d e l — D. S o u r d e l, Le Vizirat Abbaside de 749 à 936 (132 à 324 de l'hegire), Damas, 1960.
L e S t r a n g e — G. l e S t r a n g e, Al-Abrik, Tephrike the Capital of Paulicians, — JRAS, 1896.
W e n s i n c k, Iram — A. J. W e n s i n c k, Iram, — EI, II.
W e n s i n c k, Irām dhāt al-'Imād — A. J. W e n s i n c k, Irām dhāt al-'Imād, — EI, II.
Y v e r — G. Y v e r, Ghāna, — EI, II.

СПИСОК ЦИТИРОВАННОЙ ЛИТЕРАТУРЫ

Абу Дулаф — «Вторая записка Абу Дулафа», издание текста, перевод, введение и комментарии П. Г. Булгакова и А. Б. Халидова, М., 1960.

«Арабские источники VII—X вв.» — «Арабские источники VII—X веков по этнографии и истории Африки южнее Сахары», подготовка текстов и переводы Л. Е. Куббеля и В. В. Матвеева, М.—Л., 1960.

ал-Балазури — «Liber expugnationis regionum, auctore Imâmo Ahmed ibn Jahja ibn Djâbir al-Belâdsorí, quem e codice leidensi et codice Musei Brittannici» edidit M. J. de Goeje, Lugduni Batavorum, 1866.

Бартольд — В. В. Бартольд, Сочинения, т. III, М., 1965.

Бертельс — Е. Э. Бертельс, Избранные труды. История персидско-таджикской литературы, М., 1960.

Бируни — Абу-р-Райхан Мухаммед ибн Ахмед ал-Бируни, Собрание сведений для познания драгоценностей (Минералогия), перевод А. М. Беленицкого, Л., 1963.

Дьяконов — М. М. Дьяконов, Очерк истории древнего Ирана, М., 1961.

Ибн Кутайба — ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، الشعر و الشعراء، بيروت، ١٩٦٤

Йакут, Булдан — «Yacut's geographisches Wörterbuch aus den Handschriften zu Berlin», St. Petersburg und Paris... hrsg. von F. Wüstenfeld, I—VI, Leipzig, 1866—1870.

Йакут, Иршад — Yāķūt, The Irshád al-aríb ilâ ma'rifat al-adíb or Dictionary of Learned Men of Yáqút, ed. D. S. Margoliouth, I—VII, Leyden — London, 1907—1926.

ал-Казвини — «Zakarija Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Ķosmographie», zweiter Theil. «Die Denkmäler der Länder», hrsg. von F. Wüstenfeld, Göttingen, 1848.

«Книга Марко Поло» — «Книга Марко Поло», перевод И. П. Минаева, М., 1955.

Коран — Коран, перевод и комментарии И. Ю. Крачковского, М., 1963.

Марвази — «Sharaf al-Zamān Ṭāhir Marvazī on China, the Turks and India». Arabic text (circa A. D. 1120) with an English translation and commentary by V. Minorsky, London, 1942.

Мисюгин — В. М. Мисюгин, Происхождение городов восточноафриканского побережья, — «Вестник ЛГУ», № 20, серия истории, языка и литературы, 1958, вып. 4.

Нузхат ал-кулуб — «The Geographical Part of the Nuzhat al-qulūb composed by Ḥamd-Allāh Mustawfi of Qazwīn in 740 (1340)», translated by G. Le Strange, London, 1919.

Розов — «Христианская Нубия», ч. I. «Источники для истории христианства в Нубии». Историко-критическое и церковно-археологическое исследование А. Розова, Киев, 1890.

Худуд ал-'алам — «Ḥudūd al-'Ālam. The Regions of the World. A Persian Geography circa 372 A. H.—982 A. D.». Translated and explained by V. Minorsky, London, 1937.

ал-Хусайни — الحسينى ابو بكر ابن هداية الله، طبقات الشافعية، بغداد، ١٣٥٦/١٩٣٧

Чураков — М. Чураков, Завоевание Северной Африки арабами, — «Палестинский сборник», вып. 3.

Becker — C. H. Becker, Bedja, — EI, I.

Coupland — R. Coupland, East Africa and its invaders, Oxford, 1958.

Delafosse, Sūdān — M. Delafosse, Sūdān, — EI, IV.

Delafosse, Taķrūr — M. Delafosse, Taķrūr, — EI, IV.

Devic — L. Devic, Le pays des Zendjs ou la côte orientale d'Afrique au moyen âge, Paris, 1883.

ПРИЛОЖЕНИЯ

3. Ифранджа — Франция.

4. Итрахт — Утрехт, город в Нидерландах.

5. Ирланда — Ирландия.

6. Бурзила — Бордо, город во Франции.

7. Буртас — мордва. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 83, 101, 161, 162, 217 и сл.; Марвази, стр. 33, 93, 109.

8. Баджанак — печенеги. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 83, 160, 162 и сл.; Марвази, стр. 29, 32, 33, 95, 103, 109.

11. Страна татар — Татария. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 94, 270, 285, 305, 309, 317, 460.

12. Ат-тогузгуз — огузы. См.: *Худуд ал-ʻалам,* индекс; Марвази, стр. 14, 27, 29.

14. Страна ал-Хатийан — Хутталан (Средняя Азия). См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 114, 115, 119, 120, 341, 359.

15. Харлух — карлуки. См.: *Худуд ал-ʻалам,* индекс; Марвази, стр. 27, 30, 31, 106, 157.

16. Страна Хирхиз — Киргизия.

18. Страна Хутталах — Хуттал. См.: Бартольд, стр. 555—557.

19. Гуззы — огузы. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 311, 313, 469.

20. О стране русов см.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 158—160, 181, 182, 321, 398, 406, 432; Марвази, стр. 26, 35, 36, 112, 118.

21. Страна внутренних румов — Византия. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 156—158; Марвази, стр. 14, 22, 35.

22. Кимаки — уйгуры.

24. Румийа (Рим, страна Романская) — Италия. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 59, 60, 158, 192.

25. Зирих Гаран — аул в Дагестанской АССР.

26. Садд Йаджудж и Маджудж — «Преграда Гога и Магога». Арабские средневековые географы помещали библейские племена Гог и Магог на крайнем северо-востоке известного тогда мира.

27. Саксин — один из городов Хазарии.

28. Шлашвик — Шлезвиг, город, ныне находящийся на территории ФРГ.

29. Шатас (Шанас) — средневековый аул в Дагестанской АССР.

30. Захир (Цахур) — аул в Дагестанской АССР.

31. Фаран (Фараб) — округ в среднем течении Сырдарьи. См.: Бартольд, стр. 525—526.

[1] Сахиб Абу-л-Касим Исмаʻил (938—985) — везир Бувайхидов, известный литератор.

[2] Маджд ад-Даула Рустам ибн Бувайх (997—1029) — правитель Рея, Хамадана и Исфахана.

32. Кустантинийа (Константинополь) — Стамбул.

[1] Йазид ибн Муʻавийа — второй халиф из династии Омейядов (680—683).

33. Ал-Калиб — Куляб (?), город в Таджикской ССР.

34. Мадинат ан-Ниса' — мифический город на одном из островов Атлантического океана.

35. Маганаджа — Майнц, город, ныне находящийся на территории ФРГ.

[1] Наср ибн Ахмад ас-Самани — основатель династии Саманидов (874—892).

36. Никийа (Никея) — город в Византии (Малая Азия).

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

1. Башкырт — башкиры.

2. Бурджан — предположительно болгары. См.: Марвази, стр. 14, 64.

3. Булгар — средневековый город в среднем течении Волги. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 163, 221, 312, 461; Марвази, стр. 33, 34, 56, 93, 110—112.

5. Саклаб — славяне. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 158—159; Марвази, стр. 112.

6. Мишка — один из средневековых городов страны славян.

7. Вазанк (варанк) — варяги. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 181, 432; Марвази, стр. 115—116.

8. Вису — идентифицируется с финским племенем весь. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 309, 433; Марвази, стр. 34, 56, 93, 112—114.

9. Йаджудж и Маджудж — мифические племена Гог и Магог.

10. Йура — идентифицируется с Югрой — угорскими остяками и вогулами. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 359, 323; Марвази, стр. 34, 56, 93, 112—114.

1211). См.: GAL, I, стр. 439; SB, I, стр. 785.

36. Сивас — город в Турции.

37. Шаш — Ташкент.
[1] Абу-л-'Аббас Ахмад ибн 'Умар ибн ас-Сурайдж (850—918) — шафиитский *факих*.

38. Шатиба (Джатива) — город восточнее Кордовы в Испании.
[1] Абу-л-Касим аш-Шатиби (1143—1194) — автор знаменитой касыды, в которой собраны имена чтецов Корана.

39. Шашин — арабское название одного из островов Балеарского архипелага.

40. Шантарин (Сантарен) — город в Португалии.

41. Шилб (Силвес) — город в Португалии. Был столицей Западной Андалузии в Кордовском халифате.

42. Шиблийа — селение в округе Бухары.
[1] Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар аш-Шибли (861—945) — известный багдадский суфий.

43. Ширван — область в Азербайджане.

44. Шабуран — город в средневековом Ширване.

45. Сугд (Согд) — область в Средней Азии. См.: Бартольд, стр. 487—488.

46. Тараз (Талас) — город севернее Ташкента на одноименной реке. См.: Бартольд, стр. 495—496.

47. Туртуша (Тортоса) — город в Испании.

48. Тулайтула (Толедо) — город в Испании.
[1] О камне, притягивающем дожди, см.: Бируни, стр. 205—206.

49. Гарната (Гранада) — город в Испании.

51. Фаргана (Фергана) — см.: Бартольд, стр. 527—538.
[1] Ал-Мустансир — тридцать шестой халиф из династии Аббасидов (1226—1242).

52. Каликала (Арзрум) — город в Турции.
[1] О *аз-залали* см.: Kazimirski, I, стр. 1003.

53. Куртуба (Кордова) — город в Испании.

54. Кал'ат ал-Лан — крепость в стране алланов. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 67, 68, 156, 160, 161, 313, 443, 444; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 10, 94, 231, 259.

55. Кайсарийа (Кайсери) — город в Турции.
[1] Мухаммад ибн ал-Ханафийа (637—700) — сын 'Али ибн Абу Талиба.

56. Кишш — средневековая крепость близ Самарканда.

57. Кандбадам (Канибадам) — город в Таджикской ССР.

58. Лабла (Ниэбла) — город в Испании, близ Севильи.

59. Лашбуна — древний город в Андалузии.

60. Лурка (Лорка) — город в Испании, между Гранадой и Мурсией.

61. Мавараннахр — историческая область в Средней Азии, расположенная к востоку и северу от Амударьи. См.: Бартольд, стр. 477.

62. Мадинат ан-Наххас — мифический город в Северо-Западной Африке.
[1] О камне *ал-бахта* см.: Dozy, I, стр. 121.
[2] Муса ибн Нусайр (640—716) — видный арабский военачальник, завоевавший Магриб и Испанию.

63. Ал-Масиса (Мопсуэста) — город на берегу р. Джейхан в Южной Турции.

64. Малатийа (Малатья) — город на берегу Евфрата в Турции.

65. Мукан (Муган, Мугань) — низменность в Азербайджанской ССР.

66. Накджуван (Нахичевань) — центр Нахичеванской АССР.

67. Харкала (Гераклея) — город в Византии, захвачен арабами в 807 г.

68. Хазарасб — средневековый город в Хорезме. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 172, 206, 251.

69. Вашала — селение и источник близ г. Хоя в Южном Азербайджане.

70. Яссы-Чаман — местность в Восточной Турции. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 273.

71. Йунан — Греция.

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

1. Абулда — Абвиль (?) — город во Франции.

2. Бани и Ариш — Бангор (?) — город в Англии.

6. Ал-Ашбуна — Лиссабон.
[1] О добыче оникса см.: Бируни, стр. 163—168.

7. Ишбилийа — Севилья.

8. Афасус (Эфес) — древний город в Ионии.

9. Афлугунийа (Пафлагония) — город в Византии.

10. Алш — средневековый город в Андалузии. См.: Jacob, Studien, стр. 14—15.

11. Андалус — средневековое арабское название Пиренейского полуострова.
[1] О сурьме см.: Бируни, стр. 22, 23, 118, 153.
[2] *Магнатис* см.: Бируни, стр. 200—202.
[3] *Шазанадж* см.: Бируни, стр. 204.
[4] Еврейский камень см.: Бируни, стр. 261.
[5] *Маркашит* см.: Бируни, стр. 73.
[6] *Кист* — ароматическое растение, употребляемое при омовениях.

12. Ал-Бира (Эльвира) — средневековый город на юге Испании, в области Гранада. Разрушен в 1009 г.

13. Баб ал-Абваб (Дарбанд, совр. Дербент) — город на берегу Каспийского моря, в Дагестанской АССР.

14. Буттам (Буттаман) — горная область в средневековой Усрушане (Таджикская ССР) и название крепости в горах.

15. Баджжана — средневековый город близ Альмерии (Испания).

16. Бухара — город в Узбекской ССР.
[1] Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари (810—870) — автор знаменитого сочинения, в котором собрано 600 тыс. *хадисов* о Мухаммаде.

17. Бакуйа — Баку.
[1] Ср. Абу Дулаф, стр. 12, 36.

18. Барда'а — город в Азербайджанской ССР.

19. Базз — средневековая крепость, центр движения хуррамитов Азербайджана.
[1] Бабак ал-Хуррами (795—838) — глава антихалифатского движения хуррамитов в Азербайджане.
[2] Ал-Му'тасим би-ллах — седьмой халиф из династии Аббасидов (833—842).

20. Балансийа (Валенсия) — город в Испании.

21. Байлакан — средневековый город на территории нынешней Азербайджанской ССР.
[1] Муджир ад-Дин ал-Байлакани (ум. в 1188 г.) — азербайджанский поэт.

22. Тифлис — Тбилиси.

23. Туркистан — название Средней Азии. См.: Бартольд, стр. 518—520.

24. Джурджанийа (Гургандж) — город в северной части Хорезма. См.: Бартольд, стр. 403—404.

25. Джанза (Гянджа) — город в Азербайджанской ССР. См.: Бартольд, стр. 405—407.

26. Хутталан — область в Средней Азии к востоку от р. Вахш до р. Пяндж. См.: Бартольд, стр. 555—557.

27. Хилат — город в Турции.

28. Хорезм — в средние века город и территория нынешних Туркменской и Узбекской ССР. См.: Бартольд, стр. 544—552.

29. Хой — город в Южном Азербайджане.
[1] Шамс ад-Дин ал-Хуваи (ум. в 1240 г.) — главный кади Дамаска, ученик Фахр ад-Дина ар-Рази.

30. Хивак (Хива) — город в Хорезмской области Узбекской ССР. См.: Бартольд, индекс.
[1] Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн 'Умар ибн Мухаммад ал-Хиваки, Наджм ад-Дин ал-Кубра (1145—1221) — виднейший суфий, основатель секты ал-Кубравийа (или аз-Захабийа) в исламе. Был убит монголами. Дата смерти у ал-Бакуви неверна. См.: GAL, I, стр. 786—787.

32. Ар-Рум — Малая Азия.
[1] 'Ала' ад-Дин Кайкубад I — сельджукский султан Рума (1219—1236).

33. Рунда — город в Южной Испании. Одна из мощных средневековых крепостей.

34. Замахшар — населенный пункт в Хорезме.
[1] Абу-л-Касим 'Умар ибн Махмуд Джараллах аз-Замахшари (1075—1144) — знаменитый лингвист, автор многочисленных сочинений по грамматике, реторике и схоластике.

35. Самарканд — город в Узбекской ССР.
[1] Рукн ад-Дин Абу-л-Хамид Мухаммад ал-'Амиди — главный кади столицы Бенгалии в правление султана 'Ала' ад-Дина Мардана (1208—

вайни (ум. в 1085 г.) — знаменитый теолог.

[2] Малик ал-'Абдал-Ахмад ибн Мухаммад ал-Газали (ум. в 1123 г.) — брат знаменитого Абу Хамида ал-Газали. Замещал его в медресе «Низамийа».

[3] Насир ад-Дин Мухаммад ат-Туси (1201—1274) — знаменитый астроном.

85. 'Акка — порт на Средиземноморском побережье Палестины.

87. Ал-Гур — область в Афганистане.

[1] Гийас ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам — пятый султан из династии Гуридов (ум. в 1202 г.).

90. Кашан — город в Иране.

91. Кирмисин — средневековый городок в области ал-Джибал.

92. Казвин — город в Иране.

[1] Абу-л-Касим Мухаммад ибн 'Абд ал-Карим ар-Рафи'и (ум. в 1226 г.) — известный поэт и комментатор.

93. Касран — городок к северу от Рея.

94. Каср-и Ширин — городок в сасанидском Иране.

95. Кум — город в Иране.

97. Кашмир — селение в округе Буст (Афганистан).

[1] Ал-Мутаваккил — десятый халиф из династии Аббасидов (847—861).

[2] Тахир ибн 'Абдаллах (ум. в 848 г.) — правитель Хорасана.

100. Мардин — город в Турции.

101. Марваруд — город в Хорасане.

[1] Абу 'Али ал-Хусайн ибн Мухаммад ал-Марваруди ар-Рази (ум. в 1069 г.) — мусульманский проповедник. См.: GAL, I, стр. 387; SB, I, стр. 669.

102. Марв — современный город Мары Туркменской ССР.

103. Маусил (Мосул) — город в Ираке.

104. Марага — город в Южном Азербайджане.

105. Масидан — город в области ал-Джибал.

106. Майафарикин — средневековый город на территории современной Турции.

107. Маранд — город в Южном Азербайджане.

[1] Шамс ал-Мулк Исма'ил — третий правитель из династии Буридов (1132—1134), атабеков Дамаска.

109. Наса — средневековый город на территории Туркменской ССР.

[1] 'Имад ад-Дин Хамза ан-Насави — один из правителей Наса (был убит монголами).

110. [1] Абу 'Амр 'Абдаллах ибн ал-Мукаффа' Рузбих (убит в 760 г.) — переводчик «Калилы и Димны» с пехлевийского языка на арабский. См.: GAL, I, стр. 151; SB, I, стр. 233.

[2] Абу Тураб 'Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби (ум. в 858 г.) — известный суфий.

111. [1] Абу Бакр аш-Шибли (861—945) — багдадский суфий.

112. Нисибин — город в Месопотамии.

114. Нисабур (Нишапур) — город в Иране.

[1] 'Абдаллах ибн Тахир ибн ал-Хусайн — правитель Хорасана (828—844).

[2] Абу-л-Касим ал-Карим ал-Кушайри (986—1072) — известный традиционалист и мистик. См.: GAL, I, стр. 432; SB, I, стр. 720.

115. Ниневия — древний город в Ираке.

117. Герат — город в Афганистане.

118. Хамадан — город в Иране.

[1] Бади' аз-Заман 'Абдаллах ибн ал-Хусайн Абу-л-Фадл ал-Хамадани (969—1008) — знаменитый поэт-импровизатор. См.: GAL, I, стр. 93—94; SB, I, стр. 150—152; Nicholson, A literary history, стр. 328, 329, 331.

119. Йумкан (Йумган) — средневековый город в Бадахшане.

[1] Насир-и Хусрау (1004 — после 1072) — знаменитый исмаилит, выдающийся поэт и философ, автор *Сафар-наме*.

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

1. Абрик (Тефрика) — город в Византии.

2. Арран — область в средневековом Азербайджане.

3. Арзинджан — город в Турции.

4. Арзан ар-Рум (Эрзурум) — город в Турции.

5. Арминийа — Армения.

[1] Ал-Харис — Большой Арарат.

[2] Ал-Хувайрис — Малый Арарат.

63. Руйан — город в области ад-Дайлам.
[1] Фахр ал-Ислам Абу-л-Махасин ар-Руйани (1025—1108) — шафиитский *факих.* См.: GAL, I, стр. 390; SB, I, стр. 673.

64. Райй — один из крупнейших средневековых городов Ирана. Его развалины находятся в 8 *км* к юго-востоку от Тегерана.
[1] Фахр ад-Дин Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази (1149—1210) — мусульманский *факих,* автор большого числа сочинений по *фикху.* См.: GAL, I, стр. 506; SB, I, стр. 920.
[2] Абу-л-Касим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Асакир (1106—1136) — автор сочинения *Та'рих Димашк.* См.: GAL, I, стр. 331; SB, I, стр. 566.
[3] Ибн Хурайра (ум. ок. 676 г.) — сподвижник Мухаммада.
[4] 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз — восьмой халиф из династии Омейядов (717—720).
[5] Абу Бакр Мухаммад ибн Таййиб ал-Бакиллани (ум. в 1012 г.) — мусульманский схоласт, автор многочисленных сочинений по исламу.
[6] Йахйа ибн Му'аз ар-Рази (ум. в 872 г.) — один из видных проповедников ислама.
[7] Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа' ар-Рази (864—932) — известен в Европе как Razes — арабский Гален. См.: GAL, I, стр. 233; SB, I, стр. 417.

65. Равана (Зава) — городок в области Тус (Хорасан). См.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 149, 152.

66. Занджан (Зенджан) — город в Южном Азербайджане.

67. Сава — город в области ал-Джибал.
[1] Хусайн Кади Мир 'Умар ибн Сахлан ас-Саваджи (ум. в начале X в.) — ханифитский богослов.

68. Сарахс — город в Хорасане.

69. Салмас — город в Южном Азербайджане.

70. Самирам — древняя область на юге Ирана.

71. Сунабад — селение близ города Туса в Иране.
[1] Харун ар-Рашид — пятый халиф из династии Аббасидов (786—809).

72. Султанийа — одна из столиц государства Ильханидов в Иране.
[1] Аргун-хан — восьмой ильханидский султан (1304—1316).
[2] Абу Са'ид — девятый ильханидский султан (1316—1335).

73. Санджар — город в Ираке.
[1] Санджар — сельджукский султан (1118—1157).
[2] Ал-'Аббас ибн 'Абдаллах ибн 'Умар ал-Ганави (ум. в 917 г.) — видный военачальник Аббасидов.
[3] Му'тамид ад-Даула Кирваш ибн ал-Мукаллад (1000—1050) — правитель Мосула.
[4] Сайф ад-Даула 'Али ибн 'Абдаллах Хамдан (944—997) — правитель Халеба.
[5] Ал-Мутанабби — см. стр. 123, № 74, прим. 2.

74. Сухравард — город в Южном Азербайджане.
[1] Шихаб ад-Дин Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Йахйа (убит в 1191 г.) — видный представитель неоплатонизма. См.: GAL, I, стр. 497; SB, I, стр. 986.

75. Шахразур — местность в Курдистане.

76. [1] Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Абу-л-Карим аш-Шахрастани (1072—1153) — автор сочинения о сектах и течениях в исламе. См.: GAL, I, стр. 428; SB, I, стр. 762.

77. Шиз — город в средневековом Азербайджане.
[1] О полезных ископаемых Шиза см.: А б у Д у л а ф, стр. 32; Б и р у н и, стр. 241—244.
[2] Зардушт (Зороастр) (ок. 660—583 гг. до н. э.) — основатель религии, получившей название зороастрийской.

78. Таликан — город в области Гилян.

79. Табаристан — область в Иране.
[1] *Манадил* (ед. ч. *миндил*) — большая салфетка, платок на голову, тюрбан. См.: K a z i m i r s k i, I, стр. 1298.
[2] Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари (838—923) — знаменитый арабский историк, комментатор Корана. См.: GAL, I, стр. 142—143; SB, I, стр. 217—218.
[3] Ан-Насир ли-дини-ллах (1186—1225) — тридцать четвертый халиф из династии Аббасидов.

80. Табас — город в Хорасане.
[1] Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси (ум. в 1089 г.) — видный музыковед. См.: GAL, I, стр. 496; SB, I, стр. 907.

81. Тарсус — город в Турции.

83. Тамгач (Табгач) — столица империи Йен-Кинг (Самузян).

84. [1] Имам двух святынь (т. е. Мекки и Медины) — Абу-л-Ма'али ал-Джу-

(?—1074) — автор антологии позднеарабской поэзии.

[2] Сайф ад-Дин Са'ид ас-Суфи ал-Бахарзи — известный суфий и поэт.

30. [1] Абу Бакр Ахмад ал-Байхаки (994—1066) — шафиитский *faких*. См.: GAL,I, ст. 363; SB, I, стр. 618. Сведений о нем у ал-Казвини нет.

31. Табриз — город в Южном Азербайджане.

[1] Вахсудан ибн Мухаммад ар-Раввади — правитель из династии Раввадидов (1020—1059).

[2] Газан-хан — султан из династии Ильханидов (1295—1304).

[3] Фадлаллах Рашид ад-Дин (1247—1318) — известный политический деятель государства Ильханидов, автор *Джами' ат-таварих*.

[4] Абу Закарийа' Йахйа ибн 'Али ат-Табризи (1030—1109) — виднейший комментатор и филолог. См.: GAL, I, стр. 279; SB, I, стр. 492.

34. Ал-Джибал — область, граничившая в средневековье на западе с Азербайджаном, на севере — с горами Эльбурз, на востоке — с Фарсом, на юге — с Ираком.

35. Джарбазкан — крепость в горной части области ал-Джибал.

36. Джурджан (Гурган) — область Ирана на юго-восточном побережье Каспийского моря.

[1] 'Али ар-Рида (765—818) — восьмой шиитский имам.

[2] 'Абд ал-Кахир ибн 'Абд ар-Рахман ал-Джурджани (ум. в 1078 г.) — арабский языковед. См.: GAL, I, стр. 287; SB, I, стр. 503.

37. Ал-Джазира — у средневековых авторов название Северной Месопотамии.

38. Джаухаб — населенный пункт в Хорасане.

39. Джувайн — область в Хорасане.

[1] Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад (12.II.1028—20.VIII.1095) — известный схоласт, автор многочисленных трудов по *фикху*. См.: GAL, I, стр. 388; SB, I, стр. 671.

[2] Ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ад-Дин Мухаммад ал-Джувайни (убит в 1284 г.) — везир Хулагу-хана и Абага-хана.

40. Джилан (Гилян) — область Ирана на юго-западном побережье Каспийского моря.

41. Хисн ат-Так — одна из крепостей в древнем Иране.

42. Хулван — древний город в Ираке. Сожжен сельджуками в 1046 г.

43. Хайзан — городок в области ал-Джазира.

44. [1] Абу Са'ид Фадлаллах ибн Абу-л-Хайр (967—1049) — поэт эпохи Газневидов.

[2] Аухад ад-Дин Мухаммад ибн 'Али ибн Исхак ал-Анвари (ум. после 1169 г.) — знаменитый сельджукский поэт.

45. Хорасан — область в Иране.

[1] Йаздиджирд сын Шахрийара — последний сасанидский шах (убит в 651 г.).

[2] **Хатим ал-Асамм Абу 'Абд ар-Рахман ибн 'Алван аз-Захид** — видный религиозный деятель в Хорасане (ум. в 852 г.).

46. Харкан — город в области Гурган в Иране.

[1] 'Али ибн Джа'фар Абу-л-Хасан ал-Харкани — известный суфий.

47. [1] Абу-л-Музаффар ал-Хувафи (ум. в 1006 г.) — известный шафиитский *факих*.

48. Хувар — город в Иране, недалеко от Рея.

49. Дамган — город в области Гурган в Иране.

51. Дийар Бакр — название местности в верхнем течении Тигра.

52. Дайр ал-Джуди — монастырь иа горе Джуди в Дийар Бакре. См.: Коран, сура 11, стих 46; *Худуд ал-'алам*, стр. 66, 203; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 184.

55. Дайр Матта — монастырь св. Матфея.

56. Дайр Мар Тума — монастырь св. Фомы.

57. Дайр Мар Джирджис — монастырь св. Георгия в Ливане.

58. Дарман — историческая область в Азербайджане.

[1] О полезных ископаемых в Дармане см.: Б и р у н и, стр. 33, 87, 240.

59. Ра'с ал-'Айн — город в Дийар Бакре. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 141; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 103, 218.

60. Рахба аш-Шам — город в Сирии.

61. Рудбар — область в Иране, севернее Казвина. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 166—210.

62. Рудравар — город в области ал-Джибал. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 132; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 76.

[2] Абу ʻАли ал-Хусайн ибн ʻАбдаллах ибн Сина (Авиценна) (980—1037) — знаменитый философ и врач.

[3] Нух ибн Мансур ас-Самани — восьмой правитель из династии Саманидов (976—997).

[4] Абу-л-ʻАббас ʻАли ибн ар-Руми (835—896) — известный арабский поэт. См.: GAL, I, стр. 79, SB, I, стр. 123.

[5] Абу ʻУсман Бакр ал-Мазини (ум. ок. 863 г.) — известный арабский языковед. См.: GAL, SB, I, стр. 168.

[6] Сибавайхи (ум. ок. 863 г.) — видный арабский филолог. См.: GAL, I, стр. 101; SB, I, стр. 160.

[7] Абу Ханифа ан-Нуʻман (699—783) — основатель ханифитского учения.

[8] Абу Наср Мухаммад ибн Тархан ал-Фараби (ок. 870—950) — средневековый арабоязычный философ, астроном, музыковед, известный в Европе как Алфарабус.

[9] Махмуд ибн Исмаʻил ибн Себуктегин — газневидский султан (998—1030).

[10] Шамс ал-Маʻали Кабус ибн Вашмгир — четвертый правитель Джурджана из днастии Зийаридов (976—1012).

[11] Шамс ад-Даула — правитель Хамадана (997 — ок. 1021).

[12] ʻАла' ад-Даула — султан из династии Каквайхидов (1007—1041).

15. Аламут — крепость недалеко от Казвина, служившая столицей государства исмаилитов.

[1] Хасан ас-Саббах (ум. в 1124 г.) — основатель государства исмаилитов.

[2] Низам ал-Мулк (убит в 1092 г.) — везир сельджукских султанов Алп Арслана и Малик-шаха.

16. Изадж — раннесредневековый город в Иране.

17. Ирава — селение близ города Табаса в Кирмане.

18. Антакийа (Антакья) — город в Турции.

19. Бадахшан — область в Таджикской ССР.

[1] О рубине (*бадахш*) и гранате (*ал-биджазик*) см.: Бируни, стр. 73—81.

20. Баркаʻид — средневековый городок в Сирии. См.: *Худуд ал-ʻалам*, стр. 140.

21. Буруджирд — город в Иране.

22. Бистам — город в Иране, у предгорий Эльбурза.

[1] Абу Йазид Тайфур ибн ʻИса ал-Бистами (ум. в 875 г.) — известный суфий.

23. Бамйан — область в Афганистане. См.: *Худуд ал-ʻалам*, стр. 105, 108, 109, 330; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 152, 194, 198, 272.

[1] Саʻад ибн Занги — четвертый правитель из династии Салгуридов (1195—1226).

24. Багшур — город в Афганистане. О Багшуре см.: *Худуд ал-ʻалам*, стр. 64, 104, 327; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 171 (Багчи Шур).

[1] Мухйи ас-Сунна Абу ʻУмар ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Масʻуд ал-Фарра' ал-Багави (ум. в 1222 г.) — шафиитский *факих*. См.: GAL, I, стр. 363; SB, I, стр. 461.

[2] Абу Хамид Мухаммад ал-Газали (1058—1111) — крупнейший философ ислама. См.: GAL, I, стр. 119; SB, I, стр. 744.

25. Страна ад-Дайлам — горная часть области Гилян в северном Иране.

[1] Шамс ал-Маʻали Кабус ибн Вашмгир — см. стр. 127, № 14, прим. 10.

26. Балх (Вазирабад) — город на севере Афганистана. В средневековье был политическим центром Хорасана.

[1] Бармакиды — знатный персидский род, члены которого занимали в халифате Аббасидов должность везира.

[2] ʻУсман ибн ʻАффан — третий «праведный» халиф (644—656).

[3] ʻАбдаллах ибн ʻАмир ибн Курайз (626 — ок. 679) — один из военачальников халифата в период арабских завоеваний.

[4] Ал-Ахнаф Сахр ибн Кайс ибн Хайсам (ум. в 687 г.) — один из командующих арабскими войсками, завоевавших Среднюю Азию.

[5] Ибрахим ибн Адхам ал-ʻИджли (ум. в 783 г.) — балхский подвижник и суфий.

[6] Хатим ал-Асамм ʻАбд ар-Рахман ибн ʻАлван аз-Захид (ум. в 852 г.) — один из религиозных предводителей в Хорасане.

[7] ʻАбд ал-Джалил ибн Мухаммад ар-Рашид ал-Ватват (ум. в 1177 г.) — секретарь и поэт хорезмшаха Атсыза.

27. Буллур — область в Кашмире.

28. Бушандж (Фушандж) — город в провинции Герат (Афганистан). См.: *Худуд ал-ʻалам*, стр. 64, 104; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 151, 171, 212.

29. Бахарз — город в провинции Герат (Афганистан).

[1] Абу-л-Хасан ʻАли ал-Бахарзи

125. Мукран — прибрежная область в Западном Пакистане (Белуджистан).

126. Манбидж — город в Верхней Месопотамии (Сирия).
[1] 'Абд ал-Малик ибн Салих ибн 'Али ал-Хашими (ум. в 812 г.) — двоюродный брат халифа ал-Мансура, правитель Египта, Сирии и Ирака.

127. Манаф (Мемфис) — древняя столица Египта.

128. Мута — город в Южной Иордании.

129. Ал-Махдийа — город вблизи Кайрувана (Тунис).
[1] 'Убайдаллах ал-Махди — основатель династии Фатимидов в Северной Африке (910—934).
[2] 'Абд ал-Му'мин — основатель династии Альмохадов (1123—1169). В сочинении ал-Бакуви эта фраза, разумеется, анахронизм.

130. Ан-Нахраван — область в Ираке.
[1] Абу-л-Фарадж ал-Му'афа ибн Закарийа' ан-Нахравани ал-Джарири (915—1000) — известный литератор, филолог и законовед. См.: Йакут, Му'джам ал-удаба', XIX, 151—154.

131. Вади ар-Рамал — вади в Северной Африке.
[1] Абу Нашир Йуним — легендарный царь Химйара в древней Южной Аравии.

132. Вади Муса — название города Петры, древней столицы Набатейского царства.

133. Вади ан-Намл — вади в Палестине.

134. Ваддан — город в оазисе эль-Джофра (Ливия).

135. Васит — город в Ираке.
[1] Абу-л-'Изз Мухаммад ибн ал-Хусайн ал-Васити ал-Каланиси (1043—1127) — чтец Корана и богослов. См.: GAL, I, стр. 408; SB, I, стр. 723.

137. Хит — город в Ираке.
[1] Абу 'Абд ар-Рахман ибн ал-Мубарак ал-Ханзали ал-Марвази (ум. в 747 г.) — богослов и законовед. См.: GAL, I, стр. 253.

138. Йазд — город в Иране.

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

1. Ава — город в средневековом Иране, на пути из Сава в Кум. См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 133, 384; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 66, 68, 175, 190, 213, 214.
[1] Об атабеке Ширгире см.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 213.

2. [1] О мосте Дийа' ал-Мулка см.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 90.

3. Амул — город в Иране.

4. Абхар — город в Иране.
[1] Сабур — сасанидский шах Шапур II (309—379).
[2] Абу Бакр (или Мухаммад) ибн Тахир аз-Захири (первая половина IX в.) — суфийский шейх, один из ранних идеологов мистицизма в исламе.
[3] Абу Бакр ибн Джахдар аш-Шибли (862—945) — видный суннитский мистик.

5. Абивард — город в Иране.
[1] Абу 'Али ал-Фудайл ибн 'Аййад — традиционалист и мистик. См.: GAL, SB, I, стр. 430.

6. Амид — город в Ираке.
[1] Джалал ад-Дин Манкбурни — последний хорезмшах (1220—1231).
[2] Ал-Малик ал-Камил — султан из династии Айюбидов (1218—1239).

7. Ирбил (Эрбиль) — город в Ираке.
[1] Ал-Малик Музаффар ад-Дин Кёкбури — султан Ирбила (1190—1232).

8. Ардабил — город в Южном Азербайджане.

9. Урмийа — город в Южном Азербайджане.

10. Алтунаванд — средневековая крепость в Иране.
[1] Рукн ад-Дин Гурсанджти (1204—1223) — сын хорезмшаха 'Ала' ад-Дина Мухаммада.

12. [1] Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами (ум. в 875 или 877 г.) — один из самых знаменитых суфиев-аскетов.

13. Исфахан — город в Иране.
[1] Абу-л-Фарадж 'Али ал-Исфахани (897—967) — знаменитый историк и филолог. См.: GAL, I, стр. 146, SB, I, стр. 225—226.
[2] Абу Ну'айм Ахмад ал-Исфахани (948—1038) — традиционалист и биограф. См.: GAL, I, стр. 362, SB, I, стр. 616—617.

14. Афшана — средневековый город в Средней Азии.
[1] Абу 'Убайд 'Абд ал-Вахид ал-Джузджани (первая половина XI в.) — ученик и биограф Ибн Сины. См.: GAL, SB, I, стр. 828.

97. Кубрус — остров Кипр.

98. Кифт — город в Верхнем Египте (ас-Са'ида ал-А'ла), восточнее Нила.

99. Кал'ат ан-Наджм («Звездная крепость») — крепость города Харрана в Ираке. См.: ***Нузхат ал-кулуб,*** стр. 103.

100. Кайруван (Кайруан) — город в Тунисе.
[1] Укба ибн Нафи' ал-Кураши — арабский военачальник, руководивший завоеванием Северной Африки в 60-х годах VII в. См.: Hitti, стр. 194 и сл.; Чураков, стр. 108 и сл.

102. Карйан (Карван) — городок в средневековом Иране.

103. Казрун (Казирун) — город в Иране. См.: ***Худуд ал-'алам,*** стр. 54, 127; ***Нузхат ал-кулуб,*** стр. 125, 177.

104. Кирд Фана-Хусрау, Фана-Хусрау Гирд (Сук ал-Амнр) — город в Ширазе (Иран). См.: ***Нузхат ал-кулуб,*** стр. 113.

105. Кирман — город и провинция в Иране.

106. Кафартаб — город в Сирии. См.: ***Худуд ал-'алам,*** стр. 150.

107. Каркуйа — городок на пути из Герата в Систан.

108. Кафарманда — «...село между Аккой и Табарией в Иордании. Его называют также Мадйаном, о котором упоминается в Коране» (Йакут, IV, 291; Ибн Шаддад, стр. 283). Кафарманда расположена близ современной Сафурии.

109. Ал-Куфа — город в Ираке.
[1] 'Убайдаллах ибн Зийад — омейядский наместник в Ираке (680—684).
[2] Муслим ибн 'Укайл — племянник халифа 'Али, игравший активную роль в подготовке восстания в Куфе.
[3] Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит (699—767) — крупнейший богослов и традиционалист, создатель ханифитского толка в исламе.
[4] Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'ид (у ал-Бакуви: Са'ид ибн Суфйан) ас-Саури — традиционалист и законовед.

110. Карх — пригород Багдада.
[1] Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи (ум. в 816 г.) — знаменитый аскет и мистик багдадской школы.
[2] 'Али ибн Муса ар-Рида (ум. в 818 г.) — восьмой шиитский имам.

111. Каскар — город в Ираке, на берегу Тигра.

112. Куса — селение в Ираке.

113. Лазикийа (Лаодикея, Латакия) — прибрежный город в Сирии, основанный Селевком I (312—280 гг. до н. э.).
[1] Салах ад-Дин Йусуф (Саладдин) — айюбидский султан (1174—1193).

114. Маджжана — город в средневековой Ливии.
[1] Буср ибн Абу Арта ал-'Амири ал-Кураши — арабский военачальник времен завоеваний. См.: ал-Балазури, Футух, стр. 112, 226, 227.

115. Мадйан — Кафарманда (см. стр. 125, № 108).

116. Марса ал-Хараз — город на берегу Красного моря.

117. Мариса — селение в Верхнем Египте.
[1] Бишр ибн Гийас ал-Мариси (ум. в 833 г.) — известный му'тазилитский теолог, ханифит и мурджит в Багдаде.
[2] Ал-Ма'мун — седьмой халиф из династии Аббасидов (813—833).

118. Марйут — город на берегу одноименного озера в Египте.

119. Миср — Египет.

120. Ал-Матарийа — селение в Египте, южнее Каира.

121. Ма'аррат ан-Ну'ман — родина Абу-л-'Ала' Ахмада ибн 'Абдаллаха ибн Сулаймана ал-Ма'арри (979—1057) — знаменитого поэта-философа.

122. Ал-Машан — городок в Ираке, близ Басры.
[1] Абу Мухаммад ал-Касим ибн 'Али ал-Харири (1054—1122) — автор знаменитых *Макамат.*

123. Майсан — область на юго-востоке Ирака.

124. Ал-Мада'ин (Ктесифон) — столица Сасанидов. Завоевана арабами в 647 г.
[1] Салман ал-Фариси — сподвижник Мухаммада, позднее ставший одним из главных персонажей мусульманского религиозно-исторического предания, популярный герой множества мусульманских легенд, особенно в Иране.
[2] Абу 'Абдаллах Хузайфа ибн Хисал ал-Йамани (ум. в 656 г.) — сподвижник Мухаммада. См.: Ибн Кутайба, ал-Ма'ариф, стр. 134—135.
[3] Ал-Муктафи — семнадцатый халиф из династии Аббасидов (902—908).

(915—965) — крупнейший арабский поэт.

[3] Абу-л-ʻАббас Ахмад ибн ас-Сурайдж (ум. в 958 г.) — видный проповедник шафиитского толка ислама. См.: ал-Хусайни, стр. 11—12.

[4] Абу ʻАбдаллах Мухаммад ибн Хафиф (жил в конце IX — первой половине X в.) — видный суфий, сподвижник Абу-л-Касима ал-Джунайда.

[5] Кутб ад-Дин Махмуд ибн Масʻуд аш-Ширази (ум. 26.I.1311 г.) — выдающийся астроном, ученик Насир ад-Дина ат-Туси. См.: GAL, I, стр. 211; SB, I, стр. 296. Сведений о нем у ал-Казвини нет.

75. Ас-Саʻид — область в Египте, между Каиром и Асуанскими порогами.

76. В долине Сиффин произошла битва между четвертым «праведным» халифом ʻАли ибн Абу Талибом (656—661) и Муʻавией I в апреле — июле 657 г.

77. Сикилийа — Сицилия.

78. Сур (Тир) — город в Палестине, на побережье Средиземного моря.

79. Табарийа (Тивериада, Тиверия) — город на берегу одноименного озера в Палестине.

[1] О Сулаймане ибн Ахмаде ибн Йусуфе ат-Табарани см.: GAL, I, стр. 166; SB, I, стр. 279.

80. Тиб — город в средневековом Иране. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 131.

81. Ал-ʻАриш — город между Египтом и Палестиной.

[1] Малик ал-Аштар ан-Нухаʼи (ум. в 698 г.) — один из полководцев халифа ʻАли.

82. ʻАскалун — средневековый город в Южной Палестине, на побережье Средиземного моря.

[1] Ал-Хусайн ибн ʻАли (625—680) — третий шиитский имам.

83. ʻАйн аш-Шамс (греч. Гелиополис) — городок в 8 *км* от Каира.

84. ʻАна — город в Ираке.

85. ʻАббадан (Абадан) — город на берегу Персидского залива.

86. [1] Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-Аʻмаш (ум. в 765 г.) — куфийский богослов-традиционалист и чтец Корана.

[2] Ас-Сари ас-Сакати — см. стр. 122, № 25, прим. 7.

87. Газна — город в Афганистане.

[1] Абу-л-Маджд Маджлуд ибн Адам ас-Санаʼи (1081—1141) — крупнейший персидский поэт. См.: Бертельс, стр. 402 и сл.

88. Газа — город в Палестине.

[1] Абу ʻАбдаллах Мухаммад ибн Идрис аш-Шафиʻи (767—820) — основатель шафиитского толка в исламе.

89. Ал-Гута — долина в окрестностях Дамаска.

90. Фарс — название области на юге Ирана.

[1] Йаздиджирд сын Шахрийара — последний сасанидский шах (632—651).

[2] Афридун сын Кайкубада сына Джамшида — один из первых мифических иранских царей.

[3] Ад-Даххак Байвараcб — мифический царь Ирана, прославившийся своей жестокостью.

[4] Зу-л-Карнайн (Двурогий) — Александр Македонский (356—324 гг. до н. э.).

[5] Хусрау Ануширван сын Кубада сына Фируза — сасанидский шах (531—578).

[6] Бахрам сын Йаздиджирда — сасанидский шах (421—439).

[7] **Рустам аш-Шадид («Могучий»)** сын Заля — один из героев иранской мифологии.

[8] Балахбад ал-Муганни («Певец») — речь идет о Барбаде, знаменитом придворном певце и музыканте Хусрау II Парвиза (590—628). См.: Дьяконов, стр. 326.

[9] Шабдиз — легендарный конь Хусрау Ануширвана.

[10] Фархад — один из героев иранской мифологии.

91. Ал-Фустат — старое название Каира.

[1] ʻАмр ибн ал-ʻАс (629—683) — военачальник и политический деятель раннего халифата.

[2] О лазурите см.: Бируни, стр. 182.

94. Фирузабад — город в средневековом Иране, развалины которого именуются Кушк. См.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 112, 115—117, 133, 176.

[1] Абу Исхак Ибрахим ибн ʻАли ибн Йусуф ал-Фирузабади аш-Ширази (1003—1083) — знаменитый ученый и богослов-шафиит. См.: GAL, I, стр. 387—388; SB, I, стр. 669—670.

95. Ал-Кадисийа — город в Ираке, где в 636 г. произошла битва между арабами и персами, закончившаяся поражением персов.

[1] Саʻд ибн Абу-л-Ваккас (ум. ок. 670 г.) — командовал войсками арабов.

96. Ал-Кахира — Каир.

тератор, поэт, мастер эпистолярного стиля. См.: GAL, I, стр. 93; SB, I, стр. 150.

[2] Гута — долина в окрестностях Дамаска.

[3] Ийас ибн Му'авийа (ум. в 739 г.) — известный кади Басры.

48. О Даминдане (Дунбаванде) см.: *Худуд ал-'алам,* стр. 375.

49. Думйат (Дамйетта, Думьят) — город в Египте.

51. Давракистан — остров в устье р. Аскар Мукрам, у впадения в Персидский залив.

52. Дайр Атриба — коптский монастырь в Египте.

53. Дайр Аййуб — монастырь св. Иова.

54. Дайр Сим'ан — монастырь св. Симеона.

55. Дайр Тур Сина — монастырь в городке Тур, на юго-западе горы Муса на берегу Суэцкого залива.

56. Дайр ат-Тайр — монастырь в селении ат-Тийурат (округ Куна) в Египте.

57. Дайр Нахйа — коптский монастырь в Гизе.

58. Дайр Хизкил — монастырь на берегу Персидского залива.

59. Дайр ал-Каййара — монастырь на западном берегу Тигра, близ Мосула.

60. О Дауракe см.: *Худуд ал-'алам,* стр. 75, 130, 213—214, 380; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 108.

61. Ар-Русафа — город, расположенный в Тадморской пустыне в Сирии.

[1] Хишам ибн 'Абд ал-Малик — десятый халиф из династии Омейядов (724—743).

62. Ар-Раккада — столица Аглабидов в Африке. Находилась в 9 *км* южнее Кайруана (Тунис). Основана в 876 г. аглабидом Ибрахимом II (875—902).

63. Зукандар — средневековый город в Марокко.

64. Сабур — город в средневековом Иране.

[1] Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Абд ал-Вахид ибн Мухаммад ас-Сабури (жил до XIII в.) — богослов и законовед.

65. Сабта (Сибта, Сеута) — город в Марокко.

66. О Сабате см.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 40.

[1] Балаш — сасанидский шах (484—488).

[2] Ал-Хасан ибн 'Али ибн Абу Талиб (624-25—659) — второй шиитский имам.

67. Самарра — вторая (после Багдада) столица Аббасидского халифата.

[1] Ал-Му'тасим би-ллах — восьмой халиф из династии Аббасидов (833—842).

[2] Об эмали (*мина*) см.: Бируни, стр. 210—211.

[3] Ал-Исхаки (ум. в 850 г.) — знаменитый певец времен первых аббасидских халифов.

[4] Ал-Мутаваккил — десятый халиф из династии Аббасидов (847—861).

[5] Мухаммад ал-Махди Сахиб аз-Заман — двенадцатый шиитский имам, якобы скрывшийся в 873 г. в подземелье в Самарре.

[6] Ал-Му'тадид би-ллах — шестнадцатый халиф из династии Аббасидов (892—902).

68. Сиджистан — Систан, область в Иране.

69. Садум (Содом) — библейский город в Палестине.

70. Сирджан (Сайрджан) — город в Иране. Разрушен Тимуром в 1394 г.

[1] 'Адуд ад-Даула — буидский султан (949—983).

[2] 'Амр ибн ал-Лайс ас-Саффар — правитель из династии Саффаридов (879—900). См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 124—125, 374; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 139, 178.

71. Сираф — некогда большой город и порт в Иране, на берегу Персидского залива. Разрушен землетрясением в 977 г. См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 74, 127, 224; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 116, 209.

[1] Абу-л-Хасан ас-Сирафи (так у ал-Бакуви и ал-Казвини) — Абу Са'ид ал-Хасан ибн 'Абдаллах ибн ал-Марзубан ас-Сирафи (893—979) — известный филолог и экзегет, комментатор *Китаб* Сибавайхи и *Максура* ибн Дурайда. См.: GAL, I, стр. 113; SB, I, стр. 174—175.

72. Аш-Шам — Сирия. Средневековое название аш-Шам обнимало более обширную территорию, чем современная Сирия.

73. О Ши'б Бавване см.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 128, 211.

74. Шираз — город в Иране.

[1] Абу Шуджа' Султан ад-Даула ибн Баха' ад-Даула — буидский султан в Фарсе (1012—1024).

[2] Ахмад ибн ал-Хусайн Абу-т-Тайййб ал-Джуфи ал-Мутанабби

деятель при халифе Харун ар-Рашиде.

[2] Ал-Муктадир би-ллах — восемнадцатый халиф из династии Аббасидов (908—932).

[3] Ал-Мустансир би-ллах — тридцать шестой халиф из династии Аббасидов (1226—1242).

[4] Ал-Муста'сим би-ллах — последний, тридцать седьмой халиф из династии Аббасидов (1242—1258).

[5] Йахйа ибн Аксам — главный кади Багдада в правление халифа Ма'муна. См.: Sourdel, стр. 238—239.

[6] Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал (780—855) — основатель ханбалитского толка в исламе. См. о нем: GAL, I, стр. 181; SB, I, стр. 359.

[7] Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугаллис ас-Сакати (ум. в 870 г.) — видный багдадский суфий, богослов-мистик.

[8] Абу-л-Касим ал-Джунайд ибн Мухаммад (ум. в 910 г.) — крупнейший представитель ортодоксального суфизма. См.: GAL, I, стр. 159; SB, I, стр. 354.

[9] 'Али ибн Хилал ал-Хаттат (ум. в 1022 или 1032 гг.) — знаменитый каллиграф.

26 Ал-Байда' (Талл-Байда') — городок в Иране. См.: *Нузхат ал-кулуб*, стр. 121.

[1] Абу-л-Мугис ал-Хусайн ибн Мансур ал-Халладж (ок. 858—922) — знаменитый персидский мистик и теолог.

27. Тахарт (Тахирт) — средневековый город на территории Алжира.

28. Тадмур (Тадмор, Пальмира) — город в Сирии.

29. Тустар (Шустар, Шуштер) — город в Иране.

[1] Абу Мухаммад Сахл ибн 'Абдаллах ат-Тустари (818—896) — суннитский теолог и мистик. См.: GAL, I, стр. 190; SB, I, стр. 333.

30. Танас (Танис, Тенес) — прибрежный город в Алжире.

32. Ат-Тих — название пустыни на Синайском полуострове, между Египтом и Палестиной.

33. Остров Тиннис — полуостров, вдающийся в озеро Тиннис со стороны моря у устья Нила.

34. Остров ал-Каниса — один из мелких островов Балеарского архипелага.

35. Джифар — пустынная область на Синайском полуострове.

36. Джаннаба — средневековый город в Иране, развалины которого, называемые Гунавах, находятся к северу от Бендер-Рига.

[1] Имеется в виду Абу Са'ид ал-Хасан ибн Бахрам ал-Джаннаби — руководитель карматского движения на западном побережье Персидского залива, основавший здесь в 894 г. самостоятельное Карматское государство со столицей в ал-Ахса'. См.: Hitti, стр. 445.

[2] Абу Тахир Сулайман — сын и преемник Абу Са'ида ал-Джаннаби, глава Карматского государства на Бахрейнских островах в 923—944 гг. Упоминаемые ниже события произошли в январе 930 г.

37. Джур (Гур, Фирузабад) — ныне исчезнувший город в Иране, развалины которого носят название Кушк.

[1] Ардашир Бабак (Папакан) — сасанидский шах (ум. в 242 г.). См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 127; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 116, 117.

38. Джируфт — город на юге Кирмана, на пути к Ормузскому проливу. См.: «Книга Марко Поло», стр. 66—67; *Худуд ал-'алам*, стр. 124, 125, 201, 374; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 139.

39. Джиза (Гиза) — город в Египте, близ пирамид.

40. Халаб (Халеб, Алеппо) — город в Сирии.

42. Хира — столица Лахмидского княжества в Ираке (в 5 *км* южнее Басры). Завоевана арабами в 633 г.

[1] Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр ибн 'Ади — лахмидский царь (ок. 400—418). См.: Hitti, стр. 82; Rothstein, стр. 865—868.

43. Ал-Хадр (Хатра) — средневековый город в Ираке, юго-западнее Мосула, в долине р. Сарсар. Построен в III—II вв. до н. э.

[1] Ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Куда'а — владетель ал-Хадра. Об идентификации этого полулегендарного правителя см.: Nöldeke, стр. 35; Rothstein, стр. 42—43.

44. Хувайза — городок между Васитом и Басрой в Ираке, основание которого связывают с сасанидским царем Шапуром.

45. Ал-Халил (Хеврон) — город в Палестине.

46. Дарабджирд (совр. Дараб) — город в Иране.

47. Димашк — Дамаск.

[1] Абу Бакр Мухаммад ибн ал-'Аббас ал-Х^{в}аризми ат-Табархи (935—993 или 1002) — арабский ли-

39. О Наджране см.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 146; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 261.

40. Ал-Хинд — Индия.

41. Ал-Хаджар — средневековая столица шейхства Бахрайн.

42. Ал-Йамама (Йемама) — область в центральной части Аравийского полуострова.
[1] Мусайлима ал-Каззаб («Лжец») (убит в 633 г.) — прозвище проповедника монотеизма в племени Ханифа, современника Мухаммада.

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

1. Абаркух (Баркух) — город в провинции Фарс (Иран). См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 129.

2. [1] Об абйарской соде см.: Б и р у н и, стр. 476, прим. 4.

3. Ихмим — село в Верхнем Египте, на правом берегу Нила.
[1] Абу-л-Файд Зу-н-Нун ал-Мисри (ум. в 860 г.) — один из основателей суфизма.

4. Развалины Арраджана находятся близ пункта, именуемого Се-Гунбадан («Три купола»), севернее Бихбахана. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 74, 127, 376, 378; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 129, 179.
[1] Кубад сын Фируза — сасанидский шах (488—531).
[2] Ануширван сын Кубада — сасанидский шах (531—579).
[3] О *мумийа* см.: Б и р у н и, стр. 191—193.

5. Урдун — часть современной Иордании.

6. Ариха (Иерихон) — город в Палестине.
[1] Ал-Гаура — долина Мертвого моря.

7. Ал-Искандарийа — Александрия. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 363.

8. Асйут — город в Египте.
[1] Ас-Саʻид — Верхний Египет.

9. Убулла (Оболла) — порт в Южной Месопотамии.

10. Истахр (Персеполис) — город в Иране. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 126, 129, 376; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 118—120, 190.
[1] Абу Исхак ал-Фариси ал-Истахри (ок. 850—934) — знаменитый географ-путешественник.

11. Ифрикийа — арабы называли так город и восточную часть Северной Африки, а также Северный и Центральный Тунис. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 363.

12. Ансина — ныне исчезнувший город в Египте.

13. Ахваз — город в Иране.

14. Айла — город на берегу Акабского залива. См.: M u s i l, стр. 214—215; G l i d d e n, стр. 783—784.

15. Бушмур — историческая область в Египте.

16. Баʻалбек — развалины древнегреческого Гелиополиса в Ливане. Строительство и улучшение города длилось более 260 лет.

17. Балкаʼ — область в южной части Иордании. Центр — город ас-Салт.

18. Булйана — город к югу от Туниса.

20. Байт Лахм — город Вифлеем в Палестине.

21. Байт ал-Мукаддас — Иерусалим.
[1] Кумама — церковь, где помещается «гроб господен».

22. Страна берберов (*билад барбар*) — название Северной Африки и Сомалийского побережья Аденского залива. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 352.

23. Бабил — развалины Вавилона в Ираке.

24. Басра — город в Ираке.
[1] ʻУбайдаллах ибн Зийад (убит в 686 г.) — наместник Омейядов в Ираке.
[2] Абу Саʻид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри (642—728) — известный религиозно-политический деятель, прославившийся своими разносторонними познаниями в богословии, набожностью и красноречием.
[3] Абу Бакр Мухаммад ибн Сирин (655—733) — известный богослов и традиционалист.
[4] Абу Хамза Анас ибн Малик (ум. между 709 и 711 гг.) — выдающийся традиционалист.
[5] Абу Хамза Мухаммад ибн ʻАбд ат-Тайййб ал-Басри ал-Бакиллани (ум. в 1013 г.) — ученик ал-Ашʻари, виднейший богослов, создатель скептического направления мусульманской догматики. См.: GAL, I, стр. 197; SB, I, стр. 349.

25. [1] Джаʻфар ибн Йахйа ал-Бармаки (убит в 803 г.) — государственный

17. Завила — город, находившийся на границе Ливии с Суданом. По ал-Идриси, Завилой называлась часть города Махдийа. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 360; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 265; Grohmann, стр. 1289.

18. Зугар (Зо'ар) — согласно легендам, родина потомков Лота в Палестине. См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 67, 151, 415; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 264.

19. Ас-Синд — нынешний Пенджаб. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам,* стр. 64, 80, 83, 109, 122—125, 163, 371; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 177, 252.

20. Суманат (Сумнат), или Кал'ат Барахман, — город на оконечности Гуджаратского полуострова, где находился величайший храм брахманов. См.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 252.
[1] Йамин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин — газневидский султан (997—1030).

21. Саймур (Чаймур, Чаул) — порт на побережье Индостанского полуострова, южнее Бомбея. См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 244—246.
[1] О гранате (*биджазик*) см.: Бируни, стр. 78—81.

22. Ат-Та'иф — город к юго-востоку от Мекки.
[1] Абу Мухаммад ал-Хаджжадж ибн Йусуф ас-Сакафи (661—714) — знаменитый наместник Омейядов в Ираке.
[2] Са'ид ибн ас-Са'иб ас-Сакафи ат-Та'ифи (ум. в 787 г.) — арабский богослов и традиционалист.

23. Фас — город в Марокко.

24. Файсур (позднее — Барус) — город на западном берегу Суматры. См.: «Книга Марко Поло», стр. 179—180; *Худуд ал-'алам,* стр. 87, 228, 236, 240; Марвази, стр. 148.

25. О Куба см.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 15, 165.

26. Кашмир — область в Северной Индии. См.: «Книга Марко Поло», стр. 75, 262, 268; *Худуд ал-'алам,* стр. 121, 198—199, 238; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 196, 254.

27. Кумар (Кхмер) — Камбоджа. См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 87, 205, 236—237, 240—241; Марвази, стр. 143, 152.

28. Калах — порт Куедах на Малаккском полуострове. См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 87, 205, 236—237, 240—241.

29. Каулам — один из пунктов на пути из Китая в Ирак, в районе современной Калькутты.
О рудниках меди см.: Бируни, стр. 245—247.

30. Йасриб (Медина) — священный город мусульман, где находится могила пророка Мухаммада.
[1] Ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик — шестой халиф из династии Омейядов (705—715).
[2] Абу Бакр — первый «праведный» халиф (632—634).
[3] 'Умар ибн ал-Хаттаб — второй «праведный» халиф (634—644).
[4] Абу 'Абдаллах 'Урва ибн аз-Зубайр (643—712) — один из ранних арабских историков-традиционалистов, внук халифа Абу Бакра.

31. Марракиш (Марракеш) — город в Марокко.
[1] 'Абд ал-Му'мин ибн 'Али — альмохадский правитель, фактический основатель берберской династии Альмохадов в Магрибе и в Испании (1128—1163).

32. Мекка — город в Хиджазе, где находится Ка'ба, святыня мусульман.
[1] 'Усман ибн 'Аффан — третий «праведный» халиф (644—656).
[2] 'Абдаллах ибн аз-Зубайр (убит в 692 г.) — сын известного сподвижника Мухаммада, поднявший восстание против Омейядов и в течение нескольких лет удерживавший Мекку.
[3] Абу Джа'фар ал-Мансур — второй халиф из династии Аббасидов (754—775).
[4] Ал-Махди — третий халиф из династии Аббасидов (775—785).

33. Мултан — город в Северо-Западной Индии. См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 89—91, 121, 210, 239, 363; Марвази, стр. 48, 148—149, 154.

34. Малибар (Малабар) — область на западном побережье Индостанского полуострова.

35. Мина — городок в Хиджазе.

36. Мандурфин (Мандранатан) — город в Южной Индии.
[1] О *табашире* см.: Бируни, стр. 96, 445.

37. Мандал — город в Ассаме (Индия). См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 87, 236, 240.

38. Мансура (разв. Брахманабад) — город в ас-Синде. См.: *Худуд ал-'алам,* стр. 72, 88, 122, 239, 246, 372; Марвази, стр. 13, 48; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 252, 255.

там, этот пункт нужно идентифицировать с городом Нул Ламта (уэд Нун, близ Гулимине).

40. Кала — пункт на западном побережье Индии.

41. Остров Ланджуйа — Никобарские острова. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 57, 187, 188.

42. Маʼриб — столица Сабейского государства в Йемене.

43. Мирбат — средневековый порт на восточном побережье Аравийского полуострова.

45. Мукадишу (Могадишо) — город в Восточной Африке (Сомали), на побережье Индийского океана.

46. [1] О сердолике (*ʻакик*) см.: Бируни, стр. 160—162.

47. Вабар — название страны и племен, существовавших, по преданию, в древнем Йемене.

48. Варвар — одна из крепостей в средневековом Йемене, близ Санʻа'.

49. Сообщение ал-Казвини о Йемене занимает стр. 42—47 (изд. Вюстенфельда). У ал-Бакуви материал сильно сокращен.

[1] ʻАбд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йамани (634—724) — виднейший богослов Йемена, умерший в правление халифа Хишама ибн ʻАбд ал-Малика (724—743). Прославился тем, что совершил сорок паломничеств в Мекку.

[2] Абу ʻАбдаллах Вахб ибн Мунаббих (646—733) — южноарабский историк. Ему приписывают несколько сочинений, посвященных главным образом изложению иудейско-христианского предания о пророках и народах древности и южноарабского исторического предания.

ВТОРОЙ КЛИМАТ

1. Ал-Аблак — древняя крепость на территории нынешней Иордании.

2. Аджа' и Салма — две горы в Центральной Аравии на территории обитания племени Тайи. См.: Йакут, I, 112; II, 20; III, 120.

[1] Абу Таммам Хабиб ибн Аус ат-Таʼи (ум. в 843 г.) — знаменитый арабский поэт, составитель поэтической антологии *Китаб ал-Хамаса* («Книга доблести»).

[2] Хатим ибн ʻАбдаллах ибн Саʻад ат-Таʼи (конец VI — начало VII в.) — доисламский арабский поэт. См.: GAL, I, 97; SB, I, 55.

4. Ал-Бахрайн — остров у западного побережья Персидского залива. См.: *Худуд ал-ʻалам,* стр. 81, 127, 148, 164, 412; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 135, 166, 226.

5. Бадр — селение юго-западнее Медины, где (17 или 19 рамадана / 2 февраля 624 г.) произошла битва между сторонниками Мухаммада (мусульманами) и мекканцами. Победу одержали мусульмане.

6. О Туббате (Тибете) см.: «Книга Марко Поло», стр. 133—135; *Худуд ал-ʻалам,* стр. 83—86, 90—97, 254—264; Марвази, стр. 13, 27, 89; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 19, 249.

7. Джаджали — по преданию, город, который воспрепятствовал проникновению Александра Македонского в глубь Индии.

8. Бартабил — один из островов Малайского архипелага. См.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 224.

9. Остров Джаба — Ява. См.: «Книга Марко Поло», стр. 53, 169, 174, 176, 180, 196; *Худуд ал-ʻалам,* стр. 184—187; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 222—223.

10. Сукутра — остров Сокотра в Индийском океане. См.: «Книга Марко Поло», стр. 200—202, 253; *Худуд ал-ʻалам,* стр. 58, 190.

11. Об острове Саламат см.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 225.

12. Об острове Сайлан (Цейлон) см.: «Книга Марко Поло», стр. 180, 182, 191, 193; *Худуд ал-ʻалам,* стр. 86—87, 194, 234—235; Марвази, стр. 46, 50; *Нузхат ал-кулуб,* стр. 117, 186, 195, 224, 255.

13. Ал-Хиджаз — область на Аравийском полуострове. У ал-Казвини ал-Хиджазу посвящено четыре страницы.

14. Об ал-Хиджре — городе на Аравийском полуострове, южнее города Тима', см.: *Нузхат ал-кулуб,* стр. 15, 261.

15. Ал-Хатт — пункт на побережье Аравийского полуострова, где был рынок хаттских копий, доставляемых из Индии.

16. Хайбар — оазис на пути между Мединой и Дамаском. Завоеван Мухаммадом в 628 г.

вах Саксар, Кисар и ан-Ниса' у ал-Бакуви сокращено.

18. Арабские средневековые путешественники предполагали, что острова Вак-Вак находились в южной части Мозамбика, а также восточнее («за») ас-Сина. Г. Ферран один Вак-Вак помещал у северной части Мозамбика, а другим считал остров Мадагаскар. Де Гуе отождествлял Вак-Вак с Японией. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 353—354; *Худуд ал-'алам*, стр. 228, 472; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222; Devic, стр. 88—95; Ferrand, Madagascar, стр. 488—509; его же, Les îles, стр. 450—506; его же, Wākwāk, стр. 1164—1168; de Goeje, стр. 295—307.

19. Хадрамаут — область на юге Аравийского полуострова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 147; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256; Schleifer. Сообщение у ал-Бакуви очень сокращено.

20. Дункула — столица нубийского царства Мукурра. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 359; *Худуд ал-'алам*, стр. 475; Graefe, стр. 1105—1106.

21. [1] Саба' ибн Йашджуб ибн Йа'руб ибн Қахтан — легендарный царь в Южной Аравии.

22. Сиджилмаса — средневековый город в Южном Марокко, бывший конечным пунктом караванной дороги из Западного Судана. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 82, 154, 223.

23. Сарандиб — остров Цейлон. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 60, 86—87, 234—235; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 177, 186, 195, 224, 255; Марвази, стр. 46, 50.

24. Суфала — город и область на юге Мозамбика. Арабы в средние века вывозили из Суфалы золото и рабов. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 379; *Худуд ал-'алам*, стр. 163, 472; Ferrand, Sofala, стр. 507—510; Coupland, стр. 25—27, 36—39.

25. Салук — один из значительных городов в древнем Йемене.

27. О Сандабиле (Кан-чоу, Кам-джу) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 232; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 18, 68—69, 73, 78.

28. Аш-Шихр — область в Южной Аравии.

[1] *Нас-нас* — один из персонажей арабо-персидской демонологии, который нападал на путников и, обвив их своими длинными ногами, загонял до смерти. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 387; «Книга Марко Поло», стр. 208—209; *Худуд ал-'алам*, стр. 148; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256.

29. [1] Сабит ибн Аус ал-Азди аш-Шанфара (убит в 510 г.) — знаменитый доисламский поэт.

[2] Та'аббит Шарран — Сабит ибн Суфйан ал-Фахми (ум. в 530 г.) — знаменитый доисламский поэт.

[3] Абу 'Амр 'Амир ибн Шурахил аш-Ша'би (ум. в 721 г.) — арабский историк-традиционалист.

[4] 'Абд ал-Малик ибн Марван — пятый халиф из династии Омейядов (685—705).

30. О Шила (Корее) см.: *Хурад ал-'алам*, стр. 228; Марвази, стр. 27, 67, 64, 89.

31. О Сан'а' см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 66, 146—147, 411; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256, 286. Сведения о Сан'а' у ал-Бакуви сильно сокращены.

[1] Желтое дерево *ал-варс (curcuma)* — индийский шафран. См.: Dozy II, стр. 796.

32. Ас-Син — Китай. См.: Марвази, стр. 14, 49 и сл.; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 250. Сведения об ас-Сине у ал-Бакуви сильно сокращены.

[1] Относительно *таликун* см.: Бируни, стр. 248.

33. О Зуфаре см.: «Книга Марко Поло», стр. 184, 209—210; Марвази, стр. 13.

[1] Относительно зуфарийского оникса см.: Бируни, стр. 165—169.

34. Оман — область на юго-востоке Аравийского полуострова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 148, 164, 396 (море 'Omān, стр. 52, 145); *Нузхат ал-кулуб*, стр. 256 (море 'Oman, стр. 224, 226, 256).

35. Аден — город на аравийском берегу Аденского залива. Сведения об Адене перенесены ал-Бакуви из второго климата. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 147; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 226, 246, 256.

36. Гана — государство в Африке. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 354—356; *Худуд ал-'алам*, стр. 477; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 226; Yver, стр. 147—148.

37. Гадамис (Гудамис) — Гадамес, город в Ливии.

38. Қал'ат аш-Шараф — одна из крепостей в средневековом Йемене.

39. Қакудам — судя по ламтийским щи-

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ *

1. Об Ираме см.: Коран, сура 89, стих 6, 7; Wensinck. Iram, стр. 554; его же, Iram dhāt al-'Imād, стр. 554, 555.

[1] Шаддад сын 'Ада — легендарный царь в Южной Аравии.

[2] Му'авийа ибн Абу Суфйан — первый халиф из династии Омейядов (661—680).

2. О стране и племенах Буджа (Беджа) см.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 353; *Худуд ал-'алам*, стр. 79, 81, 83, 164, 474; Becker, стр. 705; Paul.

[1] Подробно о разновидностях изумруда см.: Бируни, стр. 151 и сл.

3. [1] О добыче золота и схожей картине обмена товаров на золото см.: Бируни, стр. 218—226.

4. У ал-Казвини (стр. 12) вместо «на юге ат-Тибр» идет «на юге пустыня». Под названием «ал-хабаш» средневековые авторы обозначали совокупность темнокожего населения Северо-Восточной Африки. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 384; Марвази, стр. 156—158.

Текст сведений о стране ал-Хабаш сокращен ал-Бакуви в четыре раза.

5. О стране зинджей см.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 361—362; Мисюгин, стр. 142—152; *Худуд ал-'алам*, стр. 163—164, 179, 228, 471—472; Devic, стр. 15—35, 121—200; Massignon, Zandj, стр. 1281—1282.

Десять примет зинджей даются ал-Бакуви без ссылки на Галена.

6. Арабы обозначали словом «черные» жителей районов Африки, расположенных к югу от Сахары. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 380; *Худуд ал-'алам*, стр. 153—154, 164—165, 476—477; Delafosse, Sūdān, стр. 518—521.

7. Названием «ан-Нуба» арабы обозначали как народ, так и страну к югу от Асуана, выше первого нильского порога. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 375—376; Розов, стр. 45—219; *Худуд ал-'алам*, стр. 151—152, 164—165, 475—476; Hillelson, стр. 1008—1012.

9. Такрур — город и государство, расположенные у нижнего течения р. Сенегал, в районе современного Подора. См.: «Арабские источники VII—X вв.», стр. 381—382; Delafosse, Taḳrūr, стр. 664—667.

10. Ал-Бакуви сокращает сообщение ал-Казвини о Джабарса более чем в три раза.

11. О континентальной Джаве (Яве) см.: *Худуд ал-'алам*, стр. 63, 188, 193, 249.

12. Острова ал-Халидат ас-Са'адат («Счастливые острова») — Канарские острова. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 58, 190.

Сведения ал-Казвини об островах ал-Халидат заимствованы у ал-Бируни.

13. Остров ар-Рамни — Суматра. Часто в источниках путают с Явой. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 57, 187—188, 228, 241, 472—477; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 223, 225; Ferrand, Les îles, стр. 440—445.

Ал-Казвини заимствует эти сведения у Мухаммада ибн Закарии ар-Рази.

14. Аз-Забадж — остров Ява. См.: *Худуд ал-'алам*, стр. 52, 57, 163—164, 471—472; *Нузхат ал-кулуб*, стр. 222.

15—17. Сообщение ал-Казвини об остро-

---

* Полное описание приводимой литературы см.: «Список цитированной литературы», стр. 137.

ПРИМЕЧАНИЯ

лает Аллах всевышний, раб, нуждающийся в Аллахе всевышнем, 'Али ал-Мисри ал-Мануфи аш-Шафи'и — да простит Аллах всевышний его, его родителей и его усопших [родичей], а также усопших [родичей] других мусульман — всех! Хвала Аллаху — господу миров.

Конец.

Это [произошло] перед пятничной молитвой в начале месяца зу-л-ка'да, священного из месяцев, 1023 (3.XII.1614) года в городе ал-Лазикии — да охранит ее Аллах.

О ты, который начал наблюдать за тем, что пишу,
И стал обсуждать написанное мной.
Призываю тебя во имя Аллаха: если найдешь у меня ошибку, —
Прости мне ее, ибо мудр тот, кто прощает!

Море ал-Мухит в северной части имеет пролив, соединяющий его с Южным морем. Местность, которая находится у этого пролива, называется морем Вазанк. Это — самое дальнее место на севере. Там очень сильный холод, климат суровый и вечный снег. Там не могут жить растения и животные. Мало кто может туда добраться из-за сильного мороза, мрака и снега.

(8) ВИСУ — страна, расположенная за булгарами. Между ними расстояние в три месяца [пути]. День там длинный *, и не видят они мрака. Затем наступает длинная ночь, и не видят они света. Жители Булгара везут к ним свои товары для торговли. Каждый из них кладет свои товары в определенном месте, делает на нем отметину и уходит. Потом возвращается и находит рядом с ними товары, которые годятся для его страны. Если он удовлетворен, то он берет предложенное в обмен и оставляет свои товары, а если нет, то он берет свои товары и оставляет предложенное в обмен. Продавец не видит покупателя, и наоборот. Это похоже на то, что происходит на юге в Судане. Жители Вису не входят в страну Булгар, ибо, когда они входят, там изменяется климат и || наступают холода, даже если это происходит летом, и у них гибнет скот и засыхают растения. Поэтому [жители Булгара] не разрешают им входить в их страну. 73б

(9) ЙАДЖУДЖ и МАДЖУДЖ — два огромных племени тюрок из потомков Йафата сына Нуха — да будет мир над ним! Их обиталище на востоке седьмого климата **.

(10) || ЙУРА — страна близ моря Мрака. День у них летом такой длинный, что солнце в течение сорока дней не заходит. [Страна] Мрака находится недалеко от них. Жители Йура входят в этот Мрак со светом. Они находят большое дерево, подобное большому шатру, на котором водится зверь, который, как говорят, летает. Они не сеют и не имеют скота. У них много лесных чащ, и они добывают в них себе пищу и ловят рыбу. Дорога к ним идет через земли, на которых снег никогда не тает. Говорят, что жители Булгара привозят в Йура мечи. У этих мечей не делают ни рукоятки, ни каких-либо украшений, а привозят такими, какими их вынимают из огня и опускают в воду [для закалки]. И такой [меч] годится для доставки к ним. Жители Йура покупают [эти мечи] и бросают их в море Мрака, и, когда они делают это, Аллах всевышний посылает им из моря рыбу, подобную большому верблюду ***. За этой рыбой гонится другая рыба, еще больше, чем первая, и она приближается к берегу и оказывается в таком месте, где она не может двигаться. Об этом узнают жители Йура и подплывают к ней на ладьях. Они собираются вокруг нее и разрезают ее мясо. А когда нет в море этих мечей, не выходит к ним рыба, и они умирают, так как сила их от этой рыбы. И Аллах лучше знает о твари своей, а он — могучий, мудрый. 74а

Это — последнее, что мы привели из книги *Талхис ал-асар ва-л-мулк лиллах ал-вахид ал-каххар.*

|| Переписан этот список со списка, датированного 816 годом хиджры (1413-14). Переписал ее для себя и для тех после него, кого поже- 74б

* У ал-Казвини (стр. 416): يقصر «короткий».

** См. текст под № 26 «Садд Йаджудж и Маджудж» в шестом климате, стр. 107.

*** В рук. الجبل (ср. ал-Казвини, стр. 418).

72б часа. Если же день уменьшается, || то наоборот — [увеличивается ночь]. У них очень сильный холод. Снег у них летом, как и зимой, почти не сходит.

Говорят, что ... [этот] народ — те, которые уверовали в Худа *— да будет мир над ним! — и бежали в северную страну, и достигли в ней благоденствия. В земле Булгар нашли их кости. Ширина одного их зуба равна двум пядям, а длина — четырем пядям. Их черепная коробка подобна куполу. Под землей находят зубы, похожие на слоновые бивни, белые как снег **. Там есть птицы с длинными клювами.

(4) ШУШИТ ***— крепость в земле саклабов. Там есть соленый источник, между тем как в этой области нет соли. И когда им нужна соль, то они берут эту воду, наполняют ею каменные сосуды, разводят под ними большой огонь. Вода густеет и становится мутной. Потом ей дают остыть, и получается твердая белая соль. Это — способ изготовления твердой соли по всей стране саклабов. Говорят ****, что в одной из ее гор есть источник воды, который называют «Источник меда». Воду его смешивают как мед с обычной водой в сосуде, и при потреблении в ней [находят] свежесть.

(5) САКЛАБ — страна, лежащая на западе шестого и седьмого климатов. Она граничит со страной Хазар [и расположена] на высоких частях румских гор. Это рыжеволосые люди с красным лицом, очень сильные. Это — потомки Лита ***** сына Каслухима сына Йунана сына Йафата. Это — разные племена, и между ними идут войны. Каждый их народ имеет царя, не подчиненного другому. Часть из них — христиане-яковиты, часть — несториане, часть не имеет никакой религии, часть поклоняется огню. У них есть храм на одной из высоких гор. Он очень удивителен своей постройкой, кладкой камня, разнообразием кра-

73а сок ******, помещенными в нем || драгоценными камнями ******* и [изображениями] восходов солнца, устроенными в окнах, которые сделаны в этом храме.

У них есть река, вода которой черная, как вода моря Мрака, но она вкусная. В ней рыба не водится, но есть большие черные змеи, которые безвредны. Есть там животное *ал-ʻидас* ********, на которое охотятся и везут к саксинам и булгарам.

(6) МИШКА *********— большой город в стране саклабов на берегу моря, среди густого леса, через который войскам не пройти. Там много продуктов, меда, мяса, рыбы. Войска там пешие, так как коннице у них не пройти. Женятся у них по усмотрению их царя, а не по своему выбору. Он заботится о снабжении их всей провизией: он вроде заботливого отца для своих подданных. В противоположность другим тюркам они очень ревнивы к своим женам.

(7) ВАЗАНК **********— местность на берегу Северного моря.

---

* Ср. ал-Казвини (стр. 412) — там речь идет о потоке этого народа, жившем на территории булгар.

** В рук. العاج (ср. ал-Казвини, стр. 413).

*** См.: Jacob, 95.

**** У ал-Казвини (стр. 413) этого места нет.

***** بنو ليطى.

****** Чередованием цветов?

******* В рук. الخواص (ср. ал-Казвини, стр. 414).

******** У ал-Казвини (стр. 415): السمور. Имеется в виду выдра.

********* См.: Jacob, 45, Anm. 4.

********** У ал-Казвини (стр. 416): ورنك.

СЕДЬМОЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где тень в полдень при равноденствии равна семи кадамам, половине, одной десятой и одной шестой кадама, а конец его там, где тень в полдень при равноденствии равна восьми кадамам, половине и половине десятой кадама.

В этом климате нет возделанных местностей. Он начинается на востоке, где леса и горы, в которых обитают некие группы [людей] из тюрок, похожие на дикарей. Он проходит по горам Башкырт, к пределам ал-Баджанак, городам Сувар и Булгар и кончается у моря ал-Мухит. За пределами этого климата || мало народов. Живут там такие, как вису *, вазанк, йура и подобные им. 72а

Долгота дня в этом климате — пятнадцать часов и полчаса с четвертью. Длина климата с востока на запад — шесть тысяч семьсот восемьдесят пять миль и двадцать минут.

Это конец обитаемого мира, а за ним нет народов, кроме одного, на который можно не обращать внимания, ибо эти люди больше похожи на зверей.

Перечислим по порядку пункты, имеющиеся в этом климате.

(1) БАШКЫРТ — большой народ из тюрок, между Кустантинией и булгарами. Жители ** его — самые худшие из тюрок и самые упорные в стремлении к убийству. Они говорят: «У лета господь, у зимы господь, у дождя господь, у ветра господь, у земли господь, у воды господь, у смерти господь и у жизни господь». Среди них есть такие, которые поклоняются журавлям, и это большой народ. Но большинство их — христиане. Среди них есть группа мусульман, последователей толка имама Абу Ханифы ан-Ну'мана — да будет доволен им Аллах! Они платят джизью христианам, как здесь христиане платят мусульманам. У них есть царь с громадным войском. Население живет в шатрах. У них нет крепостей.

(2) БУРДЖАН — равнинная страна на севере. Долгота короткого дня у них четыре часа, а ночь — двадцать, и наоборот. Жители держатся веры магов и язычников. Они сражаются с саклабами, которые во многом похожи на франков. Они искусны в ремеслах и мореплавании.

(3) БУЛГАР, *долгота — 90°05′, широта — 49°30′,* — город на берегу моря Майутас, построенный из сосны. Стены его — из дуба. Вокруг него живет несчетное число тюркских народов. Между Булгаром и Кустантинией — два месяца пути. Между их царями идут войны. Долгота дня у Булгара достигает двадцати часов, а ночь у них длится четыре

* У ал-Казвини (стр. 410): ايسو.

** См.: Ибн Фадлан, 2-е изд., стр, 130—131.

этом собрании. Это был первый собор этой веры. Здесь огласили символ [веры], который является основой их религии. В городской церкви есть картина, на которой запечатлены они и Мессия,— да будет мир над ним! — восседающими на своих сиденьях.

По дороге в этот город есть холм, на вершине которого находится могила Абу Мухаммада ал-Баттала — да смилостивится над ним Аллах!

ложил церковь, а наверху [гробницы] — конь из меди, а на коне — идол в образе Кустантина. На его голове — корона, усыпанная жемчугом. Ноги лошади прикреплены свинцом к скале, за исключением правой передней ноги, которая поднята. Правая рука идола протянута в воздухе, как бы приглашая людей в Кустантинию. В левой руке — шар. Эту колонну видно с моря на расстоянии дня пути.

Одним из чудес мира является маяк Кустантинии. Он закреплен свинцом и железом на площади. Когда дует ветер, он наклоняет маяк на юг, на север, на восток и на запад от самого основания его опоры.

Там есть часы [с циферблатом] *. Через каждый час ночи или дня открывается дверь, и из нее выходит фигура, которая стоит до тех пор, пока не пройдет этот час. Как только наступал следующий час, фигура пряталась и за ней захлопывалась дверь. Затем открывалась другая дверь, из которой выходила другая фигура, и так далее. Говорят, что это изделие мудрого Балинаса.

На воротах царского дворца есть талисман — три идола из меди в виде лошадей. Его сделал Балинас для того, чтобы лошади не производили шума и не ржали перед воротами царя. Там могила Абу Аййуба ал-Ансари, сподвижника пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! Когда Йазид ибн Му'авийа [1] пошел походом на страну ар-Рум, он взял с собой Абу Аййуба ал-Ансари, который был уже старым. Он взял его на счастье, и он умер у Кустантинии. Йазид приказал похоронить его там и построить над могилой гробницу.

(33) Ал-КАЛИБ — земля близ страны ас-Син. Передают, что один из царей ** [2] намеревался завоевать ас-Син, но умер по пути, оставив своих спутников. И они остались в этой земле. Здесь много воды, деревьев. Она имеет протяженность в месяц пути. Они говорят на древнеарабском языке и не знают других [языков]. Пишут они химйаритским письмом и поклоняются идолам. У них есть царь, законы и запрет прелюбодеяния.

71б

(34) || МАДИНАТ ан-НИСА' *** — большой город с обширной территорией на острове в море ал-Магриба. Жители его — женщины. Мужчины не имеют никакой власти над ними. Они ездят верхом на лошадях и ведут между собой войны. Они проявляют огромную храбрость при стычках. У них есть рабы. Каждый раб по ночам посещает свою госпожу и остается с ней всю ночь до зари и скрытно уходит. Если одна из них родит ребенка мужского пола, они сразу убивают его, оставляя лишь девочек.

(35) МАГАНАДЖА **** — очень большой город: часть его заселена, а часть засеяна. Он — в земле франков, на берегу реки, называемой Рин. Там растут пряности, которые имеются на дальнем востоке: перец, имбирь, гвоздика, гиацинт и *хавланджан* *****. Там много пшеницы, ячменя, ржи ******, винограда и фруктов. У них в обращении дирхемы, чеканенные в Самарканде Насром ибн Ахмадом ас-Самани [1].

(36) НИКИЙА — город, в котором собирались триста восемнадцать отцов христианской веры. Они утверждали, что Мессия был с ними на

* Ср. Dozy, II, 283.

** У ал-Казвини (стр. 408): بعض التبابعة — «один из [йеменских] *тубба*'».

*** «Город женщин». См.: Jacob, 36, Anm. 1.

**** См.: Jacob, 37—38.

***** Сорт имбиря (см.: Jacob, 38, Anm. 3).

****** См.: Jacob, 37, Anm. 2.

природе схожего с пшеницей *. Они придерживаются толка имама аш-Шафи'и. Там есть медресе, которую построил везир Низам ал-Мулк. Они говорят, что они перевели на лакзийский язык *Мухтасар* ал-Мазини, а также *Китаб* аш-Шафи'и и пользуются ими.

(31) ФАРАН **— область на границе тюрок, близ Баласагуна ***. Это солончаковая земля, покрытая чащей. Площадь ее — меньше одного дня пути. Однако она могущественная и неприступная.

Отсюда происходит Абу Наср Мухаммад ибн Ахмад Тархан, совершавший чудеса. Это первый мудрец, появившийся при исламе. Он был сведущ в различных науках, мудрости и философском камне. Он был современником ас-Сахиба Исма'ила ибн 'Аббада[1], везира Маджд ад-Даула ибн Бувайха[2]. Ас-Сахиб очень домогался его. Он был знатоком науки о музыке. В некоторых собраниях он брал какой-нибудь музыкальный инструмент и играл на нем так, что все смеялись, затем он играл другой мотив и заставлял всех плакать; потом же он играл другой мотив, и все погружались в сон. Затем он вставал и покидал их. Абу

70б Наср был в караване, который шел в аш-Шам, || и на них напали воры. Абу Наср был искусен в стрельбе из лука и сражался, пока не был убит. [Это произошло] в 345 (956-57) году.

Отсюда происходит достойный литератор Исма'ил ибн Хаммад ал-Джаухари, автор *Китаб ас-сихах,* а также его дядя Исхак ибн Ибрахим, автор *Диван ал-адаб.* Удивительно, оба они были из отдаленнейшей части страны тюрок, а стали оба имамами в арабском языке.

(32) КУСТАНТИНИЙА, *долгота — 59°50′, широта — 45°05′,* — столица ар-Рума. Между ней и [страной] мусульман находится море ал-Мухит. Город заложил Кустантин сын Сивариуса — владетель Румии. И это было в правление Шабура Зу-л-Актафа. Между ними были войны.

Расположение города было определено мудрецами, и такого города не строили ни до него, ни после него. Там находится дворец царя, наружные стены которого окружностью в один фарсах. Во дворце триста железных дверей. Там есть церковь царя с золотым куполом, в ней десять дверей, из которых четыре — серебряные. Место, где в церкви стоит царь, имеет размер четыре на четыре локтя и инкрустировано жемчугом и яхонтами. Место, где стоит священник, имеет размер шесть на шесть пядей и сделано из химйаритского алоэ ****. Стены церкви позолочены и посеребрены. Перед ней стоит двенадцать колонн, каждая высотой четыре локтя. Наверху каждой колонны помещен идол, изображающий человека, царя, лошадь, льва, павлина или верблюда. Вблизи есть цистерна. Если в нее пускают воду, то она наполняется, поднимаясь до уровня тех идолов, которые [находятся] наверху колонн. Когда у них вербное воскресенье, они [наполняют чаны] цистерны: один чан — медом, другой — вином, третий — уксусом, четвертый — розовой водой и пятый — чистой водой, приправленной мускусом и гвоздикой. Цистерну покрывают так, что никто ее не видит, и вот льются вода, сладкий напиток и [другие] жидкости изо ртов этих изображений, и причащаются царь, его свита и все, кто вышел на праздник.

71а Близ церкви есть колонна длиной || в триста локтей и толщиной в десять локтей; на ее верху — гробница Кустантина, царя, который за-

* См.: J a c o b, 37, Anm. 2, 38, Anm. 3.

** У ал-Казвини (стр. 405): فراب.

*** У ал-Казвини (стр. 405): بلاد ساغو.

**** См.: D o z y, II, 404.

его воронам, если умерший — мужчина, а если — женщина, то мясо бросают коршунам.

(26) САДД ЙАДЖУДЖ и МАДЖУДЖ. Говорят, что они являются детьми Йафата сына Нуха — да будет мир над ним! Они родили многочисленное потомство, которое разделилось на два племени, числа которым никто не знает, кроме Аллаха всевышнего. Когда Зу-л-Карнайн отправился в края Йаджуджа и Маджуджа, то собралось к нему много народа, и сказали они ему: «О победоносный царь! За этой горой обитает народ, численность которого никто, кроме Аллаха всевышнего, не знает. Они опустошают нашу страну и поедают наши плоды и злаки». Он спросил *: «Как они выглядят?». Они ответили: «Низкорослые, лысые, с плоским лицом». Он спросил: «Сколько их?». Они ответили: «Народы многие! И никто, кроме Аллаха всевышнего, не знает их числа!». Затем люди сказали: «Не установить ли нам для тебя подать, чтобы ты устроил между нами и ними плотину?» **. || Это означало: «Собери от нас деньги, которые ты потратишь на преграду между нами и ими, чтобы длина преграды была около ста фарсахов, ширина — пятьдесят фарсахов, а высота — двести локтей». 69б

(27) САКСИН, *долгота — 86°30′, широта — 43°05′*,— большой, многолюдный город в стране ал-Хазар. Имеет реки. Население [состоит из] сорока племен. В нем чужеземцев и купцов столько, что никто, кроме Аллаха всевышнего, не может сосчитать число их. У них очень сильный холод. Большинство населения — мусульмане. Крыши их домов из соснового дерева. Там есть большая река, больше, чем Тигр; в ней [водятся] разные рыбы. Одна из таких рыб имеет вес верблюжьего вьюка. Из ее брюха добывают много жира, достаточного [для заправки] светильников на целый месяц. Мясо у них весьма дешевое. Река зимой замерзает, и по ней можно ходить. Ширина ее — тысяча сорок с лишним шагов. Сейчас вода затопила город, и от него не осталось и следа. Что касается тамошнего города Сарай Берке, то это — столица расположенного там государства ***.

(28) ШЛАШВИК — очень большой город на побережье моря ал-Мухит. Внутри города есть источники хорошей воды. Жители его поклоняются Сириусу, кроме небольшого количества их, каковые — христиане. У них есть церковь. Основная их пища — рыба. Развод у них дают женщины, которые сами освобождают себя от брака, || когда захотят. 70а

(29) ШАТАС **** — городок в стране Лакзан, на краю очень высокой горы. Туда нет пути, кроме как через вершину горы. Спускающийся с нее опирается на палку, чтобы его не сорвало силой ветра. Мороз у них чрезвычайно сильный. Жители города благочестивы и набожны. Их ремесло — изготовление оружия.

(30) ЗАХИР *****— большой, населенный город в шести переходах от Джанзы, столица страны Лакзан. Там очень холодно. Вода у них из реки, которая называется Самур. Она замерзает зимой и летом. Сила их от зерна, называемого *ас-султ*, по виду похожего на ячмень, а по

* В рук. قالوا (ср. ал-Казвини, стр. 400).

** Коран, сура 18, стих 93 (94).

*** Последние два предложения у ал-Казвини отсутствуют.

**** У ал-Казвини (стр. 404): شناس.

***** У ал-Казвини (стр. 405): ظاخر.

Есть у них храм Сихйуна, похожий на храм Сихйуна в Байт ал-Мукаддас. Длина его — один фарсах, ширина — фарсах, а высота — двести локтей. В нем тысяча двести колонн из раскрашенного мрамора и столько же колонн из позолоченной меди. Высота каждой колонны — пятьдесят локтей. У каждой [колонны] — известный муж из епископов. Алтарь, на котором у них освящается жертва, сделан из зеленого изумруда. Длина его — двадцать локтей, а ширина — десять локтей. Они поставили на него двадцать изваяний из золота, каждое длиной в три локтя. Глаза [изваяний] из рубинов. В [храме] тысяча двести больших дверей из желтой литой меди и сорок дверей из золота. Кроме них есть еще множество дверей из эбенового дерева и слоновой кости. В нем сто тридцать тысяч * золотых цепей, подвешенных к потолку с помощью блоков, а на них — лампы, кроме тех ламп, которые горят в воскресенье.

В церкви есть епископы, диаконы и другие, кто получает от нее средства для жизни. Их пятьдесят || тысяч [человек]. В ней [находится] десять тысяч кувшинов и десять тысяч столиков из золота, десять тысяч кубков и десять тысяч светильников из золота. Вокруг алтаря — семьсот светильников, и все из золота; тридцать тысяч крестов, которые выносят в вербное воскресенье, и десять тысяч свитков из золота и серебра. В этой церкви нарисованы лики всех пророков от Адама до 'Исы и лик Марьям. В [церкви] есть место для царя, а вокруг [этого места] — сто колонн, и на каждой из них по идолу. В руке каждого идола колокольчик, на котором написано название какого-нибудь народа. Они утверждают, что это талисманы. Если этот народ придет в движение, то двигается и идол, и [так] они узнают, что царь этого народа замыслил что-то [против них], и они принимают меры предосторожности.

Есть там талисман маслины. Перед церковью есть двор площадью в пять миль. Посреди двора стоит колонна из меди высотой в пятьдесят локтей. Она сделана из одного куска. На ее вершине [помещена] летящая фигура, которую называют ас-Судани. Она — из золота, на груди ее — резьба, в клюве ее — нечто похожее на маслину. В каждой из ее лап — тоже по маслине. Когда наступает время созревания оливков, птица в этой стране несет в клюве одну, а в лапах — две маслины, которые она бросает на этот талисман. При нем [находятся] хранители и смотрители, [поставленные] от царя. Когда двор наполняется маслинами и проходит их время, смотрители собираются, уведомляют царя, и он оделяет патриархов из них и им подобных сообразно их степени, а оставшееся отдает для светильников церкви.

(25) ЗИРИХ ГАРАН означает «делающие панцирь». Это — два села над Баб ал-Абвабом, на высоком холме горы Албурз, вокруг которой находятся селения, посевы, сады и густые леса. Жители его — люди высокого роста, белокурые, с острыми || глазами. У них нет другого ремесла, кроме выделки панцирей и кольчуг. Они богаты, щедры, любят чужеземцев, особенно тех, которые знают какую-либо науку или каллиграфию. Благодаря укрепленности их места они не платят никому хараджа. У них нет ни веры, ни толка. Если кто-нибудь из них умирает, они отрезают его члены, срезают мясо, собирают кости в мешок и пишут на нем имя хозяина костей, имя его отца, дату рождения и время смерти и вешают мешок в доме. Затем берут его мясо и дают

* У ал-Казвини, стр. 398: «230 тысяч».

ются цезарями. Это наиболее деятельные, умные и ученые среди царей, разумнее их и многочисленнее. В числе их обычаев — они никогда не захватывают своего врага врасплох, [а сначала предупреждают его].

(22) СТРАНА КИМАКОВ. Это — тюрки. Их страна тянется на расстояние тридцати пяти дней пути. Их дома — из шкур животных. Их пища — овощи, горох, мясо барана и козла. Они не едят мяса самок скота. Там есть сорт винограда, половина кисти которого белая, а половина — черная. Там есть камень, вызывающий дождь, когда они этого пожелают *. У них есть рудник золота, которое легко добывается.

(23) СТРАНА БАХРОВ **— одна из многолюдных стран тюрок. Жители ее — || мусульмане, христиане, иудеи, маги и идолопоклонники. 67б Поэтому у них много праздников. Протяженность страны бахров — сорок дней хода. Есть у них великий царь — опытный правитель, которого зовут Бахр. Есть там камень, излечивающий воспаление селезенки. У них отличные стрелы.

(24) РУМИЙА, *долгота — 50°27′, широта — 41°50′,*— главный город румов и их науки. Он находится на северо-запад от ал-Кустантинийи. Между ними — расстояние в пятьдесят дней [пути]. Он в руках франков. Они называют своего царя *алман.* Это — одно из удивительных мест мира по величине своих зданий и множеству людей. Окружность его равна сорока милям. На каждой миле имеются ворота. Три стороны города — на море, а четвертая — на суше. Город имеет две стены из мрамора. Между стенами — открытое пространство. Ширина стен — восемнадцать локтей, а высота — шестьдесят два локтя. Между стенами течет река. Вода ее огибает [весь город]. Вода в ней хорошая. Она течет вдоль домов и заходит в них. Через нее переброшен мост с медными створками, каждая из которых имеет сорок шесть локтей. Главная часть реки имеет девяносто три локтя [в длину], а в ширину — сорок три локтя. Рынок тянется с востока на запад, [навес его] на медных колоннах; потолок его также из меди. Над ним — другой рынок, где собирается цвет купечества. Говорят, что перед этим рынком есть еще один рынок на медных подпорах, каждая из которых длиной в тридцать локтей. Между этими подпорами [проходит] медный канал по всей длине рынка — от начала до конца. В него [заходит] залив моря, по которому в город плывут корабли. Корабль плывет по этому каналу. Есть там собор, построенный в честь Мар Бутруса и Мар Булуса, которые похоронены в нем. Длина этого собора — тысяча локтей, [ширина] — пятьсот, а высота — двести локтей. Есть там другой собор, построенный || в честь Истафануса, главы мучеников; длина его — шестьсот локтей, 68а ширина — триста и высота — сто пятьдесят локтей. Потолки этих соборов, стены, полы и все окна [сделаны] из цельного камня.

Там [находятся] десять тысяч монастырей для мужчин и для женщин. Вокруг стен [города] — тридцать тысяч колонн для монахов. Там двенадцать тысяч улиц, и в каждой улице текут два канала: один — для питья, а второй — для садов. Там двенадцать тысяч рынков, и на каждом рынке по двое весов. Все рынки вымощены белым мрамором, стоят на медных колоннах, прикрытых медными створками.

Там есть шестьсот шестьдесят тысяч бань, учебные заведения для тех, кто желает изучать науки — медицину, астрономию, геометрию.

---

* Ср. Бируни, Минералогия, стр. 205.

** У ал-Казвини (стр. 395): بلاد بهى.

Там течет река, в которой водятся змеи, и, если увидит их какое-либо животное, оно падает в обморок.

(16) СТРАНА ХИРХИЗОВ. Это — тюрки. Протяженность [их страны] — один месяц [пути]. У них есть царь, которому они подчиняются, и он осведомлен об их нуждах. Никто не может подойти к нему, пока ему не минет сорок лет. Во время молитв они пользуются размеренной речью. Молятся они, повернувшись к югу лицом. Там есть камень, который зажигают ночью, и он заменяет им светильники.

(17) СТРАНА ХАЗАР. Это многочисленный народ тюрок, живущий за Баб ал-Абвабом. Они состоят из двух групп — белых [хазар] и смуглых. Их жилища — шатры, но есть немного жилищ из глины. У них есть рынки и бани. Живут они на берегу реки Итил. Есть у них великий царь, которого называют *малик* *. Среди них много мусульман, христиан, иудеев и идолопоклонников. Когда их царю минет сорок лет, они свергают его и убивают.

(18) СТРАНА ХУТТАЛАХОВ. Это — тюрки. Страна их тянется на расстояние десяти дней пути. Они самые сильные из всех тюркских племен. Они совершают набеги на живущих вокруг них. Ведут они дела разумно и упорядоченно. Они женятся на [своих] сестрах. Женщина выходит замуж только один раз. За прелюбодеяние они сжигают и прелюбодея и прелюбодейку. У них нет разводов. Приданое женщины — это все, чем владеет муж. Они едят мясо жеребят, [не достигших года]. Месть у них узаконена, а за раны полагается [выкуп].

(19) СТРАНА ГУЗЗОВ. Большой тюркский народ. Они — христиане. Они были под властью Сельджуков до времени правления Санджара ибн Малик-шаха, а затем они взяли верх, захватили султана Санджара и вторглись в Хорасан, разграбили, опустошили его и захватили пленных. Это произошло в 548 (1153) году. Санджар находился у них в плену около года, а затем бежал.

Их страна [имеет] протяженность в один месяц [пути]. У них есть город, [построенный] из камня, дерева и тростника; у них есть храм. 67а || Они торгуют с ал-Хиндом и ас-Сином. Есть у них белый камень, излечивающий от коликов.

(20) СТРАНА РУСОВ. Это большой народ из тюрок. [Страна] граничит со страной саклабов, расположена на острове, омывающемся водами озера, и он — их крепость и защита от врагов. Торговлю они ведут по реке Итил. Они не остерегаются [осквернения] нечистотами. У их царя есть огромное ложе, инкрустированное драгоценными камнями. На нем вместе с ним сидят сорок его наложниц **. У них есть законы и особый язык. Их тела белые, как будто это пальма. Они самые грязные создания Аллаха.

(21) СТРАНА ВНУТРЕННИХ РУМОВ. Это большой народ, живущий на западе пятого и шестого климатов. Они происходят от 'Исава сына Исхака сына Ибрахима — да будет мир над ним! Страна их обширна, государство большое; в него входят ар-Румийа и ал-Кустантинийа. Там много плодов и скота. До того как у них появилась христианская вера, они следовали учению философов. У них в обычае кастрирование детей, дабы они были служителями при храмах. Если кто-нибудь из них женится и желает устроить свадьбу, то он везет женщину к священнику, чтобы он лишил ее девственности. Цари ар-Рума именуются

* У ал-Казвини (стр. 393): بلك.

** См. Ибн Фадлан, 2-е изд., стр. 146.

много винограда, инжира и черного кизила. Есть там вид дерева, которое не горит. Их идолы сделаны из этого дерева. Христиане утверждают, что оно [происходит] от того ствола, на котором был распят ʽИса — да будет мир над ним!

(10) СТРАНА ФАРАХОВ *— тюркский народ. У них усы без бороды. Страна их имеет протяженность в месяц пути. У них есть почтенный царь. Говорят, что он из потомков ʽАли и происходит от Йахйи ибн Зайда. У него есть позолоченный свиток, на внешней стороне которого начертаны бейты из элегии в честь Зайда. Они поклоняются этому свитку. Они считают, что Зайд был царем арабов, а ʽАли — божеством арабов. Они занимаются выделкой оружия; их еда — просо и мясо баранов. Одежда их [сделана] из войлока, и другой они не носят.

(11) СТРАНА ТАТАР. Они — большой народ у тюрок. Живут они на востоке шестого климата. Они подобны диким зверям жестокостью сердца, грубостью нрава, крепостью тела и грубостью натуры. Они любят враждовать, проливать кровь и мучить животных. Что касается религии, то они ни во что не верят. Нет у них разрешенного и нет запретного: || они едят все что попадется. Поклоняются солнцу. Их язык совершенно не похож на другие языки и языки тюрок, а письмо отличается от других. 66а

(12) СТРАНА ТОГУЗГУЗОВ. Это тюркский народ. [Страна их] имеет протяженность в двадцать дней пути. У них нет храма. Они почитают лошадей, и хорошо их кормят и едят подросших [одно-двухлеток] и неподросших лошадей. Они празднуют появление радуги. Там есть «камень крови». Если этот камень повесить на человека, у которого идет кровь, то кровотечение прекращается.

(13) СТРАНА ХУКАКОВ **. Это — тюрки. Протяженность их страны — сорок дней [пути]. Среди них есть христиане. У них приятные лица. Их мужчины женятся на своих дочерях, сестрах и других родственницах. Хотя они не маги, но это у них в обычае. Они поклоняются Банат ан-Наʽш. Среди них нет злых, и племена тюрок жаждут завладеть ими из-за их мягкосердечия. У них есть блестящий (?) камень. Они не имеют царя. Дома у них из дерева и из костей.

(14) СТРАНА ХАТИЙАНОВ. Это — тюрки. Протяженность их страны — двадцать дней [пути]. Они умны и рассудительны. В противоположность другим тюркам они женятся истинно, [как мусульмане]. У них есть шейх — очень умный, который вершит суд между ними. Есть там мускус с очень душистым запахом, который держится, пока находится на их земле. Есть там гора со змеями, и если кто-нибудь на них посмотрит, то умирает. Однако [змеи] никогда не покидают этой горы.

(15) СТРАНА ХАРЛУХОВ. Это — тюрки. Протяженность их страны — двадцать пять дней [пути]. Это люди, чинящие насилие и несправедливость, нападающие друг на друга. Прелюбодеяние у них [совершается] открыто. У них есть азартная игра, в которой играющий может проиграть другому игроку жену свою, сестру или мать. Женщины у них очень красивы и порочны, а мужчины их малоревнивы. Вина у них из проса. Они едят мясо, только обмакнув его в соль. Есть у них храм и дом [из дерева], || которое не горит в огне. 66б

У них есть рудник серебра, которое они добывают вместе с ртутью.

* У ал-Казвини (стр. 390): بلاد بغراج.

** У ал-Казвини (стр. 391): جكل.

Бариза *. Длина страны [составляет] месяц пути, а ширина — более 65а этого. Она неплодородна, так как || пахать ее трудно, в ней мало виноградников и нет деревьев. Жители ее — франки; они христиане, воюющие на земле и в море. Они стойки и яростны в битвах. У них никогда не встретишь беглеца с поля боя: смерть для них легче, чем отступление. Средства для жизни они добывают торговлей и ремеслом.

(4) ИТРАХТ **— большой город у франков с обширной территорией. Почва там солончаковая, на которой не дают урожая ни злаки, ни фруктовые деревья. Средства для жизни они добывают от скота, его молока и шерсти. У них нет дров, которые бы они жгли для своих нужд. У них есть глина***, заменяющая дрова.

(5) ИРЛАНДА **** — остров на севере шестого климата. У маджусов ***** во всем мире нет иного пристанища, кроме этого острова. Окружность его — тысяча миль. Жители его придерживаются обычая маджусов и их одежды. Они носят бурнусы, стоимостью сто динаров каждый. Их знать носит бурнусы более дорогие.

(6) БУРЗИЛА ****** — город в области франков. Богат водой, деревьями, фруктами и злаками. Жители его — христиане. Там есть строение, возведенное на больших колоннах. На побережье этого города имеется прекрасная амбра.

Рассказывают, что, когда начинает свирепствовать зима, не позволяющая им плавать по морю, они отправляются на соседний остров. Там есть вид дерева, который называется *мадика* *******. Когда их постигает голод, они сдирают кору с этого дерева и находят между стволом и корой белое вещество, которым они питаются до улучшения погоды. Там есть гора, которая возвышается над городом и над океаном. На горе находится идол, который как бы предостерегает людей, чтобы они не пытались отправиться в океан.

(7) БУРТАС ********— обширная область у хазар, лежащая по берегам реки Итил. Жители ее — мусульмане. У них язык, который не похож ни на какие языки. Дома их из дерева, и они живут в них зимой. А летом они спят в шатрах. Там есть вид лисицы исключительной кра- 65б соты ||, с густой шерстью красного цвета. Из нее выделывают буртасские меха.

Летом ночь у них коротка — около часа.

(8) СТРАНА БАДЖАНАКОВ — тюркский народ, живущий на севере шестого климата, близ саклабов. Они длиннобородые, среди них много длинноусых, они сильны и неодолимы. Они никому никогда не платят хараджа. Они нападают друг на друга, как звери. Они совокупляются со своими женщинами на виду у людей, подобно животным, не считая это отвратительным. Их пища — просо. Страна их имеет протяженность двенадцать дней пути.

(9) СТРАНА БАДЖА, *долгота — 65°05', широта — 14°05',*— тюркский народ. Страна их имеет протяженность в месяц пути. Они поклоняются своим царям, дают дань львам, почитают коров и не едят их. Там

---

* В рук. بويرة (ср. ал-Казвини, стр. 388; Jacob, 21).

** В рук. انطرخت (ср. Jacob, 22, Anm. 4).

*** Вероятно, имеется в виду торф (ср. Jacob, 23, Anm. 1, 2, 3).

**** Ср. Jacob, 23—26.

***** Имеются в виду норманны.

****** Ср. Jacob, 30—31.

******* Cambium (см. Jacob, 31, Anm. 1).

******** Ср. Jacob, 29.

ШЕСТОЙ КЛИМАТ

Начинается он там, где в полдень тень при равноденствии равна семи кадамам, шести десятым и одной шестнадцатой кадама, а конец его только на один кадам больше. Он начинается от поселений восточных тюрок — кани, кун *, хирхиз **, кимак, ат-тогузгуз, стран туркмен, хазар, алланов || и ас-Сарир и тянется к ал-Кустантинии, Великому ар-Румийа, стране алман и франков, идет по северу ал-Андалуса и оканчивается у моря ал-Магриб. 64б

Длина дня у них в начале климата пятнадцать часов с половиной, а в конце — пятнадцать с половиной часов с четвертью. Длина его посредине климата с востока на запад — семь тысяч сто семьдесят пять миль и шестьдесят три минуты, а ширина — двести пятнадцать миль и тридцать девять минут.

А теперь мы упомянем по порядку имеющиеся в этом климате города.

(1) АБУЛДА ***— большой город в земле франков, построен из камня. Здесь, кроме монахов, никто не живет, а женщины и дети сюда не входят: так завещал их мученик, имя которого Баг Алб (Баугулф) ****, он был епископом. Он прибыл в это место и заложил этот город. Это большая церковь, почитаемая христианами. И это самая богатая золотом и серебром страна: большая часть их сосудов из золота и серебра. Там есть идол из серебра, изображающий мученика этого города, с лицом, обращенным на запад, и идол из золота весом в триста ратлей, прикрепленный спиною к широкой доске, обрамленной яхонтами и изумрудами. Это изображение Мессии.

(2) БАНИ и АРИШ *****— два города в земле франков. Они названы так по имени своих основателей. Это имена царя и его жены. Что касается города Бани, то это достославный город. В центре его стоит колонна из мрамора, на которой возвышается изображение Бани, как бы смотрящего на море, на прибывающие из Ифрикии корабли. В одной миле от города Бани расположен город Ариш. В центре его также есть колонна из мрамора, над которой стоит статуя Ариши. Все статуи из мрамора.

(3) ИФРАНДЖА ******— обширное государство на крайнем западе шестого климата. В нем около ста пятидесяти городов. Столица его —

---

* У ал-Казвини (стр. 387): تون.

** У ал-Казвини (стр. 387): خرخيز.

*** В рук. ابوكنده (ср. ал-Казвини, стр. 387; Jacob, 19).

**** В рук. باج الليه (ср. ал-Казвини, стр. 387; Jacob, 19, Anm. 3).

***** Ср. Jacob, 28—29.

****** Ср. Jacob, 21.

(68) ХАЗАРАСБ, *долгота — 94°05′, широта — 41°05′,* — большой город и укрепленная крепость в Хорезме. Окружен водой подобно острову, и нет в него пути, кроме одного.

Отсюда происходит Рахма, дочь Ибрахима ал-Хазарасбийа. Она 63б известна тем, что умерла после || тридцати лет голодания.

(69) ВАШАЛА — одна из деревень Хоя * в Азербайджане. Там есть источник, и кто выпьет его воды, того тут же слабит, и он освобождается от всего, что было у него в желудке. Даже если бы он съел немного хлеба и выпил этой воды, его тоже сразу же слабит.

(70) ЯССЫ-ЧАМАН — местность между Хилатом и Арзан ар-Румом. Там есть источник, из которого бьет вода так, что шум его слышен издалека. Если к нему подойдет какое-либо животное, оно сразу же умирает. Вокруг него валяется множество трупов животных и птиц. Близ него поставили человека, который препятствует чужому приближаться к нему.

(71) ЙУНАН — местность в земле ар-Рум, с множеством городов и селений. Это родина греческих мудрецов. В настоящее время эта земля залита водой. Тот, кто запомнит что-нибудь здесь, никогда этого не забудет. И когда купцы плывут по морю и достигают этого места, они вспоминают о том, что забыли.

Отсюда происходит Сукрат, учитель Афлатуна. Он был мудрецом, подвижником в сем мире и блаженным на том свете. Отсюда же и Аристаталис, которого называют первым учителем, так как он пересмотрел науку о мудрости и устранил ее слабые стороны. Он установил доказательства истца и способ предъявления обвинения. До него мудрости следовали слепо. Он основал науку логики. И не согласился он с учителем своим и считал ложным [учение] о переселении душ. Отсюда же и Диуджинас. Он был мудрецом и отшельником, отказавшимся от страстей мира сего и его наслаждений и избравшим уединение. И он бывал недоволен, когда кто-нибудь приходил к нему. Отсюда же и Батлимус — автор науки ал-Маджисти, который знал движение небесных сфер и пути звезд благодаря математическим доказательствам, расстояние меж- 64а ду небом и землей, устройство астролябии || и календаря. Отсюда — Батламиус, выносивший решения по звездам. Утверждают, что благодаря опыту, раз за разом, он постиг наступление событий, [следя] за движением небесных сфер. Отсюда Балинас — знаток науки о талисманах. Они сделаны из небесных и земных тел в особые моменты. Отсюда Фисагурас — знаток науки о музыке, Аклимун — автор «Физиогномики», Ивклидус — создатель геометрических фигур и достоверных доказательств, Аршимидус — автор науки о числах, Гибукрат — автор исчерпывающих слов о законах врачебной науки, Джалинус — знаток науки о врачевании и удивительных лечениях.

---

* В рук. خوى (ср. ал-Казвини, стр. 381).

людей. Если человек встанет напротив него, то он, как железо, притягивает его к себе, и [человек] не может от него оторваться и в конце концов умирает. Камень этот находят в пустынях ал-Андалуса.

Окружность Мадинат ан-Наххас — сорок фарсахов, а высота стен — пятьсот локтей. Он не имеет внешних ворот, основание его прочное. В действительности его построил Сулайман сын Давуда. Муса ибн Нусайр[2], *'амил* [халифа] 'Абд ал-Малика ибн Марвана, подошел к нему со своим войском и построил у его стен некое высокое сооружение. Он сделал на нем лестницу из дерева, достигавшую самого верха стены, и послал туда человека, которому он щедро заплатил. Когда этот человек глянул внутрь города, он засмеялся и бросился со стен туда. Они услышали жуткие крики. Затем [Муса ибн Нусайр] послал второго, дал ему [щедрую] плату и взял с него обещание не входить в город, а сообщить им, что́ он видит со стены. Когда тот поднялся и увидел город, то засмеялся и бросился вниз. Затем он призвал храброго воина и привязал его за пояс крепкой веревкой. Когда тот увидел город, он тоже бросился вниз. Он тянул его назад, пока веревка не порвалась на середине. И понял он, что в городе [находятся] джинны, которые стягивают того, кто поднимается на стены. Тогда они потеряли надежду [взять город] и покинули его.

(63) МАСИСА, *долгота — 69°15′, широта — 36°45′,*— город в земле ар-Рум, на берегу [Джайхана] *, одна из пограничных крепостей мусульман. Назван так по имени ал-Массисы ибн ар-Рума ибн ал-Йакана || ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Среди особенностей этого города то, что в мехах ал-Масисы не заводятся вши, и если их помоют, то они не теряют своего вида. Иногда цена одного меха достигает тридцати динаров. Они вывозятся в другие страны. 63а

(64) МАЛАТИЙА — известный город в земле ар-Рум. Там находится гора, на которой есть источник пресной воды светлого цвета. Люди пьют ее. Но когда она протечет небольшое расстояние, она превращается в твердый камень.

(65) МУКАН, *долгота — 83°05′, широта — 39°05′,*— область с многочисленными селениями и лугами в крайних пределах Азербайджана, по правую сторону у идущего из Ардабила в Табриз **. Из-за ее обширности и изобилия трав она была населена туркменами, но сейчас татары устроили здесь зимние пастбища, и туркмены ушли оттуда.

(66) НАКДЖУВАН, *долгота — 81°15′, широта — 33°40′,*— прекрасный город в Азербайджане, имеет стены и *кухандиз*. Он построен на возвышенности среди равнины в том месте, откуда видна река Аракс. В нем много садов, лесов, обилен он плодами и зерном. Воздух чистый, вода вкусная. Там есть знаменитые здания, медресе, ханака. Жители искусны в художественной резьбе и изготовлении блюд и различных изделий и сосудов из дерева *ал-халанд* ***, и все это вывозится в различные страны.

(67) ХАРКАЛА — большой город в ар-Руме. Резиденция [византийских] царей. Построил ее Ираклий — один из царей ар-Рума. В 191 (807) году на нее совершил поход Харун ар-Рашид. Он стоял под ней, пока не овладел ею. Население он увел в плен, а город разрушил.

---

* Ср. ал-Казвини, стр. 378.

** В рукописи оставлено пустое место. Ср. ал-Казвини, стр. 379; «Это место жаркое, тогда как весь Азербайджан — холодный».

*** Ср. D o z y, I, 400.

его счищается, если его потереть в руке, и [селение поэтому] называют Кандбадам.

(58) ЛАБЛА — древний город в ал-Андалусе, близ Ишбилии, благодатный, с многочисленными благами. Здесь есть памятники древности. Протекает река Лахашар, имеющая три истока: один — источник Лахашар, самый многоводный, с вкусной водой; второй — источник аш-Шабб, из которого собирают квасцы; третий — источник аз-Задж, из которого добывают купорос. Когда вода источника Лахашар преобладает [над водой других источников], то вода становится вкусной, а если преобладает вода источника аш-Шабб или аз-Задж, то вкус воды меняется.

Городские стены утверждены на статуях четырех идолов, так что город построен на четырех идолах. А возвышающиеся строения возведены на их ||шеях. В своем роде это единственный город [в мире]. 62а

Там охотятся как на суше, так и на море. Отсюда вывозят прекрасную желтяницу * и *ююбу,* которая не имеет себе равной. Здесь выделывают кожу, которая похожа на таифскую.

(59) ЛАШБУНА — древний город в ал-Андалусе, западнее Куртубы, в сторону моря. Там есть горы, где находятся гнезда породистых соколов, которых нет в других местах. Здешний мед превосходит мед из других мест, напоминая сахар. Есть там рудник чистого золота. На побережье имеется превосходная амбра. В 563 (1167-68) году городом завладели франки.

(60) ЛУРКА — большой город в ал-Андалусе, столица области Тудмир. Это самая благодатная местность ал-Андалуса, с многочисленными благами. Особенно [много] фруктов. Там есть виноград, каждая кисть которого весит пятьдесят ратлей, а пшеничное зерно там достигает веса ста обычных зерен. Почву Лурки орошают воды реки, подобно Нилу в Мисре. Там есть оливковое дерево в церкви в горе. Каждый год в определенное время оно за один день зацветает, дает завязи и темнеет [поспевая].

(61) МАВАРАННАХР — под *ан-нахр* ** имеют в виду Джайхун. Одна из цветущих, плодороднейших и благодатных областей. Нет в ней ни одного места, которое бы не было занято городом, деревней или посевами. Климат здесь самый прекрасный, вода самая вкусная, в том числе и повсюду в горах. Почва ее самая плодородная. Города ее следующие: Бухара, Самарканд, Джанд, Худжанд. Жители ее добродетельны, праведны в вере, знании и щедрости, так как люди живут в Мавараннахре как бы в одном доме и любой человек — чужой или земляк — приходит в дом к другому как в свой собственный. И помыслы каждого мужчины у них обращены на то, чтобы щедро дать [гостю] все, чем он владеет, [не думая о том], знал ли его раньше, и не ожидая воздаяния. Они заняты постройкой караван-сараев, благоустройством дорог и вакфом на нужды || священной войны и людей науки. И весь Мавараннахр — это пограничная область от Хорезма до Фарганы. 62б

(62) МАДИНАТ ан-НАХХАС ***— его называют также Мадинат ас-Сафар. О нем есть удивительный и обычно противоречивый рассказ, и он очень известен. Построил его Зу-л-Карнайн, который спрятал здесь свои сокровища и заколдовал его. И никто не знает, где они. Внутри города помещен камень *ал-бахта* [1], который притягивает, как магнит,

* عسفر «дикий шафран».

** «Река».

*** «Медный город».

Отсюда происходит шейх 'Умар, прозванный Рашид ад-Дин ал-Фаргани. Он был ученым, средоточием достоинств, [сведущим] в литературе, *фикхе,* законах и мудрости. Халиф ал-Мустансир[1] назначил его *мударрисом* в свое медресе *.

(52) ҚАЛИҚАЛА — город в Арминии. Оттуда вывозят ковры и *аз-залали*[1], которые называются *кали.* Жители искусны в их выделке. Там находится христианский храм Пальмовой Ветви. В нем большое помещение, в котором хранятся их свитки и кресты. Когда наступает ночь на вербное воскресенье, то открывается дверь в этом помещении и оттуда выносят белую пыль и бросают людям, и ее свойство — защита от скорпионов и змей. Если [пыль эту] весом в даник ** замешать [на воде] и укушенный выпьет ее — боль тут же утихнет.

(53) ҚУРТУБА, *долгота — 38°26', широта — 05°05',* — огромный город в центре страны ал-Андалус. Он был резиденцией [кордовских] Омейядов. В окружности город равен четырнадцати милям, а в ширину — двум милям. Город лежит на большой реке, через которую наведено два моста.

В городе есть соборная мечеть — одна из самых больших во всем исламском мире. Там есть церковь ал-Усра ***, — это часовня, весьма почитаемая христианами.

Там имеется рудник серебра и *аш-шазанаджа* **** — камня, останавливающего кровь, и рудник цинка. Из Куртубы вывозят дорогих мулов, каждый стоимостью около пятисот динаров.

(54) ҚАЛ'АТ ал-ЛАН, *долгота — 83°05', широта — 44°05',* — очень укрепленная крепость || в земле ал-Лан, на вершине горы, называемой Баб ал-Лан. Ее основал Синдбад сын Гиштасба сына Лухрасба. Говорят, что [здесь] один-единственный человек может воспрепятствовать [продвижению войск всех] царей земли. Крепость находится на массивной скале. Там есть источник хорошей воды, бьющей из скалы. Город имеет большой мост удивительной постройки. 61б

(55) ҚАЙСАРИЙА, *долгота — 69°05', широта — 39°30',* — большой город страны ар-Рум, с многочисленным населением и большими строениями, построен из камня. Там есть и памятники древности, посещаемые населением. Там место заключения Мухаммада ибн ал-Ханафии[1]; там же мечеть Абу Мухаммада ал-Баттала. Есть там баня, построенная мудрецом Балинасом для царя ар-Рума, а она — одно из чудес мира, ибо [вода в ней] разогревается светильником. Близ города есть гора, полная несчетного количества змей, которые, однако, не могут выползти из нее из-за заговóра мудрецов.

(56) КИШШ, *долгота — 99°30', широта — 39°30',* — укрепленный город близ Самарканда; имеет *кухандиз* и *рабат.* Окружность его — три фарсаха. Здания его очень красивые. Там есть проточная вода и сады. Однако вода заразная. Там имеется *ат-таранджубил,* вывозимый в [другие] страны. В горах растет множество лекарственных трав. Здесь добывают окаменевшую соль.

(57) ҚАНДБАДАМ — одно из селений Худжанда в Мавараннахре. Там растет миндаль *ал-фарик* *****. Он удивителен тем, что кожура

---

* Последнего абзаца у ал-Казвини нет.
** Даник равен приблизительно 0,7 г.
*** «Плененных».
**** «Кровавик».
***** «Твердый миндаль».

Зак. 1217

(47) ТУРТУША — древний город в ал-Андалусе, близ Балансии, расположенный на реке Абру. Часть города на суше, часть на море — один город входит в другой. Среди его особенностей — в него никогда не вступали войска. Говорят также, что в него никогда не залетают комары. Однако если стоящий на городской стене протянет руку за пределы стены, то на нее сразу же устремятся комары, а если он опустит ее, они улетят. Есть там рудник прекрасной сурьмы и рудник стекла.

(48) ТУЛАЙТУЛА — большой город в ал-Андалусе. Один из славнейших городов [ал-Андалуса] по значению и обильнейший благами. Его называют городом царей. Воздух там чист, земля плодородна. 60б Зерно в его хранилищах не портится || в течение семидесяти лет. Есть там удивительный мост, подобного которому нет на земле. Описывающие его говорят, что мост состоит из одной арки, переброшенной с одного берега на другой. Нигде в мире нет моста с такой громадной аркой, кроме арки моста Сур. Говорят, что близ Тулайтулы протекает большая река, через которую джинны построили высокий мост из каменных глыб, соединяющий одну гору с другой наподобие радуги Каждая глыба — как большой дом. Эти камни скреплены железными плитами и залиты черным свинцом. Это — одна арка, и вода той реки течет всегда.

Есть там дождевой камень [1]. Там же стоят фигуры двух каменных быков. В городе есть дом царей, куда кладут каждого умершего царя и на надгробии пишут, сколько [лет] он жил и сколько правил.

(49) ГАРНАТА — большой древний город близ ал-Биры, один из прекрасных и укрепленных городов ал-Андалуса. Название города означает на их языке гранат *. Через него проходит река, называемая Фалум **, которая вымывает в своем ложе крупинки чистого золота. Есть там снежная гора, возвышающаяся над городом. Там растет оливковое дерево, которое является чудом сего мира, и это происходит так: в один известный день года, когда восходит солнце, вода в тамошнем источнике начинает сильно подниматься, и он в изобилии изливает воду, и на том дереве в течение одного дня появляется цвет оливки, [потом] оно дает завязи, растет и темнеет [поспевая].

(50) ФАРАГА — город в ал-Андалусе, близ Лариды. Это город с хорошими постройками, имеет воду и сады, красивый и снаружи и изнутри. Там есть много подземелий, которые служат жителям убежищем от врага, если он нападет на них.

(51) ФАРГАНА — область в Мавараннахре, граничащая со страной тюрок. Там хорошие урожаи и изобилие плодов. Ее возделал Ануширван и переселил туда людей из каждого дома. Он назвал его Хархана ***. 61а Жители ее — самые честные и набожные люди. Есть там || гора, тянущаяся до страны тюрок. Там растут виноград, яблоки, орехи, душистые травы, которые никому не принадлежат, а также фисташки — тоже без владельца. Есть там гора, камни которой горят как уголь, а когда они сгорают, то золу используют при стирке одежды. Есть там источники, вода которых замерзает летом и очень горяча зимой. Там есть рудники золота, серебра, ртути, железа, меди, бирюзы, купороса, нашатыря, нефти, смолы и асфальта.

---

* الرمّانة.

** У ал-Казвини (стр. 367): قلوم; J a c o b, Qolzom.

*** «Каждый дом».

Мусе и ал-Хидре был о ней, а та скала, около которой [Йушу'] забыл [рыбу], была в Ширване, море, о котором там идет речь,— это море ал-Хазар, селение, в котором они встретили слугу и убили его,— это селение Хайзан *, а селение, жителей которого они попросили поесть,— это Баджраван. Все эти селения в областях Арминии, близ ад-Дарбанда. Однако некоторые люди говорят, что селения, упоминаемые в этом рассказе, [находятся] в Ифрикии.

Там есть гора с пещерой, в которой находится тело сидящего мужчины. Его труп совершенно не разлагается. Место это посещается людьми.

Есть там удивительное растение, называемое «лисьи яички» **. *Шайх ар-ра'ис* рассказывал, что он видел там [это растение и оно] *** похоже на два яичка: одно — увядшее, а другое — свежее. Увядшее ослабляет половую силу, а свежее — усиливает ее.

Отсюда происходит достойный мудрец Афдал ад-Дин ал-Хакани, который был совершенным, мудрым мужем, поэтом. Он придумал некий вид речи, которым владел только он. Он обладал исключительной способностью слагать стихи, остерегался пороков, которым предаются поэты, соблюдал [законы] доблести и скончался в 581 (1185-86) году в Табризе — да помилует его Аллах!

(44) ШАБУРАН ****— городок в области Баб ал-Абваба. Там есть колодец Биджана. Это — глубокий колодец. Когда царь [тюрок] Афрасийаб победил Биджана, [царя] персов *****, он решил не убивать его, а подвергнуть мучениям, так как претерпел многое от Биджана во время сражений. И вот он заковал его в оковы, заточил его в этот колодец и закрыл отверстие большой скалой. Рустам скрытно пробрался к колодцу и похитил его. Он снял скалу с отверстия колодца и привел Биджана в || страну персов. Биджан возвратился в свои владения, а скала осталась брошенной там. Здесь [течет] Диджла ал-Ханазир ******, о которой упоминается в книге *Шах-наме*. Растут здесь красящие корни *******, которые вывозят в другие страны. 60а

(45) СУГД — область между Бухарой и Самаркандом. Один из райских уголков мира. Это — селения, тянущиеся сплошь между деревьями. Одна из лучших земель Аллаха с множеством деревьев, в которых перекликаются птицы, и с полноводными реками. Протяженность ее — пять дней пути, а площадь ее — тридцать шесть фарсахов на сорок шесть. Там идут вперемежку зеленые насаждения, сады, луга, окаймленные постоянно текущими реками и с бассейнами посреди садов. Зеленые деревья и поля простираются вдоль речных пойм. Это — самая плодородная и самая лучшая страна у тюрок.

(46) ТАРАЗ — город в отдаленнейшей части области аш-Шаш, примыкающий к Туркистану. Это — граница страны ислама. Он имеет плодородную землю, хорошую воду, прекрасный воздух и чем-то напоминает райский сад. У жителей его очень красивые лица — как у мужчин, так и у женщин. Об их красоте сложена поговорка.

---

* У ал-Казвини (стр. 403): جيران.

** «Ятрышник широколистный».

*** В рук. пропуск (ср. ал-Казвини, стр. 404).

**** У ал-Казвини (стр. 403): شابر.

***** У ал-Казвини (стр. 403): الترك.

****** «Тигр свиней».

******* «Марена».

женная за рекой Сайхун, граничащая со страной тюрок, была одним из самых больших пограничных укреплений на границе со страной тюрок. [Город Шаш] — один из самых здоровых городов Аллаха с многими благами. Ко всем жилищам течет вода, и весь он утопает в зелени. Он был опустошен при султане Мухаммаде ибн Хваразмшахе.

Отсюда происходит Абу Бакр Мухаммад ибн 'Али ибн Исма'ил
59а ал-Каффал аш-Шаши. Он был ученым, *факихом,* || автором большого числа сочинений, обучался у Абу-л-'Аббаса ибн ас-Сурайджа [1], который основал учение о диспутах и распространял толк аш-Шафи'и в стране Мавараннахр.

Там есть гора Асбара, из которой выходит нефть; здесь же находятся рудники бирюзы, железа, меди, свинца и золота. Там есть гора из камня, горящего как уголь.

(38) ШАТИБА — древний большой город на востоке ал-Андалуса. Его жители считаются злыми, жестокими и враждебными людьми.

Отсюда происходит ал-Маккари аш-Шатиби [1] — да благословит его Аллах! — автор длинной касыды *Ламийа.* В ней названы чтения [Корана] и имена чтецов, [обозначенные] условными буквами.

(39) ШАШИН — остров, лежащий напротив границ ал-Андалуса, длиною двадцать дней пути. Обилен благами и скотом. Многолюден. Овцы [здесь] все белые, и нет среди них черных. Большинство жителей украшается золотом — и простой и знатный носят золотые ожерелья. Там есть сорт шерсти чрезвычайно хорошего качества. Говорят, тамошние женщины мажут шерсть свиным салом, и это повышает качество ее обработки и окрашивает ее в белый или бирюзовый цвет.

(40) ШАНТАРИН — город в ал-Андалусе, близ Баджа, на берегу моря. Построен на реке Баджа, которая разливается по низинам, подобно Нилу в Мисре. Жители его сеют на затопленных ею местах. Там есть амбра, которую выбрасывает море на берег. Среди чудес его — животное, которое выходит из моря и чешется на берегу о камни. С него падает шерсть золотистого цвета и нежная как шелк. Ее очень мало, она дорогая, и люди собирают ее и ткут из нее одежду, стоимость которой превышает тысячу динаров.

(41) ШИЛБ — город в ал-Андалусе, близ Баджа. Он занимает
59б большое пространство и || вокруг него обширные болота. Есть здесь большая гора с множеством пастбищ и источников. Редко можно увидеть среди жителей его человека, не произносящего стихи, а если ты попросишь даже пахаря [прочесть] стихи, он тотчас же сочинит *. Там есть яблоки, каждое из которых в окружности имеет три шибра. В настоящее время город находится в руках франков.

(42) ШИБЛИЙА — селение в одном из округов Усрушаны в Мавараннахре, в одной из областей Бухары.

Отсюда происходит Абу Бакр Дулаф ибн Джа'фар аш-Шибли [1], подвижник, знаток, чудо своего времени, переживший необыкновенные случаи. Он умер в 334 (945-46) году в возрасте восьмидесяти семи лет.

(43) ШИРВАН — область близ Баб ал-Абваба. Возделал ее Ануширван, и она была названа его именем, однако [первую] часть имени опустили ради облегчения произношения. Это самостоятельная область, и цари ее — из рода Бахрама Гура.

Некоторые из них дошли до того, что [говорят, будто] рассказ о

* Следующие далее две фразы у ал-Казвини (стр. 364) приведены в сообщении о городе Шантара, название которого у ал-Бакуви отсутствует.

вода затвердевает и превращается в камень. Жители ар-Рума населяют запад пятого и шестого климатов.

Из-за холода в их стране большинство людей имеет белый цвет кожи и белокурые волосы. В натуре их преобладает пристрастие к удовольствиям и веселью, ибо ар-Рум находится под знаком аз-Зухры. Среди особенностей его — отсутствие верблюдов; они там не родятся, и, если [верблюдица] забеременеет, плод ее гибнет.

Жители ар-Рума рисуют портреты царей, правителей и монахов и ищут в них утешения после их смерти. Они так искусны в живописи, что даже изображают человека смеющимся, плачущим, веселым и грустным.

Там есть гора Устан *, в середине которой находится нечто вроде горного прохода, где имеются жилища для тех, кто проходит по нему, и во время перехода [путник] ест хлеб с сыром, и с начала пути и до конца его не укусят собаки, хотя они кусают других; проходя же между ног совершающего переход, они не причиняют ему зла. И это известно.

Между Акшахром и Антакией есть источник огня. Если погрузить в него камышинку, она загорится. Об этом сказали султану 'Ала' ад-Дину [1], он приказал проверить это, и все оказалось [именно] так.

(33) РУНДА — город в одном из округов Такарна в земле ал-Андалус. Воду туда в древности привозили из восточных и западных областей, и она постепенно накапливалась внутри [города]. Там есть река Рунда, которая уходит в пещеру, и никто ее не видит на протяжении нескольких миль, затем она выходит на поверхность земли и течет дальше.

(34) ЗАМАХШАР — одно из селений Хорезма. Отсюда происходит ученый имам Абу-л-Касим 'Умар ибн Махмуд || Джараллах аз-Замахшари [1]. Он был знатоком арабского языка и реторики, и он — автор прекрасных сочинений. Никто не сочинял трудов таких красноречивых по содержанию и смыслу. Он составил в Мекке *Китаб ал-кашшаф фи-л-харам аш-шариф хатта вак'а-т-та' вил хайсу ваджада-т-танзил.* 58б

(35) САМАРКАНД, *долгота — 98°20', широта — 40°05',* — известный город в Мавараннахре. Столица Сугда. Говорят, первым его правителем был Кайкавус. На земле нет лучшего и более приятного города, чем этот. Там есть гора с пещерой, из которой вытекает вода: летом она обращается в лед, а зимой горит.

Отсюда происходит превосходный имам Рукн ад-Дин ал-'Амиди [1] — чудо своего времени. Слава о нем распространилась повсюду. Он умер в 615 (1218) году.

(36) СИВАС, *долгота — 71°30', широта — 39°30',* — известный укрепленный город в ар-Руме с многочисленными благами и плодами. Жители его — мусульмане и христиане. Мусульмане-туркмены, приверженцы толка Абу Ханифы. Их беспутство и праздность очевидны.

В Сивасе есть вакф для кормления птиц зимой. Это происходит во время выпадения снега по всей поверхности земли и перелета птенцов из пустынь в населенные места. [Жители] покупают зерно на поступления от этого вакфа и рассыпают его на крышах домов, где его подбирают ослабевшие птицы.

(37) ШАШ, *долгота — 99°10', широта — 42°30',* — область, располо-

---

* У ал-Казвини (стр. 358): اولستان.

время из этого ущелья появляется много дичи, и в эти дни крыши жилищ полны дичи. Потом это прекращается до следующего года. Оттуда вывозят иноходцев, подобных которым в других областях нет.

(27) ХИЛАТ, *долгота — 75°30', широта — 39°20',* — большой город, столица области Арминийа, с обильными благами и спелыми плодами. Там изобилие воды и множество деревьев. Жители его — мусульмане и христиане. Говорят они по-персидски, по-армянски и по-тюркски. Город имеет прочные стены. Жители искусны в изготовлении замков, которых в других местах не найти. Отсюда вывозят во все страны рыбу *тиррих.*

(28) ХОРЕЗМ — известная обширная область, с многочисленными городами и селениями. Жители ее наделены отважными сердцами и прямыми душами; они благоразумны, набожны, верны слову и честны. Вера их — любовь к добру и ненависть к злу. Они доброжелательны к чужеземцам и сострадательны к слабым.

Климат там самый здоровый, вода самая вкусная, фрукты самые хорошие, вкусные и изысканные. Область славится иноходцами, соколами, разнообразием шерсти и разноцветными одеждами.

Там течет река Джайхун, которая [вытекает] из пределов Бадахшана; в нее вливаются || реки в пределах ал-Хуттала, впадают реки ал-Буттама, Саганийана и воды Вахшаба, который вытекает из страны тюрок и течет по земле Вахша, через гору под мостом, построенным в самом узком месте. Этот мост является границей между Хутталом и Вашджирдом. Затем река течет мимо многочисленных городов, пока не достигает Хорезма. Кроме Хорезма, другая область ее водами не пользуется, и только здесь ее используют. Затем река уходит отсюда и впадает в озеро, которое называется озером Хорезма. Между ним и [городом] Хорезм — шесть дней пути. Озеро получает воду из Джайхуна. Из озера извлекают камень, похожий на арбуз и именуемый еврейским камнем. Он имеет много полезных свойств, одно из которых — излечение от камней в почках.

57б

(29) ХОЙ, *долгота — 79°40', широта — 37°40',* — населенный город в Азербайджане, с прочными стенами, с водой, деревьями, плодами и благами. Там есть источник Канкала, из которого выходит много воды, холодной летом и горячей зимой.

Отсюда происходит кади Шамс ад-Дин ал-Хуваи [1], знаток отраслей шариатских и рационалистических наук. При вторжении татар он бежал из Хорасана, отправился в аш-Шам и умер молодым в 637 (1240) году.

(30) ХИВАК — одно из селений в Хорезме. Отсюда происходит шейх, имам, пример шейхам Абу-л-Джаннаб Ахмад ибн ʻУмар ибн Мухаммад ал-Хиваки [1], известный как Наджм ад-Дин ал-Кубра. Он был [известным] наставником своего времени и шейхом племени. Он — автор сочинения *Рисалат ал-ха'им ал-ха'иф мин лаумат ал-ла'им,* подобного которому никто не сочинял. Он умер около 610 (1213-14) года.

(31) ДАЙР БАР САУМА — почитаемый христианами монастырь на вершине горы в стране ар-Рум, близ Малатии. Говорят, что Бар Саума был одним из апостолов. В нем много монахов. Его посещают из страны ар-Рум, Дийар Бакра || и аш-Шама.

58а

(32) Ар-РУМ — обширная страна, одна из приятнейших и плодороднейших областей, с множеством благ и чудес; вода здесь самая вкусная, воздух самый здоровый, а почва самая плодородная. Среди особенностей ее — продукты, [получаемые от] животных, и благоденствие. Жители ее — мусульмане и христиане. Зима здесь такая холодная, что

Там есть гора Ранак * по названию тамошнего племени. Есть там рудники золота и серебра. Там огненная гора, в которой есть пещера, подобная дому. Всякая скотина, [которая войдет в нее], || погибает от пылающего огня. Есть там рудники *ла'ла* **, лазурита и граната ***. Среди его достопримечательностей — мускус с острым запахом, соболь, белка **** и камень яшма. 56б

(24) ДЖУРДЖАНИЙА — столица области Хорезм. Это — известный большой город на берегу реки Джайхун. Один из главных городов. Все жители его — *му'тазилиты*, постоянно занятые *каламом*: [даже] на рынках и улицах они ведут споры, [однако] без излишней горячности. Они занимаются тонкими ремеслами, такими, как кузнечное, столярное и другие. Их женщины выделывают иглой прекрасные изделия: шьют и ткут золотом. Среди чудес его — разведение дынь. Город окружен сыпучими песками площадью восемьдесят фарсахов на восемьдесят, подобно пескам, которыми занесен Миср. Там растет [дерево] с длинными шипами. Это — верблюжья колючка *****, из которой в Хорасане выделяется *таранджубил*. Когда наступает время посева дынь, сюда идут жители Хорезма, и каждый из них обкладывает камнями безхозный участок земли, расщепляет корни и ветви этой колючки, кладет туда семена дынь и оставляет их. И благодаря соку колючки семена прорастают в них и не нуждаются ни в поливе, ни в каком-либо уходе. Когда же наступает время сбора дынь, они приходят сюда и видят, что на земле полно дынь, подобных которым по сладости и вкусу нет в [других] странах. Они очень дешевы. Их режут ломтями [для высушивания] и везут в [другие] страны для подарков.

(25) ДЖАНЗА, *долгота — 83°05′, широта — 41°20′*,— укрепленный город, один из городов Аррана и пограничных крепостей мусульман ввиду близости [города] к грузинам. Обилен благами и зерном. Жители его благочестивы. Там течет река Кардакас, вытекающая из страны грузин и текущая [только] в течение шести месяцев, ибо в следующие шесть месяцев воды в ней нет. Жители ее искусны в выращивании шелковичных червей и выделке шелка. В одном переходе от города есть крепость Харак, вокруг которой душистые травы, воды и сады. || Воздух там летом прекрасен, и жители Джанзы едут туда. Там есть высокая гора, а на ней растение, называемое *хур* ******, похожее на сирийский тут и приносящее облегчение при болезни печени. Кроме Джанзы и Ширвана, его больше нигде нет. 57а

Отсюда происходит Абу Мухаммад ан-Низами [Ганджави], который был выдающимся поэтом, сведущим и мудрым. Он автор прекрасного дивана и *дастанов Хусрау ва Ширин, Лайли ва Маджнун, Махзан ал-асрар* и *Хафт пайкар*.

(26) ХУТТАЛАН — известный город в земле тюрок. Там между двумя горами есть ущелье. Ежегодно в течение трех дней в известное

---

* У ал-Казвини (стр. 347): زانک.

** البلخش.

*** البيجاذق.

**** السنجاب.

***** اشترغاز — астрагал?

****** У ал-Казвини (стр. 351): الموز; ср. Dozy, I, 411.

стиане (?), а жители города исповедуют толк имама аш-Шафи'и — да будет доволен ими Аллах!

Это — родина родителя моего, имама, ученого Салиха ибн Нури, который был средоточием достоинств...* в 806 (1403-04) году в возрасте семидесяти семи лет.

(18) БАРДА'А, *долгота — 83°05′, широта — 30°40′,* — город в Арране. Воздвиг его царь Кубад. Это приятное место. Здесь есть фундук, каштаны и некий сорт фруктов, который называется *даркал* **; по размеру он похож на рябину. Есть там мулы, превосходящие мулов всех областей.

(19) БАЗЗ — область между Арраном и Азербайджаном, с обильными туманами. Небо проясняется там очень редко. Оттуда вышел Бабак ал-Хуррами [1] в дни [правления] ал-Му'тасим би-ллаха [2]. Здесь есть некое место, в котором если человек станет взывать к Аллаху, преславному и великому, то его молитвы непременно будут услышаны. Говорят, под [этим местом течет] большая река. Если в ней искупается человек с застарелой лихорадкой, то она исчезнет.

(20) БАЛАНСИЙА — древний город в ал-Андалусе, с обширной территорией, собравшей блага суши и моря, посевами, скотом и плодородной почвой. Там растет шафран, так же как он растет в земле Рудравара.

56а (21) БАЙЛАКАН, *долгота — 83°30′, широта — 39°50′,* — город || в Арране, укреплен, имеет высокие стены. Его построил царь Кубад. Ни в нем, ни в его окрестностях нет камней.

Отсюда происходит Муджир ад-Дин ал-Байлакани [1]. Он был достойным имамом и поэтом.

(22) ТИФЛИС, *долгота — 83°05′, широта — 43°05′,* — укрепленный город, далее которого ислам не распространен. Это — столица страны ал-Курдж. Основал его Хусрау Ануширван, а укрепил Исхак ибн Исма'ил, *маула* Омейядов. Город пересекает река Кура. Жители его — мусульмане и христиане. На одном берегу ал-Кура возглашают *азан,* а на другом — бьют в колокола. Крыши города из пинии. Среди его чудес — очень горячая баня, которую не топят и не носят для нее воду, так как она построена на горячем источнике.

(23) ТУРКИСТАН — общее название всех тюркских стран. Граница его начинается в первом климате и, вдаваясь в глубь востока, тянется до седьмого климата. Большая часть его населения — жители шатров ***, но среди них есть и живущие в селениях. Тюрки живут в восточной части всех климатов с юга на север. Они отличаются от всех народов многочисленностью, большой храбростью, выносливостью и обликом диких зверей — широкими лицами, приплюснутыми носами, огромными руками, плохими нравами. Они гневливы, чинят притеснение и насилие. Они едят мясо животных, предпочитая его всему и не заботясь о том, чтобы сварить его. Они по обычаю зверей действуют силой, и жизнь их — непрерывные набеги и погоня за пугливой газелью или летающей дичью. Когда кажется, что они устали, ты видишь их в прежнем состоянии, горячащих коней и взбирающихся на горы.

---

* В тексте, судя по стоящему далее предлогу عن , очевидно, пропущено слово توفّى «он скончался».

** «Кизил».

*** Т. е. кочевники.

Бухара всегда была средоточием *факихов,* рудником достойнейших, рассадником умозрительных наук. Главенство было в благородном доме, *ра'иса* которого именовали ходжа, имам. Род его существует поныне, и восходит он к 'Умару ибн 'Абд ал-Азизу ибн Марвану.

Нет на свете города, жители которого испытывали бы столь же сильное уважение к мужам науки, как в Бухаре. Отсюда происходит имам Мухаммад ибн Исма'ил ал-Бухари [1], автор *ас-Сахиха,* которая является самой древней и самой достоверной книгой *хадисов*. Родом он из Бухары, а жил в Ираке в Васите.

(17) БАКУЙА, *долгота — 84°30′, широта — 39°30′,* — город, построенный из камня на берегу || моря ал-Хазар, в одной из областей Дарбанда, близ Ширвана. Его стены омываются водами моря, которое затопило много стенных башен и приблизилось к мечети. Почва там скальная, и большинство домов построено на скалах. Воздух там хороший, вода пресная, из колодцев, выбитых в скалах, а выходящие в них ключи исключительно приятны. Там низкие урожаи зерна, и большую часть его привозят сюда из Ширвана и Мугана. Много здесь инжира, граната и винограда. Сады находятся далеко, и большинство горожан отправляется туда в летнее время, живет там некоторое время, а затем возвращается. И так они делают ежегодно. 55а

Город имеет две прочные крепости из камня, чрезвычайно укрепленные. Одна из них, бо́льшая, стоит близ моря, волны которого бьют в ее стены. Это та крепость, которую не смогли одолеть татары. Другая крепость выше первой. Ее верхушка с одной стороны разбита баллистами.

Особенностью этого города является то, что ветер в нем дует и ночью и днем, так что иногда при сильном ветре невозможно человеку идти против ветра, а лошадей и овец в зимнее время даже сбивает в море, и они не могут удержаться на земле.

Здесь известны залежи смолы и источники нефти, которой добывают ежедневно более чем двести верблюжьих вьюков. Рядом с ними — другой источник, изливающий беспрерывно, днем и ночью, белую, как жасминовое масло, нефть; его арендная плата достигает приблизительно тысячи дирхемов [1]. Близ источников там есть твердая земля желтого цвета, которая горит наподобие свечей. От нее отламывают куски и везут в город для отопления его домов и бань.

В одном фарсахе от города есть место, из которого выбрасывается никогда не гаснущий огонь. Говорят, что это || — рудник серы. Около этого огня расположено селение, жители которого — христиане. Они выжигают известь и на повозках доставляют ее в город. Там есть соляные копи, где добывают отличную соль, вывозимую в [другие] страны. Около города есть обитаемый остров, с которого охотятся за водяными собаками *. С них сдирают шкуру и вытапливают жир, [используемый] как масло в светильниках. Из шкур выделывают мешки, наполняют их нефтью и перевозят на кораблях в [другие] страны. Там очень много газелей, и нигде нет им подобных. В некоторые годы там виден большой огонь, выходящий из моря и поднимающийся на высоту, видимую с расстояния одного дня пути и даже больше. Этот огонь горит длительное время, а затем гаснет. 55б

Близ города много селений, и каждое селение имеет укрепленную цитадель с прочными стенами. Все жители этих селений — хри-

* «Тюлени».

жеством плодов похож на Гуту Димашка. На его прибрежной части растет банановое дерево. Там произрастает сахарный тростник. Есть рудники золота, серебра, железа, меди, свинца, цинка и карьеры мрамора. Все это вывозится в другие области ал-Андалуса.

(13) БАБ ал-АБВАБ, *долгота — 85°05′, широта — 43°05′*,— удивительный город на берегу моря ал-Хазар, построенный на продолговатых скалах. Воды моря омывают его стены. Длина его — около трех фарсахов, а ширина — расстояние полета стрелы. Он имеет железные ворота и много башен. У каждой башни — мечеть для учеников, занимающихся религиозными науками. На стенах [находится] стража, охраняющая [город] от врагов.

Город основал Ануширван, и из-за множества врагов из разных народов, которые окружают его, он превратился в одну из сильных пограничных крепостей.

Хосрои уделяли большое внимание этому месту из-за великой опасности, [угрожавшей] ему, и большого страха за него. Они возвели стены его из скал и свинца. Ширину их [Ануширван] сделал в двести локтей, а в высоту он поднял их до вершин гор. Затем он вывел [стены] в море. Их протяженность — семь фарсахов до некоего места, а это — Ашаб (?), неровная гора, на которую нет пути. Он построил их из тесаного камня. Самый маленький из таких камней тащили пятьдесят человек. Камни он скрепил свинцом и болтами. На протяжении этих семи фарсахов он устроил семь проходов и у каждого прохода — город, в котором [находилось] завороженное изображение для отражения тюрок — тюрки не перестают проникать с этой стороны в Иран. Это — фигуры двух львов, установленные перед Баб ал-Джихад * на двух каменных колоннах.

546 (14) БУТТАМ — укрепленная цитадель || в области Фаргана. Там есть рудники золота, серебра и нашатыря, который вывозят в другие страны. Цитадель, наподобие пещеры, находится в горе. В ней построено укрепление, которое обеспечивает безопасность ворот и смотровых щелей ее. Днем из него поднимается пар, похожий на дым, а ночью — огонь. Из-за сильного жара никто не в состоянии войти туда иначе, как надев на себя смоченный войлок. Затем он входит в него, берет, что он может, и быстро выходит.

(15) БАДЖЖАНА — город в ал-Андалусе, близ Алмирии. Там есть полноводный источник, к которому приходят хронические больные и поселяются там. Для жительства пришедших к этому источнику там есть гостиницы — очень крепкие строения; иногда там нет жилья из-за множества приезжих. У источника есть два дома — один из них для мужчин, и он стоит на самом источнике, а другой — для женщин, и вода течет в него из дома для мужчин.

(16) БУХАРА, *долгота — 96°50′, широта — 39°10′*,— известный великий древний город в Мавараннахре, прекрасный, но внешний вид его прекраснее. Между ним и Самаркандом — семь дней пути и тридцать семь фарсахов. Это — страна Сугд. Одно из приятнейших мест в сем мире. Город, дворцы, сады и прилегающие к нему селения обнесены стеной. Он имеет и укрепленные стены. Площадь внутри них — двенадцать на двенадцать фарсахов, и нет на всем этом пространстве ни единого пустыря, ни единой развалины. Город имеет и вторую стену, внутри первой, с площадью внутри нее приблизительно фарсах на фарсах.

* «Ворота священной войны».

(11) АНДАЛУС — большой полуостров в Магрибе. Часть его заселена, а часть — в развалинах. Длина его — меньше месяца пути, а ширина — двадцать с лишним переходов. Окружность его составляет более чем три месяца пути. Там нет ни одного места, которое отстояло бы от [центра] материка более чем на два дня пути. Ал-Андалус и страну франков разделяет гора. Ал-Андалус находится посредине земель климатов: одна часть его находится в четвертом, а другая — в пятом климате. Там много городов и селений, рек и лесов. Там дешевизна и достаток. Есть там рудники золота, серебра, свинца, железа, ртути, серы — красной и желтой, прекрасной киновари, цинка, квасцов, сурьмы [1], которая похожа на исфаханскую.

536 || Из камней там есть яхонт, хрусталь, оникс, лазурит, магнитный камень * [2], кровавик ** [3], еврейский камень [4], колчедан *** [5] и камень — тальк ****; из растений — гиацинт, *кист* [6], *ал-ашкакил* *****, алоэ и *ал-анбарбарис* (?).

Из чудес мира там есть два: одно — исламское государство в ал-Андалусе, окруженное со всех сторон франками, а между ним и подкреплением от мусульман — море; другое — христианское государство на берегу Сирийского моря, окруженное мусульманами со всех сторон, и между ним и подкреплением от франков — море.

Там [находится] море ал-Асвад ******, которое именуется также море аз-Заламат *******, окружающее ал-Андалус с запада и севера. В конце ал-Андалуса находится место соединения двух морей, о котором упоминает Аллах всевышний в Коране ******** [8]. Ширина его — три фарсаха, а длина — двадцать пять фарсахов. Там бывают прилив и отлив. В течение дня и ночи бывает два прилива и два отлива. Это потому, что море ал-Асвад при восходе солнца поднимается и переливается в пролив и вливается в море ар-Рум, расположенное на юге и на востоке ал-Андалуса. Цвет его зеленый, а цвет воды моря ал-Асвад подобен [цвету] чернил. Если смотреть на нее в сосуде, то черноты не видно. Воды моря ал-Асвад текут в море ал-Ахдар ********* вплоть до самого заката. А когда заходит солнце, все повторяется наоборот: воды моря ал-Ахдар вливаются в море ал-Асвад до самого восхода солнца, и так все время. И это — установление [Аллаха] великого, знающего. Спросили об этом посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — и он сказал: «Когда царь океана ставит свою ногу в море, оно переполняется, а когда он вынимает ее, оно опускается».

54а Там есть гора с пещерой, в которой никто || не видит огня, но если взять промасленный фитиль, привязать его на конце длинной палки и сунуть ее в пещеру, фитиль загорается и выходит оттуда горящим.

(12) Ал-БИРА — город в ал-Андалусе, близ Куртубы. Один из достославных и прекрасных городов; обилием рек, густотой лесов и мно-

---

* المغناطيس.

** الساذنج.

*** المرقشيت.

**** Может быть, следует читать الحجر الخلق — «бритвенный камень» (Бируни, стр. 204), хотя не исключается также и чтение الحجر الطلق (Бируни, стр. 1113).

***** Анемоны?

****** «Черное море».

******* «Море Мрака».

******** Коран, сура 18, стих 59 (60).

********* «Зеленое море».

ный город среди городов Арминии, близ Хилата, древней постройки. Там находится исток Евфрата, и тот, кто искупается в нем весной, обезопасится от болезней в том году.

(5) АРМИНИЙА — область между Азербайджаном и ар-Румом. Много в ней городов, крепостей и сел. Жители ее — христиане. Там есть горы ал-Харис [1] и ал-Хувайрис [2], на вершины которых никто не мог взойти. Говорят, что обе эти горы являются гробницами армянских царей, вместе с ними лежит их имущество, казна и что их заговорил мудрец Балинас, чтобы никто не мог туда проникнуть.

Там есть источник Зараванд, рядом с озером Арминии, в долине курдов *. Это известный, прославленный источник, заживляющий раны, язвы и фурункулы.

(6) Ал-АШБУНА — прекрасный город в ал-Андалусе, близ Баджи. Там растут различные плоды и есть всевозможная охота на земле и на море. Он находится на каменистом мысу моря, и его волны бьют в стены города. Там есть гора, на которой находится камень *ал-баради* (?), который светится ночью, подобно светильнику. Гора эта — рудник оникса ** [1].

(7) ИШБИЛИЙА — город в ал-Андалусе, близ Лаблы. Он отличается от [всей] страны ал-Андалус всеми достоинствами и превосходит ее всеми преимуществами: прекрасным климатом, вкусной водой, плодородной почвой, посевами и скотом, обилием плодов и охотой — на суше и на море. Там растут зеленые оливки, которые не теряют своего качества продолжительное время и не портятся. Там очень много меда.

Отсюда происходит достойный шейх Мухаммад ибн ʻАраби, прозванный Мухйа ад-Дином, который был литератором, мудрецом, поэтом и набожным человеком.

(8) АФАСУС — город в земле ар-Рум. Это город Дукйануса ал-Джаббара ***, от которого бежали || семь спящих отроков. От пещеры до города расстояние в один фарсах. Пещера обращена к [Банат] ан-Наʻш. В нее не заглядывает солнце. В ней [находятся] мертвые мужчины, тела которых не разлагаются. Их семеро, шестеро из них спят на спине, а один в конце пещеры лежит на правом боку, спиной к стене пещеры. У ног их лежит мертвая собака с неповрежденными членами. При пещере есть мечеть, молитва в которой бывает услышана [Аллахом], и к ней идут люди. Жители города видят по ночам сильный свет, исходящий от пещеры.

53а

(9) АФЛУГУНИЙА — большой город в одной из областей Арминии. Население его — христиане. Особенностью его является восприимчивость его жителей к проказе, так как основную часть их пищи составляет капуста. Они гостеприимны и подчиняются своим монахам, которые морочат им головы. Когда кто-нибудь у них женится на девушке, то он хочет, чтобы монах лишил ее девственности, чтобы она была благословенной для своего мужа.

(10) АЛШ — город в ал-Андалусе, близ Тудмира. Среди его особенностей то, что в Андалусе только здесь финиковые пальмы вызревают до конца. В нем есть изюм, подобного которому в других странах нет. Там выделывают отличные ковры.

---

* وادی الكرد.

** معدن الجزع.

*** «Тирана».

ПЯТЫЙ КЛИМАТ

Начинается он гам, где [тень] в полдень при равноденствии ночи и дня составляет пять кадамов, три пятых кадама и пять шестых кадама; конец же его там, где тень в полдень на востоке или на западе составляет шесть кадамов, половину десятой и шесть десятых кадама.

Он начинается от страны восточных тюрок и тянется через земли тюрок, прилегающих к Кашгару, Фаргане, Самарканду, Хорезму и морю ал-Хазар до Баб || ал-Абваба, Барда'а, к Арминии и стране ар-Рум и заканчивается у моря ал-Мухит. 52а

Длина дня у них в начале климата четырнадцать часов с половиной и четвертью, в середине — пятнадцать часов и в конце — пятнадцать часов с четвертью. Протяженность его с востока на запад — семь тысяч шестьсот семьдесят миль и несколько десятков минут, широта его — двести пятьдесят четыре мили и тридцать минут.

А теперь мы упомянем по порядку о некоторых находящихся в нем городах.

(1) АБРИК — место у подножия горы в стране ар-Рум, куда приходят паломники со всего света. Сюда заходят в дверь и идут под землей внутрь до тех пор, пока не дойдут до открытого обширного места, где вверху видно только небо. Там есть мечеть и церковь. Если к ним приходит мусульманин, то он идет в мечеть, а если христианин, то он идет в церковь. Паломников туда ходит много. Они заходят в зал, в котором находятся несколько убиенных со следами ударов копья и меча. Часть из них лишена некоторых членов; на них хлопчатобумажная одежда, которая еще не истлела. Там же находится женщина, кормящая ребенка грудью.

(2) АРРАН — область между Азербайджаном, Арминией и страной Абхаз *. Здесь много городов и селений. Главные города — Джанза и Байлакан. Там [протекает] река ал-Кур, берущая свое начало в стране Хазаран, затем текущая по стране Абхаз, в области ал-Лан. Затем она течет мимо города Тифлиса, пересекая его, затем мимо Ганджи, Шамкура и течет у ворот Барды; потом она смешивается с водой Аракса, который меньше ее, и вливается в море ал-Хазар **... Там есть запруда для рыб, где вылавливается различная рыба || и [разводится] водоплавающая птица. Там много рисовых полей. 52б

(3) АРЗИНДЖАН, *долгота — 74°05', широта — 38°05',* — город в стране Арминийа, многолюдный, прекрасный, с многими благами. Жители — мусульмане и христиане. Там находится гора, в которой есть пещера, и с ее потолка капает вода, превращающаяся в твердый камень.

(4) АРЗАН ар-РУМ, *долгота — 77°05', широта — 39°40',* — извест-

* Ал-Лакз.

** В тексте оставлен пробел (ср. ал-Казвини, стр. 331).

сир-и Хусрау [1]. Никто не знает, как они построены, и рассказчику трудно поверить, пока сам не увидишь их. Рассказывают, что мудрец Насир-и Хусрау, бывший владетелем Балха, укрепился в нем. Однако жители Балха восстали против него, и он перебрался в Йумкан, так как он был весьма укреплен. Он построил там удивительные здания, в том числе дворцы и бани, насадил сады и тому подобное.

значенное время и покинул их. А когда приблизилось это время и узрели они проявления наказания божьего, они взошли с женщинами и детьми на холм и обнажили головы свои, и поклялись, и уверовали, и избавил Аллах их от наказания.

(116) ВАРДЖАНД — селение в одном из округов Хамадана. Среди его чудес: если тот, кто страдает опухолями и кого врачи бессильны вылечить, отправится в Варджанд, жители излечат его. Это возможно потому, что у них есть заклинание и трава, которая известна лишь им. Они читают над нею это заклинание и вылечивают [больного] в течение короткого времени.

(117) ГЕРАТ, *долгота — 94°20′, широта — 31°30′,* — огромный город среди городов Хорасана. Нет там города более процветающего и укрепленного, чем он. Там много садов и изобилие воды. Его построил ал-Искандар. Там есть мельницы, работающие от ветра: их вертит ветер так же, как вертит вода. Отсюда в разные страны вывозят медные сосуды, инкрустированные серебром. Герат оставался лучшим из городов Аллаха, пока не пришли татары, которые разрушили его, как и другие города.

(118) ХАМАДАН, *долгота — 88°05′, широта — 35°10′,* — известный среди городов ал-Джибала *. Говорят, его построил Хамадан ибн Фалудж ибн Сам ибн Нух — да будет мир над ним! Площадь его — четыре фарсаха на четыре; сейчас он не достигает этих размеров, однако это большой город. У него обширная территория, хороший климат, вкусная вода и плодородная почва. Он был резиденцией царей. Там крайняя дешевизна, изобилие плодов и воды. Среди его особенностей то, что жители не печалятся [даже] при большом несчастье, они поглощены развлечениями и весельем, потому что город находится под [созвездием] ас-Саур **, а это обиталище аз-Зухры. Жители в большинстве своем глупы. Передают, что, когда Дара готовился к войне с ал-Искандаром, он решил привести Хамадан в укрепленное состояние и построил в середине его крепость || для своей семьи и сокровищ. Когда Дара был убит, ал-Искандар осадил город, взял его и разрушил его укрепления и стены. Среди его чудес — очень большой каменный лев на воротах города. Это талисман, который создал Балинас, создатель талисманов, когда Кавад попросил его заговорить его города от больших морозов и обильных снегопадов, [образующих] подобия крепостей. Персы, бывало, тонули в снегу в Хамадане. Когда он изготовил этого льва, то снегу там стало мало. 516

Отсюда происходит Абу-л-Фадл Бади' аз-Заман [1], автор *ал-Макамат,* в которых он собрал все, что доказывает богатство его учености, красноречие его речи и тонкость его натуры. Он умер в 398 (1007-08) году.

Там есть источник горячей воды, вытекающий из горного ущелья. Она собирается в бассейн, к которому устремляются и [здоровые] люди и калеки, чтобы искупаться в нем.

(119) ЙУМКАН — укрепленный город в центре гор, близ Бадахшана. Никто не может овладеть им и не преодолеет трудностей пути к нему. Там есть рудник серебра и *бадахша,* который похож на *ла'л.* Есть там бани, принадлежащие к чудесам сего мира, построенные На-

---

* В рук.: الجزيرة (ср. ал-Казвини, стр. 323).

** Созвездие Тельца.

щий город в ал-Джазире, близ Санджара. В нем много воды, деревьев, рек. Город имеет стены и *кухандиз*. Это нездоровое и вредное место, и особенно для чужеземцев. В числе особенностей его — совершенное отсутствие справедливости. А о скорпионах Нисибина ходят легенды.

(113) НИХАВАНД, *долгота — 83°45', широта — 34°20',* — древний город близ Хамадана. Говорят, он один из городов, заложенных Нухом — да будет мир над ним! — и настоящее его название Нухаванд, то есть «Нух заложил». Там есть место, именуемое Вазван, где находится большой камень, в котором пробито отверстие величиной более пяди. Из него один раз в день бьет вода и исходит сильный шум. Она орошает большую поверхность земли, а затем возвращается назад, в место, откуда вытекла. Среди его чудес — тростник аз-Зарир‌ы. Пока тростник находится в Нихаванде или в каком-нибудь из его *рустаков*, он, как дерево, не имеет запаха. Но если его вывезут отсюда и минуют горный перевал, который именуется ʻАкаба ар-руккаб *, то он начинает издавать запах.

(114) НИСАБУР, *долгота — 92°30', широта — 36°21',* — один из больших городов Хорасана, с отменными достоинствами, множеством построек и обилием фруктов. Это — местопребывание достойных людей и родина ученых. Там есть рудник бирюзы, вывозимой оттуда в другие страны. Есть там съедобная глина, подобной которой нигде нет.

50б ||Нисабур был самым лучшим из городов Аллаха. Гузы выступили против султана Санджара ибн Малик-шаха ас-Салджуки, разбили его, пленили и послали войско в Нисабур. Это было в 548 (1153) году. Но с ними сразились жители Нисабура, и была страшная битва, так как они были неверные — христиане. Тогда прибыл к ним царь гузов, осадил их и взял город силой. Всех, кого нашли, убили, а город разрушили и сожгли. Население его переселилось в Шазбадж **. Это был сад ʻАбдаллаха ибн Тахира ибн ал-Хусайна [1]. Они заселили его, возвели вокруг стены, так что он стал лучше, чем первый город. Первый же город был заброшен.

Отсюда происходит имам и выдающийся ученый Ради' ад-Дин ан-Нисабури, наставник и пример. Родом он из Нисабура, но жил в Бухаре. Он был приверженцем имама Абу Ханифы — да будет доволен им Аллах! В его кружке занимались четыреста таких достойных *факихов*, как ал-ʻАмиди и другие. Он держался такого *тариката*, какого до него не держался никто. До него наука о диспутах не была точной, а он придал ей точность и порядок.

Отсюда [происходит] наставник, пример шейхов Абу-л-Касим ал-Кушайри [2], автор *ар-Рисала ал-кушайриййа*, и в знании и практике, в набожности и благочестии не было другого такого в его время.

Отсюда же — Абу [Мухаммад] ʻАбдаллах ибн Мухаммад ал-Мурта'иш, достойнейший сподвижник ал-Джунайда. Он умер в 368 (978-79) году. Из мудрецов отсюда же ʻУмар ал-Хаййам — философ, знаток различных мудростей, особенно математики. Он жил в правление султана Малик-шаха ас-Салджуки.

(115) НИНЕВИЯ — в древности это были города и селения восточнее Тигра, напротив Маусила. Аллах послал к ним Йунуса — да будет мир над ним! — который призвал их уверовать в Аллаха всевышнего.

51а Они сочли его лжецом, а он пригрозил им || наказанием Аллаха в на-

* «Перевал всадников».

** У ал-Казвини (стр. 317): الشاذياخ.

дятся,— кади Садр ад-Дин, известный своей щедростью и великодушием. В числе его добрых дел возведение стен города Казвина.

(105) МАСИДАН *— город близ аш-Ширвана **, с множеством деревьев, горячих источников, серы, буры, солей. Там есть такой источник, что если выпить из него воды, то человека начинает сильно тошнить.

(106) || МАЙАФАРИКИН, *долгота — 74°15′, широта — 38°05′,*— известный город в Дийар Бакре. Там нет людей печальных, кроме тех, кто дал в этом обет. Там есть церковь времен Мессии, да будет мир над ним! Стены ее сохранились до наших дней. Там есть купель из черного мрамора со стеклянным ободом, на котором кровь 'Исы сына Науна — да будет мир над ним! Это — лекарство от всех болезней, и, если помазать ею прокаженного, он выздоравливает. 49б

(107) МАРАНД, *долгота — 80°15′, широта — 37°50′,*— древний город близ Табриза, в десяти фарсахах от него. В нем много воды, деревьев, фруктов, зерновых. В настоящее время большая часть города [пребывает] в развалинах. Там есть большое медресе, которое построил атабек Исма'ил [1]. Около города [находится] гора Мишад, очень высокая, с множеством рек, пашен и садов.

(108) НАУС аз-ЗАБЙА — местность близ Хамадана, близ крепости Бахрама Гура, расположенной на высоком холме. Вокруг нее много источников и многоводных рек. В этом месте Бахрам попал стрелой в ухо газели и в ее ногу, которую та подняла. Он пробил ее копыто и ухо сразу.

(109) НАСА — город в Хорасане, близ Сарахса и Абиварда. Его построил Фируз сын Йаздиджирда Анушнрвана. Там много рек и деревьев, однако они заразны, и там много болеют мединской лихорадкой, особенно летом, и мало кто избегает ее. Там есть *рабат* ***, построенный 'Имад ад-Дином Хамзой ан-Насави [1]. Это очень большой *рабат* за городом, между садами, и подобного ему больше нигде нет.

(110) НАХШАБ — известный город в Хорасане. Там много святых и мудрецов. Отсюда происходит мудрец Ибн ал-Мукаффа' [1], вырывший колодец, из которого выходила луна. Люди видели ее, и она походила на луну [настоящую]. Это стало известно повсюду, и люди стекались в Нахшаб, чтобы увидеть луну, и дивились ей. Невежественные люди считали его волшебником, но это было не что иное, как инженерная хитрость и отражение лучей луны: на дне колодца нашли большой таз, наполненный ртутью. || И в итоге все это привело к удивительному чуду, о котором везде говорили, и оно прославилось так, что люди упоминали об этом в стихах и поговорках. 50а

Отсюда происходит Абу Тураб 'Аскар ибн ал-Хусайн ан-Нахшаби [2], автор *Хатим ал-асамм.* Он умер в 245 (852) году — да помилует его Аллах всевышний!

(111) НАСРАБАД — одно из селений Хорасана. Отсюда происходит Абу-л-Касим Ибрахим ибн Мухаммад ан-Насрабади, из числа шейхов Хорасана, сподвижник аш-Шибли [1]. Отсюда же Абу 'Али ар-Рудбари и ал-Мурта'иш, шестьдесят раз совершавший хаджж и умерший в Мекке в 367 (977-78) году.

(112) НИСИБИН, *долгота — 75°20′, широта — 37°05′,*— процветаю-

---

* У ал-Казвини (стр. 172): ماسبدان.

** У ал-Казвини (стр. 172): السيروان.

*** *Ханака.*

шей, чем эта, красивее ее постройкой и неприступнее. Крепость господствует над Дунайсаром, Дарой и Нисибином. Перед ней есть большое предместье, в котором находятся рынки, гостиницы и медресе. Дома [здесь] расположены подобно лестнице — один над другим, и каждая улица расположена над другой. Питьевую воду [жители] берут главным образом из многочисленных цистерн в их домах. У них очень мало источников.

(101) МАРВАРУД, *долгота — 94°05′, широта — 36°30′*,— обширная область между Гуром и Газной. Отсюда происходит кади достойный имам ал-Хусайн ал-Марваруди [1]. Подобного ему в знании и благочестии не было.

(102) МАРВ, *долгота — 94°05′, широта — 37°40′*,— известнейший и наиболее древний город Хорасана, благодатнейший, красивейший и приятный. Основал его [Искандар] Зу-л-Карнайн. Наиболее древней частью города является *кухандиз*. Говорят, что его воздвиг Тахмурас. Там нет ничего удивительного, кроме мединской лихорадки, поражающей жителей. В настоящее время [Марв] пребывает в развалинах.

Отсюда происходит ʻАбдаллах ибн Мубарак, ученый, имам, набожный, благочестивый. Он родился в 120 (738) году и умер в 181 (797) году. Отсюда же имам Абу Бакр ʻАбдаллах ибн Ахмад ал-Каффал ал-Марвази — в его время не было другого такого *факиха* и *хафиза*.

(103) Ал-МАУСИЛ, *долгота — 77°05′, широта — 36°30′*,— известный город, один из главнейших в стране ислама. Построен высоко и на обширной территории; место остановки всадников. Город был создан Равандом ибн Байварасфом ал-Аждахаком на берегу Тигра, на западной стороне. Город имеет стены, ограждения, || глубокий ров и *кухандиз*. (49а)

Вокруг города [разбиты] сады. Весной климат прекрасен, летом же подобен адскому огню, потому что город [построен] из камня, от которого излучается летняя жара. [Город] нездоровый, много грязи. Один год [бывает] там здоровый, в другой — эпидемия. Зима там очень холодная. На берегу Тигра там расположены прекрасные здания и величественные замки. В самом же городе находится гробница пророка Джирджиса — да будет мир над ним! На восток от города есть холм ат-Тауба, на котором собрался народ Йунуса,— да будет мир над ним! Когда они узрели наказание, они раскаялись. Там есть сады и беседки чрезвычайной красоты. Жители его — люди мужественные, добронравные, искусные ремесленники.

Отсюда происходит ал-Джамал ал-Маусили, который был одним из благороднейших мира сего. Родом он из Исфахана и был везиром владетеля ал-Маусила. Отсюда же шейх Джамал ад-Дин * ибн Йунус, который объял все отрасли наук — воспринятое через традицию и добытое разумом. Подобного ему в его время не было. Отсюда же и шейх Фатх ал-Маусили, одержимый страхом и плачем.

(104) Ал-МАРАГА, *долгота — 82°05′, широта — 37°20′*,— известный многолюдный город, с многочисленными благами, богатый водой и обильный плодами. Там есть древние развалины, оставшиеся от магов, медресе и различные здания. Там есть сад, именуемый Кийаматабад, площадью фарсах на фарсах. Рядом с ним много горячих источников, к которым приходят для купания калеки. Есть там обсерватория, построенная по приказу Хулагу-хана, над оборудованием которой трудился имам ходжа Насир ад-Дин Туси. Из людей [ал-Мараги], которыми гор-

---

* У ал-Казвини (стр. 310): كمال الدين.

зе и прибыла к нему. И он построил для нее дворец в этом месте на берегу реки с приятной водой.

(95) К̣УМ, *долгота — 85°40′, широта — 34°45′,* — город в ал-Джибале, между Сава и Исфаханом. Он был основан во времена ал-Хаджжаджа [ибн Йусуфа]. Население его — крайние шииты. В настоящее время большая часть города [пребывает] в развалинах. Вода его — из колодцев, большей частью соленая. Там много садов вдоль оросительных каналов; в них растут фисташки и фундук. Там на скале есть соляные копи, заговоренные Балинасом так, чтобы [в них] никогда не прекращалось течение воды. Вода этого источника превращается в соль, которую собирает каждый прохожий. Там есть рудник золота и серебра, скрываемый от людей, чтобы они не забросили из-за него земледелие и обработку полей. Там есть талисман для заговора от змей и скорпионов, которые ушли [благодаря талисману] на гору, || и до сих пор никто не может пройти эту гору из-за множества змей и скорпионов. И у них есть долина, кишащая скорпионами. 48а

(96) К̣АРК̣АН — селение вблизи К̣ирмисина. Там есть базар, который действует круглый год. Там [водится] много скорпионов, которые жалят людей. Один из Хосроев приказал мудрецу Балинасу защитить его талисманом от скорпионов. Он сделал это, и после этого там никогда их не было. Даже если скорпион кого-либо жалит, то берут немного земли этого селения, бросают ее в воду и дают выпить ужаленному — и он тотчас выздоравливает. Если кто-либо возьмет этой земли и, смешав с глиной, смажет стену своего дома в любой стране, в его дом скорпионы не проникнут.

(97) К̣АШМИР *, *долгота — 105°05′, широта — 35°05′,* — селение в *рустаке* Буст **, в области Нисабур. Там есть очень высокий кипарис из кипарисов *ал-азад,* посаженный царем Гиштаспом и не имеющий подобного себе по красоте и высоте. Он был гордостью Хорасана. О нем сказали халифу ал-Мутаваккилу [1], который пожелал его увидеть. Однако он не смог поехать в Хорасан и написал Тахиру ибн ʿАбдаллаху [2] приказ срубить и для обозрения привезти ему на верблюдах ствол и ветви кипариса. Но со всеми теми, кто вез дерево в Багдад, случилось несчастье, а ал-Мутаваккил был убит своими мамлюками раньше, чем прибыл кипарис.

(98) МАХАБАД — большое селение близ К̣ашана. Население — шииты-имамиты. Отсюда происходит *устад* достойный, превосходный ал-Хасан ибн Ахмад ибн ʿАли, прозванный Афдалом Махабади, который был сведущим в литературе и подобного которому не было в его время. К нему шли люди из разных мест.

(99) МАУШАН — одна из областей Хамадана, в долине у подножия горы Арванд, протяженностью || в три дня пути. В ней много воды, деревьев и плодов. Цветы ее благоухают подобно мускусу. В реках течет свежая ключевая вода. Жители Хамадана имеют обычай выезжать в Маушан летом, когда созревают абрикосы. Владельцы деревьев пускают к ним всех [приезжих], и те находятся там ради приятного препровождения времени. 48б

(100) МАРДИН, *долгота — 74°05′, широта — 37°15′,* — известная крепость на вершине горы в ал-Джазире. На земле нет крепости боль-

---

* У ал-К̣азвини (стр. 299): كشم.

** У ал-К̣азвини (стр. 299): بشت.

(90) КАШАН, *долгота — 86°05′, широта — 34°05′*,— город между Кумом и Исфаханом. Жители его — крайние шииты-имамиты. Они искусны в изготовлении изделий и посуды, которую вывозят оттуда в [различные] страны. Там растут очень вкусные абрикосы, из которых
47а готовят сушеный урюк || и вывозят его во все страны для подарков. Там водятся большие отвратительные черные скорпионы, которых нет в других [местах].

(91) КИРМИСИН, *долгота — 83°57′, широта — 34°30′*,— городок близ Кирманшахана, между Хамаданом и Хулваном, на дороге паломников. Говорят, [когда] Кубад сын Фируза осмотрел страну, то между ал-Мадаином и Балхом не нашел лучшего города по климату, [обилию] воды и плодородию почвы, чем Кирмисин, и выбрал его для поселения. Он построил там крепость, назвав ее Каср ал-Ласус. Среди его чудес — скамья, находящаяся в крепости, длиной сто локтей на сто и высотой — двадцать локтей. Камни ее обтесаны, скреплены железными болтами, так что не видно, где кончается один и начинается другой камень. Смотрящему кажется, что это один камень. При Хусрау [Парвизе] здесь собирались цари вселенной.

(92) КАЗВИН, *долгота — 85°05, широта — 37°05′*,— известный процветающий город, [построенный] на ровной обширной плодородной местности с множеством садов. Это отрадное место и область в стране ал-Джибал. [Казвин] состоит из двух городов — один напротив другого. Первым, кто создал его, был Шабур Зу-л-Актаф, а когда [Харун] ар-Рашид, направляясь в Хорасан, проезжал земли ал-Джибала, то построил вокруг города величественные стены, а мечеть в нем [построили] в 154 (770-71) году. Среди его чудес — *максура* мечети чрезвычайной высоты в виде арбуза. Подобной нет в других странах. Там есть и другое чудо — это сады, которые орошают только раз в год. Из диковинок — еврейские кладбища. Если местный скот страдает от боли в желудке, ведут его сюда, и боли прекращаются. Такой же способ существует в городе Табризе.

Отсюда происходит шейх Абу Бакр, известный по имени Шабан. Он был весьма достойным человеком; к нему приходили праведники.
47б Отсюда же шейх || Абу-л-Касим Мухаммад ибн ʿАбд ал-Карим ар-Рафиʿи [1]. Это был благочестивый ученый, сведущий в области традиционных наук, вроде комментария к Корану, *хадисов, фикха* и *адаба*. У него много трудов, и все хорошие. Он умер в 623 (1226) году в возрасте приблизительно шестидесяти лет.

(93) КАСРАН — название одной из деревень Райя, состоящей из двух частей — Касран ад-Дахил * и Касран ал-Хариджм **. Отсюда происходит Иаʿкуб ибн ʿАли ал-Касрани — геометр, не имевший себе равного в свое время. Он — автор книг по геометрии.

(94) КАСР-и ШИРИН [находится] между Багдадом и Хамаданом, на равнине, на берегу реки Джар. Он был построен Хусрау Парвизом для Ширин — его невесты, и была она красивейшей из созданий Аллаха всевышнего. Каср-и Ширин существует и по сей день. Это — большое величественное сооружение с высоким *айваном*, арками, замками, галереями, террасами. Ширин была дочерью одного из царей армян. Она была красивейшей из созданий Аллаха. Хусрау Парвиз подослал к ней [человека], который похитил ее, и она бежала верхом на Шабди-

* «Внутренний Касран».
** «Внешний Касран».

Отсюда происходит и его брат шейх Малик ал-'Абдал-Ахмад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали[2], совершавший явные чудеса.

Отсюда же — мудрец Фирдоуси. Он был из *дихкан* Туса. Он сочинил в стихах книгу *Шах-наме,* [содержащую историю] начиная от времени Кайумарса и до времени Йаздаджирда [сына] Шахрийара, [состоящую] из шестидесяти тысяч бейтов, содержащих мудрости, наставления, предсказания, пожелания и предостережения,— все это в ясных выражениях.

Отсюда же — ученейший муж, имам, ходжа Насир ад-Дин Мухаммад ат-Туси[3], непревзойденный в его время в точных науках. Он умер в месяце зу-л-хиджже 672 (8.VI.—6.VII.1274) года в Багдаде.

(85) 'АККА — город на берегу Сирийского моря, в одном из округов Урдуна. Самый красивый и процветающий город побережья, имеет много укреплений. Этих укреплений не было, пока не прибыл сюда Ибн Тулун. Он видел прежде город Сур, строения которого были окружены стенами, и пожелал сделать то же для 'Акки. Там есть «источник быка», который явился Адаму, и он пахал на нем. || Это благословенный источник, и его посещают люди. 46б

(86) АБДАЛЛАХАБАД — деревня между Казвином и Хамаданом. Там есть удивительная баня, подобной которой нет в других местах, так как вода бьет в ней сильной струей на высоту в рост человека. Если оставить яйцо на струе бьющей воды, оно держится на ней и сваривается от жара воды. [Вода] затем собирается в водоем, к которому приходят калеки и купаются в нем, и она приносит им пользу.

(87) Ал-ГУР — область между Гератом и Газной. Населена. В ней много источников и садов. Она очень плодородна. Горы окружают ее со всех сторон подобно крепости. Река Герата пересекает ее. Это очень холодная область. Там есть саламандра — животное, подобное крысе. Она входит в огонь, но не горит. Из ее шкурки изготовляют салфетки * (?) для государей. Когда они загрязняются, их бросают в огонь, и они очищаются от грязи.

Отсюда происходит Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Сам по прозвищу Гийас ад-Дин[1], бывший ученым владыкой, справедливым, победоносным во всех сражениях и войнах.

(88) ФАРАХАН — известная деревня в [округе] Хамадана. Там есть удивительное соленое озеро, площадь которого — четыре на четыре фарсаха. Среди особенностей [его] то, что если жители не трогают его, то оно не превращается в соль, а вытекает и от него не остается следа. А если помешать ему вытечь, оно превращается в твердую соль.

(89) ФАНАК — укрепленная цитадель на вершине высокой горы, близ Джазират Ибн 'Умар, в двух фарсахах от него. Цитадель имеет высоко поднимающуюся над ней башню, [высеченную] из большой скалы и являющуюся самостоятельной [крепостью]. Она находится в руках башнавийских курдов **, а это народ, сохраняющий правила доблести *** и привязанность к своему племени ****, оказывающий покровительство тому, кто ищет у него прибежища.

* Или «полотенце» (مناديل الغمر). Ср. Dozy, II, 653.

** У ал-Казвини (стр. 289): الاكراد البشنوية; ср. также Йакут, I: «Курды из областей аз-Завазан, местности в Северной Месопотамии» (ср. Йакут, I под словом).

*** مروّ.

**** اسبيه.

Хараси, достойный муж, ученый, преемник Абу Хамида ал-Газали. Он был мударрисом в медресе ан-Низамийа в правление халифа ан-Насир ли-дини-ллаха [3].

(80) ТАБАС, *долгота — 92°05′, широта — 33°05′*,— известный город между Исфаханом и Нисабуром.

45б Отсюда происходит || Фахр ал-Аимма Абу-л-Фадл Мухаммад ибн Ахмад ат-Табаси [1], автор *Китаб аш-шамил фи тасхир ал-джинн*. Это большая книга, в которой он говорит о том, как подчинять джиннов. Он был современником Абу Хамида ал-Газали.

(81) ТАРСУС, *долгота — 68°40′, широта — 36°12′*,— город между Антакией и Халабом. Назван по имени Тарсуса ибн ар-Рума ибн ал-Йакана ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Когда сюда прибыл Харун ар-Рашид, он восстановил его строения, прорыл канал. [В городе есть] стены и ров. В Тарсусе постоянно обитают подвижники и праведники. Он был пограничной крепостью мусульман до тех пор, пока на него не напал царь ар-Рума и не взял его. Там умер ал-Ма'мун.

(82) ТАРК — город близ Исфахана. Жители искусны в выделке красивых изделий из слоновой кости и эбенового дерева, которые вывозятся отсюда в разные страны. Другие мастера бессильны изготовить что-нибудь подобное.

(83) ТАМГАЧ — большой город в стране тюрков. Вокруг него много селений, расположенных в ущелье между двумя горами. И нет к ним иного пути, как по этой теснине. Там есть рудник золота. У жителей его редкие волосы; волос нет на теле ни у мужчин, ни у женщин. У их женщин есть особенность — при совокуплении они каждый раз оказываются девственными.

(84) ТУС, *долгота — 92°30′, широта — 37°05′*,— известный город в Хорасане, близ Нисабура. Вокруг много сел, вод, садов и деревьев. В его горах есть рудники бирюзы. Из нее высекают котелки, чаши и прочие сосуды.

Отсюда происходит везир Низам ал-Мулк ал-Хасан ибн 'Али ибн Исхак. Не было везира выше него по могуществу, благодеянию и проницательности, и Аллах споспешествовал ему. Он ревностно защищал право обиженного от обидчика. Он выехал из Исфахана на носилках,
46а так как был болен. А когда он прибыл в одно из селений || Нихаванда, называемое...*, предстал перед ним некий человек и завопил: «Обиженный, обиженный!». И сказал везир: «Посмотрите, чем его обидели?». Тот сказал: «У меня письмо, которое я хочу передать везиру». Когда он подошел к везиру, он бросился на него и ударил его ножом. Это было в ночь на пятницу 11** рамадана 485 (14—15.X.1092) года. Тело его перевезли в Исфахан и похоронили в его же медресе.

Отсюда происходит имам Худжжат ал-Ислам Абу Хамид Мухаммад ибн Мухаммад ибн Мухаммад ал-Газали. Свет не видывал подобной учености и дел, проницательности и ума. Он превосходил своих сверстников. Среди учеников имама двух святынь [1] Низам ал-Мулк назначил его *мударрисом* в медресе ан-Низамийа в Багдаде. Потом он совершил хаджж и удалился от мира. Он избрал подвижничество и отправился в аш-Шам. Он создал *Китаб ихйа 'улум ад-дин*. Затем он вернулся в Хорасан, будучи усердным в служении [Аллаху], и скончался в Тусе в 505 (1111) году в возрасте пятидесяти четырех лет.

---

* У ал-Казвини (стр. 276): قيدسجان.

** У ал-Казвини — «21 рамадана».

да будет мир над ним! — понравилась, и [здесь] он узнал, что вода пошла на убыль, и сказал: «Да будет благословенна эта гора!». И возник здесь прекрасный город, с множеством финиковых пальм, апельсиновых деревьев, лимонов, с водой и садами. Это — родина султана Санджара [1], именем которого и назвали [город]. Недалеко от него есть дворец ал-'Аббаса ибн 'Абдаллаха [2], *вали* Египта. Он удивительной постройки и возвышается среди садов и вод. Это — одно из великолепных мест. Он был резиденцией государей, среди которых Кирваш ибн ал-Мукаллад [3] и 'Али ибн 'Абдаллах ибн Хамдан, а это Сайф ад-Даула [4], которого восхваляли ал-Мутанабби [5] и другие [поэты].

(74) СУХРАВАРД — городок в ал-Джибале, близ Занджана. Отсюда происходит Абу-л-Фатх Мухаммад ибн Йахйа, прозванный Шихаб ад-Дином [1]. Это был ученый, мудрец, подвижник, аскет, удалившийся от людей, совершавший чудеса и диковинные дела. Он был современником Фахр ад-Дина ар-Рази — да смилостивится над ним Аллах!

(75) ШАХРАЗУР, *долгота — 82°20′, широта — 34°30′,* — обширная область в ал-Джибале, между Ирбилом и Хамаданом. В ней есть города и села. Население ее — разбойники-курды. Отсюда происходит Талут, которого Аллах послал царем к израильтянам. Там есть гора, где растут зерна *аз-залам,* пригодные для снадобья, возбуждающего половую страсть. [Таких зерен] нет нигде в другом месте.

(76) ШАХРАСТАН — город в Хорасане, между Нисабуром и Хорезмом, в песчаной пустыне. || Сады [расположены] вдали от города, а пески обтекают город, постоянно переносятся ветрами и текут подобно воде. Отсюда происходит аш-Шахрастани [1], автор *Китаб ал-милал ва-н-нихал.* Он был достойным мужем, ученым, богословом. Говорят, он прибыл на место, [где находилась] ал-Хира...* 45а

(77) ШИЗ — город в Азербайджане, между ал-Марагой и Занджаном. Там есть рудник золота, серебра, мышьяка, ртути и свинца [1].

Отсюда происходит Зардушт [2], пророк магов. Говорят, что он из Шиза отправился на [гору] Сабалан, удалившись от людей. Затем пришел он к Гуштасбу сыну Лухрасба и заявил притязание на пророчество. Тот принял его призыв после явления чуда: Зардушт был испытан расплавленной медью, которую вылили на него, но она никакого вреда ему не причинила.

(78) ТАЛИКАН, *долгота — 85°15′, широта — 36°10′,* — область с множеством селений в Кухистане, между Казвином и Джиланом, в горах ад-Дайлама. Там растут оливки и гранаты.

Отсюда происходит Абу-л-Хайр Ахмад ибн Исма'ил, прозванный Ради ад-Дином. Он был достойным мужем, ученым, совершал явные чудеса.

(79) ТАБАРИСТАН — известная страна, именуемая также [Ма]зандараном, между Райем, Кумисом и морем ал-Хазар. На ее земле множество рек и лесов, однако там весьма нездоровый климат. Там разводят шелковичных червей, от которых получают много шелку, и вывозят его в разные страны. Там есть дерево *ал-халандж,* из которого выделывают сосуды, блюда и миски. Там [изготовляют] покрывала и платки [1] тонкой выработки. Есть там дерево, кусок которого если бросить в воду, то рыбы погибнут и всплывут.

Отсюда происходят имам Абу Джа'фар Мухаммад ибн Джарир ат-Табари [2], автор *ат-Тафсира* и «Истории»; Абу-л-Хасан ал-Кийа ал-

---

* Текст не закончен.

шир хашт *, появляющаяся на его земле на деревьях каждые семь лет. Отсюда происходит кади ʻУмар ибн Сахлан[1]; он был *адибом, факихом* и мудрецом, современником Худжжат ал-Ислама ал-Газали.

(68) САРАХС, *долгота — 94°30′, широта — 36°05′,* — город между Марвом и Нисабуром. Построил его Сарахс ибн Джударз. [Это] большой, многолюдный, богатый [город], обильный благами; воду в летнее время достают из колодцев. Жители искусны в выделке повязок и покрывал, расшитых золотом.

(69) САЛМАС, *долгота — 79°15′, широта — 37°40*, — город в Азербайджане, между Марандом и Арминией. Обилен зерном и медом. Там есть источник: у того, кто вымоется в нем, проходит чесотка и проказа.

(70) САМИРАМ, *долгота — 85°40′, широта — 30°15′,* — область между Исфаханом || и Ширазом. Там есть источник, вода которого защищает от саранчи. Когда саранча садится на землю, приносят эту воду, поливают землю, — но при условии, чтобы сосуд с этой водой не ставили на землю и чтобы поливающий не оглядывался назад, — к этой воде прилетает множество суданских птиц, которые и убивают саранчу.

44а

(71) СУНАБАД — одно из селений Туса, в миле от него. Там могила Харун ар-Рашида[1]. Халиф ал-Ма'мун был вместе с ним в Хорасане. Его могилу и могилу ʻАли ибн Мусы ар-Риды он поместил в одной гробнице. Жители этого селения — шииты; они сверх меры украшают могилу, которую считают могилой ар-Риды, но это могила ар-Рашида. Это устроил ал-Ма'мун.

(72) СУЛТАНИЙА, *долгота — 84°05′, широта — 36°29′,* — это новый город в ал-Джибале, между Казвином и Занджаном. Его основал султан Улджайту Мухаммад ибн Аргун-хан[1] в 705 (1305-06) году. Это один из славнейших городов Аллаха с прекрасным воздухом, водой и почвой. Здания города удивительны. Каждый правитель имеет там дворец, каждый эмир и везир имеют дом. В городе есть чудесные базары, великолепные султанские медресе.

Там находится купол, возвышающийся в центре крепости, и *айван* вне ее. Летом благодаря садам, подобным райским, — это самое приятное место в мире. Зимой же там так холодно, что большинство жителей выезжает из города. В ее области растут все летние и зимние фрукты, а весной и осенью созревают и те и другие. Вода здесь из колодцев и подземных каналов: она исключительно прозрачная, пресная и приятная. Есть там сады и деревья, высаженные на окраинах. Там собраны редкости и диковинки со всего света. Рядом с городом султан Абу Саʻид[2] воздвиг великолепное здание, но он умер до окончания строительства, и в этом здании [помещается] его гробница.

На месте города в древности была летняя резиденция великих царей, именуемая || Шарвийазак, в которой не было зданий и построек, но всевышний Аллах заселил это место.

44б

(73) САНДЖАР, *долгота — 76°05′, широта — 35°05′,* — известный город в ал-Джазире, близ Нисибина, у подножия высокой горы. Он очень красив, в нем много воды, садов, построек — как будто это Димашк меньшего размера. Здания городских бань — прекрасные сооружения, весьма вместительные, полы выложены плитами; под каждой трубой — восьмигранные бассейны из камней, а на крышах — цветные чаши. Говорят, что ковчег Нуха — да будет мир над ним! — натолкнулся на гору Санджар через шесть месяцев и восемь дней. И [гора] ему —

* «Манна».

Хорасаном, так как *нисба* по этому городу — Рази. Это город на равнине, а рядом с ним есть голая гора, на которой ничего не растет. Гору называют Табрак. Говорят, там есть рудник золота, но только его добыча не стоит расходов, и поэтому его забросили. Все жилища города находятся под землей, в сплошной темноте, и доступ к ним труден. Они строят так из-за частых нашествий к ним войск. Там много кладов, ибо место это постоянно было резиденцией государя. Некоторые из них время от времени находят. Воздух здесь в осенний сезон — это отравленные стрелы, которые редко не попадают [в цель], особенно в пришлых. Фруктов [в это время] там много, и они дешевы. Там есть сорт винограда, называемый *ал-маллахи,* вес одной кисти его достигает ста ратлей и больше. Среди жителей Райя все время случаются убийства и кровопролития.

Отсюда происходит ученейший имам Фахр ад-Дин ар-Рази — Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази [1] — имам своего времени, редкостный человек, чудо времен. Передает Абу-л-Қасим 'Али ибн ал-Хасан ибн 'Асакир [2] от Ибн Хурайры [3], от посланника Аллаха,— да благословит его Аллах и да приветствует! — который сказал: «Аллах посылает этому народу каждое столетие человека, который обновляет здесь его религию». И сказал он: «В первом столетии это был 'Умар ибн 'Абд ал-'Азиз [4], во втором — Мухаммад ибн Идрис [аш-Шафи'и], в третьем — Ахмад ибн Шурайх, в четвертом — Абу Бакр ал-Бакиллани [5], в пятом — Абу Хамид ал-Газали, в шестом — Мухаммад ибн 'Умар ар-Рази, умерший в праздник разговения * 606 (29.III.1210) года в Герате». Отсюда же Абу Исхак Ибрахим ибн Ахмад ал-Хавасс, бывший сподвижником ал-Джунайда и ас-Саури; Йахйа ибн Му'аз ар-Рази [6] — шейх своего времени, автор *ал-Лисан фи-л-вагз ва-л-кабул инда-н-нас,* который сблизился с Абу Йазидом ал-Бистами; достойный Абу Бакр Мухаммад ибн Закарийа' ар-Рази [7], который был знатоком науки врачевания.

(65) || РАВАВА **— область в Хорасане. Отсюда происходит шейх Хайдар — известный человек, творивший удивительные дела: летом он входил в огонь, а зимой влезал в снег. Шейх был жив до вторжения татар в 617 (1220) году. 436

(66) ЗАНДЖАН, *долгота — 83°40′, широта — 36°30′,* — известный город в ал-Джибале, между Абхаром и Халхалом, на дороге ар-Рума и Хорасана. Население города — самое остроумное. В [окрестных] горах есть рудники железа, и, если случается у [жителей] неурожай, они покупают хлеб не иначе как в обмен на железо.

(67) САВА, *долгота — 85°05′, широта — 36°05′,* — прекрасный город с множеством благ, плодов и деревьев, расположенный в низкой местности. В древности город находился на берегу озера, вода которого исчезла при рождении господина нашего посланника Аллаха Мухаммада — да благословит его Аллах и да приветствует! Жители [города] отличаются красотой, добронравием, познаниями в метрике и [умением] петь. Они это проявляют, даже их женщины и дети. Все они приверженцы толка имама аш-Шафи'и — да будет доволен им всевышний Аллах!

Там есть арка над воротами соборной мечети; она очень высокая, подобно арке Хосрова. По бокам у нее два минарета чрезвычайной высоты. Ничего похожего нет нигде в других странах. Среди его чудес —

---

* 1 шаввала.

** У ал-Қазвини (стр. 256): زاوة.

ле. В нем [живет] около ста монахов. Они питаются только вместе в зимнем или летнем помещении. Оба помещения высечены в скале. Каждое помещение вмещает всех монахов. В каждом помещении — двадцать столов, высеченных из скалы.

(56) ДАЙР МАР ТУМА [находится в округе] Майафарикина в двух фарсахах от него, на высокой горе. У [монастыря] есть праздник, во время которого туда собираются люди и дают ему обет, призывая монастырь Мар Тума быть свидетелем обета. Христиане утверждают, что ему тысяча лет и что он из тех, кто лицезрел 'Ису — да будет мир над ним!

(57) ДАЙР МАР ДЖИРДЖИС [находится] на высокой горе, вблизи || Джазират Ибн 'Умара. У его ворот есть дерево, и никто не знает, какое [это дерево]. На нем есть плоды, похожие на миндаль, очень вкусные. Там есть скворцы, не улетающие ни зимой, ни летом, и никто не в состоянии добыть охотой хотя бы одного из них.

42б

(58) ДАРМАН — область в Азербайджане, близ реки Аракс, между Марандом и областью Пишкин. Там много зерна, плодов и фруктов. В области есть горы, леса, реки и много сел. Там собирают различные фрукты — инжир, гранаты и другие. Есть там рудники железа, меди, купороса, лазурита, колчедана и другие [1].

(59) РА'С ал-'АЙН *, *долгота — 74°05', широта — 36°50',* — город на равнине, между Харраном и Нисибином. Там много удивительно чистых источников, которые сливаются вместе и превращаются в реку ал-Хабур. Самый известный из [источников] — 'Айн ас-Саррар, такой прозрачный, что видны камни на дне. Его глубина — более десяти локтей.

(60) РАХБА аш-ШАМ, *долгота — 74°35', широта — 34°10',* — известный город.

Отсюда происходит Абу Хамид ** ар-Рахби, один из совершавших явные чудеса.

(61) РУДБАР — область в земле ал-Джибала. Она вся покрыта селами и крепостями, долинами и горами, лесами и водами. Жители ее — дейлемиты. Это — родина Абу 'Али Ахмада ар-Рудбари, жившего в Багдаде. Он сопровождал ал-Джунайда и умер в Мисре в 722 *** (1322) году.

(62) РУДРАВАР — город **** близ Хамадана, в трех фарсахах от него. К нему [относятся] девяносто три села, окруженных садами, тянущимися каналами и сплошными пашнями. На деревьях растут все фрукты. На земле этой [области] выращивают шафран.

(63) РУЙАН — область между Табаристаном и морем ал-Хазар в [Ма]зандаране. Это — родина имама Фахр ал-Ислама Абу-л-Махасина ар-Руйани [1], который первым вынес решение о ереси батынитства. Его — да смилостивится над ним Аллах! — убили *фидаи* *****.

(64) РАЙЙ, *долгота — 86°20', широта — 35°35',* — известный город, || один из главных и достопримечательных городов, с многочисленными благами и обильными доходами. Это древний город, заложенный Хушангом, [правившим] после Кайумарса, а говорят [также] — [Разом ибн]

43а

---

* У ал-Казвини (стр. 249): راس العيس.

** У ал-Казвини (стр. 249): ابو جابر.

*** У ал-Казвини (стр. 250): «322».

**** У ал-Казвини (стр. 250): كورة .

***** Исмаилиты.

диалектике, и он был одним из лучших учеников имама двух святынь * [Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малика ибн Мухаммада].

(48) ХУВАР, *долгота — 87°10′, широта — 35°40′,* — город в Кухистане, между Райем и Симнаном. Там много хлопка, который вывозится в другие страны.

Отсюда происходит Джалал ад-Дин ал-Хувари, который был несравненным проповедником в свое время, автор произведений в стихах и прозе.

(49) ДАМГАН, *долгота — 88°55′, широта — 36°20′,* — большой город между Райем и Нисабуром. Там много фруктов, воды, деревьев, и их благоухание не прекращается ни ночью, ни днем. Среди его чудес — распределитель воды, [оставшийся со времен] Хосроев. Его вода вытекает из пещеры, затем она разделяется на сто двадцать рукавов, текущих в сто двадцать *рустаков*. Другое чудо — расселина в горе между Дамганом и Симнаном, откуда в определенное время года выходит [такой] запах, который никто под страхом смерти не может вдохнуть. Эта расселина имеет в длину фарсах, а в ширину — около четырехсот локтей. И на расстоянии двух фарсахов ночью и днем этот запах причиняет вред проходящему — человеку и животному.

Там есть гора, на которой находится источник. Если в него бросить грязь, то оттуда вырывается такой плотный газ, что боятся, как бы он не причинил разрушений.

(50) ДАЗУН — городок в Хорасане. В его округах есть много рудников и [находятся] древние развалины времен Кубада сына Дара. Там есть желтая сера, которой в других местах нет, но, если ее оттуда куда-либо вывозят, она не загорается. И если подносят огонь не в плошке, он зажигает ее, а если огонь в плошке, он не зажигает ее.

(51) ДИЙАР БАКР — область между аш-Шамом и Ираком, с множеством городов || и сел. Ее главные города — Маусил и Харран. Там текут Тигр и Евфрат. Среди чудес — источник Гармаса близ Нисибина, в одном переходе от него. Он огражден камнем и свинцом, чтобы из него не вышло много воды и не затопило город. 42а

(52) ДАЙР ал-ДЖУДИ построен на вершине ал-Джуди, а это — гора, на которой остановился ковчег Нуха — да будет мир над ним! Он построен во времена Нуха — да будет мир над ним! — и здание его до сего времени не восстанавливалось.

(53) ДАЙР СА'ИД [находится] на западе от Маусила. Это монастырь красивой постройки с обширным двором. В весенние дни он покрыт диковинными цветами. Его земля имеет удивительное свойство отвращать страдания от укусов скорпионов: если насыпать ее в их обиталище, те сразу же гибнут.

(54) ДАЙР КАРДШИР [находится] в центре безводной, гибельной пустыни между Райем и Кумом. Если бы не этот монастырь, пустыню нельзя было бы перейти. Его построил Ардашир сын Бабака. Это большая крепость устрашающего вида и гигантской постройки, окруженная высоченными стенами, построенными из больших кирпичей. Вокруг нее имеются цистерны, высеченные в широком камне, из которых весь год пьют проезжие.

(55) ДАЙР МАТТА [находится] восточнее Маусила, на высокой горе. Тому, кто на нее взберется, виден весь *рустак* Ниневии. Это удивительная постройка. Большая часть зданий [монастыря] высечена в ска-

* Мекки и Медины.

там — самые красивые и не закрываются от мужчин. Там прекрасные и резвые кони. Тамошние жители очень искусны в выращивании шелковичных червей и выделывании шелка. Там прекрасный рис.

(41) ХИСН ат-ТАК — укрепленная крепость в Табаристане. В древности там было казнохранилище персидских царей. Первый, кто воздвиг ее, был Манучихр сын Ираджа. Это [место представляет] туннель на высокой горе, куда труден путь. Отверстие подобно маленьким воротам. Когда человек входил в них, около мили он шел в полной темноте, после чего попадал в открытое место, похожее на город, окруженный со всех сторон горами. В этом месте есть пещеры и гроты, || посреди них — источник с обильной водой, бьющей из одного отверстия и уходящей под землю через другое. Между ними — десять локтей.

41а

(42) ХУЛВАН, *долгота — 82°15′, широта — 34°05′,* — город между Хамаданом и Багдадом. Он был населен, благоустроен, а ныне [пребывает] в развалинах. Вокруг него множество серных источников, которые полезны от некоторых болезней.

(43) ХАЙЗАН — городок с многочисленными садами и прекрасной водой на территории Дийар Бакра, близ Ас'арта. Там растет каштан. Он растет только там, и его нет ни в ал-Джазире, ни в аш-Шаме, ни в Ираке. Фундука там тоже много.

(44) ХАВАРАН — область с селами в Хорасане, изобилующая благами.

Отсюда происходит шейх Абу Са'ид ибн Абу-л-Хайр [1], который создал *тарикат* суфиев. Он построил ханаку, в которой устраивали трапезу. Отсюда же мудрец ал-Анвари [2], поэт, стихи которого исключительно хороши.

(45) ХОРАСАН — известная страна, [граничащая] с востока с Мавараннахром, а с запада — с Кухистаном. Главные ее города — Герат, Марв, Балх и Нисабур. Это — одна из прекрасных, цветущих и благодатных стран Аллаха. Ее жители — самые красивые, совершенные разумом, добронравные, ревностные в вере и в науке.

Там [находится] гора Гулистан, в которой имеется пещера, похожая на *айван.* В ней есть галерея, в конце которой виднеется похожая на загон ограда, в которой находится источник. Из него бьет вода, и [струи ее] затвердевают как камень, наподобие палок. Внутри этой ограды есть отверстие, из которого выходит такой сильный запах, что туда невозможно войти.

В Марве [находится] канал ар-Разик, по берегам которого расположены сады, пашни и мельницы. На одной из этих мельниц во время 'Усмана ибн 'Аффана — да будет доволен им Аллах! — был убит Йаздиджирд сын Шахрийара [1], последний из Хосроев.

Там есть летающие лисицы, у которых по два крыла, как у птиц; есть мускусная мышь — животное, похожее на газеленка.

Отсюда происходит шейх Хабиб ал-'Аджами, который был из числа достойных мужей и совершал явные чудеса. || Отсюда же Абу 'Абд ар-Рахман Хатим ибн Йусуф ал-Асамм [2], умерший в 237 (851-52) году.

41б

(46) ХАРКАН — город недалеко от Бистама: между ними четыре фарсаха.

Отсюда происходит шейх Абу-л-Хасан ал-Харкани [1]. Там же его могила. Того, кто приезжает туда, одолевают сильные запоры.

(47) ХУВАФ — большой населенный город в Хорасане, близ Наса. У него много селений, садов и вод. Отсюда происходит имам Абу-л-Музаффар ал-Хувафи [1], известный [своим] совершенством, особенно в

его жилище [множество] арок, ворот и стражи, государи были снисходительны к нему и говорили, что обижать и беспокоить его — неправедно. Так длилось до тех пор, пока ал-Джибалом не овладел хорезмшах [Рукн ад-Дин] ибн Мухаммад. И об этом есть рассказ.

(36) ДЖУРДЖАН, *долгота — 90°05′, широта — 36°50′,*— известный большой город близ Табаристана. Между ними протекает река, по которой плавают суда. Там [растут] фрукты холодных и жарких стран. Город [расположен] между равниной и горой, берегом и морем. Есть там финики и оливки, гранаты, лимоны и сахарный тростник, а также фрукты и ягоды, [произрастающие] на равнинах и в горах и доступные всем. Живут там бедняки. Там место сбора птиц, морских и сухопутных. Однако климат там плохой. Там [находится] гробница одного из потомков 'Али [ар-Рида][1]— да будет доволен им Аллах всевышний! Персы называют ее Кух-и Сурх, и она известна.

Отсюда происходят Кураз ибн Вабара,— да помилует его Аллах всевышний! — который был одним из благородных и твердых в чтении Корана, прочитывавший каждые сутки весь его текст трижды, и имам 'Абд ал-Кахир[2]— достойный знаток реторики. Он автор исключительно хорошей книги о красноречии Корана.

(37) Ал-ДЖАЗИРА — страна, включающая Дийар Бакр и Дийар Раби'а. Ее называют ал-Джазирой потому, что она расположена между Тигром и Евфратом, которые вытекают из страны ар-Рум и текут дальше рядом, пока не впадают в море Фарса. Главный город ее — Маусил; [в ней находятся также города] Харран и Джазират [Ибн 'Умар] — это городок выше Маусила, и Тигр обтекает его, подобно полумесяцу. Проход туда [возможен] только по одной дороге. Особенность этой страны — большое [распространение] фурункулов.

(38) ДЖАУХАБ *— одно из селений Хамадана. Там дворец Бахрама || Гура. Это очень большой дворец, состоящий весь из одного камня, в котором высечены его помещения, залы собраний, кладовые, комнаты, павильоны и прочие строения. Там много залов и галерей. В некоторых местах его [находятся] надписи на персидском языке, содержащие известия о прошлых царях [персов] и благом образе их жизни. 406

(39) ДЖУВАЙН — область между Хорасаном и Кухистаном, с многими благами и обильными урожаями. В ней четыреста деревень, расположенных при четырехстах подземных колодцах, вырытых на возвышенных местах, тогда как деревни находятся в низинах, одна около другой.

Отсюда происходит Абу-л-Ма'али 'Абд ал-Малик ибн Мухаммад[1], имам двух святынь **. Люди не видывали подобного ему по обширности знания и красноречию. Он составил *Нихайат ал-матлаб* в двадцати томах. Он умер в 488 (1095) году.

Отсюда же ас-Сахиб ас-Са'ид Шамс ад-Дин Мухаммад ибн Мухаммад[2]. Он был достойным и разумным везиром. Его убили в 683 (1284) году.

(40) ДЖИЛАН — лесная чаща между Казвином и морем ал-Хазар. Доступ туда труден из-за множества гор и долин, лесов и вод. В каждом ее уголке свой, независимый владетель, не подчиняющийся никому. Между ними идут постоянные войны. Там очень дождливо — дождь иногда идет сорок дней. Дома [построены] из дерева. Женщины

---

* У ал-Казвини (стр. 236): جوهستة.

** Мекки и Медины.

Близ города, на расстоянии четырех фарсахов, есть селение, в котором находится источник воды. Если на ней сделают отвар и выпьют, то она действует на желудок как прекрасное слабительное. Туда стекается народ. Там есть соляная гора, из которой извлекают каменную соль.

Отсюда происходит ученый Абу Закарийа' [ат-Табризи][4], у которого много сочинений.

(32) ТИХРАН — одно из больших селений Райя. В нем много садов, деревьев и изысканных плодов. Из-за страха перед врагами у жителей его есть дома под землей.

Там растут чудесные гранаты, подобных которым нет в других странах.

39б (33) || ДЖАДЖАРМ — известный город в Хорасане, близ Исфара'ина. Там есть источник, вода которого вытекает по трубе из земли. Водой этого источника излечиваются чесоточные [больные].

(34) Ал-ДЖИБАЛ — известная область, которую называют Кухистан. С востока с ней граничит пустыня Хорасана, с запада — Азербайджан, с севера — море ал-Хазар, с юга — Ирак. Это одна из самых приятных областей по своему климату, воде и почве. Население ее — одно из самых здоровых по темпераменту и одно из самых красивых. Говорят, что это — земля дейлемская, которая не приемлет справедливости и правосудия, и кто правит ею — поднимает бунт. Хосрои избрали ее летней резиденцией, так как здесь хорошая вода, нет ни знойных ветров Ирака, ни его теплой воды и полчищ насекомых.

Главными городами [области] являются Исфахан, Райй, Хамадан и Казвин. Там есть гора Арванд с приятной зеленой растительностью; она возвышается над Хамаданом. Между Хамаданом и Хулваном есть гора Бисутун. Она высока и неприступна, на ее вершину не подняться. От вершины до подножия гора гладкая, словно обтесана. Ширина ее [равна] трем дням [пути]. На склоне Бисутуна есть высеченный из камня *айван,* в середине которого — изображение коня Хусрау Парвиза — Шабдиза, на котором он сидит. На стене *айвана* [изображение] Ширин и ее приближенных. Изобразил это Футрус сын Синнимара, того Синнимара, который построил Хаварнак около Хиры, и это — та гора, которую пытался прорубить Фархад и начертал на ней проход шириной, достаточной для двадцати коней, а высотой — выше знамен и флагов. Он рубил целый день и носил [камни] целую ночь. В историях рассказано о том, как это было.

Близ ар-Райя есть гора Демавенд, достигающая высоты звезд. О ней рассказывают как о неприступной [горе], на которую не могут взобраться овцы и которую не могут перелететь птицы. Эта гора очень высокая, величественная, и снег на ее вершине не тает ни летом, ни зимой. Человек не в состоянии достичь ее вершины. Она видна с перевала Хамадана, а смотрящему из Райя кажется, что гора над ним

40а и что между ними || [всего] два фарсаха.

На горе есть серный источник, вокруг которого окаменевшая сера. Там же [находится] гора Сава. Это — высокая гора. Далее — гора Каркаскух, [находящаяся] в пустыне между Райем и Кумом, гора Нихаванд, на которой [находятся] два талисмана в виде рыбы и быка.

(35) ДЖАРБАЗКАН, *долгота — 85°25′, широта — 24°05′,* — городок в стране Кухистан, между Исфаханом и Хамаданом; окружен стенами и имеет *кухандиз.* Там есть правитель, который никогда не поклонился ни одному государю, а так как он находится в укрепленном месте и в

другому, пока во времена ʻУсмана ибн ʻАффана[2] Хорасан не был завоеван. Служение в храме перешло к Бармаку ибн Халиду, возымевшему склонность к исламу. Он отправился к ʻУсману и деньгами обеспечил гарантию безопасности этому городу. Затем ʻАбдаллах ибн ʻАмир ибн Курайз[3] завоевал весь Хорасан и отправил в Наубахар [ал-Ахнафа Сахра ибн] Кайса ибн Хайсама[4], который разрушил его.

Отсюда происходит Ибрахим ибн Адхам ал-ʻИджли[5] — да помилует его Аллах всевышний! Он умер в 161 (778) году. Отсюда же и Абу ʻАли Шакик Ибрахим ал-Балхи из великих [людей] и шейхов Хорасана, учитель Хатима ал-Асамма[6], павший за веру при завоевании Кулана в 194 (810) году. Отсюда же и ʻАбд ал-Джалил ибн Мухаммад по прозванию ар-Рашид, известный как ал-Ватват[7]. Он был секретарем у султана хорезмшаха. Он был мужем достойным, искусным в стихосложении и прозе.

(27) БУЛЛУР, *долгота — 108°05′, широта — 37°05′,* — область близ Кашмира. Там есть место, где идет снег и дождь в течение трех месяцев в году, так что совершенно не виден солнечный диск. На этой земле есть храм идола в виде женщины, у которой две груди. Каждый, кто был удручен затянувшейся болезнью, отправлялся для излечения к идолу и касался одной груди, из которой капало три капли. [Больной] смешивал эти капли с водой и пил, и он или выздоравливал, или тут же умирал.

(28) БУШАНДЖ — большой город в Хорасане, с водой, деревьями и садами. Отсюда происходит Мансур ибн ʻАммар, который был великим проповедником, удивительно красноречивым; его проповеди известны.

(29) БАХАРЗ — город в Хорасане, откуда происходит Абу-л-Хасан ʻАли ал-Бахарзи[1], который был достойным, искусным литератором, его стихи необыкновенно хороши. Отсюда же достойный ученый шейх Сайф ад-Дин Саʻид ас-Суфи[2], умерший || в 655 (1257) году. 39а

(30) БАЙХАК — город в Хорасане, откуда происходит имам Абу Бакр Ахмад ал-Байхаки[1], который при своей жизни не знал себе равного в *фикхе,* толковании *хадисов* и юрисдикции.

(31) ТАБРИЗ, *долгота — 82°05′, широта — 38°05′,* — один из славнейших и многолюдных городов, со здоровым климатом, прекрасной почвой и хорошей водой. Имеет крепкие стены и удивительные здания. Это столица страны Азербайджан. Там много рек, и он окружен садами. Он был отстроен в третий раз эмиром Вахсуданом ибн Мухаммадом ар-Раввади[1] в 434 (1042-43) году. Астрологи утверждали, что он не будет захвачен тюрками, ибо благоприятствующее ему [созвездие] — ал-ʻАкраб, а его *сахиб* — ал-Маррих в [созвездии] ал-Джадийа.

Это город с множеством благ, богатый плодами; жители его состоятельны и владеют ремеслами. Вблизи города есть серные бани, обладающие удивительными полезными свойствами. К ним устремляются заболевшие и хроники. Бани находятся близ Учана — городка в восьми фарсахах от него.

Среди достопримечательностей Табриза — свод [гробницы], воздвигнутой султаном Газаном[2], окруженной медресе и зданиями, не имеющими себе равных по величине. На склоне горы Сурхаб, с восточной стороны, находится шахристан Рашид ад-Дина[3]. Есть мечети, медресе, дворцы и удивительные постройки, не поддающиеся подсчету. Сейчас это столица государства Ильханов *.

* Этого абзаца у ал-Казвини нет.

ал-Барка'иди, уродливое лицо и неприятный голос которого стали поговоркой.

(21) БУРУДЖИРД — городок близ Хамадана, прекрасный, укрепленный. В нем много воды, деревьев и плодов. На его земле выращивают шафран. Говорят, в древности перед его воротами остановились войска, а на следующее утро они превратились в камни, остатки которых видны и поныне.

(22) БИСТАМ, *долгота — 89°30′, широта — 36°10′,*— большой город в Кумисе, || близ Дамгана. В [числе] его диковинок то, что среди его жителей нет влюбленных, и если в город войдет влюбленный и выпьет его воды, то любовь его уйдет. Кроме того, там никогда не увидишь человека с воспалением глаз. Вода здесь устраняет дурной запах [изо рта]. Алоэ там не имеет никакого запаха, а куры не едят отбросов. Там есть маленькие прыгающие змеи. Отсюда происходит Абу Йазид Тайфур ибн 'Иса ал-Бистами [1], совершавший поразительные чудеса. Он умер в 261 (875) году в Бистаме — да смилостивится над ним Аллах всевышний!

38а

(23) БАМЙАН, *долгота — 102°05′, широта — 34°35′,*— область между Хорасаном и землей ал-Гур, в стране Газны. В ней много городов, селений, гор и рек. Там [находится] здание, поднимающееся очень высоко, и колонны с высеченными на них фигурами птиц. Там есть два громадных идола из камня. Есть рудники ртути. Отсюда происходит мудрец * Афдал ал-Бамйани. Он был сведущим в разных видах мудрости. [Его пригласил к себе] владетель Фарса атабек Са'ад ибн Занги [1], и он находился при нем до самой смерти.

(24) БАГШУР — город между Гератом и Марварудом. Отсюда происходит Саййид ал-Абдал Абу-л-Хусайн ибн Мухаммад ан-Нури. Он жил в развалинах и входил в город только по пятницам. Умер он в 295 (908) году. Отсюда же и имам, ученейший Мухйи ас-Сунна Абу 'Умар ** ал-Хусайн ибн Ахмад ибн Мас'уд ал-Фарра' ал-Багави [1]. Он не имел себе подобного в науке толкования Корана *** и [в знании] *хадисов* посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! Он был современником Худжжат ал-Ислама ал-Газали [2]— да будет доволен ими Аллах!

(25) СТРАНА ад-ДАЙЛАМ — в ал-Джибале, близ Казвина. Она вся [состоит] из гор и долин. Там живет много дейлемитов — это самые глупые и невежественные из людей. Они воюют между собой. И если убьют одного из них, то из племени [убийцы] будет убит кто попало. Отсюда происходит Шамс ал-Ма'али Кабус ибн Вашмгир [1], который был достойным правителем, философом, литератором.

(26) БАЛХ, *долгота — 101°05′, широта — 36°41′,*— большой город, один из главных городов Хорасана. Его заложил Манучихр сын Ираджа сына Афридуна. Его жители отличаются бахвальством. Там есть || самый большой из храмов идолов — Наубахар. Длина храма — сто локтей, ширина — такая же, а высота — более ста локтей. Его служителями были Бармакиды [1]. Цари ал-Хинда и ас-Сина приходили сюда. И когда они прибывали, они падали ниц перед идолом и целовали руку Бармака. Бармак правил в этой стране, и один Бармак наследовал

38б

---

* الحكيم.

** У ал-Казвини (стр. 321): ابو محمد.

*** التفسير.

Мавараннахр перешла к династии Себуктегина. Когда начал править султан Махмуд [9], против Абу 'Али стали плестись интриги, и он бежал из Бухары в Хорасан, а затем в Табаристан. Он поступил на службу к Шамс ал-Ма'али Кабусу ибн Вашмгиру [10]. Потом он отправился в страну ал-Джибал — владение рода Бувайха, а затем прибыл в Хамадан. Говорят, владетель Хамадана Шамс ад-Даула [11] сделал его своим везиром. Он пробыл на этом посту некоторое время, затем перешел к 'Ала' ад-Даула [12], владетелю Исфахана, и служил у него до самой смерти. Он покинул этот мир в 428 (1037) году в возрасте пятидесяти восьми лет и был похоронен в Хамадане.

(15) АЛАМУТ, *долгота — 85°37′, широта — 36°21′*,— укрепленная крепость на вершине горы в области Рудбар, между Казвином и морем ал-Хазар. Вокруг нее — низины, [почему и] невозможно установить против нее катапульты, а стрелы до нее не долетают. Здесь резиденция владыки исмаилитов. Отсюда происходит ал-Хасан ас-Саббах [1], проповедник батынитства. Он был сведущим в мудрости, звездах, геометрии и магии. Низам ал-Мулк [2] почитал его за его достоинства.

(16) ИЗАДЖ — город между Исфаханом и Хузистаном. Подвержен частым землетрясениям. Там много рудников. Есть там мост — одно из чудес мира,— который называют мостом Хурразада, по имени матери царя Ардашира. Он построен в высохшей долине, в которой вода бывает только || в сезон продолжительных дождей. Тогда все видимое превращается в бурное море, затопляющее поверхность земли на расстояние более чем тысяча локтей и глубиной в сто пятьдесят локтей. Этот мост имеет одну арку удивительной конструкции и прочной постройки. 376

(17) ИРАВА — селение на вершине горы, близ Табаса. Имеет много деревьев, садов и фруктов. У него есть укрепленная цитадель.

Отсюда происходит шейх Абу Наср ал-Ирави, совершавший явные чудеса.

(18) АНТАКИЙА, *долгота — 71°26′, широта — 35°30′*,— большой город в одной из областей аш-Шама. Один из известных городов на берегу моря ар-Рум в аш-Шаме. Известен своей приятностью, красотой, хорошим климатом и вкусной водой. Внутри города есть пашни и сады. Город заложен Антакией, дочерью ар-Рума ибн ал-Йакана ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним и его семейством! На стене [города] — триста шестьдесят башен, возведенных на равнине и в горах, и она имеет в окружности двенадцать миль. В городе есть высокая цитадель, видимая издалека, которая загораживает солнце: оно поднимается над ней только во втором часу. Там есть церковь Касйана — царя, который воскресил своего сына Футруса, главу апостолов. Там есть также церковь, в которой находится гробница Йахйи ибн Закарии — да будет мир над ним!

(19) БАДАХШАН, *долгота — 104°24′, широта — 37°10′*,— известный город в Верхнем Тухаристане. Там есть рудники рубина *, похожего на яхонт, лазурита, граната ** [1] и рудник чистого хрусталя.

(20) БАРКА'ИД — городок между Маусилом и Нисибином. В старину он был большим городом, через который проходили караваны. Жители его за воровство вошли в пословицу. Отсюда происходит певец

---

* البدخش.

** البيجاذيق.

которой нет в [других] странах. [Жители] скрестили грушу с ивой. Здешние умельцы искусны в любых тонких ремеслах. Жители Исфахана известны проницательностью. Там есть река Заранруд, отличающаяся вкусом и приятностью своей воды. Она орошает сады Исфахана и его *рустаки,* [потом] пропадает в тамошних песках, и [воды ее] собираются
36б [уже] в Кирмане, в шестидесяти фарсахах || от того места, где [река] ушла под землю. Она орошает местности Кирмана, а затем впадает в море ал-Хинд.

Отсюда происходят достойнейший литератор Абу-л-Фарадж ал-Исфахани [1], автор *Китаб ал-агани,* где он сообщает известия об арабах; *хафиз* Абу Ну'айм ал-Исфахани [2], автор *Хилйат ал-аулийа',* совершавший чудеса. Отсюда происходит Садр ад-Дин 'Абд ал-Латиф ал-Худжанди. Он был *ра'исом,* которому следовали в Исфахане, милостивым, справедливым, проповедником и поэтом. Он умер в 523 (1129) году.

(14) АФШАНА — селение в области Хармайсан, одно из селений Бухары. Сказал Абу 'Убайд ал-Джузджани [1]: «Мой учитель Абу 'Али ал-Хусайн ибн 'Абдаллах ибн Сина [2] рассказал мне, что его отец был [родом] из Балха, затем переехал в Бухару во времена Нуха ибн Мансура ас-Самани [3]. Он был сборщиком налогов и женился в Афшане. Я родился там, и моим гороскопом было [созвездие] ас-Саратан, в котором находились ал-Муштари и аз-Зухра, Луна и 'Утарид находились в [созвездии] ас-Сунбула *, ал-Маррих — в [созвездии] ал-'Акраб **, Солнце — в [созвездии] ал-Асад, ал-Муштари — в [созвездии] ас-Саратан в самом высоком градусе, а аш-Ши'ра *** был вершиной на градусе восхода, и все звезды были в местах, предвещающих счастье». И он сказал: «И когда я достиг зрелого возраста, он передал меня учителю Корана, а затем учителю литературы. Все, что дети читали по литературе, я запомнил. Мой учитель дал мне выучить *Китаб ас-сифат* и *Китаб гариб ал-мусаннаф,* затем *Адаб ал-куттаб, Ислах ал-мантик, Китаб ал-'айн,* стихи *ал-Хамаса, Диван* Ибн ар-Руми [4], *Тасриф* ал-Мазини [5] и *Нахв* Сибавайхи [6]. И вот я выучил наизусть эти книги за полтора года. Если бы мой наставник не удерживал меня, я бы выучил их еще раньше, и это при том, что я исполнял все, что требовалось от мальчиков в школе. Когда я достиг десятилетнего возраста, я уже вызывал удивление в Бухаре. Затем я углубился в *фикх.* Когда мне исполнилось двенадцать лет, я уже выносил в Бухаре решения по религиозно-юридическим вопросам согласно [учению] Абу Ханифы ан-
37а Ну'мана [ибн Сабита] [7] — да будет доволен им Аллах! || После этого я приступил [к изучению] медицины, и, когда мне было шестнадцать лет, я сочинил *Канун.* В это время заболел Нух ибн Мансур ас-Самани. Собрали врачей для его лечения. Я был с ними, и они нашли, что мое лечение — наилучшее. Благодаря мне он исцелился. Я попросил его разрешить своему книгохранителю давать мне любую книгу, какую бы я ни просил. Он так и сделал. И я увидел в его хранилище книги, содержащие мудрость, из числа сочинений Абу Насра [Мухаммада] ибн Тархана ал-Фараби [8]. Тогда я денно и нощно начал овладевать мудростью и обрел ее; когда же мне исполнилось двадцать четыре года, я понял, что нет уже в науках такого, чего бы я не знал».

Когда прекратило существование государство Саманидов, страна

---

* Созвездие Девы.

** Созвездие Скорпиона.

*** Сириус.

ревьев. Его построил царь Фируз. [Город] в двух днях пути от моря. Жители Ардабила известны своим обжорством.

(9) УРМИЙА, *долгота — 79°45′, широта — 37°05′,*— укрепленный город в Азербайджане, обильный плодами, богатый урожаями. Вблизи него есть озеро с неприятным запахом. В нем нет рыбы. Там есть остров, на нем селения, горы и сильная крепость. Окружность озера — пятьдесят фарсахов. На его восточном берегу, близ Дахаркана, есть источники, откуда бьет вода, которая при дуновении ветра затвердевает, превращаясь в белый мрамор.

Отсюда происходит шейх, ученый, аскет [Абу Бакр] ал-Хусайн ибн ʻАли ал-Йазданийар, который сказал: «Лег спать курдом, встал арабом». Умер он в 333 (944-45) году. Там и похоронен. Отсюда и шейх Абу Ахмад, прозванный Тадж ад-Дином ал-Урмави. Он не имел равного себе в свое время в [знании] основ веры, *фикхе,* врачевании и литературе. Умер он в 654 (1256) году.

(10) АЛТУНАВАНД *— известная крепость в Дунбаванде, в одной из областей Райя. Старинная крепость и прочная цитадель. Построена три тысячи лет тому назад. Никто не слышал, чтобы она была взята силой до тех пор, пока во время вторжения татар в ней не укрепился сын хорезмшаха Рукн ад-Дин Гурсанджти [1]. В 618 (1221) году они завладели ею. Они собрали много дров, положили их вокруг нее и подожгли. Тогда раскололись ее камни и рассыпались, и крепость перестала быть неприступной. Затем сюда поднялись татары. Сын хорезмшаха сражался с ними до тех пор, пока не погиб.

(11) || АСФАДЖИН — одно из селений Хамадана. Там есть минарет из копыт. Он высок и [построен] из копыт диких ослов. Высота его — пятьдесят локтей, а окружность — тридцать. Он [сложен] весь из извести и камня, а копыта зверей прибиты гвоздями вокруг. Он очень известен. Построить его повелел Шабур, сын царя Ардашира. 36a

(12) ИСФАРАʼИН, *долгота — 81°05′, широта — 36°55′,*— известный город в Хорасане. Жители его — люди добрые и праведные. Один из тех, кто составляет его гордость,— Абу-л-Фатх Мухаммад ибн ал-Фадл ал-Исфараʼини. Он был ученый, имам, достойный [человек] и подвижник, быстрее всех отвечал на вопросы и был молчаливее других при цитировании. Он похоронен рядом с Абу Йазидом ал-Бистами [1].

(13) ИСФАХАН, *долгота — 86°40′, широта — 32°25′,*— большой город, один из достославнейших и известнейших городов, с прекрасной почвой, здоровым климатом, пресной водой. Древний город именуют Джай. Говорят, он был заложен ал-Искандаром. Большой город ** называется ал-Йахудийа, и это потому, что Бухт Нассар *** отобрал [среди] взятых в плен из Байт ал-Мукаддас умельцев и ремесленников. И когда они прибыли в Исфахан, то нашли, что его вода, воздух и почва такие же, как в Байт ал-Мукаддас, и тогда избрали они его для своего местопребывания. Они остались там и заселили его.

Яблоки остаются здесь [свежими] **** в течение года. Не портится там и пшеница, не гниет также и мясо. Пока яблоко находится там, оно не очень пахнет, но, как только его вывезут, оно начинает распространять аромат. Там есть сорт груши, называемый *маладжи,* подобной

---

* У ал-Казвини (стр. 195): استوناوند.

** Т. е. главная часть Исфахана.

*** Навуходоносор.

**** В рук. пропуск; ср. ал-Казвини (стр. 196).

камня и является одним из чудес света. Есть там река с водой, которая затвердевает как камень и превращается в каменные плиты. Там есть множество рудников меди, железа, малахита, купороса и лазурита.

(3) АМУЛ — известный город в Табаристане. Жители его весьма 35а тощие. И если войдет сюда овца, || то, какая бы она жирная ни была, сильно отощает, так что ее нельзя сравнить по худобе даже с козлом.

(4) АБХАР, *долгота — 84°30′, широта — 36°45′,*— город в области ал-Джибал, близ Казвина, обильный водами и деревьями. Его основал Сабур Зу-л-Актаф [1]. Имеет чрезвычайно плодородную почву, приятный воздух и множество садов. Снаружи он приятнее, чем изнутри. Имеет *кухандиз*. Там есть источник: клинок, опущенный в его воду, остается [всегда] очень острым. Там есть разновидность груши, круглой, величиной с апельсин, очень вкусной,— в [других] странах нет подобной.

Отсюда происходит шейх Абу Бакр аз-Захири *[2]— один из благородных современников аш-Шибли [3]. Там находится принадлежавшая ему обитель.

(5) АБИВАРД — город в Хорасане, близ Сарахса. Его основал Бавард ибн Джударз. Это город с плохой водой: если кто-нибудь выпьет его воду, того прошибет мединский пот.

Отсюда происходит Абу ʻАли ал-Фудайл ибн ʻАййад [1]. Он был одним из угодников Аллаха всевышнего. Родился он в Самарканде, вырос в Абиварде, а умер в Мекке в 187 (803) году.

(6) АМИД, *долгота — 73°40′, широта — 38°05′,*— укрепленный город каменной постройки, один из городов ал-Джазиры. Расположен на возвышенности и окружен с трех сторон Тигром наподобие полумесяца. В центре его есть источники и колодцы глубиной в два локтя. [Город] богат деревьями, огородами, пашнями, фруктами. Из чудес его следующие. В 627 (1230) году Джалал ад-Дин Хварамшах [1], разбитый татарами, перебрался в Амид. Кто-то пришел и сказал ему: «Татары позади тебя, и они уже близко». Тогда он ответил: «Этот вестник — от владельца Амида, который хочет, чтобы мы ушли из его земель». Но едва наступило утро, как татары окружили их. Тогда они кинулись к Амиду, убегая от татар. Жители Амида вступили с ними в бой со стены. В этой битве Джалал ад-Дин Хваразмшах погиб. Когда татары отступили, прибыл ал-Малик ал-Камил [2] со своими войсками, окружил и отобрал [город] у его владетеля. И владетель его лишился власти из-за [того] несчастья, которое он причинил тем, которые бежали от татар и искали у него убежища.

35б (7) ИРБИЛ, *долгота — 77°20′, широта — 35°05′,*— город || между двумя Забами. Имеет укрепленную цитадель, которую не смогли одолеть татары, хотя и не было случая, чтобы они не взяли [какой-либо] крепости или цитадели. Там есть мечеть, в которой находится камень с отпечатком ладони человека, и это удивительно.

Отсюда происходит ал-Малик Музаффар ад-Дин ибн ʻАли ас-Сагир [1], который был *гази* **, храбрым и щедрым [человеком]. Он яростно громил франков.

(8) АРДАБИЛ, *долгота — 82°30′, широта — 38°05′,*— город в Азербайджане, с плодородной почвой, пресной водой, приятным климатом. Там много рек, но, несмотря на это, там нет никаких фруктовых де-

* У ал-Казвини (стр. 191): ابو بكر الطاهرى.

** «Борец за мусульманскую веру».

ЧЕТВЕРТЫЙ КЛИМАТ

Начинается там, где при равноденствии дня и ночи тень составляет в полдень четыре кадама, три пятых кадама и треть одной пятой кадама. Конец же его там, где при равноденствии тень составляет в полдень пять кадамов, три пятых кадама и треть одной пятой кадама. Начинается от земель ас-Син, ат-Туббат и ал-Хутана и тянется по горам Кашмира, к Биллуру, Бадахшану, Кабулу, Гуру, Хорасану, Кумису, Джурджану, Табаристану, Кухистану, Азербайджану, окраинам Ирака, ал-Джазиры, [Родоса, Сикилии] и ал-Андалуса, вплоть до моря ал-Мухит.

Долгота дня в климате ||равна в начале четырнадцати часам с четвертью, в середине — четырнадцати с половиной часам, а в конце — четырнадцати часам и сорока пяти минутам. 346

Протяженность его с востока на запад — восемь тысяч двести четырнадцать миль и четырнадцать минут, ширина его — двести девяносто девять миль и четыре минуты.

Теперь упомянем по порядку некоторые из его стран.

(1) АВА *, *долгота — 85°10′, широта — 34°40′,* — хороший городок близ Сава. Население его — крайние шииты. Между ними и жителями Сава острая вражда, ибо жители Сава — сунниты, а жители Ава — шииты. Между этими городами протекает большая река, которая весной сильно разливается. Атабек Ширгир[1] построил на ней чудесный мост, состоящий из семидесяти пролетов. На земле нет моста подобного этому мосту.

(2) АЗЕРБАЙДЖАН — обширная населенная область между Кухистаном, Арраном и Арминией. Там множество городов, селений, гор и рек. Там есть гора Савалан близ Ардабила, это — одна из величайших гор мира. На ее вершине есть большой источник, вода которого из-за сильного холода замерзла.

[Передают со слов] пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! — что между Арминией и Азербайджаном есть гора, называемая Савалан. На ней находится один из райских источников, а [также] могила одного из пророков, и вокруг нее горячие источники, куда приходят больные. Снег не сходит с ее вершины ни летом, ни зимой.

Там, между Табризом и Марагой, находится большая гора Саханд, заселенная, обильная водами и посевами. Там есть источник с горячей водой, куда в летнюю пору ездят люди. Снег никогда не сходит с ее вершины. Там есть река Увайс ** с быстрым течением воды, стекающая с гор Арзан ар-Рума. Она протекает по многим странам, пока не достигает моста Дийа' ал-Мулка[1], вблизи Накджувана. Он построен из

* У ал-Казвини (стр. 188): ابه.

** У ал-Казвини (стр. 189): زكوير.

го благ, здоровый воздух и пресную воду, украшен садами. Там [находится] могила 'Абдаллаха ибн ал-Мубарака [1] — да смилостивится над ним Аллах всевышний!

(138) ЙАЗД, *долгота — 89°05', широта — 32°05',* — город в Фарсе. Много жителей, обилен благами, урожаями и плодами. Там выделывают шелковую ткань *сундус,* чрезвычайно красивую и толстую. Ее вывозят отсюда в другие страны.

ситом, восточнее || Тигра. Это была одна из красивейших, наполняющих радостью, живописных и прославленных областей Багдада. Постиг ее рок, и она была опустошена в результате раздоров между сельджукскими султанами и их междоусобных войн. Она лежала на пути воинов, и поэтому население покинуло ее. 33б

Отсюда происходит кади Абу-л-Фарадж ибн ал-Му'афа ибн Закарийа' ан-Нахравани [1]. Он был достойным ученым, не имевшим в свое время равного.

(131) ВАДИ ар-РАМАЛ — [долина] в Магрибе, за страной ал-Андалус. Когда царствовал Абу Нашир [1], он направился на запад, пока не дошел до Вади ар-Рамала, и хотел перейти через нее, но не смог, ибо песок тек как вода. И когда он потерял надежду [пройти здесь], он повелел поставить на краю этой долины идола, имевшего образ человека, сидящего на медном коне. На его лбу написано: «Позади меня нет пути».

(132) ВАДИ МУСА [находится] недалеко от Байт ал-Мукаддас. Это хорошее место с множеством олив. Там незадолго до своей смерти остановился Муса ибн Имран — да будет мир над ним! Он оперся о камень — и из камня забило двенадцать источников. Затем Муса — да будет мир над ним! — скончался, а камень остался там. Величиной он с голову козы.

(133) ВАДИ ан-НАМЛ [находится] между Джибрином и 'Аскалуном. Через нее проходил Сулайман сын Давуда — да будет мир над ним! — идя в поход на аш-Шам. Он заметил полчища муравьев, подобные туче, и ветер донес до него муравьиную речь, гласившую: «О муравьи, войдите в ваше жилье, пусть не растопчат вас Сулайман и его войска» *. И муравьи начали входить в свои жилища. Об этом есть удивительный рассказ.

(134) ВАДДАН — город на юге Ифрикии. Имеет прочную крепость. Он состоит из двух городов, где живут два племени арабов: сахмиты и хадрамиты. Они воюют между собой. Неподалеку от него есть каменный идол, установленный на холме, называемом Карза. В окрестностях [города] живут племена берберов, которые приносят [идолу] жертвы, выпрашивая у него дождь.

(135) ВАСИТ, *долгота — 81°30′, широта — 32°20′,* — || город между Куфой и ал-Басрой, на западной стороне. Богат благами и обилен урожаями. Через него протекает Тигр. Он расположен в местности со здоровым климатом и обильной водой. Климат его портится при смешении с воздухом болот, находящихся там. Что же касается самого города, то по своему облику лучше его нет. Он весь [состоит] из дворцов, садов и источников. Его [начал] строить ал-Хаджжадж ибн Йусуф ас-Сакафи в 84 (703) году и завершил в 86 (705). Он жил там до 95 (714) года и умер в том же году. 34а

Отсюда происходит группа чтецов Корана, знающих семь канонических чтений. В их числе — Абу-л-'Изз ал-Каланиси [1].

(136) ХИНДИЙАН — селение в Фарсе между двумя горами. Там есть колодец, из которого поднимается дым, и никто не может приблизиться к нему. Если над ним пролетит какая-либо птица, то она падает сожженной.

(137) ХИТ — хороший городок на [берегу] Евфрата, в округе Багдада, выше ал-Анбара. Имеет [много] деревьев и финиковых пальм, мно-

---

* Коран, сура 27, стих 18.

лось в него. В настоящее время [Мада'ин] — это нечто вроде селения на западном берегу Тигра. Население его — крестьяне шииты-имамиты. У них есть обычай: их жены днем никогда не выходят на улицу. На восток от него находится гробница Салмана ал-Фариси [1] — да будет доволен им Аллах всевышний! В [селении] бывает праздник в середине месяца ша'бана. Там же [находится] гробница Хузайфы ибн ал-Йамани [2] — да будет доволен им Аллах! У Хосроев там был дворец, сохранявшийся до времени [халифа] ал-Муктафи [3], который повелел снести его и построить ат-Тадж, который находится в резиденции халифов в Багдаде. От дворца оставили лишь *айван* Хосрова. Говорят, его построил Ануширван, и это — одна из самых больших и высоких построек. В настоящее время от нее остались свод *айвана,* два крыла и арки, которые были построены из длинных и широких кирпичей.

(125) МУКРАН — область в стране ас-Синд. Имеет множество городов и селений. Там протекает большая река, на которой есть мост, [построенный] из || одного камня. У того, кто переправляется по нему, извергается содержимое желудка и в нем ничего не остается.

33а

(126) МАНБИДЖ — большой город в аш-Шаме, богатый и обильный благами. Имеет *рабат* и медресе. Стены его из тесаного камня. Весьма укреплен. Воду [жители] берут из подземных каналов, подающих ее на поверхность земли.

Отсюда происходит 'Абд ал-Малик ибн Салих ал-Хашими [1], известный своим красноречием.

(127) МАНАФ — город фараона Мусы. Говорят, что это — первый город, построенный в Мисре после потопа Его имеют в виду слова всевышнего: «И вошел он в город в минуту небрежения обитателей...» *. Он [расположен] неподалеку от ал-Фустата. Там было четыре реки, воды которых сливались у резиденции фараона. Вот почему тот говорил: «Эти реки текут подо мной». Развалины города сохранились, а камни его дворцов видны и поныне.

(128) МУТА [находится] в одной из областей ал-Балка', в пределах аш-Шама. Эта земля не приемлет иудеев: их нельзя там похоронить и молодая женщина не может там родить. Когда у женщины приближается срок родов, она уходит отсюда, рожает и возвращается.

Отсюда происходит [название] мушрафийских мечетей, потому что она [Мута] принадлежит к числу местностей аш-Шама, [именуемых] *мушраф* **.

(129) Ал-МАХДИЙЙА, *долгота — 40°05', широта — 32°30',* — город в Ифрикии, вблизи Кайрувана. Основан ал-Махди [1], завоевателем этой страны, в 300 (913) году. Он воздвиг там постройку, сделал ее своей резиденцией, укрепил высокими стенами и железными воротами и построил высокий дворец. В городе имеется триста шестьдесят цистерн по количеству дней года. На каждый день [жителям] хватало одной цистерны. Его гавань высечена в прочной скале и вмещает тридцать судов. В порту есть две башни, между которыми железная цепь. Когда судно должно войти в порт, посылается охрана, которая опускает конец цепи, чтобы вошло чужеземное судно, а затем снова натягивает ее. Теперь им владеет род 'Абд ал-Му'мина [2].

(130) Ан-НАХРАВАН — обширная область между Багдадом и Ва-

* Коран, сура 28; стих 14.

** مُشْرَف (мн. ч. مَشَارِف) — обозначение местностей (обычно возвышенных) в Сирии и Аравии, расположенных по соседству с земледельческими районами.

этот свиток был написан за триста девяносто пять лет до потопа, а Аллах знает лучше.

В числе [других чудес] — огромный, искусно выполненный сфинкс, который имеет образ человека. Большая часть его засыпана песком. Говорят, это талисман против песков, с тем чтобы они не одолели область ал-Гизу.

В числе [чудес также] источник Натула. Это название местности в Мисре. Там есть пещера, и в этой пещере есть источник, из которого бьет вода и стекает на глину, а эта глина превращается в мышей.

В числе [чудес также] гора ал-Мукаттам, которая возвышается над ал-Карафой и простирается вплоть до страны ал-Хабаш по восточному берегу Нила. На ней есть мечети и часовни. Там нет ни растительности, ни воды, за исключением небольшого источника в монастыре для христиан. Говорят, что это рудник хризолита. Мертвецы там не истлевают, и там много мертвецов, сохранившихся в первоначальном виде.

(120) Ал-МАТАРИЙЙА — одно из селений Мисра. Там произрастает бальзамовое дерево. Там есть колодец, вода которого идет на полив. Говорят, что он из [числа] особых колодцев, ибо там мылся Христос. Дерево [бальзама] похоже побегами на дерево хны и граната. Земля, [занятая этими деревьями], тянется в длину и ширину насколько хватает глаз. Тамошние люди вырывают стволы этих деревьев и извлекают из них сок с тонким [ароматом], который собирают в стеклянные сосуды. Они собирают его с великим трудом. Таким путем ежегодно получают приблизительно двести египетских ратлов этого сока. Там есть один христианин, который варит [сок] каким-то своим способом, но этот способ знает только он сам и никого с ним не знакомит. Он фильтрует из него масло.

(121) МА'АРРАТ ан-НУ'МАН — городок между Халабом и Хама. В нем много смоковниц и олив.

Отсюда происходит Абу-л-'Ала' Ахмад ибн 'Абдаллах ибн Сулайман ал-Ма'арри, слепец, известный своим умом. || Говорят, он взял горошину и сказал: «Она похожа на голову сокола». И это удивительное сравнение, достойное зрячих, не говоря уже о слепых. 326

(122) Ал-МАШАН — селение недалеко от Басры, с множеством фиников и фруктов. [Местность] очень вредная для здоровья, с соленой водой и плохим воздухом.

Отсюда происходит Абу Мухаммад ал-Касим ибн 'Али ал-Харири [1], автор *ал-Макамат ал-харириййа.*

(123) МАЙСАН — область между Басрой и Васитом с множеством селений и финиковых пальм. Население ее — шииты. Там находится известная гробница * пророка 'Узайра — да будет мир над ним! Службу в ней несут иудеи. У нее есть свои вакфы, и поступают в нее приношения.

(124) Ал-МАДА'ИН, *долгота — 72°05', широта — 33°10'.* Было семь городов, построенных Хосроями на берегу Тигра. Там жили цари из рода Сасана во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба. Они выбрали это место из-за здорового климата, хорошей воды и плодородия его почвы. Когда арабы завладели страной персов и были заложены ал-Басра и ал-Куфа, люди переехали в эти города. Затем ал-Хаджжадж основал Васит, который стал резиденцией эмира, и люди переехали сюда. А когда [халиф] ал-Мансур заложил Багдад, то большинство людей перебра-

* В рук.: مشهد, ср. ал-Казвини, стр. 310.

нуса с квадратным основанием. Высота по перпендикуляру — триста семнадцать локтей. У нее четыре стороны, имеющие поверхность равнобедренных треугольников, || основание которых равно четыремстам шестидесяти локтям. Имея такую величину, прочность, внешнюю стройность и правильность расчета, она противостоит сильным ветрам, обильным дождям и землетрясениям. Утверждают, что на этих двух пирамидах имеется надпись письмом *муснад:* «Я построил их, а кто возомнит себя сильным в царстве своем, пусть разрушит их! Но воистину разрушить легче, чем построить. Мы покрыли [обе пирамиды] парчой, а кто сможет, пусть покроет их [хотя бы] циновками».

31б

Говорят, в одной из могил этих древних был найден свиток. Стали искать того, кто бы прочел его, и нашли одного старца в Дайр Каламуне, который и прочел на нем следующее: «Мы рассмотрели то, на что указывают звезды, и увидели, что какое-то несчастье спускается с неба и исходит из земли. Затем рассмотрели мы [несчастье] и нашли его приносящим бедствие земле, ее растительности и животным. И когда утвердилась наша уверенность, мы сказали царю нашему Сурайду * сыну Сахлука: «Вели построить гробницу себе и своим домочадцам». Тогда он построил восточную пирамиду, а для своего брата построил западную пирамиду, для сына же брата — меньшую ** пирамиду. Мы написали на их стенах, что с неба спускается на землю несчастье. И это [произойдет] при снижении центра [созвездия] ал-Асад *** на одну минуту от вершины [созвездия] ас-Саратан. Звезды при их снижении будут в следующих пунктах небосвода: Солнце и Луна в одной минуте от [созвездия] ал-Хамал, Захал **** в одном градусе и двадцати восьми минутах от ал-Хамал, ал-Маррих ***** в двадцати девяти градусах и трех минутах от [созвездия] ал-Хут ******, аз-Зухра ******* в двадцати восьми градусах от [созвездия] ал-Хут, ал-'Утарид ******** в двадцати семи градусах от [созвездия] ал-Хут, а ал-Муштари ********* в [созвездии] ал-Мизан».

И когда умер Сурайд, он был похоронен в восточной пирамиде, его брат был похоронен в западной пирамиде, а его племянник Карурас — в малой пирамиде, которая ниже [пирамиды его отца]. Эти пирамиды имеют арочные входы под землей. Длина каждой арки [этих входов] — сто пятьдесят локтей. Что касается входа в восточную пирамиду, то он с восточной стороны. Вход же в западную пирамиду — с запада, вход в малую пирамиду — с северной стороны. В пирамидах имеется неописуемое количество золота. || Переводчик этих слов с коптского [языка] на арабский дал краткое изложение хронологии вплоть до 225 (840) года от хиджры, и, таким образом, прошел 4321 год. Затем он посмотрел, сколько прошло от потопа до его времени, и получил 3941 год. Он вычел из первой цифры вторую, и осталось 395 **********. И он узнал, что

32а

* У ал-Казвини (стр. 178): سوريل.

** В рук. الموزر, т. е. не царскую, а везирскую.

*** Созвездие Льва.

**** Сатурн.

***** Марс.

****** Созвездие Рыбы.

******* Венера.

******** Меркурий.

********* Юпитер. У ал-Казвини (стр. 178): الجوزهر.

********** У ал-Казвини (стр. 178): «399», фактически — 380.

(118) МАРЙУТ — селение в Мисре, близ ал-Искандарии. В числе чудес его — долголетие его жителей. Там обнаружен самый старый человек. Старше жителей Марйута нет.

(119) МИСР, *долгота — 56°05′, широта — 30°,* — известная область. Протяженность территории его — сорок ночей [пути] на то же количество; в длину — от ал-ʽАриша до Асуана, в ширину — от Барки до Айлы. Назван Мисром по имени Мисра ибн Мисраима ибн Хама ибн Нуха — да будет мир над ним! Это самая лучшая из земель по плодородию и наименее запущенная. С тех пор как появился человек на земле, там постоянное изобилие. Из чудес его то, что там не бывает дождей, а если и выпадает дождь, то урожаи уменьшаются. Из [чудес также] — подъем [воды] Нила при [обычном] спаде всех вод в конце лета, причем его водой орошается вся земля Мисра. И когда вода в нем поднимается на двенадцать локтей, глашатай возвещает: «Увеличил Аллах воду в Ниле на столько-то».

Посредине Нила возвышается мечеть, построенная ал-Ма'муном во время его пребывания в Мисре. Позади [мечети] есть цистерна, посредине которой — колонна из белого мрамора длиной в двадцать четыре локтя, и на [расстоянии] каждого локтя написан знак. Каждый же локоть разделен на двадцать четыре пальца, а каждый палец — на шесть частей. Цистерна эта сообщается || с Нилом, откуда и поступает сюда вода. Насколько поднимается вода в Ниле — узнается по колонне. 31а

Разлив Нила продолжается в течение сорока дней, а затем вода начинает спадать. Это — самая длинная река земли, ибо она течет месяц по стране ислама, два месяца — по стране ан-Нуба и четыре месяца — по пустынной земле, пока не выходит в страну Луны за линией экватора. Она течет с юга на север. Она поднимается во время сильной жары и разливается, а спадает в определенном порядке.

В числе чудес [Мисра] и крокодил, имеющийся лишь в Ниле. Говорят, он встречается также в реке ас-Синд, однако там он не такой крупный, как в Ниле. Там есть дерево, которое по-гречески называется *мукикус*, и его можно видеть ночью, так как оно испускает ослепительные лучи. Там есть трава, называемая *ад-далас* *. Из нее делаются корабельные веревки. Берут кусок этой веревки и зажигают — и она горит как свеча. Затем ее гасят. И так, когда нужен свет, берут ее за один конец и вертят в течение часа подобно фитилю, тогда она сама по себе загорается. Там есть сорт индийских арбузов. На сильном верблюде можно везти только два таких арбуза. Они весьма сладкие. Там есть ослы величиной с барана, пятнистые как мулы. Такие в других местах не встречаются. Там есть большая птица черной окраски с белой головой, питается она рыбой. Ее называют нильским орлом. Когда она летает, то ясным голосом выкрикивает: «Аллах выше всех!». Там есть маленькое животное, называемое *нимс* **. Оно крупнее крысы, но меньше ласки, рыжее, с белым брюшком. Когда [это животное] видит гадюку, то подходит к ней. Гадюка пытается съесть его, но как только оно оказывается в ее пасти, то испускает [зловонный] запах, и гадюка разрывается на две части от действия этого запаха.

Из чудес [Мисра] — две пирамиды, находящиеся напротив Фустата. Каждая из этих пирамид построена из громадного камня в форме ко-

---

* В рук.: القوقس (ср. ал-Казвини, стр. 177)

** «Ихневмон».

30а (110) КАРХ — селение, находящееся || в одной миле выше Багдада. Население его — крайние шииты и иудеи. Там есть лавка по продаже бумаги.

Отсюда происходит Абу Махфуз Ма'руф ибн Фируз ал-Кархи [1]. Он был вольноотпущенником 'Али ибн Мусы ар-Рида [2], учителем ас-Сари ас-Сакати, и его молитва была услышана.

(111) КАСКАР — область между Васитом и ал-Басрой на краю болотистой низины *. Она имеет площадь тридцать с лишним фарсахов на то же количество. Эта низина во времена Хосроев представляла собой села и посевы. А когда дела пришли в расстройство и [Хосрои] перестали заботиться о ее благоустройстве, в этих местах появилась вода и образовалось болото. В настоящее время там растут камыши, [жители] ловят рыбу, охотятся на водоплавающих птиц. Отсюда вывозят превосходный рис, рыбу *шаббут* **, уток, а также козлят, буйволов и коров.

(112) КУСА — древнее селение в ас-Саваде Ирака. Отсюда происходит Ибрахим ал-Халил — да будет мир над ним! Там он родился и там же был ввергнут в огонь. Потому-то 'Али ибн Абу Талиб — да будет доволен им Аллах всевышний! — сказал: «Если кто спросит о нашем происхождении, то мы набатеи из Кусы».

(113) ЛАЗИКИЙА — древний город на берегу моря аш-Шам. Там есть старинные здания. В городе находятся превосходная лестница и два соединенных друг с другом замка на возвышенности, господствующей над окрестностью. Городом завладели франки во время завоевания ими прибрежной области в 500 (1106-07) году. Мусульмане имеют там соборную мечеть, кади и *хатиба*. Когда наступил 584 (1188-89) год, его отвоевал Салах ад-Дин Йусуф [1]. И город поныне находится в руках мусульман.

(114) МАДЖЖАНА — городок в Ифрикии. Называется [также] Кал'ат Буср, ибо его завоевал Буср ибн Арта [1]. Почва его превосходна. Произрастает там шафран. Там [имеются] рудники серебра, железа, окиси свинца, свинца и сурьмы.

(115) МАДЙАН — город народа Шу'айба. Его построил Мадйан ибн Ибрахим, дед Шу'айба,— да будет мир над ним! Он напротив Та-
30б бука между ал-Мадиной и аш-Шамом. Там есть колодец, || из которого Муса — да будет мир над ним! — поил скот Шу'айба — да будет мир над ним! Утверждают, что этот колодец засыпан, на нем [построен] дом, куда люди совершают паломничество. И говорят, что Мадйан — это Кафарманда, что в одном из округов Табарии.

(116) МАРСА ал-ХАРАЗ — городок на побережье Ифрикии. Там добывается коралл. Здесь собираются купцы и договариваются с жителями этих областей относительно добычи коралла со дна моря.

(117) МАРИСА — селение в Мисре, в области ас-Са'ида. Отсюда происходит марисская [порода] ослов — одна из лучших [пород] ослов Мисра; они стройные, не знают усталости и не имеют подобных себе среди ослов в других странах. Холодные страны не подходят для них, они там быстро мрут.

Отсюда происходит *му'тазилит* Бишр ал-Мариси [1], живший во времена [халифа] ал-Ма'муна [2]. Он утверждал, что Коран сотворен [человеком].

---

* Ал-Батиха.

** «Карп, голавль».

том. Там есть рудник цинка, который вывозят во все страны. Есть там сорт дерева, не горящего в огне, если даже его держать в нем в течение нескольких дней. Оно произрастает на одной из ее гор. В местности между Кирманом и Харзанджем * если камни стукнутся друг о друга, то идет сильный дождь. Это известно [всем]. Там есть рудник золотистого купороса, который доставляется в [другие] страны.

Отсюда происходит шейх Абу Хамид ал-Кирмани, прозванный Аухад ад-Дином. Он был чудотворец... и сообщал о потустороннем. У него есть стихи на персидском языке о пути [духовного совершенствования] **. Он умер в 635 (1237-38) году в Багдаде.

(106) КАФАРТАБ — город между Халабом и ал-Ма'арра в безводной пустыне. Самым ценным для его населения является вода: у них нет иной воды, || кроме дождевой. Говорят, они вырыли [колодец глубиной] в триста локтей, но не обнаружили в нем воды. 296

(107) КАРКУЙА — старинный город в Сиджистане. Там есть два больших купола. Утверждают, что они существуют еще со времен Рустама аш-Шадида. Наверху куполов — два рога, сделанных с наклоном друг к другу, наподобие рогов быка. И их существование до наших дней является одним из чудес. Под этими куполами — храм огня магов. И его огонь никогда не гаснет. Это — один из наиболее важных храмов огня у магов.

(108) КАФАРМАНДА — селение в Урдуне, между 'Аккой *** и Табарией. Говорят, что это — Мадйан, упомянутый в Коране ****, и оно было местопребыванием Шу'айба. Там [находится] могила его дочери Сафуры, жены Мусы — да будет мир над ним! Там есть колодец, который отверз Муса — да будет мир над ним! Там поил свой скот Шу'айб — да будет мир над ним! А камень остается и поныне.

(109) Ал-КУФА, *долгота — 79°30′, широта — 31°30′,* — известный город, который основали мусульмане спустя полтора года после [основания] Басры, в халифат 'Умара ибн ал-Хаттаба — да будет доволен им Аллах всевышний! Там [находится] мечеть ас-Сахла. Говорят, она [построена] на месте здания, в котором был Идрис — да будет мир над ним! Отсюда он вознесся на небо. Отсюда же и Ибрахим — да будет мир над ним! — выступил против амаликитов. Здесь останавливался ал-Хидр. Там был замок, названный Тамар, где жили правители. Незадолго до убийства ал-Хусайна — да будет доволен им Аллах! — 'Убайдаллах ибн Зийад [1] велел сбросить с вершины [замка] Муслима ибн 'Укайла [2]. Там же свершилось убиение 'Али ибн Абу Талиба — да будет доволен им Аллах! — в месяце рамадане 40 (8.I—6.II.661) года.

Отсюда происходит имам Абу Ханифа ан-Ну'ман ибн Сабит [3]. Он был ученым, подвижником, богобоязненным. Он умер в Багдаде в 150 (767) году в возрасте семидесяти двух лет. [Отсюда] Абу 'Абдаллах ибн Суфйан ибн Са'ид ас-Саури [4], происходящий из Саур Атхала. Он был одним из самых набожных и знающих людей, красноречивым, сведущим и выдающимся имамом. Он был убит в 161 ***** (778) году. Отсюда же Абу ат-Тайийб Ахмад ал-Мутанабби, который был поэтом и имамом.

* У ал-Казвини (стр. 164): جارريح.

** الطريقة.

*** У ал-Казвини (стр. 165): مكّة.

**** См.: Коран, сура 7, стих 83 (85); сура 9, стих 71 (70) и др.

***** В рук. ошибочно: «354».

ние! Там есть место поклонения скале Мусы — да будет мир над ним! Здесь он скрывался от фараона, испытывая страх перед ним. У ворот улицы аш-Ши'арайн [имеется] мечеть. Упоминают, что Йусуф ас-Сиддик — да будет мир над ним! — был продан там.

(97) ҚУБРУС — остров недалеко от Тарсуса. Окружность его составляет расстояние шестнадцати дней пути. Оттуда доставляются прекрасный ладан, не встречающийся в других местах, и ценный кипрский купорос, редкого качества, превосходящий все другие [сорта] купороса.

(98) ҚИФТ — город в Мисре, в ас-Са'ида ал-А'ла, богатый садами, пашнями. В нем есть финики и два сорта лимонов. Там есть один чудесный дом, крыша которого покоится на трехстах шестидесяти колоннах, и каждая колонна [сделана] из цельного куска камня, а наверху колонны — изображение человека, на голове которого капюшон *. Вся крыша [состоит] из камня, и по углам ее, а также по углам верхушек столбов положены камни, причем они скреплены так, что пазов между ними не видно.

(99) ҚАЛ'АТ ан-НАДЖМ — укрепленная крепость, выходящая к Евфрату. Вблизи нее мост через Евфрат, по которому проходят караваны из аш-Шама, ар-Рума и Ирака, ниже нее — некое место, где обретается шайка [шулеров], помогающих друг другу в разных азартных играх.

(100) ҚАЙРУВАН, *долгота — 41°05′, широта — 31°40′*,— большой город в Ифрикии, заселен в дни Му'авии. Его построил Укба ибн Нафи' ал-Қураши [1], мольба которого была услышана. Там есть две колонны. И никто не знает, почему каждую пятницу перед восходом солнца из них сочится вода.

(101) ҚАБУЛ — известный город в ал-Хинде. Из плодов там есть все, кроме фиников. В окрестностях его выпадает снег, а в нем — нет. Жители его — мусульмане и неверные. Оттуда привозят бухтийских 29а || верблюдиц — самую лучшую породу верблюдов.

(102) ҚАРИАН — городок в Фарсе. Там есть храм огня, почитаемый магами. Огонь отсюда переносят в храмы огня в других странах. У [города] есть крепость, которую никак не могли взять силой. Она находится на глиняной горе.

(103) ҚАЗРУН, *долгота — 87°05′, широта — 29°15′*,— город в Фарсе, укреплен, благоустроен, богат урожаями и обилен плодами. Весь он состоит из дворцов, садов и пальмовых рощ, простирающихся справа и на северной [стороне]. Его называют Думйатом 'Аджама, так как здесь тоже выделывают льняные ткани *касаби* и *шатави*. Большинство домов его, а также соборная мечеть [расположены] на холме, а рынки и дворцы — у его подножия. Там имеется такой плод, которого нет в других местах, его доставляют для подарков.

(104) ҚИРД ФАНА-ХУСРАУ — город, построенный 'Адуд ад-Даула вблизи Шираза. Он подвел к нему большой канал протяженностью в один день пути, истратив на это огромную сумму. Возле [города] он разбил сад площадью около фарсаха. И тот день, когда он закончил дело и пустил воду, он превратил в ежегодный праздник. Вероломство кади этого города вошло в пословицу. Об этом есть рассказ.

(105) ҚИРМАН — известная область. На востоке от нее — Мукран, на западе — Фарс, на севере — пустыня Хорасана, а на юге — море Фарс. Она названа по имени Кирмана ибн Фарса ибн Тахмураса. Эта область обильна благами и богата урожаями фиников, посевами и ско-

---

* قلنسوة.

ибн ал-'Ас [1] в 21 (641-42) году. Он построил || в нем соборную мечеть и приказал написать весь текст Корана ясным куфическим письмом на плитах из белого мрамора, [вделанных] в ее стены сверху донизу; [обозначения для] десятых частей, [разделительные значки] стихов и заглавия сур покрыл золотом и лазуритом [2]. Впоследствии ею завладели франки и разрушили ее. 28а

В [городе] был талисман от крокодилов — они не могли причинить вреда в его окрестностях: как только они достигали города, они поднимались и опрокидывались на спину, так что на них играли дети. Этот талисман был разбит и потерял свою силу.

(92) Ал-ФАЙЙУМ — область в западной части Мисра, на низменности, через которую течет Нил. Она была болотом, в котором накапливались наносы вод ас-Са'ида. Йусуф ас-Сиддик *— да будет мир над ним! — велел возделывать ее и построил там триста шестьдесят селений. Было определено, чтобы продуктов каждого села хватило жителям Мисра на один день, с тем что если уровень Нила не поднимется, население Мисра удовлетворилось бы урожаем от посевов [села]. И вот поступил приказ об этом. И [жители] посадили финики и деревья, после чего большая часть [Файйума] превратилась в сады. И удивились люди тому, что сделал Йусуф ас-Сиддик — да будет мир над ним!

(93) ФАММ ад-ДИК **— селение Васита на берегу одного из рукавов Тигра, принадлежащее [братству] *ар-рафикийа* ***— шейхов этой области. Их дом — благословенный, в их обычае угощать людей и прислуживать приходящим.

Среди их бедняков царит сплоченность. Говорят, что они едят змей и вводят [в себя] огонь. Это — люди в одежде бедняков, свободные от обязательств.

(94) ФИРУЗАБАД, *долгота — 87°30′, широта — 28°10′*,— одно из селений Шираза, построенное Фирузом, царем персов.

Отсюда происходит Абу Исхак ал-Фирузабади [1], который был ученым и аскетом. Ему принадлежат сочинения по *фикху*, в том числе *Китаб ат-танбих*. Он покинул мир в 476 **** (1083) году в возрасте восьмидесяти шести лет.

(95) Ал-КАДИСИЙА — городок близ Куфы, на пути паломников. Назван по имени Кадиса ибн Харата, владетеля его [дихкан]. Там [произошла] битва между мусульманами и персами. Эмиром был Са'д ибн Абу-л-Ваккас [1].

(96) Ал-КАХИРА — известный город по соседству с ал-Фустатом в Мисре. Они соединены единой стеной. || В настоящее время это громадный город. Там же столица государства. Это самый великолепный город в Мисре по обилию благ. Отсюда везут египетские редкости. Там есть два больших замка, для описания которых не хватает слов. Ниже их, с правой и левой стороны,— рынок, подобного которому нет в стране. Там есть район, называемый ал-Кафара. В нем удивительные здания, обширные помещения, действующий рынок и места поклонения. Это одно из мест гуляний [жителей] ал-Кахира и Фустата, особенно во время празднеств. Там есть медресе имама аш-Шафи'и; там же его могила — да будет доволен им Аллах всевышний и да возвысит его уче- 28б

* «Правдивый».

** У ал-Казвини (стр. 289): فم الدبل; в Анониме (л. 282б): فم النيل.

*** У ал-Казвини (стр. 289): الرفيعية.

**** В рук. ошибочно: «446».

4*

Названа [так] по имени Фарса сына ал-Ашура сына Сама сына Нуха — да будет мир над ним! Там есть места, подобные округу Истахр, где не произрастают [плоды] из-за сильной стужи, и места, подобные округу Лахуристан *, где из-за сильной жары не живет даже птица. Что касается его жителей, то они говорят, что они живут в месте, называемом Ираншахр и простирающемся от Балха вплоть до пределов Азербайджана и Арминии. Жители разумны, здравомыслящи и крепки телом. Говорят, что персы правили миром в течение четырех тысяч лет. Первым из них был Кайумарс, а последним — Йаздиджирд сын Шахрийара[1]. Они благоустроили страну и дали достаток рабам [божьим]. Их добрые дела отмечены в книгах арабов и неарабов. Не является тайной, что большие древние города построены ими. И большинство из них названо их именами. Утверждают, || что десять человек из них не имеют себе подобных.

276

Первый из них — Афридун сын Кайкубада сына Джамшида[2]. Он царствовал над всей землей и наполнил ее справедливостью и благодеянием после того, как из-за гнета ад-Даххака Байварасба[3] она была полна произвола и жестокости. Некоторые ученые, занимающиеся генеалогией, считают, что Афридун — это Зу-л-Карнайн[4], о котором упоминает Аллах всевышний в своей великой книге, ибо он владел Востоком и Западом и повелел поклоняться Аллаху всевышнему.

Второй из них — Искандар сын Дара сына Бахмана. Был он великим и мудрым царем, постиг науки и был сведущ в науке избранных; и был он учеником Аристаталиса, которого назначил своим везиром и по совету которого действовал. Ему повиновались цари ар-Рума, ас-Сина, тюрков и ал-Хинда.

Третий из них — Ануширван сын Кубада сына Фируза[5]. Многочисленны были войска его, возросло величие его государства, и боялись его цари ар-Рума, ас-Сина, ал-Хинда и хазаров.

Четвертый из них — Бахрам сын Йаздиджирда[6] по прозванию Бахрам Гур. Он был самым искусным стрелком из лука. В его время не было равного ему стрелка.

Пятый из них — Рустам аш-Шадид[7] сын Зала. Говорят, что не было наездника, равного ему.

Шестой из них — Джамасб ал-Мунаджжим **, везир Гуштасба сына Лухрасба. Он выносил решения, полагаясь на схождение звезд, сообщал о событиях, которые произойдут, например о появлении пророков, исчезновении веры магов и приходе тюрков.

Седьмой из них — Бузурджмихр сын Бухтакана, везир Хосроев. Он обладал знанием, глубоким умом и проницательностью. Он был весьма искусен в ораторской мудрости.

Восьмой из них — Балахбад ал-Муганни[8], который превзошел всех людей в пении. Он был певцом при Хусрау Парвизе.

Девятый из них — создатель Шабдиза[9]. О нем и о тонкости его искусства будет сообщено при упоминании о Кирмисине в четвертом климате.

Десятый из них — Фархад[10], который прорубил канал в Каср-и Ширин, существующий и по сей день. Он хотел прорубить гору Бисутун. О нем будет сказано дальше.

(91) Ал-ФУСТАТ — известный город в Мисре. Его построил ʻАмр

---

* У ал-Казвини (стр. 155): الاغرسان.

** «Звездочет».

мыслящи. Они весьма искусны в любом ремесле. В них преобладает коварство, и они отличаются ненавистью к чужакам. Жителей Ирака называют набатейцами, а Набат — имя зловредного человека, жившего во времена Сулаймана — да будет мир над ним!

Там [протекает] река Тигр, берущая начало с гор близ Амида, около [крепости], известной как крепость Зу-л-Карнайна. Река течет там, и на всем ее протяжении [в нее вливаются] потоки с гор Дийар Бакра, затем она течет к Майафарикину, далее к Джазират Ибн 'Умару, к Маусилу, а затем к Тикриту. А перед этим в [Тигр] впадают оба Заба, и благодаря им он становится большим и течет дальше — в Багдад, Васит, ал-Басру, 'Аббадан и [наконец] впадает в море.

Там [течет и] река Евфрат, берущая начало в Арминии, затем [она] течет у Каликалы, огибает тамошние горы, пока не выходит в ар-Рум, течет к Малатии, далее к Сумайсату, затем к ар-Ракке, 'Ане, Хиту, превращаясь в многоводную реку и орошая посевы ас-Савада; оставшиеся [после орошения] воды впадают в Тигр: часть — выше Васита, а другая — между Васитом и ал-Басрой. После этого обе эти реки становятся одной рекой, которая впадает в море Фарса.

Отсюда происходят Абу Мухаммад Сулайман ибн Михран ал-А'маш [1], родившийся в день убийства ал-Хусайна — день 'ашура 60 (22.X.679) года и умерший в 148 (765) году, и Абу-л-Хусайн Самнун ибн Хамза, сопровождавший ас-Сари ас-Сакати [2]. Он был одним из угодников Аллаха всевышнего.

(87) ГАЗНА, *долгота — 104°20′, широта — 33°35′,*— обширная провинция на одной из окраин Хорасана, между ним и ал-Хиндом. Отличается здоровым климатом, пресной водой, щедростью почвы. Это горная [область] с обильными благами. Однако там бывают сильные холода. Из чудес ее — известный горный перевал: если кто-нибудь поднимется на него, то падает на землю от сильной жары. А на этой стороне холодно. Из особенностей [Газны] то, || что живут здесь долго и болезней мало. Посмотри-ка на эту землю, где образуется золото и не родятся змеи, скорпионы и зловредные насекомые! Жители ее выносливы и отзывчивы. 27а

Отсюда происходит Мадждуд ибн Адам ас-Сана'и [1]; он был мудрым, ученым и аскетом.

(88) ГАЗА — прекрасный город между аш-Шамом и Мисром. Он был завоеван Му'авией ибн Абу Суфйаном во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба. Это родина имама Абу 'Абдаллаха Мухаммада ибн Идриса аш-Шафи'и [1] — да будет доволен им Аллах! Он родился здесь в 150 * (767) году, а умер в Мисре в 204 ** (820) году в возрасте пятидесяти четырех лет.

(89) Ал-ГУТА — это область, главным городом которой является Димашк. Она обильна водами, покрыта деревьями, украшена цветами, густыми зарослями и утопает в зелени садов, которые окружают ее на протяжении восемнадцати миль. Вся она покрыта садами и дворцами. Ее окружают высокие горы. Воды ее идут с этих гор. Сюда текут реки, а остатки их вод льются в имеющуюся там чащу. Это самая чистая и самая здоровая из стран Аллаха.

(90) ФАРС — известная область, с которой на востоке граничит Кирман, на западе — Хузистан, на севере — Хорасанская пустыня, а на юге — море.

* В рук. ошибочно: «155».
** В рук. ошибочно: «240»

устроили себе палатку, чтобы укрыться в ее тени. Так и назвали это место 'Ариш *. И Йусуф написал им, разрешая войти в Миср, и они вошли.

Там много разных хищных и съедобных птиц и разнообразная охота. А аришские гранаты до того хороши, что их вывозят в страну [ислама].

Здесь скончался ал-Аштар ан-Нуха'и [1], сподвижник 'Али,— да будет доволен ими Аллах!

(82) 'АСКАЛУН — город на берегу моря аш-Шам, в одном из округов Палестины. Благодаря его красоте его называют 'Арус аш-Шам **. [Он] был завоеван Му'авией во времена 'Умара ибн ал-Хаттаба — да будет доволен им Аллах всевышний!

Там погребена голова ал-Хусайна [1] — да будет доволен им Аллах! Это величественная усыпальница, построенная на мраморных колоннах, и внутри нее могила той головы. Сюда идут [поклоняться] отовсюду.

(83) 'АЙН аш-ШАМС — город, находившийся в Мисре, на западном берегу Нила. Местонахождение трона фараона Мусы. Ныне строения фараона погребены под песком. Он недалеко от ал-Фустата. Говорят, что здесь Зулайха разорвала рубашку на Йусуфе. В числе его чудес то, что прямо на земле, без всякого фундамента, построены две колонны. Длина каждой из них — пятьдесят локтей. На каждой из них [высечено] изображение человека верхом на животном, а на голове его нечто вроде двух башен из меди, и, когда Нил течет, они источают влагу и с них капает вода.

Там выращивают бальзамовое дерево. И во всем мире нет [другого] дерева, из которого добывается [бальзамовое] масло. Здесь находятся статуи, которые поставили джинны для Сулаймана сына Дауда — да будет мир над ним!

(84) 'АНА, *долгота — 73°30′, широта — 34°05′*,— городок между Хитом и ар-Раккой; вокруг него — залив, [образованный] Евфратом. Имеет прочную крепость. Это остров посреди Евфрата. Поместья его богаты деревьями, плодами и виноградниками. Из-за обилия виноградников здесь занимаются виноделием.

(85) 'АББАДАН, *долгота — 84°30′, широта — 29°20′*,— остров под ал-Басрой, вблизи соленого моря. Когда Тигр приближается к морю, он разветвляется на два рукава, один рукав устремляется в сторону ал-Бахрайна — это правый [рукав], а левый тянется к 'Аббадану. Сираф, ал-Джаннаба и 'Аббадан [находятся] на этом острове, который имеет форму треугольника. Там нет ни посевов, ни скота. Жители его из тех, кто полагается на Аллаха всевышнего. Продовольствие поступает к ним из различных концов земли.

266 Там есть места поклонений и ханаки. Жители здесь || отреклись от мирских забот и посвятили себя служению богу. Большая часть их пропитания — за счет обетов.

(86) ИРАК — известная область, которая [простирается] от Маусила до 'Аббадана в длину и от ал-Кадисии до Хулвана в ширину. Самая умеренная по климату земля Аллаха, с самой хорошей почвой и с самой вкусной водой. [Ирак] подобен самой крупной жемчужине в ожерелье земных климатов. Жители его здоровы телом, разумны и здраво-

* «Палатка».
** «Невеста Сирии».

(77) СИКИЛИЙА, *долгота — 65°05′, широта — 37°10′,*— большой остров среди островов Магриба, расположенный против Ифрикии. Он треугольной формы, между каждым углом расстояние в семь дней пути. Имеет много городов и селений, очень богат скотом, в том числе лошадьми, мулами, ослами, коровами, баранами, и дикими животными. Там есть рудники золота, серебра, железа, свинца, меди, ртути, нашатыря, сурьмы, купороса; есть вода, деревья, фрукты. Посевы производят и летом и зимой; на здешней земле выращивают шафран. Там есть большая гора, на которой находится большой город, вокруг которого расположены поля и сады. Есть там же огненная гора окружностью в три дня [пути], возвышающаяся над морем. На вершине ее — огнедыдащие отверстия. Там есть большой вулкан, и во всем мире нет вулкана, подобного ему ни видом, ни действием. Как только подует ветер, оттуда слышится страшный шум, подобный грому. || Из этого вулкана выделяется отличная сера. 25б

(78) СУР, *долгота — 68°30′, широта — 32°40′,*— известный город на берегу моря аш-Шам. Стена [города] охватывает удивительным образом его порт. Там есть мост, состоящий из одной арки и [представляющий собой] одно из чудес мира. Во всем мире нет большего моста. Подобный мост есть в Тулайтуле в ал-Андалусе, однако он меньше моста Сура.

(79) ТАБАРИЙА, *долгота — 68°15′, широта — 32°05′,*— город близ Димашка. Между ними — три дня [пути]. С одной стороны его озеро, а с другой — гора ат-Тур, возвышающаяся над ним. От него до моря — приблизительно один фарсах. Его построил один из римских царей, по имени Тиберий. Там есть горячие проточные источники, на которых построены прекрасные бани.

Там есть озеро [площадью] десять миль. Оно подобно пруду, окруженному горами. В него стекают речные отбросы. Там добывают жемчуг. На середине озера высечена скала, лежащая на другой скале. Ее видно издалека. Утверждают, что это могила Сулаймана — да будет мир над ним! В Табарии же могила Лукмана ал-Хакима *. Есть там большая река: половина воды ее горячая, а половина — холодная.

Отсюда происходит Сулайман ибн Ахмад ибн Йусуф ат-Табарани [1], один из известных имамов. Из его сочинений — *ал-Му'джам ал-кабир фи асма' ас-сахаба*. Он умер — да смилостивится над ним всевышний Аллах! — в 360** (971) году в возрасте ста лет.

(80) ТИБ — городок между Васитом и Хузистаном, из построек Сита сына Адама — да будет мир над ним! Там есть талисман для отвращения скорпионов и змей. В числе чудес его то, что туда никогда не влетает ни оса,— а если она влетит туда, она умирает,— ни пятнистый ворон.

(81) Ал-'АРИШ — великолепный город в одной из областей Мисра. Климат его здоровый, а вода — вкусная. Говорят, что, когда братья Йусуфа — да будет мир над ним! — отправились во время засухи в Миср, чтобы запастись продуктами, и прибыли в местечко ар-'Ариш, они поселились там. А у Йусуфа на окраинах страны всюду находилась стража, и начальник стражи написал, что дети Йа'куба канаанского прибыли, желая || [войти в] страну из-за постигшей их засухи. Они 26а

* «Мудрого».
** В рук.: «665».

Кура, недалеко от Мадйана, а говорят — [от] Айлы. На юг от Байт ал-Мукаддас есть гора Харуна. И это — та гора, где [Харун] уснул и тотчас скончался.

Там есть горы Ливанские, надвинувшиеся на Химс, где [растут] различные сорта фруктов и злаков, которых никто [больше] не выращивает. Здесь ищут приюта праведные люди, и их всегда много благодаря [обилию] там дозволенного [Аллахом] пропитания.

Там есть река аз-Захаб *. Жители Халаба утверждают, что это Вади Батнан.

(73) ШИ'Б БАВВАН — [местность] в Фарсе, между Арраджаном и Наубанджаном, один из самых прелестных уголков мира, известный красотою, благоуханием, здоровым [воздухом], обилием деревьев, множеством источников и разнообразием птиц. Она имеет [в окружности] двадцать шесть фарсахов. Отличается тем, что все деревья и фрукты растут здесь [даже] на скалах.

(74) ШИРАЗ, *долгота — 88°05′, широта — 29°36′,*— город со здоровым климатом, вкусной водой, обильный благами и богатый урожаями. Это главный город ** страны Фарс, имя которому дал Шираз сын Тахмураса. Его укрепил Султан ад-Даула [1]. Кто прожил здесь год, тому жизнь казалась прекрасной. Там есть сорт яблок, одна половина которых очень сладкая, а другая — кислая, есть различные сорта базиликовых *** масел и напитков. У населения его руки, искусные в изготовлении шелковых тканей, почетных одежд, ножей, замков.

Там [находится] Дашт ал-Арзан ****, о которой ал-Мутанабби [2] сказал: «Питьем для степи, [где растет] арзан высокий...». [Эта степь] была охотничьим угодьем 'Адуд ад-Даулы.

Отсюда происходит кади Абу-л-'Аббас Ахмад ибн ас-Сурайдж [3], один из *муджтахидов* толка аш-Шафи'и,— да будет доволен им Аллах! Количество сочинений его превышает четыреста [названий] и более. Отсюда же и Абу 'Абдаллах Мухаммад ибн Хафиф [4], шейх своего времени и выдающийся человек своей эпохи. Отсюда же происходит ученейший *устад* Кутб ад-Дин Махмуд ибн Мас'уд аш-Ширази [5], которому в его время не было равного в науках. Он умер в месяце рамадане 716(?) (17.XI—16.XII.1316) года в Табризе.

25а (75) Ас-СА'ИД || — область в Мисре, южнее ал-Фустата, окруженная двумя горами, между которыми течет Нил. По обоим берегам Нила тянутся города и села. Он несколько напоминает Евфрат между Васитом и ал-Басрой. Там есть древние памятники, например в горах есть пещеры, полные мертвыми людьми, птицами, кошками и собаками. И все они завернуты в толстые саваны из льна. Саван, подобно пеленке младенца, окутывает мертвого, а от тления он покрыт снадобьями.

(76) СИФФИН — древнее селение, из числа построенных византийцами вблизи ар-Ракки, на западном берегу Евфрата. К нему подходит непроходимая чаща, богатая ароматическими семенами, идущими в пищу. Длина ее — около двух фарсахов. На протяжении этих двух фарсахов к воде нет дороги, кроме одной, мощенной камнями. Все остальное — густо переплетшийся *азаб* и ива. Там произошли битвы между 'Али и Му'авией — да будет доволен ими Аллах! И их было девяносто. И пробыли они у Сиффина сто десять дней.

---

* «Золотая».

** قصبة.

*** Мятных.

**** «Степь, где растет дерево *арзан»*.

(68) СИДЖИСТАН — большая, обширная область. Ее называют по имени Сиджистана сына Фарса. Вся земля ее песчаная, солончаковая. Ветры здесь никогда не стихают, и поэтому [жители] построили ветряные мельницы. Это жаркая страна. Силой ветра пески переносятся с одного места на другое. И если бы не хитроумие [жителей], [песок] уничтожил бы города и селения. Там много фиников; реки || многочисленны. В области множество змей — их там больше, чем ежей и черепах. 24а

Отсюда происходит могучий Рустам, выказавший [необычайную] храбрость и умение верховой езды. И о его искусности Фирдоуси сказал в *Шах-наме* стих:

> С тех пор как творец мира создал мир,
> Не появлялся всадник, подобный Рустаму *.

(69) САДУМ — главный город поселений народа Лута, между Хиджазом и аш-Шамом. Он был одним из красивых и обильных водами и деревьями городов Аллаха, а ныне это прах. Его именуют «земля навыворот»: в нем нет ни посевов, ни скота, ни трав. Он стал черной землей, покрытой камнями. Говорят, что это те камни, которые сыпались на [жителей].

(70) СИРДЖАН, *долгота — 90°05′, широта — 29°05′*,— главный город области Кирман. Это хороший город, средоточие наук и добрых нравов, богатый садами и водами, красивее и обширнее Шираза. Между ними — три перехода. Вода в нем — вкусная, климат — здоровый.

Там [находятся] дома ʿАдуд ад-Даулы [1], не имеющие себе подобных во [всей] стране [ислама].

ʿАмр ибн ал-Лайс ас-Саффар [2] прорыл там два канала, вода которых течет по городу и поступает в дома [жителей]. В нем отличнейший сахар, сахарный тростник и пальмы.

(71) СИРАФ, *долгота — 88°05′, широта — 29°05′*,— известный город близ моря Фарс, приятнейшая из местностей, обильная садами и источниками, текущими сюда с гор.

Отсюда происходит Абу-л-Хасан ас-Сирафи [1], комментатор *Китаб Сибавайхи*, а это [сочинение] в двадцати томах. В его время не было равного ему.

(72) Аш-ШАМ — это [страна], простирающаяся в длину от Евфрата до ал-ʿАриша, а в ширину — от двух гор таи'тов до моря ар-Рум. Это — священная земля. Аллах сделал ее обиталищем пророков и местом ниспослания откровения. Климат здесь приятный, вода — вкусная, а жители — самые лучшие из людей по внешнему виду, нраву, одежде и красоте.

Там чрезвычайно хорошие сорта фруктов. Яблоки [из аш-Шама], бывало, доставляли в Ирак для стола халифов; [доставлялось] также масло для колес, которое было необыкновенно чистым.

Жителей аш-Шама относят к [числу] неотесанных и малодогадливых [людей].

Там, в || провинции Халаб, есть гора ас-Суммак, на которой расположены города и села, и это приятная, здоровая местность, место произрастания сумаха. 24б

Там — гора Синай, расположенная между аш-Шамом и Вади ал-

---

* Двустишие приводится на персидском языке.

цистерны опорожняются, и тогда воду берут из Евфрата. Между [городом и рекой] — четыре фарсаха.

(62) Ар-РАҚҚАДА — прелестный городок в Ифрикии, вблизи ал-Қайрувана. Богат садами. И в Ифрикии нет [городка] с более умеренным климатом, приятным ветром и плодородной почвой, чем этот, и всякий, кто входит сюда, непрестанно радуется, не ведая причины этому.

(63) ЗУҚАНДАР — город на западе, в стране берберов. Между ним и Марракишем — шесть переходов. Он окружен стеной, богат плодами. Жители его — берберы-мусульмане. Рудники серебра в нем общие: каждый, кто желает, [может] вести в них добычу.

(64) САБУР — город в Фарсе. Его построил Шабур сын Ардашира. И кто входит сюда, непрестанно чувствует благоухание благодаря обилию в нем базилика, цветов и деревьев.

Отсюда происходит Абу ʻАбдаллах ас-Сабури [1]. Он был одним из святых Аллаха всевышнего.

(65) САБТА — известный городок, один из центров страны Магриб, на берегу моря, в земле берберов. Он вдается в море. Там [находится] скала, до которой дошли Муса — да будет мир над ним! — и его отрок Йушуʻ — да будет мир над ним! И забыли они про жареного кита *, половину которого они уже съели, и оживил Аллах всевышний чудесным образом другую половину и пустил ее в море. И это была рыба, длина которой — более одного локтя, а ширина — шибр. У нее 23б один глаз и половина головы; одна сторона ее нормальная, а || другая — кость и скелет, внутренности же ее покрыты оболочкой. Люди ловят [эту рыбу], ищут через нее благодать или дарят ее людям, внушающим уважение.

(66) САБАТ — городок, находившийся вблизи Мада'ина Кисры [Ануширвана]. Подлинное же название его — Балашабад, то есть постройка Балаша [1], а он — один из царей персов. Затем арабы арабизировали [это название].

Отсюда происходит некий цирюльник, который в долг пускал людям кровь. И если никто не приходил к нему, он пускал кровь своей матери, чтобы люди не считали его бездельником. И он пускал ей кровь до тех пор, пока она не умерла.

Здесь же был ранен в бедро ал-Хасан ибн ʻАли [2] — да будет мир над ним! Его лечили до тех пор, пока он не исцелился.

(67) САМАРРА — огромный город, находившийся на восточной стороне Тигра, между Багдадом и Тикритом. Ее построил ал-Муʻтасим би-ллах [1] в 221 (835-36) году. Он затратил на постройку мечети в ней пятьсот тысяч динаров. Поверхность всех стен он покрыл эмалью [2]. Он построил минарет, который был одним из чудес [города]. Затем явились ал-Исхаки [3], принцы и эмиры и построили там дома и замки. Чудесные замки построили в ней и халифы, а ал-Мутаваккил [4] отвел из Тигра два канала, зимний и летний, которые идут в соборную мечеть и пересекают улицы города. В этой мечети находится известное подземелье, из которого, по утверждению шиитов, выйдет их *махди*, потому что они считают, что Мухаммад ибн ал-Хасан [5] вошел в него. И когда возникла смута в государстве, [город] постепенно пришел в упадок и так было до времени ал-Муʻтадида би-ллаха [6]: он переехал в Багдад, совершенно покинув Самарру, а от нее остались лишь Қарх Самарра и местечко Машхад. Остальное — в развалинах.

---

* Ср. Қоран, сура 18, стих 60—62.

да, прибывающие со стороны ал-Хинда, подходят сюда, не имея другого пути. Каждый день здесь по два отлива и прилива.

(52) ДАЙР АТРИБА || — [монастырь] в Мисре. Известен под названием Марут * Марйам. Имеет свой праздник двадцать пятого августа. Говорят, что в такие дни туда прилетает белая голубка и садится на алтарь, но никто не знает, откуда она прилетает. 22б

(53) ДАЙР АЙЙУБ — поселение в одном из округов Димашка. Там находилось обиталище пророка Аййуба — да будет мир над ним! Там же испытывал его [Аллах], и там [находится] источник, появившийся в том месте, где он топнул ногой.

(54) ДАЙР СИМ'АН — тоже в одном из округов Димашка, в здоровой местности, окруженной садами, домами и дворцами. Там находился известный отшельник, уединившийся от людей. Один раз в определенный день в году он высовывал голову из окна, и те из больных и страдающих хроническими недугами, на которых падал его взор, исцелялись.

(55) ДАЙР ТУР СИНА [расположен] на вершине горы Синай, а это — гора, где Мусе явился свет — да будет мир над ним! — и где он упал, лишившись чувств. Монастырь построен из черных камней.

(56) ДАЙР ат-ТАЙР [находится] в Мисре, на берегу Нила, вблизи горы, называемой ал-Кахф **. В этой горе есть расселина, и, когда наступает праздник этого монастыря, прилетают птицы породы, называемой Букир. Они прилетают к этой расселине и кричат здесь.

(57) ДАЙР НАХЙА [находится] в Гизе, в Мисре. Один из самых красивых, здоровых, приятных и славных монастырей по местоположению; заселен монахами. Из него открывается чудесный вид на Нил; его со всех сторон окружает вода. У него есть залив, где собираются птицы, и он является местом охоты.

(58) ДАЙР ХИЗКИЛ [находится] между Басрой и 'Аскар Мукрамом. Он назван по имени пророка Хизкила — да будет мир над ним! Это — то место, куда отправились жители Давардана, которые, страшась смерти, тысячами покинули свою страну.

(59) ДАЙР ал-КАЙЙАРА [находится] вблизи Маусила, возвышаясь на западном берегу Тигра. Под ним источник, бьющий горячей водой, которая впадает в Тигр. С водой выходит смола, и, пока она находится в этой воде, она мягкая, а как только отделяется от воды, застывает и затвердевает. Из нее в большом количестве добывают земляную смолу ***, которую доставляют в другие страны.

(60) ДАУРАК — красивый городок || в Хузистане. Там множество бань, к которым устремляются калеки. Это — горячие ключи, бьющие на горе. Нередко от них поднимается дым с огнем, так что можно видеть красные, зеленые и желтые языки пламени. Вода [этих ключей] собирается в двух бассейнах, из которых один [предназначен] для мужчин, а другой — для женщин. 23а

(61) Ар-РУСАФА — город в пустыне, недалеко от ар-Ракки. Имеет прочную стену из тесаного камня. Воздвиг его Хишам ибн 'Абд ал-Малик [1]. Там нет ни источника, ни реки. Колодцы у них весьма глубокие: глубина их [достигает] ста двадцати локтей. Вода в них соленая. Питьевую воду они [берут] из цистерн внутри города. К концу года, за лето

* «Убежище».
** «Пещеры».
*** قير.

и деревьев, дешевизне фруктов и плодов. Абу Бакр ал-Хваризми [1] сказал: «Земных раев четыре — Гута [2] Димашка, Сугд Самарканда, Ши'б Баввана и Убулла ал-Басры. Но самый лучший из них — Гута Димашка».

В числе чудес [города] — соборная мечеть, являющаяся совершенством красоты и средоточием диковинок. Пол ее вымощен мрамором, [плиты] которого расположены в самом лучшем сочетании и порядке. Украшающие ее камни одинаковы по размеру. Отделка ее гармонична. Приятный вид ей придают изображения животных и растений, плоды различных видов ласкают взор.

Ее построил ал-Валид ибн 'Абд ал-Малик. Он был полон забот о строительстве и возведении мечетей. Он израсходовал на строительство [этой мечети] харадж государства за семь лет. || 22а А когда на восемнадцати верблюдах к нему доставили тетради с записями всего того, что он израсходовал на нее, тот даже не посмотрел на них и велел убрать. Он сказал: «Это то, что мы истратили ради Аллаха, так не будем же мы жалеть о том».

Рассказывают [также], что одной из чудес [мечети] является то, что если бы кто-либо прожил сто лет и ежедневно созерцал бы ее, то каждый день находил бы в ней красоты отделки и необычайные украшения, которые он не видел [прежде]. Повествуют, что стоимость овощей, съеденных [здесь] строителями, достигла шестидесяти тысяч динаров.

Что касается города, то он очень большой, укреплен, имеет стены, рвы и *кухандиз*, вокруг которого сплошь расположены здания. Сады окружают строения. Здесь редко [можно] видеть какое-либо жилище или караван-сарай, или мечеть, или медресе без того, чтобы там не было проточной воды.

Есть там гора ар-Рабва, находящаяся в одном фарсахе от Димашка. Толкователи [Корана] утверждают, что она упомянута в слове [Аллаха] — да будет он прославлен и возвышен! — «...и дали им убежище у холма с покойным пребыванием и источником» *.

Отсюда происходит Ийас ибн Му'авийа [3], о проницательности которого сложена пословица.

(48) ДАМИНДАН — большой город в Кирмане. Там на высокой горе [находятся] рудники золота, серебра, железа, меди, нашатыря и цинка.

(49) ДУМЙАТ, *долгота — 65°05′, широта — 31°30′,* — старинный город между Тиннисом и Мисром. Отличается хорошим климатом. Один из пограничных городов [страны] ислама. Здесь воды Нила вливаются в море. Ширина Нила здесь около ста локтей, и с обеих его сторон — по одной башне, между которыми [протянута] железная цепь, а на ней — колокол, и корабли входят и выходят только по разрешению. У стен [города] расположены медресе и караван-сараи. Основная пища тамошних людей — свежая и соленая рыба.

(50) ДАНДАРА — хороший городок на западном берегу Нила, в одной из областей Верхнего Мисра. Там много воды, деревьев, финиковых пальм и виноградников, много древних храмов **, а храм *ал-бирба* — это дом, в котором есть символы для таинства или колдовства.

(51) ДАВРАКИСТАН — остров между морем Фарса и рекой 'Аскар Мукрам [размером] пять фарсахов на пять фарсахов. Морские су-

---

* Коран, сура 23, стих 52.

** فيها من البرابى كثير.

жалят. А если одежда выстирана в воде Химса, к облачившемуся [в такую одежду] не подползают и скорпионы, пока она не будет выстирана в другой воде.

Одним из чудес [города является] изображение на воротах мечети, что рядом с церковью: верхняя половина — это изображение человека, а нижняя половина — скорпиона.

Население его известно красотой и тупоумием.

(42) ХИРА — древний городок близ Куфы. В древности это место было морем, а ныне там нет следа ни моря, ни города. Сейчас здесь Тигр и изгладившиеся следы. Хира была местопребыванием царей из рода Бану Лахм, царей арабов. Ну'ман ибн Имру-л-Кайс ибн 'Амр ибн 'Ади [1] построил замок снаружи Хиры, называемый ал-Хварнак. Его строил в течение шестидесяти лет румиец по имени Синнимар *.

(43) Ал-ХАДР — город, находившийся между Тикритом и Санджаром, выстроенный из тесаных камней. На стенах его было шестьдесят больших башен, между которыми — девять небольших башен, напротив каждой башни — замок, рядом с которым баня. Близ города течет река ас-Сарсар; это большая река с садами.

[Город] построил ад-Дайзан ибн Му'авийа ал-Куда'а [1], правивший от имени Шабура сына Ардашира. И он заговорил [город] так, что его можно было разрушить только при помощи крови голубя-самца и менструальной крови женщины с голубыми глазами. Потом ад-Дайзан восстал против Шабура и захватил страну ал-Джазиру **. [Тогда] пошел на него Шабур со своими войсками и держал его в осаде длительное время, но ничего не добился и задумал вернуться обратно. [В это время] ан-Нусайра, дочь ад-Дайзана, поднялась || на крышу, увидела Шабура, влюбилась в него и указала, как победить город. Он вошел в город, убил и взял в плен [его жителей]. И об этом есть рассказ. 216

(44) ХУВАЙЗА — область между Басрой и Хузистаном в середине ал-Батаиха, [расположенная] в чрезвычайно скверном месте. Почва ее — земля, смешанная с мелким песком, небо — мрачное, облака — плотные, хмурые, самум — губительно жаркий, вода — ядовитая. Знать ее — простонародье, а простонародье — сброд.

(45) Ал-ХАЛИЛ — название городка с цитаделью и строениями вблизи Байт ал-Мукаддас. Здесь могила Халила,— да будет мир над ним! — [находящаяся] в подземной пещере. В этом месте [происходит] трапеза для паломников. Это здоровое, приятное место. В пещеру спускаются по семидесяти ступенькам. В ней [имеется] каменный помост, на нем — [гроб] Халила, а рядом с ним — [гробы] Исхака и Йа'куба — да будет мир над ними! Позади стены пещеры — [гроб] Сарры — да будет доволен ею Аллах!

(46) ДАРАБДЖИРД — редкостная область в Фарсе. Ее заселил Дараб сын Фарса. В ней есть пещера с мумией, но говорят [также], что она [находится] в Арраджане. На одной из гор [области] есть белая, зеленая и красная соль. В [области] есть [также] рудник ртути.

(47) ДИМАШК, *долгота — 70°05′, широта — 33°20′,* — столица аш-Шама. Это — земной рай благодаря свежести зелени и прекрасной возделанности [полей], здоровому месту и обширности земли, обилию воды

---

* Синнин-мар, т. е. «Синнина господин».

** Т. е. Ирак.

(35) ДЖИФАР — земля между Палестиной и Мисром протяженностью в семь дней пути. Вся она — белые сыпучие пески. Там есть селения, посевы и многочисленные пальмы. Население ее распознает следы ног на песке.

(36) ДЖАННАБА — городок на берегу моря Фарса, с плохим климатом и скверной водой. В нем нет ни посевов, ни скота, ибо почва его — солончаковая, а вода — соленая.

Отсюда происходит Абу-л-Хасан ал-Кармати ал-Джаннаби[1], который выступил на Бахрайн и разбил войско халифа. Он был убит в своей постели. Затем восстал его сын Сулайман[2], убил паломников дома Аллаха, учинил грабеж Ка'бы и выломал черный камень с его места. И о нем есть рассказ.

(37) ДЖУР — город со здоровым [климатом] в Фарсе. В нем много воды, садов и дворцов. Посредине его — высокое здание, которое называется ат-Тирбал. Его построил Ардашир Бабак[1]. Там [растут] джурские розы, которые благодаря своему прекрасному запаху вошли в пословицу.

(38) ДЖИРУФТ, *долгота — 98°05′, широта — 27°30′*,— большой город в Кирмане, населенный, обильный благами, богатый плодами. В нем много фиников. У жителей есть обычай, заключающийся в том, что они не подбирают плодов, сбитых ветром, оставляя их бедным.

(39) ДЖИЗА — область в Мисре. Там [находится] талисман для [гадания] на песке, это — идол, а за ним в сторону Магриба [простираются] пески наподобие моря. Если кто-нибудь подходит к [идолу], он не чинит ему зла. На месте песков были города и селения, над которыми поднялись пески и засыпали их. Посреди песков видны мраморные колонны, но к ним невозможно подойти. В [этой области находился] город Йусуфова фараона. Пески засыпали большую часть его. Там же тюрьма Йусуфа — да будет мир над ним! — внутри стены ворот дворца царя. [Город] превосходил прочностью и величием своих строений город фараона Мусы.

(40) ХАЛАБ, *долгота — 72°10′, широта — 35°50′*,— большой город в аш-Шаме, обильный благами, с приятным климатом и плодородной почвой. Имеет укрепленные стены и неприступную цитадель. Халил — да будет мир над ним! — доил там своих овец и раздавал по пятницам их молоко в качестве подаяния. Аллах всевышний отметил этот город великой благодатью, так что на его земле разводят хлопок, сезам, просо, виноград, абрикосы, а [также] птиц. || **21a** Орошается дождевой водой. [Город] окружен стенами из черного камня. Цитадель находится за стенами, потому что город [расположен] в низине. Цитадель расположена на круглой, обрушившейся горе. Она имеет большой ров, заполняющийся водой.

Там — обиталище Халила,— да будет мир над ним! — посещаемое и поныне. А в одном из селений [находится] колодец, и, если выпьет из него тот, кого укусила собака, та собака выздоровеет.

В числе чудес его — рынок *, через который человеку трудно пройти из-за множества имеющихся на нем удивительных диковинок и замечательных инструментов.

(41) ХИМС, *долгота — 70°40′, широта — 34°40′*,— город в аш-Шаме, укреплен. Среди городов аш-Шама он с самым здоровым климатом. Почва обильна водами и деревьями. Скорпионы и змеи там почти не

* У ал-Казвини (стр. 123): سوق الزجاج.

что построили джинны для Сулаймана сына Давуда — да будет мир над ними обоими! Там много изображений, в том числе изображения из камня двух служанок. И художник украсил их изображения.

(29) ТУСТАР, *долгота — 84°30′, широта,— 31°30′,—* известный город, главный город ал-Ахваза, богатый благами, многими доходными местами. Город окружен водой. Там есть [фонтан], построенный Шабуром *. Это — одно из самых удивительных и прочных строений. Протяженность его достигает приблизительно одной мили, так что вода поступает в Тустар. Он удивительно искусно сделан: построен из камней, опоры — из железа, а ложе — из свинца. Отсюда происходит Сахл ибн ʽАбдаллах ат-Тустари [1], творивший явные чудеса.

(30) ТАНАС — город в Ифрикии, укреплен, имеет *кухандиз,* на который трудно подняться. || Вследствие его неприступности в нем уединяются правители из страха перед подданными. 20а

Климат его нездоровый, вода — плохая. Лихорадка изводит жителей большую часть времени. Там много волков, пожирающих жителей, и блох. И [жители] мучаются из-за этого.

(31) ТУНИС, *долгота — (?), широта — 32°05′,—* большой город в Магрибе, на берегу моря, столица страны Ифрикийа. Среди ее городов в нем самый здоровый климат и самая пресная вода. Здесь есть такие плоды и фрукты, которых нет в других [городах]. Здесь столько сортов рыб, что каждый месяц можно видеть какой-нибудь сорт рыбы, отличающийся от предыдущего. Ее засаливают, и она сохраняется в течение двух лет. Она приятная на вид и вкусная.

(32) Ат-ТИХ — это та местность, в которой блуждал Муса — да будет мир над ним! — вместе с израильтянами, между Айлой, Мисром, морем ал-Кулзум и горами ас-Сарат, [площадью] сорок фарсахов на сорок. И когда [израильтяне] отказались войти в Священную землю, Аллах — возвышен он и благословен! — задержал их в этом самом ат-Тихе на сорок лет. Они ходили весь день, а когда заканчивался день, они останавливались до утра, а утром находили себя на том же месте, откуда вышли.

(33) ОСТРОВ ТИННИС — остров невдалеке от берега, между Фарамой и Думйатом, посредине озера, отделенного от великого моря. Между ними — длинная полоса суши. Это остров между двумя морями. Начало этой суши близ Фарамы. Там, в местечке, называемом ал-Карбадж, есть пролив, откуда поступает вода великого моря в озеро Тиннис. [Вода] проходит между великим морем и озером Тиннис и течет по этой суше [на расстоянии] трех дней [пути] — приблизительно до Думйата, а там — другой пролив. И вода поступает из великого моря в озеро Тиннис. Близ этого пролива воды Нила вливаются в озеро Тиннис. Длина озера достигает [расстояния] одного дня [пути], ширина — половины. На озере Тиннис водятся различные птицы, и их более ста тридцати разновидностей. Здесь известны семьдесят девять видов рыбы.

(34) ОСТРОВ ал-КАНИСА — в море ал-Магриба, около ал-Андалуса. Там есть гора, на которой [находится] церковь, высеченная в скале. Над нею — большой купол, а над куполом — одинокий ворон, который не спускается с вершины купола. Напротив церкви стоит мечеть, и посещающие || ее люди постоянно видят ворона над этой церковью и не ведают, откуда он берет еду и питье. 20б

* Имеется в виду, очевидно, сасанидский шах Шапур I (240—272).

Говорят, что он построил [город] на западной стороне и заложил первый кирпич своей рукой. Свою резиденцию и соборную мечеть он поместил в центре города. Он построил здесь купол над дворцом, и высота его достигала восьмидесяти локтей. Купол этот зеленого [цвета]. На вершине его [помещалась] статуя всадника с копьем в руках. Вершина купола упала в 329 (940) году. Теперь от нее не осталось и следа.

Багдад состоит и из восточного города, основу которого составлял дворец Джа'фара ибн Йахйи ал-Бармаки [1]. [Теперь] это большой город, густонаселенный, обильный благами и плодами. Доставляют сюда все самое искусное и редкое со всего мира. [Город] имеет стену, которая, начинаясь и кончаясь у Тигра, подобна полумесяцу. [В городе есть] оранжерея * из числа построек ал-Муктадир би-ллаха [2]. [Это] просторный дом с деревьями и красивыми садами. Там же медресе, которую построил ал-Мустансир би-ллах [3]. Подобной ей по красоте постройки до нее не было. Над воротами медресе есть *айван,* в центре которого помещен ящик с часами удивительной конструкции.

В 656 (1258) году сюда направился Хулагу со своими войсками и взял город, и говорят, что это было при халифе ал-Муста'сим биллахе [4].

Отсюда происходят кади Йахйа ибн Аксам [5], который был [человеком] достойным, обширных знаний и способным по своей природе, Абу 'Абдаллах Ахмад ибн Мухаммад ибн Ханбал [6]. Род его из Марва, но переехал в Багдад, где он и вырос. Умер он в 241 (855) году в возрасте семидесяти девяти лет. Отсюда же происходят Абу-л-Хасан ас-Сари ибн ал-Мугаллис ас-Сакати [7], дядя [по матери] Абу-л-Касима ал-Джунайда || ибн Мухаммада [8] и его учитель. Род ал-Джунайда был из Нихаванда, а родился он в Багдаде. Отсюда же *устад* 'Али ибн Хилал ал-Хаттат **, известный как Ибн ал-Бавваб [9]. Не имел он равного себе в своем искусстве, и не было подобных ему.

196

(26) Ал-БАЙДА — большой город в Фарсе, построенный из белого камня джиннами для Сулаймана — да будет мир над ним! Там есть *кухандиз,* видимый издалека. Это — прекрасный город, богатый доходными местами, со здоровым климатом и пресной водой. В нем не водятся ни змеи, ни скорпионы. Там есть [такой] виноград, каждая ягода которого весит десять мискалей, и яблоки, окружность которых два шибра.

Отсюда происходит ал-Хусайн *** ибн Мансур ал-Халладж [1], творивший чудеса и необычайные деяния. Он был заключен в тюрьму в правление ал-Муктадир би-ллаха. Он был распят и сожжен в 309 **** (922) году.

(27) ТАХАРТ, *долгота — 35°30′, широта — 29°03′,* — название двух противолежащих друг другу городов на самом краю Магриба. Один из них — древний, другой — новый. Там обилие дождей, росы и туманов, и [это] самое холодное [место]. Солнце выглядывает редко. Население там известно глупостью. В обоих [городах] много деревьев и изобилие плодов. [Здешняя] айва превосходит айву [всего] мира по вкусу и красоте.

(28) ТАДМУР — древний город в аш-Шаме, с постройками, покоящимися на мраморных колоннах. Утверждают, что он из тех городов,

---

* Букв. «дом дерева» (دار الشجرة).

** «Каллиграф».

*** В рук. ошибочно: الحسن.

**** В рук. ошибочно: «809».

человек. В мечети зажигают тысячу пятьсот светильников, а на скале — четыреста || пятьдесят светильников. 18б

В Байт ал-Мукаддас [находится] Кумама [1] — это громадная церковь для христиан в центре города, но хорошего описания [церкви], ее здания и украшений нет.

(22) СТРАНА БЕРБЕРОВ — обширная страна от Барки до самых крайних пределов Магриба и моря ал-Мухит. Жители ее многочисленны. Говорят, они из потомства народа Джалута: когда тот был убит, народ его бежал в Магриб и обосновался там в горах. Они самые грубые * и многочисленные из творений Аллаха всевышнего. Они легче всех поддаются смуте и послушнее всех призывающим к заблуждению. У них удивительные дела и диковинные выражения. Шайтан соблазнил их различными соблазнами и представил их [в собственных глазах] прекрасными.

(23) БАБИЛ — название поселения, находившегося с давних времен на берегу одного из рукавов Евфрата в Ираке. И до сих пор люди растаскивают его кирпичи. Там [находится] колодец Данийала — да будет мир над ним! — к которому устремляются иудеи и христиане в определенные времена года. Большинство людей утверждает, что это — колодец Харута и Марута, в котором они перевернуты вниз головой. Некоторые утверждают, что Бабил — это земля всего Ирака.

(24) Ал-БАСРА, *долгота — 84°05′, широта — 30°05′*,— это известный город, который построили мусульмане и который был заселен на полтора года раньше Куфы. Расположен близ моря. Имеет много финиковых пальм и деревьев. Почва [здесь] солончаковая, вода солоноватая, ибо прилив, идущий с моря, продвигается выше Басры на расстояние трех дней пути, и, когда вода Тигра и Евфрата доходит до [Басры], она смешивается с морской водой и становится соленой.

Одно из чудес [Басры] — прилив и отлив, [происходящие] потому, что Тигр и Евфрат соединяются близ Басры и становятся большой единой рекой, идущей с севера на юг. И это называют отливом **. Затем [вода] с юга возвращается на север, и это называют приливом ***. Так происходит два раза в сутки.

Среди [чудес Басры] и белый дворец, построенный ʽУбайдаллахом ибн Зийадом [1]. Вокруг него — удивительные каналы.

Отсюда происходят Абу Саʽид ал-Хасан ибн Абу-л-Хасан ал-Басри [2], виднейший [человек] своего времени, умерший в 110 (728) году в возрасте восьмидесяти восьми лет, и Абу Бакр Мухаммад ибн Сирин [3], *маула* Анаса ибн Малика [4], которого Аллах всевышний одарил знанием толкования снов. || Из [Басры] и кади Абу Бакр ибн ат-Таййиб ал-Бакиллани [5], который был достойным имамом, набожным ученым. 19а

(25) БАГДАД, *долгота — 80°05′, широта — 33°21′*,— господин страны [ислама] и город мира. Его климат мягче любого другого климата, вода слаще всякой другой воды, почва лучше любой другой почвы, а зефир нежнее любого другого зефира.

Его построил ал-Мансур Абу Джаʽфар ʽАбдаллах ибн Мухаммад ибн ʽАли ибн ʽАбдаллах ибн ал-ʽАббас под звездой ал-Каус ****, когда солнце было в градусе этой звезды.

---

* У ал-Казвини (стр. 109): احفى («радушный»).

** جزر.

*** مد.

**** Созвездие Стрельца.

есть [такой] талисман, проплывая мимо которого крокодил обязательно переворачивается на спину и уже не может перевернуться на живот, оставаясь в таком положении до самой смерти.

(19) БАЛАРМ — город на острове Сикилийа в море ал-Магриба. Там есть большой храм. Говорят, что Сукрат * [покоится] здесь, [помещенный] в нечто висячее, [сделанное] из дерева. И христиане почитают его могилу. Мечетей там больше, чем где-либо в стране [ислама].

(20) БАЙТ ЛАХМ — селение в двух фарсахах от Байт ал-Мукаддас. Там родился ʽИса — да будет мир над ним! Там — церковь, в которой [хранится] кусок финиковой пальмы. Утверждают, что он — от пальмы, от которой вкусила Марйам — да будет мир над нею! — когда ей сказали: «И потряси над собой ствол пальмы» **.

(21) БАЙТ ал-МУКАДДАС, *долгота — 68°05', широта — 31°05'*,— это город, который был местопребыванием пророков, *киблой* предписаний и местом ниспослания откровения. Построил его Давуд, а завершил его Сулайман — да будет мир над ними! Там он соорудил дивные постройки, в том числе купол, в котором висячая цепь, которую достигает праведный и не достигает нечестивец. В числе [диковинок] и дом, который он здесь построил, укрепил и отделал. И если сюда входят благочестивый и нечестивец, то изображение благочестивого появляется на белой стене, а нечестивца — на черной.

18a Земли и поместья [города] — на высоких ||горах. Вблизи от него нет долин, и посевы его [расположены поэтому] на склонах гор. Что касается [самого] города, то он [находится] на открытом пространстве, посреди гор. Почва вся каменистая. В нем много красивых зданий. Население его пьет дождевую воду. Нет в нем ни одного дома, где не было бы цистерны; вода в них стекает с улиц. Хотя почва их каменистая, не слишком грязная, однако вода у них скверная. В Торе сказано, что [Иерусалим] — золотой таз, наполненный скорпионами.

Там находится Масджид ал-Акса ***, расположенная в восточной части города. Длина ее — семьсот восемьдесят четыре локтя, ширина — четыреста пятьдесят пять с лишним локтей. В [мечети имеется] шестьсот восемьдесят четыре колонны. Она чрезвычайно красива и прочна и установлена на мраморных колоннах разного цвета, покрытых мозаикой,— во всей стране [ислама] нет ничего красивее ее.

Во дворе мечети есть большая терраса, на высоте пяти локтей. Сюда поднимаются с нескольких сторон по лестнице. В центре террасы — большой восьмиугольный купол на мраморных колоннах, со свинцовым покрытием, украшенный изнутри и снаружи мозаикой с применением мрамора разных цветов. Под серединой [купола] — косо лежащая скала. Под ней — пещера, куда спускаются по нескольким лестницам и совершают молитву. Купол имеет несколько входов. Восточнее его, вне купола,— другой купол на красивых колоннах, находящийся на этой же террасе. Внутри скалы — тридцать колонн. Купол на скале покрыт свинцовыми плитами, [всего] на нем — три тысячи девяносто две плиты, а поверх этого — медные позолоченные плиты. В потолках мечети — четыре тысячи деревянных [балок], на крышах — сорок пять тысяч плит из свинца. Величина скалы — тридцать три локтя на двадцать семь. Пещера, [находящаяся] под скалой, вмещает шестьдесят девять

* У ал-Казвини (стр. 106): ارسطاليس.

** Коран, сура 19, стих 25.

* «Отдаленнейшая мечеть».

лы изображения огромных размеров. Он [расположен] у подножия горы. Это большой храм. В числе чудес его и то, что ветер днем и ночью веет вокруг храма и его дуновение не ослабевает.

Отсюда происходит ал-Истахри [1], автор *Сувар ал-акалим,* в котором он говорит об обитаемых областях, их городах, селениях и расстояниях между ними.

(11) ИФРИКИЙА — большой город, богатый благами, с хорошей почвой и обильными посевами, деревьями, пальмами и оливами. В древности представляла собой [область] многочисленных городов, а теперь [это] пустыни на протяжении сорока дней пути в Магрибе; в ней [живут] племена берберов. Большая часть воды у ее обитателей — из цистерн.

Там есть рудники серебра, железа, меди, свинца, сурьмы и мрамора.

(12) АНСИНА — большой древний город в Мисре, на восточной стороне Нила. Мужчины и женщины там были обращены в камень во время своих занятий: муж спит со своей женой, мясник рубит мясо, женщина месит тесто, мальчик [находится] в колыбели, хлеб — в печи.

(13) АХВАЗ, *долгота — 85°05', широта — 31°05',* — область между Басрой и Фарсом, называемая также Хузистаном. Там много возделанных полей, воды и долин, различных сортов фруктов, сахарного тростника и обильного риса. Но летом все время [стоит] адская жара. Там много змей и желтых скорпионов.

(14) АЙЛА — город на берегу моря ал-Кулзум, на сирийской стороне. Это был славный город, [существовавший] со времен Давуда — да будет мир над ним! Ныне здесь собираются паломники из аш-Шама и Мисра, прибывающие морем. Это то селение, о котором упомянул Аллах всевышний, называя его селением, «которое было около моря» *. Жители его — иудеи. Аллах запретил здесь рыбную ловлю в субботний день, и об этом есть рассказ.

(15) БУШМУР — область в Мисре. В ней есть селения, обработанные поля и густые леса. Во всей стране [ислама] || нет таких баранов, как там, — крупных, хороших и с таким большим курдюком, что они не в состоянии нести его. Для курдюков устраивают тележку, на которой их возят. Эту тележку привязывают веревкой к шее [барана]. Так они пасутся весь день и возят тележку. 176

(16) БА'АЛБАК, *долгота — 70°45', широта — 33°40',* — известный древний город близ Димашка, изобилующий водой, плодами и деревьями. Отсюда во все города аш-Шама доставляется продовольствие. Там есть удивительные здания и памятники, дворцы с мраморными колоннами, не имеющие себе равных. Говорят, он был свадебным даром для Билкис. Там [находится] дворец Сулаймана сына Давуда — да будет мир над ним! — а крепость его — местопребывание ал-Халила — да будет мир над ним! Там же и монастырь пророка Илйаса — да будет мир над ним!

(17) БАЛКА' — область между аш-Шамом и Вади ал-Кура. В ней [расположено] селение высокомерных и город аш-Шарат. Там, как говорят, [находится] пещера [семи спящих отроков] и ар-Раким — [свинцовая плита, на которой указаны имена этих спящих отроков].

(18) БУЛЙАНА — город в Верхнем Мисре, на берегу Нила. Там

---

* Коран, сура 7, стих 163.

областей Урдуна, в ал-Гауре[1]. В нем [произрастают] пальмы, бананы и сахарный [тростник]. Это — город высокомерных, в который Аллах всевышний велел войти Мусе — да будет мир над ним! И сказал Муса сынам израилевым: «О народ мой! Войдите в землю священную, которую Аллах предначертал вам» *, то есть в землю аш-Шама.

(7) Ал-ИСКАНДАРИЙА, *долгота — 61°55′, широта — 30°58′,* — известный город в Мисре на берегу моря. Его построил Александр Первый, а он — Ашак сын Селевкуса Румийского, который обошел землю, достиг страны Мрака, а также мест захода и восхода солнца и воздвиг стену против Йаджудж и Маджудж.

16б || Есть и такие, которые говорят, что ее построил Искандар сын Дара сын дочери Файлафуса [Птолемея] Румийского, которого они уподобили Александру Первому, ибо тот отправился в ас-Син и Магриб и умер в возрасте тридцати двух лет. Первый был верующим [в единого бога], второй же держался веры своего учителя Аристалиса. И между ними — большой промежуток времени.

И говорят, что [ал-Искандарийа] — древний [город], из числа построек Шаддада сына ʻАда. Остатки строений и каменные колонны [относятся ко времени] до ее строительства Искандаром. Одно из чудес ее — колонна, похожая на громадный маяк, состоящая из одного куска и возвышающаяся на фундаменте из большого квадратного камня. Там есть и движущийся диск. Говорят, что он вращается по движению солнца.

Есть там маяк, нижняя часть которого [состоит] из высеченной скалы, выше — восьмиугольный] минарет и еще выше — изящный круглый минарет. Длина первой [части] — девяносто локтей, восьмиугольной — такая же, а круглой — тридцать локтей. На самом верху маяка находилось зеркало, к которому был приставлен [человек], ежеминутно смотрящий в него. И если выступал враг из страны ар-Рум и плыл по морю, то смотритель видел его в зеркале и извещал людей, и они готовились к отпору. Зеркало сохранялось вплоть до дней ал-Валида ибн ʻАбд ал-Малика. И снесли половину маяка и убрали зеркало с его места. Об этом есть известная история.

(8) АСЙУТ — город на западном берегу Нила, в одной из областей ас-Саʻида[1], на равнине, богатой благами, с чудесными парками. В нем получают египетский опиум, отправляемый в другие страны. Там великолепные строения, изображения на которых относятся к числу того, что [достойно быть] увиденным, а не названным.

(9) УБУЛЛА, *долгота — 84°05′, широта — 30°05′,* — область в Басре, чрезвычайно приятная зеленеющими деревьями, щебечущими птицами, быстротекущими каналами, прекрасными садами и цветами. На большую часть ее территории солнечные лучи не проникают, и селения не видны из-за деревьев. Она [состоит] из двух частей: восточной и западной. Восточная часть процветает. Там — сады, селения и деревья. Ее каналы берут свое начало из Тигра. Западная часть в развалинах.

17а (10) ИСТАХР, *долгота — 88°30′, широта — 30°05′,* — || древнейший город в Фарсе, неизвестно кем построенный. Сулайман — да будет мир над ним! — завтракал в Баʻалбаке, а ужинал в Истахре. Там [находится] большой храм огня магов. Говорят, это было место поклонения Сулаймана — да будет мир над ним! [В храме] есть удивительные вытесанные из скалы колонны, на самом верху которых высечены из ска-

* Коран, сура 5, стих 24 (21).

ТРЕТИЙ КЛИМАТ

Начало его там, где в полдень, когда наступает равноденствие, тень составляет три кадама, половину, одну десятую и одну шестую кадама, а конец его там, где тень равноденствия в полдень составляет четыре кадама, половину и три десятых кадама. Он начинается с востока, проходит по северу страны ас-Син, далее через ал-Хинд, затем ас-Синд, далее через Кабул, Кирман, Сиджистан, Фарс, ал-Ахваз, оба Ирака, аш-Шам, Миср, ал-Искандарию, Барку, Ифрикию и заканчивается у моря ал-Мухит. Продолжительность дня в начале климата — тринадцать с половиной часов и четверть часа. Протяженность его с востока на запад — восемьсот тысяч семьсот семьдесят четыре мили и сорок пять минут. Ширина — триста семьдесят четыре мили.

Теперь упомянем по порядку некоторые его местности.

(1) АБАРКУХ — известный городок в земле Фарса. Его называют и Баркух. Над ним выпадает мало дождей. Утверждают, что это из-за проклятия Халила — да будет мир над ним! [Жители] используют быков при пахоте. Говорят, что там есть большой холм, || образовавшийся от пепла огня Сийавуша. 16а

(2) АБЙАР — город близ ал-Искандарии. Там — рудник соды [1]. Всякая вещь, попадающая в него, превращается в соду. Здесь постоянно дуют сильные ветры.

На территории [города] водятся львы, которых там множество.

(3) ИХМИМ — небольшой городок на Восточном Ниле, процветающий благодаря посевам и финиковым пальмам.

Там [находятся] *бирбы*, представляющие одно из чудес Мисра. *Бирба* — это дом, в котором занимаются чарами или колдовством.

Отсюда происходит Абу-л-Файд Зу-н-Нун ал-Мисри [1], равного которому по учености, набожности и благопристойности в его время не было. С его [именем связаны] удивительные истории.

(4) АРРАДЖАН, *долгота — 86°30′, широта — 35°30′*,— известный город в Фарсе, построенный Кубадом ибн Фирузом [1], отцом Ануширвана [2]. Там чудесный мост с одним пролетом, между двумя опорами которого расстояние восемьдесят шагов. В горе там есть пещера, где вода, наподобие пота, проступает сквозь камни. Из нее получается прекрасная белая *мумийа* [3].

(5) УРДУН — область в аш-Шаме, на западе ал-Гуты. Столица ее — Табарийа. Между нею и Байт ал-Мукаддас — три мили. Там [находится] зловонное озеро, называемое Тивериадским, окружность его — три дня [пути]. Его окружают горы. В нем животные не водятся.

Отсюда происходят целомудренные апостолы. Там — обиталище Йа'куба — да будет мир над ним! Там — колодец Йусуфа ас-Садика — да будет мир над ним!

(6) АРИХА — город недалеко от Байт ал-Мукаддас, в одной из

В самом отдаленном месте ал-Хинда есть земля, песок которой смешан с золотом. Здесь водится такая разновидность муравьев-великанов, которые бегают быстрее собаки. Эта местность весьма жаркая. И как только поднимается солнце, муравьи устремляются в подземные ходы. А когда скрываются муравьи, индусы приводят вьючных животных, грузят на них этот самый песок и быстро уходят, опасаясь, что муравьи их настигнут и съедят.

Одно из ее чудес — камень, который встречается ночью, а днем его нет. Он разбивает любой камень, но другой камень его не может разбить. Отсюда [происходит] аконит — растение, встречающееся лишь здесь. Это смертельный яд.

[В этой стране] есть город, входя в который чужеземец оказывается совсем не способным на совокупление, если бы даже он жил здесь. Но если он выйдет отсюда, то это явление пропадет.

Есть здесь озеро, величина которого десять на десять фарсахов. Никаких рек в него не впадает. В нем водятся животные, подобные человеку. С наступлением ночи многие [из них] выходят из озера, играют на берегу, танцуют и бьют в ладоши. Среди них есть прекрасные девушки.

(41) ХАДЖАР, *долгота — 83°05′, широта — 25°15′*,— большой город, столица страны Бахрайн. Есть пальмы, гранаты, || инжир, лимоны и хлопок. Пророк — да благословит его Аллах и да приветствует! — сказал: «Если наполнить водой два кувшина, то грязи не будет». Он имел в виду кувшины Хаджара, вмещающие пятьсот ратлов. У здешних жителей увеличена селезенка.

15б

(42) Ал-ЙАМАМА, *долгота — 82°30′, широта — 23°05′*,— область между Хиджазом и Йеменом, одна из самых красивых стран Аллаха, богатая финиками и [различными] деревьями. Здесь находились обиталища племен Тасм и Джадис, потомков Лаваза ибн Арима ибн Лаваза ибн Сама, которые жили здесь и умножились. Царствовал над ними человек по имени ʻАмлик, который был жестоким тираном, вершившим суд над ними по своему желанию. Отсюда происходит и Мусайлима ал-Каззаб [1], которого называли Рахманом Йамамы. Он притязал на пророчество во времена посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! Потом, в халифат Абу Бакра, он был убит. Отсюда происходит Зарка' ал-Йамама — женщина, видевшая человека на расстоянии одних суток пути.

всегда [течет] вода. Плод его [в виде] гроздей, и, когда поднимается солнце и усиливается жара, его листья накрывают гроздья, иначе они сгорят до созревания.

(35) МИНА — городок в одном фарсахе от Мекки. Протяженность его — две мили. Он находится между двумя горами, которые возвышаются над ним. Там [есть] мастерские, колодцы и дома, процветающие во время празднеств паломничества и пустующие в остальное время года.

(36) МАНДУРФИН — город в стране ал-Хинд. Здесь есть заросли, где растет бамбук. Отсюда вывозят *табашир* [1]— это зола от этого бамбука. Дело в том, что, когда [бамбук] высыхает и на него начинают дуть ветры, стволы трутся друг о друга и в результате из него высекается огонь. Иногда он сжигает [заросли бамбука в] пятьдесят фарсахов.

(37) МАНДАЛ — город в земле ал-Хинд. Здесь много алоэ, которое называется *ал-мандали*. Но это не место его произрастания. Алоэ произрастает на островах за линией экватора, куда никто не может проникнуть.

(38) МАНСУРА, *долгота — 105°05′, широта — 27°40′,*— известный город в земле ас-Синда. Его построил Абу Джа'фар ал-Мансур, второй из аббасидских халифов. Здесь останавливаются правители [области]. От реки Михран [в городе есть] канал, окружающий его, так что [город] находится на середине его подобно острову. Ширина реки Михран подобна ширине Тигра. Течет она с востока и впадает в море Фарс ниже ас-Синда. Вода ее очень приятна.

(39) НАДЖРАН — одна из областей Йемена со стороны Мекки. [Город Наджран] построил Наджран ибн Зайдан ибн Саба ибн Йашджуб.

Там находилась Ка'ба Наджрана, которую возвел 'Абд ал-Мудан ибн ар-Раййан ал-Хариси в противовес Ка'бе [Мекки]. Здесь была резиденция епископов.

Отсюда происходит 'Абдаллах ибн ан-Намир, глава мучеников Наджрана. Царь вырыл рвы, наполнил их дровами и поджег. И это [событие] имеют в виду слова всевышнего: «Убиты будут владетели рва» *.

(40) Ал-ХИНД, *долгота — 115°50′, широта — 26°35′,*— обширная страна со множеством диковинок. Протяженность ее — три месяца [пути] в длину и || два месяца в ширину. Среди земель Аллаха она самая богатая горами и реками. Она отличается ценными растениями и многочисленными удивительными животными. Отсюда вывозят в другие страны всякие редкости, однако купцы приходят лишь в окраинные места ее. Что касается отдаленных [районов], то редко кто из жителей наших стран бывает там, ибо жители этих отдаленных мест — неверные, которые грабят и убивают. Среди них есть и такие, которые признают творца, но без пророка. Это — брахманы. Есть среди них и такие, которые признают и то и другое. Одни из жителей поклоняются идолам, другие поклоняются луне, третьи поклоняются огню. Здесь есть рудники драгоценных камней. Есть здесь овцы с шестью курдюками, есть птица, из половины клюва которой после ее смерти делают судно. Там [имеется] большой храм, который называется Балазри. Вокруг него тысяча отдельных комнат. В них — девушки, посвященные идолу, для тех, кто приходит сюда как паломник и поклоняется ему.

15а

* Коран, сура 85, стих. 4

[Черный] камень [находится] в стороне [мечети], обращенной к аш-Шаму. В нем имеется трещина. Стены камня вместе с полом одеты в мрамор. Он находится на уровне пояса [человека]. Вокруг Ка'бы — покрытый гипсом помост высотой с локоть и в ширину такой же, предохраняющий ее от потока. В восточной стороне есть дверь длиной шесть локтей и десять пальцев, шириной три локтя и восемнадцать пальцев. Черный камень [покоится] на двух скалах. Из скалы высечено столько места, сколько нужно, чтобы в нее вошел черный камень. Он абсолютно черный, величиной с голову человека, [находится] в восточной части, у дверей на углу. Камень [находится] на высоте двух или трех локтей от земли. Между камнем и дверями [находится] ал-Мултазам, названный так потому, что здесь принимали обеты. Внутри мечети в западной стене на высоте шести локтей над полом помещен [кусок] оникса. Он имеет [пестрый] цвет: черный вперемежку с белым. Величина его — двенадцать локтей на столько же. Вокруг него — обруч из золота шириной в три пальца. Желоб, идущий в середине стены Ка'бы, выступает от него в пределах четырех локтей. ||Его ширина, а также высота стенок каждого [куска] его — восемь пальцев. Внутренняя сторона его позолочена.

14а

Мечеть с внешней и внутренней стороны покрыта парчой. Одеяние ее ежегодно во время торжеств паломничества заменяется.

Что касается *ал-макама*, то это — камень, на котором стоял Халил — да будет мир над ним! — и возвестил людям о паломничестве. Размеры *ал-макама* — [несколько] локтей. Он квадратный. Объем его верхней части — четырнадцать пальцев на подобное же [количество], в нижней части — то же самое. На нем золотой обруч. На выступающих частях нет золота. Длина его со всех сторон — девять пальцев, ширина — десять пальцев; между опорами камня — два пальца. Середина его стала тонкой от прикосновений. Он [расположен] в квадратном бассейне, и вокруг него свинец. На нем — сундук из индийского дуба, сбоку его — две цепи, на которые привязываются два замка.

В [Мекке] есть гора Абу Кубайса, которая возвышается над ней. Есть там и ас-Сафа и ал-Марва — две горы, [расположенные] в ее долине, гора Саур Атхал, большая гора Сабир вблизи Мины, гора Хира', в трех милях от Мекки, и Кидкид, среди гор, к вершине которых нет доступа; в ней есть рудник [камня] *ал-бирам*. Есть в Мекке колодец Замзам. Это известный колодец близ Ка'бы. Глубина его сверху донизу — сорок локтей. На дне его — три родника. В окружности он — одиннадцать локтей. Ширина отверстия его — три локтя на три локтя. Над ним — наклонный настил из индийского дуба — подъемник, в котором двенадцать катушек и которым черпают [воду]. И первым, кто облицевал колодец мрамором и вымостил им землю вокруг него, был Абу Джа'фар ал-Мансур. Над Замзамом [возвышается] купол, построенный в центре мечети у двери обхода, напротив двери Ка'бы.

(33) МУЛТАН, *долгота — 107°35′, широта — 29°40′*, — большой укрепленный город, один из городов ал-Хинда, по соседству с ас-Сином. Это место паломничества [жителей] и дом их поклонения, как у нас Мекка. Жители его — мусульмане и неверные. Город [находится] во владычестве мусульман. Здесь есть идол, которого почитают индусы и к которому жители совершают паломничество из || самых отдаленных [уголков] своей страны.

14б

(34) МАЛИБАР — обширная область в стране ал-Хинд. Включает много городов. Здесь имеется дерево перца, оно высокое, и из-под него

лота и вьюков с мозаикой. И прибыли [люди] и заложили фундамент мечети из камня, а колонны — || из круглого камня с железными опорами внутри и с залитым в них свинцом; потолок украсили золотом. Позолотили и камни *михраба,* а южную стену с внутренней стороны с самого основания до высоты роста [человека] сделали из мрамора. А *минбар,* принадлежавший пророку — да благословит его Аллах и да приветствует! — был перекрыт другим *минбаром.* А могила его — да благословит его Аллах и да приветствует! — в восточной части мечети, рядом с ней могила Абу Бакра [2] и возле нее могила 'Умара [ибн ал-Хаттаба] [3] — да будет доволен ими Аллах всевышний! Здесь есть колодец Буда'а, колодец Зарван и колодец 'Урвы, называемый по имени 'Урвы ибн аз-Зубайра [4]. 13а

(31) МАРРАКИШ — один из самых больших городов страны ал-Магриб, в настоящее время — столица царя из потомков 'Абд ал-Му'мина [1]. Он находится в громадной степи, посредине страны берберов. Между ним и морем десять дней пути. В нем много садов и огородов. С внешней стороны его пересекают каналы и оросительные канавы. Продукты поступают сюда из [других] стран. Здесь находится сад 'Абд ал-Му'мина ибн 'Али протяженностью три фарсаха.

(32) МЕККА досточтимая, *долгота — 77°05′, широта — 21°40′,* — [бого]хранимый город, который возвысил Аллах. Это город в долине. Со всех сторон возвышаются над ним горы. Строения [Мекки] из черного гладкого камня, а также из белого [камня]. [Здесь] весьма жарко летом, однако ночь в ней приятна.

Ширина ее — по ширине долины. Здесь нет ни колодцев, ни рек. Вода ее — с неба. Продовольствие — привозное. Во всей Мекке нет ни единого плодового дерева. Если выйти за священную территорию, то там [имеются] родники, колодцы, посевы и финики.

Что касается священной территории, то ее древние границы обозначены башней и установлены ал-Халилом — да будет мир над ним! [Длина ее] — десять миль дневного пути.

Что касается заповедной мечети, то сохранившееся здание ее было построено 'Умаром ибн ал-Хаттабом в период его правления. Потом его расширил 'Усман [ибн 'Аффан] [1], а затем 'Абдаллах ибн аз-Зубайр [2], увеличивший число дверей. Далее 'Абд ал-Малик ибн Марван надстроил стены [мечети]. Сюда очень быстро доставили колонны — из Мисра в Джидду, а оттуда в Мекку. Ал-Хаджжадж распорядился покрыть ее парчой. Потом умножил украшения мечети Валид ибн 'Абд ал-Малик. || А когда правили ал-Мансур [3] и его сын ал-Махди [4], то и они надстраивали мечеть и улучшали ее внешний вид. В настоящее время длина Заповедной мечети — триста семьдесят локтей, ширина — триста пятнадцать локтей. Всего в мечети четыреста тридцать четыре колонны. 13б

Что касается досточтимой Ка'бы — долгота как у Мекки, широта такая же — да умножит Аллах всевышний честь ее! Воистину она — священный дом Аллаха. И первое, что создал Аллах на земле, — это место Ка'бы. Потом из-под нее он распростер землю, а она — центр земли. Ее возвели Халил и Исма'ил — да будет мир над ними! Она посреди мечети. Постройка же по форме четырехугольная. Высота ее двери от земли с рост [человека]. Ее створки покрыты позолоченным листовым серебром. Длина Ка'бы — двадцать четыре локтя и один шибр, ширина — двадцать три локтя и один шибр; высота Ка'бы — двадцать семь локтей.

ние жители — самые красивые и миловидные люди. О красоте их женщин сложена пословица. У них прямой стан, правильные черты лица, длинные и толстые косы.

В [области] находится приблизительно шестьсот тысяч городов и селений, а дорога в нее есть лишь с одной стороны. Вокруг нее высокие горы, [через которые] сюда не могут пробраться даже звери, а о людях и говорить нечего. И вся эта [местность] закрыта единственными воротами.

У них [имеется] большая обсерватория, устроенная в доме, сделанном из китайского железа, на которое время не действует. Они почитают ас-Сурайю *, не закалывают животных и не едят яиц.

(27) КУМАР — известный город в ал-Хинде, жители которого не дозволяют распутства и запрещают вино. Его царь наказывает их за питье вина. Отсюда происходит один из лучших || сортов алоэ — *ал-кумари.*

126

(28) КАЛАХ ** — большой неприступный и с высокими стенами город в ал-Хинде. В нем много садов. Там средоточие брахманов — мудрецов ал-Хинда. В [городе] находится крепость, в которой куются калайские мечи, а это превосходные индийские [мечи], и бывают они лишь здесь.

(29) КАУЛАМ — большой город в стране ал-Хинд, жители которого выбирают своих царей из ас-Сина. Там нет ни идола, ни дома поклонения. Индусы лечатся лишь здесь.

Колонны их домов [сделаны] из звеньев позвоночников рыб. Они не едят рыбу, не закалывают животных, но едят мертвечину.

Там изготовляется глиняная посуда, продаваемая в [нашей] стране под видом китайской, но это не так, ибо китайская глина тверже глины Каулама и более огнеупорна. Цвет кауламской глиняной посуды темно-коричневый, а китайской — белый и других цветов. Здесь растет тиковое дерево чрезвычайной высоты, превышающей иногда сто локтей. Есть сандаловое дерево, бамбук и тростник. Есть и *раванд* — корень растущей здесь тыквы. Алоэ доставляется сюда с островов, [находящихся] за линией экватора. Никто не доходил до места его произрастания и не знает, каково его дерево, лишь вода доставляет его на север.

В [городе] есть рудник меди, из затвердевшего дыма которой получается прекрасный цинк.

(30) ЙАСРИБ, МЕДИНА, *долгота — 70°20′, широта — 25°05′,* — город посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! [Медина] находится в солончаковой, каменистой местности, размер ее — половина Мекки. И всякий, вошедший сюда, чувствует благоухание благодаря аромату. Здесь самый превосходный запах. У жителей ее самый лучший голос. Здесь есть финики [сорта] *сайхани,* который не встречается в других городах. Есть и мускатный орех.

Город огражден стеной. В центре его мечеть пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! И когда ал-Валид ибн ʻАбд ал-Малик [1] написал царю ар-Рума и попросил у него мастеров для постройки мечети посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — тот прислал ему сорок человек из мастеров ар-Рума, сорок человек с мастерами и вместе с ними сорок тысяч мискалей зо

* Плеяды.
** Вместо Калʻа.

Там есть храм, где находится идол по имени Суманат. Этот идол висел в воздухе посредине храма. И когда султан Йамин ад-Даула Махмуд ибн Себуктегин [1] совершил поход на ал-Хинд и, приложив большие усилия, завоевал его, он [так] убрал этого идола с его места: из потолка храма он вынул магнитный камень — и идол сразу же упал на землю.

(21) САЙМУР — город в земле ал-Хинд, недалеко от [области] ас-Синд. Его жители наделены большой красотой и миловидностью.

Там [находится] Байт ас-Саймур — храм, расположенный на вершине горного перевала. В нем [помещены] идолы из граната [1]. В городе есть мечети, синагоги, церкви и храм огня. [Жители] не закалывают животных, не едят ни мяса, ни рыбы.

(22) Ат-ТА'ИФ, *долгота — 77°30′, широта — 21°20′,*— городок на краю долины. Между ним и Меккой — да возвысит ее Аллах всевышний! — двенадцать фарсахов. В [долине] северный прекрасный климат, там иногда [зимой] замерзает вода. [Есть] там гора Газван *, где проживает племя Хузайл. И в Хиджазе нет места более холодного, чем на этой горе.

На ней есть вода для дубилен, где выделывают кожу. Здесь [водятся] таифские куропатки **. Это — та долина, где посланник Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — запретил охотиться и косить траву.

Там находится камень [божества] ал-Лат, а также виноградник ар-Рахт и темница ʿАрим. Отсюда родом ал-Хаджжадж ибн Йусуф [1] и Саʿид ибн ас-Са'иб [2], который был одним из угодников Аллаха всевышнего.

(23) ФАС, *долгота — 18°05′, широта — 32°05′,*— большой город в стране берберов в земле Магриба, между двумя большими перевалами, а также местность, возделанные ‖ поля которой простираются до самых перевалов. Она изобилует родниками, сливающимися в реку, текущую по земле и устремляющуюся в зеленые луга. Внутри города на реке [поставлено] шестьсот мельниц. В городе есть цитадель, [расположенная] на самом его высоком месте. Город орошает река, называемая ал-Мафруш. Он разделен на две части, [составляющие] два города, обведенных стеной. Он из числа самых богатых плодами и благами городов Магриба. Иудеев в нем больше, чем где бы то ни было в Магрибе. 12а

(24) ФАЙСУР — город в ал-Хинде, откуда доставляется файсурская камфара, [являющаяся] самой лучшей из ее сортов. Говорят, что камфары особенно много в те годы, когда [часты] громы, молнии и землетрясения. Если же они редки, то и камфары бывает мало.

(25) ҚУБА — селение в двух милях от города посланника Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует!

Там [находится] мечеть ат-Таква, о которой упомянул Аллах всевышний, а также мечеть ад-Дирар ***. И люди добровольно разрушили ее. В [селении] оросительный колодец, воду которого посланник Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — находил приятной.

(26) ҚАШМИР — область в стране ал-Хинд, граничащая с народностью из тюрок, и поэтому тюрки [здесь] смешались с индусами. Здеш-

---

* У ал-Қазвини (стр. 64): عروان.

** وجّ الطايف.

*** «Мечеть раздора».

мии. Здесь [растут] такие удивительные деревья, как [пальма] *даум* — это дерево, на котором произрастают плоды, именуемые *мукл,* и другие. Есть здесь в области племени Баджила железная гора. Здесь [расположены также] Радва — высокая гора с ущельями и долинами — и гора Сарат, || что между Йеменом и Тихамой, источник Дарндж, находящийся между Йеменом и Хиджазом, и источник ал-Мушаккак, а это — также название долины в Хиджазе.

1 1а

(14) Ал-ХИДЖР — место обитания самудян в Вади ал-Кура, что между Мединой и аш-Шамом. Это одно из селений, [расположенных в] Вади ал-Кура на расстоянии одного дня пути, между горами. [В нем] жилища тех, о которых Аллах всевышний сказал: «И высекаете вы в горах дома, кичась» *.

Там [находится] колодец самудян, воду которого пили и люди и верблюды.

(15) ХАТТ — селение в Йемене, называемое также Хатт Хаджар. От него получили название хаттские копья, являющиеся самыми легкими, прочными и отделанными среди прочих, доставляемых сюда из страны ал-Хинд.

(16) ХАЙБАР — крепость на [расстоянии] восьми баридов ** от Медины, если идти в сторону аш-Шама. Имеет возделанные поля и пальмы. Известен тем, что здесь много болеют лихорадкой, которая не оставляет его население. Жители его были иудеями.

(17) ЗАВИЛА — город в Ифрикии, не окружен стенами. [Расположен] в начале пределов Судана.

Жители его имеют дар в распознавании следов ног: они определяют след чужеземца и соотечественника, [отличают след] мужчины от следа женщины, [определяют след] вора и раба, беглеца и рабыни.

(18) ЗУГАР — селение. Между ним и Байт ал-Мукаддас три дня [пути] по берегу зловонного озера ***. Зугар — имя дочери Лута — да будет мир над ним! — которая остановилась в этом селении, и оно было названо ее именем. Оно [расположено] в нездоровой долине, в злополучнейшей из местностей. Жители его обитают в нем [только] из любви к родине. Здесь есть источник Зугар. Говорят, он иссякнет в конце света.

(19) Ас-СИНД, *долгота — 105°05′, широта — 27°40′,* — область между ал-Хиндом, Кирманом и Сиджистаном. Говорят, что ал-Хинд и ас-Синд были братьями из потомства Букайра **** ибн Йактана ибн Хама ибн Нуха — да будет мир над ним!

Там есть дом [из] золота, расположенный в пустыне, имеющей площадь четыре фарсаха. Снег здесь выпадает только на ее окраинах. Из этого [дома] наблюдают за звездами. || Индусы и маги почитают его.

11б

Там есть река Михран, ширина которой подобна ширине реки Тигр или еще шире. Она течет с горы, с которой вытекают некоторые притоки Джайхуна. Затем она появляется в области Мултан в пределах Самандура, а затем у ал-Мансуры. В ней, как в Ниле, [водятся] крокодилы.

(20) СУМАНАТ, *долгота — 106°05′, широта — 17°05′,* — известный город в стране ал-Хинд, на самом берегу моря.

---

* Коран, сура 26, стих 149.

** Б а р и д равен 4 фарсахам.

*** Т. е. Мертвого моря.

**** У ал-Казвини (стр. 62): توقير.

сюда раковины с жемчугом. И ни у одного из царей нет подобного источника дохода. У того, кто живет в Бахрайне, бывает распухшая селезенка и вздувшийся живот.

(5) БАДР — местность между Меккой и Мединой, где [произошла] благословенная битва, состоявшаяся между посланником Аллаха — да благословит его Аллах и да приветствует! — и язычниками.

(6) ТУББАТ, *долгота — 110°05′, широта — 40°05′*,— страна, соседняя с ас-Сином с одной стороны и ал-Хиндом — с другой. Протяженность ее — месяц пути. Здесь много городов и возделанных местностей.

Это такая земля, где усиливается природа крови. Поэтому большинство его жителей подвержены веселью и радости. Человек непрестанно радуется и смеется здесь, он не знает ни грусти, ни печали.

В ней [имеется] месторождение красной серы. Там же [находится] ядовитая гора: у того, кто проходит мимо нее, затрудняется дыхание и тяжелеет язык.

Там [обитает] мускусная газель, похожая на [обычную] газель. У нее два клыка, как || у кабанов. В пупке у нее — мускус, самый лучший из его сортов. Есть там и мускусная крыса. 10б

(7) ДЖАДЖАЛИ (?) — очень укрепленный город в земле ал-Хинд, расположенный на высокой горе. Половина его — на море, а [другая] половина — на суше. У жителей [города] есть здание для наблюдения, подсчета и познания звезд.

[Жители] почитают сердце льва. Здесь есть дерево корицы. [Этот город] свободный и не имеет владетеля.

(8) ОСТРОВ БАРТАБИЛ * [находится] недалеко от острова аз-Забадж. Его жители — такие люди, у которых лица подобны щиту, окованному медью, а волосы как хвост мулов.

На нем [живут] носороги [и растет] гвоздика, вывозимая отсюда в страну [ислама].

(9) ОСТРОВ ДЖАБА находится в море ал-Хинд. Люди там рыжие, а лица у них — на груди. Там есть гора, из которой ночью [выходит] большой огонь, а днем — дым. На [острове] есть алоэ, кокосовый орех, а также банан и сахарный тростник.

(10) ОСТРОВ СУКУТРА — большой остров в [море] ал-Хинд. Длина его — около восьмидесяти фарсахов. Города и села расположены напротив Адена. Отсюда доставляют алоэ и драцену.

(11) ОСТРОВ САЛАМАТ находится в море ал-Хинд. Отсюда доставляют сандаловое дерево, гиацинт и камфару.

В море [у острова] есть рыба, которая, когда созревают плоды на этом острове, взбирается на деревья и сосет сок плодов, затем падает, как пьяная. И люди приходят и забирают ее.

(12) ОСТРОВ САЙЛАН — большой [остров] между [странами] ас-Син и ал-Хинд. Его окружность — восемьсот фарсахов. В него входит Сарандиб. Здесь имеется много городов и селений. Есть несколько царей, не подчиняющихся один другому. Отсюда доставляются сандаловое дерево, гиацинт, гвоздика и другие лекарственные растения.

(13) Ал-ХИДЖАЗ — каменистая местность между Йеменом и аш-Шамом протяженностью в месяц пути. Столица — Мекка — да хранит ее Аллах всевышний! В ней не могут поселиться ни язычники, ни *зим-*

---

* У ал-Казвини (стр. 53): جزيرة برطاييل.

ВТОРОЙ КЛИМАТ

Начинается он в том месте, где тень во время равноденствия достигает в полдень двух целых и трех пятых кадама, а кончается он там, где тень во время равноденствия достигает в полдень трех с половиной и шести десятых кадама.

Он начинается на востоке, проходит через страны ас-Син, ал-Хинд и ас-Синд, идет мимо места соединения моря ал-Ахдар *, пересекает Аравийский [полу]остров по территории Неджда, Тихамы и Бахрайна, затем пересекает море ал-Кулзум и Нил Мисра, [следуя] до земли Магриба.

Самое долгое дневное время здесь тринадцать часов с четвертью в начале климата, тринадцать часов с половиной и четвертью — в конце его, тринадцать часов с половиной — в середине.

Протяженность [климата] с востока на запад — девять тысяч триста двенадцать миль || и сорок две минуты. Ширина — четыреста две мили и пятьдесят одна минута.

10а

Что касается городов [и местностей], расположенных в нем, то мы их упомянем по порядку, если того пожелает Аллах всевышний.

(1) Ал-АБЛАК — крепость ас-Самав'ала ибн 'Адайа' ал-Йахуди, который вошел в пословицу своей верностью [данному слову]. Крепость называется ал-Аблак ал-Фард **, так как построена из белых и красных [камней]. Она находится на песчаном холме между Хиджазом и аш-Шамом. И поныне там сохранились остатки зданий.

(2) АДЖА' и САЛМА — горы в Хиджазе, на которых находятся жилища та'итов. Их селения расположены в местности здоровой, богатой водой и деревьями. От них получили свои прозвания выдающийся*** поэт Абу Таммам Хабиб ибн Аус ат-Та'и [1] и Хатим ат-Та'и [2], который был щедрым и храбрым поэтом.

(3) АРАМ — город в земле ал-Хинда. Там есть храм с идолом, который находится в наклонном положении. Порою от него исходит свист, и тогда его видят выпрямившимся. И когда он так делает — это признак [наступления] дешевизны.

(4) Ал-БАХРАЙН, *долгота — 74°05′, широта — 23°30′,* — область между Басрой и Оманом на берегу моря. Здесь [находятся] места ловли жемчуга самых лучших сортов.

Ежегодно из места близ впадения Тигра и Евфрата в Персидский залив **** сюда приходят караваны с раковинами, доставляя оттуда

---

* «Зеленое море» (Индийский океан?).

** «Пестрая единственная».

*** В рук. المفلق (технический термин) — эпитет поэта, который сочиняет великолепные стихи, но не знает на память стихов других поэтов. По принятой классификации это поэт второго разряда.

**** Букв.: «Из места слияния двух морей или двух вод».

Сан'а', на расстоянии одного дня пути. Есть там гора Каукабан, на которой [расположены] два дворца, построенных из драгоценных камней и светящихся ночью.

В [этой стране] есть такой сорт груш, что, если человек съест одну из них, он десять раз выпускает [газы]. Там [есть] и бананы — это плод, похожий на виноград, сладкий, жирный.

Отсюда происходит 'Абд ар-Рахман Тавус ибн Кайсан ал-Йамани [1], который был одним из самых сведущих людей в отношении дозволенного и недозволенного. Он умер в Мекке в 106* (724) году. Отсюда и Абу 'Абдаллах Вахб ибн Мунаббих [2], который в течение сорока пяти лет совершал утреннюю молитву, не нуждаясь в новом омовении после вечерней **,— да будет доволен им Аллах!

---

* В рук.: «156».

** Букв. «пользуясь вечерним омовением», т. е. не совершая ночью никаких действий, по положениям Корана, оскверняющих мусульманина.

(42) МА'РИБ — область между Хадрамаутом и Сан'а'. Обитаемыми здесь остались лишь три поселения, называемые *дурубами* *. Каждое поселение принадлежит одному из племен Йемена. Они возделывают землю, [орошая ее] водой, поступающей || со стороны плотины. Землю орошают один раз.

9а

Аллах доставил крысам власть над плотиной, [они] точили ее зубами и рыли когтями, так что открылась та сторона, что примыкает к плотине, и страна была затоплена. [Незатопленными] остались лишь места на вершинах гор.

(43) МИРБАТ — город между Хадрамаутом и Оманом. Это гавань Зуфара, [собственный] порт которого неудобен.

Там есть ладан. Жители этого города известны малой ревнивостью.

(44) МИСВАР — область в Йемене. В ней множество селений, пашен и долин. Из особенностей этой области то, что пшеница, ячмень и просо могут оставаться здесь долго и не портиться.

(45) МУКАДИШУ — город в начале страны аз-Зиндж, к югу от Йемена, на берегу моря. Там видят Южный полюс приближающимся к середине неба и Сухайль, но не видят Северный полюс. Отсюда в другие страны вывозят сандаловое дерево, эбеновое дерево, амбру и слоновую кость.

(46) МУКРА — селение в одном переходе от Сан'а'. Там есть рудник сердолика [1]. Здешние стрелы отличного качества.

(47) ВАБАР — город где-то в Йемене. Одно из местопребываний 'адитов. Когда они погибли, Аллах всевышний дал их землю в наследство джиннам, и никто из людей не жил здесь. [Город] назвали по имени Вабара ибн Арима ибн Сама ибн Нуха — да будет мир над ним! Он находится между аш-Шихром и Сан'а', приблизительно на [расстоянии] трехсот фарсахов.

Когда джинны стали творить зло, возгордились и не воздали должного Аллаху всевышнему за его милости, Аллах всевышний изменил их природу, превратив их в *нас-насов:* у каждого из них лишь половина лица, один глаз, одна рука и одна нога. И ушли они [из города], пасясь в лесных зарослях на берегу моря, как пасется скот, губя посевы. Жители этой страны охотятся на них с собаками.

(48) ВАРВАР — неприступная крепость в горах Сан'а'. У того, кто захватывал ее, помрачался разум, и он притязал на пророчество или халифское наместничество, или султанское достоинство.

9б

(49) || ЙЕМЕН. Сан'а' — столица царства Йемен. *Долгота — 77°, широта — 14°30'.* Обширная страна между Оманом и Наджраном, называемая ал-Хадра ** из-за обилия в ней деревьев и посевов. Сеют здесь в год четыре раза. И каждый посев убирают через шестьдесят дней. И деревья здесь плодоносят два раза в год. Ее жители — самые мягкие характером люди.

Здесь находились обиталища 'адитов ***. Теперь это песчаные холмы между Аденом и Хадрамаутом. Места, где жили 'адиты, были самые населенные из стран Аллаха всевышнего. А когда Аллах всевышний дал ветру власть над ними, ветер занес песком эти обиталища.

Там находятся два дворца из дворцов 'адитов, а также квасцовая гора и гора Шибам. Это большая, трудная для подъема гора близ

---

* «Горные переходы» (?)

** «Зеленая».

*** مساكن عاد.

химйаритских царей. В его горах [есть] отличный ладан, какого нет во всем мире. Отсюда происходит великолепный зуфарийский оникс *[1].

(34) ОМАН, *долгота — 84°05′, широта — 14°20′*,— область на берегу моря ал-Йемена, восточнее Хаджара. В ней много городов. Море, которое к нему прилегает, называют по нему морем Омана.

[Передают] от пророка — да благословит его Аллах и да приветствует! Он сказал: «Тот, кому трудно добыть средства к жизни, пусть [идет] в Оман».

Что касается жары [в Омане], то она такая, что вошла в пословицу. И слова всевышнего: «...которые приходят из всякой глубокой расщелины» **— имеют в виду именно это.

(35) АДЕН, *долгота — 73°05′, широта — 11°05′*,— известный город на берегу моря ал-Хинд в области Йемен.

Он назван по ʻАдану ибн Исмаʻилу ибн Ибрахиму — да будет мир над ним! В нем нет ни воды, ни пастбищ. [Жители] берут воду из источника, находящегося на расстоянии одного дня пути.

Аден — открытое пространство среди гор, окружающих || его со всех сторон. Имеет проход в горе, пробитый в сторону материка. Это — пристань для кораблей индусов и город купцов. Люди собираются сюда с грузами товаров из ал-Хинда, ас-Синда, ас-Сина, ал-Хабаша, из Фарса и Ирака. 8б

Там [есть] гора ан-Нар. Она красного цвета, [находится] посреди моря, и из нее выходит огонь. Там же — заброшенный колодец, о котором упомянул Аллах всевышний.

(36) ГАНА — большой город на юге страны Магриб, соприкасающийся со страной ат-Тибр. Это самый богатый из городов Аллаха в отношении золота, ибо он вблизи рудника [золота].

Основная одежда его жителей — шкуры тигров.

(37) ГАДАМИС — город на юге Магриба, местность в стране ас-Судан. Отсюда доставляются гадамисские шкуры самого качественного дубления.

Там [есть] источник воды, которую берут определенной долей. И если кто-нибудь возьмет больше, то вода в нем исчезнет.

(38) ҚАЛʻАТ аш-ШАРАФ — укрепленная крепость в Йемене, вблизи Забида, которую невозможно взять силой и к которой не подойти, ибо она находится среди гор, в проходе, своей шириной доступном только для одного человека. Пути [сюда —] сутки.

(39) ҚАҚУДАМ — город в земле Магриба, южнее моря, по соседству со страной ас-Судан. Там есть мастера-оружейники, делающие копья и кожаные щиты.

Там есть животное *ламт* из рода антилоп, из кожи которого изготовляют ламтийские щиты.

(40) ҚАЛА — город в ал-Хинде на половине пути между Оманом и ас-Сином. Расположен в обитаемой части на середине экватора. Когда [здесь] наступает полдень, ничто не отбрасывает совершенно никакой тени. Он является конечным пунктом пути кораблей. Там растет индийский тростник.

(41) ЛАНДЖУЙА — большой остров в земле зинджей. На нем — резиденция царя зинджей. Сюда устремляются корабли со всех сторон.

Там есть виноградные лозы, которые плодоносят по три раза в год.

---

* الجزع.

** Коран, сура 22, стих 28 (27).

людей и меньше всех [страдающие] от болезней. А когда [дождевая] вода брызнет там на дома, от них распространяется аромат амбры.

(31) САН'А', *долгота — 77°05', широта — 14°30'*,—столица страны Йемен, самый благоустроенный из его городов, с наилучшей почвой, наиболее здоровым воздухом, самой приятной на вкус водой. В нем мало болезней и недугов, пресмыкающихся и мух. Обилием в нем садов, полноводием его рек и разнообразием фруктов похож на Дамаск.

Каждый год там бывает два лета и две зимы. И когда солнце останавливается в первой точке [созвездия] ал-Хамала *, у них становится неимоверно жарко. Когда солнце останавливается в первой [точке] [созвездия] ас-Саратан **, оно перестает быть над их головами, и тогда наступает зима. Когда солнце останавливается в первой [точке] [созвездия] ал-Мизан ***, жара вновь возвращается к ним, и тогда [опять] наступает лето. [Наконец], когда оно оказывается у [созвездия] ал-Джадийа ****, они зимуют вторично. Однако по особенностям климата зима у них близка к лету.

В Йемене нет более крупного города, чем Сан'а'; она близко от экватора. В ней умеренный климат, часы дня и ночи по длительности близки друг другу. Там есть квасцовая гора, с вершины которой в каждую сторону течет река, затвердевающая как камень. Это и есть йеменские белые квасцы. Там есть разновидность пшеницы, два зерна которой [находятся] в чашечках. Там есть желтое дерево [1], и это такое растение, у которого кожура как у кунжута.

8а (32) Ас-СИН, *долгота — 130°05', широта — 24°15'*,— обширная страна на Востоке, простирающаяся || от первого до третьего климата. Ширина у нее больше длины, и протяженность ее — два месяца [пути]. [Состоит] из трехсот городов. [Столица царства ас-Син называется Панджу...] *****.

[Страна] богата водами и деревьями и обильна плодами — одна из самых здоровых и красивых стран Аллаха, а жители — самые лучшие из людей по внешности и самые искусные в тонких ремеслах. Их религия — идолопоклонство. Среди них есть и маги. В отдаленнейшей части ас-Сина есть круглый храм, у которого семь дверей. Внутри него — купол величественной постройки, с высоким потолком, а наверху купола — драгоценный камень [величиной] с голову теленка, откуда исходит свет на все стороны храма. Среди особенностей этой страны и то, что здесь редко можно видеть калек, вроде слепых или страдающих хронической болезнью. Здесь [изготовляется] китайская фарфоровая посуда, имеющая свои особые качества: она до белого цвета прозрачна. Говорят, что через ее стенки фильтруется яд. [В стране имеется] железо, особым образом выделанное, называемое *таликун* [1]. Там есть мускусное животное, но кошка здесь не котится. Рассказывают, что в лесных чащах ас-Сина обитает человек, который кричит, как обезьяна; у него такая же шерсть, как у обезьяны, а руки достигают ступней, если он их опустит вниз выпрямившись. Обитает он на деревьях, прыгая с дерева на дерево.

(33) ЗУФАР — город близ Сан'а'. Там находилась резиденция

---

* Созвездие Овна.
** Созвездие Рака.
*** Созвездие Весов.
**** Созвездие Козерога.
***** Добавлено на поле рукописи.

да будет мир над ним! И она [так высоко] уходит в небо, [что] моряки замечают ее на расстоянии нескольких дней [пути]. На ней [сохранился] след ноги Адама — да будет мир над ним! На этой горе каждую ночь видно [нечто] вроде молнии, без облаков и туч. Говорят, что на этой горе есть красный яхонт, потоки которого низвергаются сверху к подножию, а также самородки алмаза.

Большинство жителей Сарандиба — маги, есть и мусульмане.

(24) СУФАЛА — один из городов, известных || на земле зинджей. В нем — рудник золота. Суфалийское золото пользуется известностью у купцов аз-Зинджа. Там водится *хаваи* — род птицы с высоким голосом и правильным выговором, более четким, чем у попугая; [пение ее] слышится издалека. Больше года [она] не живет. 7а

(25) САЛУК — город на территории Йемена. Там [есть] уцелевшие величественные памятники. В нем [живут] ювелиры и ремесленники, изготовляющие кольчуги и занимающиеся плотным плетением. Есть [там] собаки, которых покрывают волки, и это самые мерзкие из собак.

(26) Ас-САМХАР (?) — селение в ал-Хабаше; [там живут] ремесленники, изготовляющие самхарские копья, а это самые лучшие копья.

(27) САНДАБИЛ — город * страны ас-Син и столица царства. Его пересекает река, один берег которой принадлежит царю, другой — народу. Это — большой город, имеющий в окружности день пути. В нем шестьдесят улиц; каждая улица выходит к резиденции царя. В городе [есть] стена высотой в девяносто локтей. В начале стены — большая река, которая разделяется на шестьдесят мелких [речек], и каждая речка течет [у] одних из ворот [города], [где] она попадает к мельнице, на которую она изливается. Затем одна часть реки вытекает из-под стен и орошает сады; другая же течет в город, извиваясь вдоль всех улиц. Здесь [имеются] посевы, зелень, фрукты и различные виды пряностей, вроде гвоздики и корицы. Есть в нем различные виды драгоценных камней, яхонтов и золота. У жителей [города] приятные лица, они низкорослы и большеголовы. Их одежда — из шелка, украшения — из кости слонов и носорогов. Их двери — из эбенового дерева. Среди них есть идолопоклонники, манихеи, маги и верящие в переселение душ.

(28) Аш-ШИХР — область между Аденом и Оманом на берегу моря. Отсюда происходит шихрийская амбра, ибо она имеется [только] на этом побережье. На земле [этой области] много садов. Здесь живет *нас-нас* [1] — это животное с половиной тела как у человека; на него охотятся || и едят его [мясо].

(29) ША'Б — гора в Йемене. Там [есть] города и селения. Население называют ша'битами. Там был убит аш-Шанфара [1]. Его дядя по матери, Та'аббит Шарран [2], сказал:

> Поистине, в аш-Ша'бе [покоится] тот, кто около ущелья,
> [Тот] убитый, чья кровь не осталась неотмщенной.

Отсюда происходит Абу 'Амр 'Амир ибн Шурахил аш-Ша'би [3]. Он был благочестивым ученым, равного ему не было в его время. 'Абд ал-Малик ибн Марван [4] назначил его судьей.

(30) ШИЛА — городок в крайних пределах ас-Сина, чрезвычайно благодатный. Благодаря здоровому воздуху, приятному вкусу воды и хорошей почве здесь нет калек. [Его] население — самые красивые из

---

* قصبة.

менеют [также] от плода имеющегося у них дерева: вкушают от плода, беременеют и рожают женщин.

(18) ОСТРОВ ВАК — остров в море ас-Син, примыкает к островам Забаджа. Попасть туда [можно, ориентируясь] по звездам. Утверждают, что островов там тысяча шестьсот. Остров назван так потому, что там есть дерево, плод которого похож на женщину, привязанную за волосы к дереву. Стоит дотронуться до [плода], как слышится звук «вак-вак». Остров так богат золотом, что его жители делают из него цепи для своих собак и ошейники для своих обезьян.

(19) ХАДРАМАУТ — область в Йемене, включает два города, из них один называется Шибам, а другой — Тарим. Хадрамаут расположен вблизи моря, восточнее Адена. Это древняя страна. Там есть высокий замок, который построил человек по имени Са'ид * ибн 'Ад. Там [находится] могила Худа — да будет мир над ним! Рассказывают, что [там] нашли корчагу с пшеничным колосом, наполнявшим собой этот сосуд; взвесили [этот колос], и было в нем весу один ман, а каждое зерно — с куриное яйцо.

(20) ДУНКУЛА, *долгота — 43°40′, широта — 14°30′*,—большой город в стране ан-Нуба, простирающийся вдоль берега Нила. Длина его — восемьдесят миль пути, а ширина — небольшая. В нем местопребывание их царя Кабила. Население его — христиане-яковиты. Земля их выжжена из-за чрезвычайной жары. Несмотря на зной, [здесь] произрастают пшеница, ячмень и просо. У них есть пальмы и виноградные лозы. Все их дома — лачуги. ‖ Обитатели их [ходят] нагими, лишь прикрываясь шкурами. Тигров у них много. [Жители] одеваются в шкуры тигров и жирафов. Это животное с наклоном назад. У них есть небольшие верблюды с короткими ногами.

6б

(21) САБА' — город. Между ним и Сан'а' три дня [пути]. Его построил Саба' ибн Йашджуб ибн Йа'руб ибн Кахтан [1]. Он укреплен, густо населен, с благоприятным климатом, прекрасной водой, множеством деревьев и вкусными плодами. Это тот город, о котором Аллах всевышний сказал **: «У Саба' в их жилище было знамение» — и [далее] до его слова: это «страна благая, и Господь милосердный!». Там нет ни мух, ни комаров, нет пресмыкающихся вроде змей, скорпионов и тому подобных.

(22) СИДЖИЛМАСА, *долгота — 37°05′, широта — 31°30′*,— город на юге Магриба, ближе к стране ас-Судан, у подножия горы Даран, в центре песков. Через него течет большая река, вдоль которой посажены сады и пальмы. Посевы его [тянутся на] двенадцать фарсахов с каждой стороны [реки]. Жители города из числа самых богатых людей, так как [он находится] на пути к Гане, которая [является] рудником золота. Там [растут] различные сорта винограда и фиников. Их женщины искусны в прядении шерсти, из которой ткут чудесные покрывала.

(23) САРАНДИБ, *долгота — 130°05′, широта — 10°05′*,— остров в море Харканд — отдаленнейшей части ал-Хинда. [Площадь] его — восемьдесят фарсахов на восемьдесят фарсахов. На нем три царя. Там есть различные виды ароматических растений, благовония, алоэ, кокосовый орех, мускусные лекарства, разные яхонты, золотой рудник, место ловли жемчуга. Там есть гора, на которую был низведен Адам —

---

* У ал-Казвини (ст. 24): صيد.

** Коран, сура 34, стих 14(15) (здесь и далее цитаты из Корана приводятся по изд.: «Коран», перевод и комментарии И. Ю. Крачковского, М., 1963).

время войны с Бухт Нассаром, и Аллах всевышний защитил их и привел их в Джабарса. И они [стали] обитателями этого места. До них никто не доходит и не счесть им числа.

(11) ДЖАВА — страна на берегу моря ас-Син, || по соседству с ал-Хиндом. Купцы вывозят отсюда яванское алоэ, камфару, гиацинт, гвоздику, мускат * и китайскую фарфоровую посуду — [все это] отсюда доставляется в другие страны. 5б

(12) ОСТРОВА ал-ХАЛИДАТ находятся в море ал-Мухит, в самой дальней части Запада. Это было место средоточия мудрецов, которые установили там начало [отсчета] протяженности возделанной части земли. Их [насчитывается] шесть островов, разбросанных в море ал-Мухит на расстоянии двухсот фарсахов. Там [имеются] различные сорта дикорастущих фруктов и благовонных растений. Почва у них пригодна для посева. На них вместо колючек — травы и благоухающие базилики. На каждом острове [есть] идол высотой в сто локтей наподобие маяка, чтобы можно было ориентироваться по острову или же узнать, что далее нет пути.

(13) ОСТРОВ ар-РАМНИ — в море ас-Син. Люди там ходят нагими, и речь их непонятна, ибо похожа на свист. Длина каждого из них четыре шибра **. Волосы у них — рыжий пушок. Взбираются на деревья. Там [есть] носороги, а также и буйволы, у которых нет хвоста. Драгоценных камней и благовоний на нем несметное множество.

(14) ОСТРОВ аз-ЗАБАДЖ ***— большой, расположенный в пределах ас-Сина, по соседству с ал-Хиндом, остров. Там есть удивительные вещи. Царство это обширное, [люди] покорны царю. [Произрастает] камфарное дерево. Оно очень велико: его тени хватает на сто человек. [Когда] верхушка дерева набухает, то оттуда вытекает несколько кувшинов камфарного сока. Немного ниже они пробивают отверстие в средней части дерева, и оттуда время от времени выделяются куски камфары — это камедь этого дерева, но находится [она] внутри него и если извлечь ее, то дерево завянет.

На острове [водятся] некий вид кошки с крыльями от уха до уха, как у летучей мыши, и дикие козлы рыжего цвета с белыми пятнами, похожие на горных быков. Мясо у них кислое. Там есть животное *аз-забад* ****, которое похоже на кота. На острове есть гора ан-Насбан (?), где [имеются] змеи-великаны, нападающие на коров и буйволов. [Есть] белые обезьяны величиной с буйвола и барана, [есть] белые, красные, желтые попугаи, говорящие на любом языке, а также пятнистые зеленые павлины.

(15) ОСТРОВ САКСАР (?) — остров, удаленный от населенных мест, в Южном море. Там || [живут] люди с лицами как собачьи морды, остальная же часть тела как у человека. Их речь совершенно непонятна. 6а

(16) ОСТРОВ КИСАР — остров, на котором есть город, где люди ростом с локоть. И они в большинстве своем одноглазые.

(17) ОСТРОВ ан-НИСА'— остров в [море] ас-Син. Там [живут] одни лишь женщины, и у них совсем нет мужчин. Они беременеют от ветра и рожают таких же женщин, как и сами. Говорят, что они бере-

* بسباسة.

** Шибр равен 23—24 *см*.

*** У ал-Казвини (стр. 19): جزيرة زانج.

**** «Мускусная кошка».

Куша сына Кан'ана сына Хама сына Нуха — да будет мир над ним! Воистину, они худшие из людей и отличаются десятью приметами: черным цветом, жестким волосом, приплюснутым носом, толстыми губами, потрескавшимися ладонями и ступнями, зловонным запахом, большой веселостью, скудоумием и [обычаем] есть друг друга: они едят мясо врага.

У них есть царь по имени Уклим. Верховые животные у них — рогатый скот, на котором они и воюют. Лошадей у них нет. Причина их веселья — равномерность крови сердца, а [также] говорят,— еженощный восход над ними звезды Сухайль.

В [стране] много золота. Все [жители] шелудивы. Охотятся они на слонов, костью которых они торгуют, ибо диких слонов там много. Самый большой бивень у них [весит] от пятидесяти до ста манов *. Несмотря на изобилие у них золота, украшения у них — из железа.

(6) СТРАНА ЧЕРНОКОЖИХ **, *долгота — 65°9′, широта — 9°20′*. На севере она простирается до земли берберов, на юге — до пустынь, на востоке — до ал-Хабаша, на западе — до моря ал-Мухит. Почва ее выжжена, ибо там сильная жара и солнце все время стоит у них над головой. И они нагие: из-за сильной жары они не одеваются. Среди них есть мусульмане и неверные. Земля их дает золото. Там [водятся] носороги, слоны || и жирафы, [растут] большие деревья. Население устраивает свои жилища на больших деревьях, потому что там много термитов и в обычных домах по ночам термиты портят всю их одежду и пищу.

5а

(7) Ан-НУБА — обширная страна к югу от Мисра, восточнее и западнее Нила. Ее жители — большой род. Они христиане. У них есть царь по имени Кабил. Утверждают, что он из рода царей Химйара. Одним из их обычаев [является] почитание царя. И он внушает народу, что [никогда] не ест. Пищу же доставляют ему тайно. И если кто-либо из его подданных узнавал об этом, его тотчас убивали. Власть его непререкаема среди его подданных, и они убеждены, что тот оживает и умирает.

(8) ТАФАВА (?) *** — городок к югу от Магриба, близ моря ал-Мухит. Городская стена и все стены строений в нем — из соли, а также ограды, крыши и ворота — из соляных плит, обтянутых некоторым количеством шкур животных. И все земли вокруг него — это солончаки, месторождения соли и квасцов.

(9) ТАКРУР — большой и известный город в стране ас-Судан. У него нет городской стены. Население его — мусульмане и неверные; царская власть принадлежит мусульманам. Жители — как мужчины, так и женщины — нагие, за исключением знати у мусульман, которая носит рубаху длиной в двадцать локтей. Женщины неверных прикрываются спереди бусами сердолика, которые они нанизывают на нитки и вешают на себя.

(10) ДЖАБАРСА — город в отдаленнейшей части Востока. Население его [происходит] от потомства [народа] Самуд, а в отдаленнейшей части Запада есть город под названием Джабалк, население которого происходит от потомков [народа] 'Ад. И в каждом из них — потомки этих двух народов. Иудеи утверждают, что потомки Мусы бежали во

---

* Ман равен 816,5 *г* (2 ратля).

** Ас-Судан.

*** У ал-Казвини (стр. 16): تغارة.

стей хабашей. В ней [находятся] рудники изумруда, который вывозится в другие страны. Его месторождения || (4а) находятся в горах. Изумруд [в этой стране] лучший среди разновидностей изумруда. Он зеленый, [цвета листьев] свеклы, и содержит большой процент влаги [1].

(3) СТРАНА ат-ТИБР [находится] в стране чернокожих * на юге Запада **. В ней очень сильный зной. Ее жители днем укрываются в погребах под землей. Золото образуется в песке этой страны [так], как произрастает на нашей земле морковь. При восходе солнца жители выходят и вырывают золото. Их пища — просо и фасоль, их одежда — шкуры животных, чаще всего тигров.

От Сиджилмасы до этой страны три месяца [пути]. Купцы добираются сюда с большими трудностями. Их товары — соль, сосновый лес, стеклянные бусы, браслеты и перстни, а также медные кольца. Путь их [лежит] через безводные пустыни с самумами и испорченной водой. Так и движутся они с большими мучениями, пока не добираются до местности, откуда совсем близко до [местонахождения] обладателей золота. Тогда они бьют в барабаны, чтобы оповестить жителей о прибытии каравана. Говорят, что из-за жары эти люди находятся в укрытиях и подземельях, нагие как животные, не зная стыда. Когда купцы убеждаются, что те услышали звуки барабана, они вытаскивают привезенные с собой упомянутые товары, каждый купец кладет свой товар отдельно, и [затем] они уходят, возвращаясь на один переход назад. Тогда приходят чернокожие с золотом и кладут рядом с каждым товаром [столько] золота, сколько захотят, и уходят. Затем после них возвращаются купцы, и каждый из них забирает то золото, которое он находит рядом со своим товаром [1]. И, оставив товары, они бьют в барабаны и уходят. И ни один из купцов не говорит, что он видел хотя бы одного из них.

(4) СТРАНА ал-ХАБАША, *долгота — 65°5′, широта — 9°30′,*— обширная земля, на севере которой [находится] Берберский залив ***, на юге — материк, на востоке — аз-Зиндж, на западе — ал-Буджа. Очень жаркая [страна]. Люди черного цвета от солнечного загара, и таких большинство. Мусульман там мало, большая часть населения — христиане. || (4б) Большую часть их земель [занимают] пустыни. Городов у них немного из-за отсутствия воды и недостатка дождей. У них произрастают бананы, виноград и гранаты. Их одежда — шкуры. Водятся слоны и жирафы. Верховыми животными у них вместо лошадей служит рогатый скот, на котором они ездят, [пользуясь] седлом и уздой. Жирафа рождается от верблюдицы **** *хабашийа,* самца гиены и дикой коровы. Голова у нее как у верблюда ****, рога, как у коровы, зубы такие же, как у нее, шкура как у тигра, ноги как у верблюда, копыта как у рогатого скота, хвост как у антилопы. Шея у нее очень длинная, передние ноги длинные, а задние — короткие.

(5) СТРАНА ЗИНДЖЕЙ. Протяженность ее — два месяца пути. На севере у нее [расположен] ал-Йемен, на юге — ал-Файафи (?), на востоке — ан-Нуба, на западе — ал-Хабаша. Тело у [жителей] черное из-за загара от сильного зноя. Все чернокожие происходят от потомков

* Ас-Судан.
** Ал-Магриб.
*** Аденский пролив.
**** ناقة.
***** ابل.

ПЕРВЫЙ КЛИМАТ

Его южная часть прилегает к зинджам, нубийцам и ал-Хабаша, а северная часть — ко второму климату. Он начинается там, где тень в полдень во время равноденствия составляет один кадам *, половину, одну десятую и одну шестнадцатую кадама. Конец его там, где тень во время равноденствия составляет два кадама и три пятых кадама. И он начинается с крайних пределов Востока, от страны ас-Син, проходит через места, что примыкают к югу ас-Сина, через остров || 3б Сарандиб и побережье моря на юге ал-Хинда, пересекает море, направляясь в сторону Аравийского полуострова, через море ал-Кулзум к стране ал-Хабаша, пересекает Нил Мисра, страну Йемен, направляясь в сторону моря ал-Магриб. В центре земли [Йемена] находятся Сан'а' и Хадрамаут; южная его часть находится в земле Адена, а та, которая прилегает к северу,—-Тихама — недалеко от Мекки.

Самый длинный день [климата] — около двенадцати с половиной часов — там, где он начинается, в середине его — тринадцать часов, а в конце — тринадцать часов с четвертью.

Протяженность его с востока на запад — девять тысяч семьсот семьдесят две мили и сорок одна минута. Ширина — четыреста сорок две мили и двадцать две минуты [и сорок секунд].

Что касается стран, расположенных в нем, то расскажем о них в алфавитном порядке.

(1) ИРАМ ЗАТ ал-'ИМАД [расположен] между Сан'а' и Хадрамаутом; из строений Шаддада сына 'Ада [1], сделавшего его из золота, серебра и драгоценных камней наподобие рая. Протяженность [этого] города — двенадцать фарсахов, ширина — такая же. Он обнес его высокой стеной и построил в нем триста тысяч замков, украсив их внутренние и внешние стены различными драгоценными камнями: жемчугом, яхонтом и изумрудом. Он подвел к [городу] реку: [на протяжении] сорока фарсахов он вел ее под землей, и вышла она в городе. Затем в некоем месте на берегу [этой] реки он построил для себя неприступный замок, возвышавшийся над всеми замками. Высоту домов и стен он довел до трехсот локтей. Он строил [город] в течение пятисот лет.

Когда он завершил строительство, то решил выйти к нему со своими войсками. Но только он приблизился к городу — с небес грянул клич: он и его сподвижники умерли, и не осталось в [городе] ни одного человека. Во времена Му'авии [2] в него вошел лишь один человек по имени 'Абдаллах ибн Килаба. К [городу] решительно нет никакого доступа.

(2) Ал-БУДЖА — страна, соприкасающаяся с верхней частью 'Айзаба с западной его стороны. Население ее — одна из разновидно-

---

* Кадам — «шаг».

ГЛАВА О ДЕЛЕНИИ НА КЛИМАТЫ

Знай, что круг небесного экватора делит земной шар на две половины, из коих одна называется югом, другая — севером. И если предположим, || что круг проходит по обоим полюсам экватора и пересекает землю, то земной шар станет четырьмя четвертями: две южных четверти и две северных четверти. 3a

Доступная северная [или заселенная] четверть включает моря, острова, реки, горы, степи, города и селения, а остальная ее часть, находящаяся у северного полюса, из-за чрезвычайных холодов и обилия снегов необитаема. Эту четверть разделили на семь частей. Каждая часть называется климатом, который в длину тянется с востока на запад, а в ширину — с юга на север.

Самый длинный и широкий из них — первый климат. Протяженность его — [около] трех тысяч фарсахов *, ширина — около ста пятидесяти фарсахов. А наиболее короткий из климатов по длине и ширине — седьмой: протяженность его — [около] тысячи пятисот фарсахов, а ширина — около пятидесяти фарсахов. Что касается остальных климатов, то и у них различные длина и ширина.

За седьмым климатом, что на севере, под орбитой Банат ан-На'ш **, не может ни родиться живое существо, ни появиться растение из-за чрезвычайных холодов, ибо там шесть месяцев зима и ночь: наступает полная темнота и вода замерзает.

На противоположной стороне, на юге, под орбитой Сухайля ***, шесть месяцев бывает лето и день, и воздух накаляется, превращается в самум, выжигающий живые существа и растения.

Что касается запада, то море ал-Мухит **** делает невозможным обитание там. А что касается востока, то туда не пускают горы и моря.

И люди расселены по этим семи климатам.

---

* Фарсах равен 6—8 *км*.

** Большая Медведица.

*** Канопус.

**** «Окружающее море».

Аллах всевышний внушил [людям] соорудить стены, рвы и ограждения. Так возникли города, села и жилища. А цари [прошлого] по совету мудрецов выбрали самую лучшую область в стране, самую лучшую местность в этой области и самое совершенное место в этой местности на побережьях, в горах, в местах, защищенных от северного ветра. Они построили для городов прочную [укрепленную] стену, а в стене — многочисленные ворота, с тем чтобы люди не толпились при входе и выходе. Лучшие места они отвели для правителя города и для мест сборища, для простых и соборных мечетей, для рынков, постоялых дворов и бань. А все остальное оставили для жилищ людей.

Большая часть того, что построили великие цари, [имеет] такой вид, и жители [этих мест] благодушны, благонравны, здравомыслящи и весьма разумны. Что же касается остальных, у которых жилища не такие, вроде дейлемитов, курдов, туркмен и жителей моря, то им [свойственны] дурной характер, скудоумие и невзрачный [внешний] вид.

Потом население [этих городов] построило там прекрасные здания, а мудрецы создали для них диковинные талисманы. Появились там рудники, насаждения, животные, и возникло сообщество людей, которые по соизволению Аллаха — благословен он и всевышен — и его благому содействию превзошли подобных себе в науках и ремеслах.

2б

‖ ГЛАВА О ВОСПРОИЗВОДСТВЕ

Что касается минералов, то золото образуется лишь в песчаных почвах и рыхлых горах, а серебро, медь и железо — в камнях, смешанных с мягкой землей, сера — в вулканической почве, ртуть — в землях, насыщенных водой. Соли осаждаются лишь на солончаке, квасцы и купоросы — в вязкой (едкой?) земле, смола и нефть — на жирных землях.

Что касается растений, то финики и бананы произрастают лишь в жарких странах. Так же [обстоит и с] *утруджем,* кислыми апельсинами и лимонами. Орехи, миндаль и фисташки произрастают лишь в холодных странах, а тростник — на берегах рек, платаны и *мугилан* — в пустынных землях. Гвоздика растет на островах ал-Хинда, кокосовый орех, перец и инбирь — в ал-Хинде, тик, эбеновое дерево и желтое дерево — в Йемене, шафран — в Рудраваре, ароматический тростник *— в Нихаванде, а дрок **— в Хорасане.

Что же касается животных, то слоны рождаются только на островах Южных морей. В ал-Хинде они живут дольше, чем в других странах, и бивни у тех бывают не столь велики, как [у слонов] в ал-Хинде. Жирафы [водятся] в ал-Хабаша; буйволы — в жарких странах вблизи рек; соболи, белки и кабарги — в северо-восточных странах; соколы и орлы выводят своих птенцов только на вершинах высоких гор; страусы и ката — в пустынях; водоплавающие птицы — на [берегах рек], болотах и топях; [горлицы] и воробьи — в населенных пунктах; соловьи [и жаворонки] — в садах. Это наиболее распространенные [виды].

---

* ذريرة.

** ترنجبين.

||Во имя [Аллаха] милостивого, милосердного! 1б

На него я уповаю, он [вечно] живой, всему прибежище. Хвала Аллаху, обладателю величия и славы, могущественному и вечному, достойнейшему и высочайшему! Благословение и мир господину нашему Мухаммаду, лучшему из созданий, достойнейшему из пророков, и роду его и сподвижникам его, достойнейшим, благороднейшим из близких.

И далее. Говорит нуждающийся [в помощи] Аллаха всевышнего 'Абд ар-Рашид ибн Салих ибн Нури ал-Бакуви.

Хочу я в «Сокращении „Памятников“» упомянуть обо всех дошедших до нас удивительных творениях Аллаха и чудесах его мудрости, находящихся в его странах, расположенных на его обширной земле и сходных [одна с другой].

Из-за влияния солнца, выпадения дождей и веяния ветров проявляется то различие, которое отличает каждую местность [земли]. Одни из них стали твердым камнем, другие — благородной землей, третьи — солончаковой почвой. И у каждой из них [своя] особенность: на каменистой земле рождаются яхонт и изумруд, на благородной произрастают посевы и плоды, на солончаковой же почве образуются соли и квасцы. И каждую местность отличает какой-нибудь род людей: либо ученый, либо религиозный подвижник, либо ремесленник.

Я расскажу об этом то, что известно мне из личного наблюдения или ознакомления с обстоятельствами. И к Аллаху взываю я о помощи.

ПРЕДИСЛОВИЕ

Что касается необходимости, побудившей создавать города и деревни, то Аллах — благословен он и всевышен — сотворил человека на земле таким, что он не может жить в одиночку, подобно животным, а [нуждается] в общении с другим [человеком], так что возникло общение, от которого зависят пища и одежда [человека], а это [в свою очередь] зависит от многих предуготовлений — один человек не в состоянии выполнить всех предшествующих [операций].

И вот божья мудрость сделала необходимым это общение, || и каждому из [людей] было внушено исполнять какое-либо из тех предуготовлений, с тем чтобы одни из них получали пользу с помощью других, ибо ремесла большей частью зависят друг от друга. 2а

А при этом [устройстве], даже если [люди] встретятся в пустыне, они найдут защиту от зноя, холода, ветра и дождя. Если они укроются в шатрах или подобном, они не будут в безопасности от коварства разбойников и врага, и если они будут довольствоваться лишь стенами и дверьми, то, как это видно в селах, не имеющих [окружающих] их стен, они не будут защищены от нападения злоумышленников.

СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] „ПАМЯТНИКАХ" И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО 1а

(ПЕРЕВОД)

СОЧИНЕНИЕ ОБЛАДАЮЩЕГО НЕОБЪЯТНЫМИ [ЗНАНИЯМИ], ДОСТОЙНОГО УЧЕНОГО 'АБД АР-РАШИДА ИБН САЛИХА ИБН НУРИ АЛ-БАКУВИ — ДА ПОМИЛУЕТ ЕГО АЛЛАХ!

мом — на 3 (см. указатель, стр. 160). Иногда ал-Бāкувӣ включает в сочинение сведения из другого источника. Часто он переставляет названия пунктов, очевидно мало ему знакомых, из одного климата в другой [12]. Причиной таких перестановок могло быть и то, что ал-Бāкувӣ пользовался несколькими рукописями сочинения ал-Ḳазвӣнӣ [13]. Подобных перестановок и расхождений между текстами ал-Бāкувӣ и ал-Ḳазвӣнӣ насчитывается около шестисот, однако нельзя твердо сказать, что все изменения произведены ал-Бāкувӣ,— весьма возможно, что в части из них повинен его переписчик.

В ряде мест ал-Бāкувӣ дополняет сведения ал-Ḳазвӣнӣ, пытается точно указать местоположение объекта, отмечая его долготу и широту [14] (эти данные расположены в виде приписок на полях нашей рукописи и в переводе текст этих приписок выделен курсивом). В некоторых случаях автор исправляет неверное и сомнительное чтение ал-Ḳазвӣнӣ. Ал-Бāкувӣ дает лучшее, чем у ал-Ḳазвӣнӣ, описание средневекового Баку [15], добавляет много оригинального материала при описании Азербайджана и путей, расположенных близ Каспийского моря. Особую ценность представляют приводимые ал-Бāкувӣ в сочинении (четвертый климат) сведения о Дармāне, Дāзуне, Табризе, Маранде, Султāнии, Шабурāне, Нахчивани, отсутствующие у ал-Ḳазвӣнӣ; кроме того, у ал-Бāкувӣ много не имеющихся в других сочинениях деталей описаний изделий разных стран, предметов торговли и иные сведения.

* * *

В настоящем издании принята следующая система передачи географических названий: современные названия приводятся в соответствии с принятой на русских географических картах транскрипцией; древние, средневековые, малоизвестные либо не поддающиеся точной локализации или прочтению — в транскрипции, принятой издательством в публикациях памятников письменности Востока (по техническим причинам диакритические знаки в транскрипции даны только в предисловии и указателях).

Включения в квадратных скобках, разъясняющие или дополняющие текст, даны на основе текста сочинения ал-Ḳазвӣнӣ.

Приношу сердечную благодарность П. А. Грязневичу за сверку перевода с оригиналом, а также Э. Р. Агаевой за помощь при составлении указателей.

З. М. Буниятов

Баку, 1967 г.

[12] T. G. Juynboll, стр. LXXX—LXXXI.
[13] F. Wüstenfeld, II, стр. VIII.
[14] И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.
[15] D. M. Dunlop, Bacu, — EI, NE, стр. 967; T. G. Juynboll, стр. LXXXVII.

ибн ʻУмара ал-ʻУз̱рӣ (ум. ок. 1023 г.), ʻАбд ал-Ḥамӣда ал-Андалусӣ (ум. в 1169 г.).

Сочинение ал-Ḳазвӣнӣ переводилось на различные языки как целиком, так и в сокращенном варианте. В связи с упоминаниями русов, печенегов, норманнов и Западной Европы текст сочинения ал-Ḳазвӣнӣ выборочно переводился Х. Д. Френом, Г. Якобом [8] и др.

Необходимо отметить, что сокращение сочинения ал-Ḳазвӣнӣ выполнено ʻАбд ар-Рашӣдом ал-Бāкувӣ поспешно, часто механически, а иногда и с искажением смысла. Эти недостатки усилены переписчиком, в свою очередь сократившим текст самого ал-Бāкувӣ. У ал-Бāкувӣ отсутствуют *иснāды,* ссылки на сочинения, откуда ал-Ḳазвӣнӣ брал то или иное сообщение, а также имеющиеся в сочинении ал-Ḳазвӣнӣ карта земного шара, планы городов Мекки, Казвина, Константинополя, схема Александрийского маяка и карта острова Тиннӣс.

Отметим также, что ал-Бāкувӣ, как это часто делают компиляторы, допускал явные анахронизмы; так, об ал-Махдии и о Марракише в Северной Африке говорится: «Теперь ими владеет род ʻАбд ал-Му'мӣна» (правление Альмохадов закончилось в 1269 г., т. е. более чем за сто лет до ал-Бāкувӣ).

В 1789 г. сочинение ал-Бāкувӣ было издано в сокращенном переводе на французский язык Ж. де Гинем [9]. Де Гинь дал преувеличенную оценку сочинения ал-Бāкувӣ, хотя оно, конечно, важно «как показатель всего комплекса географических сведений, которыми располагал средний слой читателей этой эпохи» [10].

Исследователи, занимавшиеся изучением арабской географии, отмечают, что в сочинении ал-Бāкувӣ есть много материала, представляющего интерес даже при наличии труда ал-Ḳазвӣнӣ [11].

Как и ал-Ḳазвӣнӣ, ал-Бāкувӣ дает описание Земли с разделением ее на семь климатов, располагая в них в алфавитном порядке названия областей, городов, островов, монастырей, селений и т. д. Однако ал-Бāкувӣ сокращает количество названий, имеющихся у ал-Ḳазвӣнӣ, на 164: в первом климате — на 12, во втором — на 14, в третьем — на 58, в четвертом — на 43, в пятом — на 27, в шестом — на 7 и в седь-

---

[8] C. M. F r ä h n, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte über die Russen älterer Zeit, Text und Übersetzung mit kritisch-philologischen Anmerkungen, SPb., 1823; [G. J a c o b], Ein arabischer Berichterstatter aus dem 10. Jahrhundert über Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn und andere deutsche Städte, Studien in arabischen Geographen von G. Jacob, I, Berlin, 1891.

[9] «Kitāb talḫīs al-āṯār wa ʻadjā'ib al-malik al-qahhār». Exposition de ce qu'il ya de plus remarquable (sur la terre) et des merveilles du roi tout-puissant, par Abdorraschid fils de Saleh, fils de Nouri, surnommé Yakouti; ouvrage de géographie, composé dans le XV siècle. Par M. De Guignes, Notices et Extraits des manuscrits de la Bibliothèque du Roi, t. II, Paris, 1789.

[10] Там же, стр. 391; И. Ю. К р а ч к о в с к и й, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.

[11] C. M. F r ä h n, Ibn-Foszlan's und anderer Araber Berichte..., стр. 269; G. J a c o b, Studien in arabischen Geographen, H. II, Berlin, 1892, стр. 43—44; см.: И. Ю. К р а ч к о в с к и й, Избранные сочинения, т. IV, стр. 364.

Таким образом, это сочинение было написано либо в 806 г. х., либо вскоре после этого года, но не позднее 816 г. х.

Единственным сохранившимся полным списком труда ал-Ба̄кувӣ является рукопись Национальной библиотеки в Париже (№ 585), куда она поступила в 1683 г. Судя по колофону рукописи (л. 74б), она была переписана в г. Лаодикее в Сирии в месяце з̱ӯ-л-ка'да 1023/декабрь 1614 г. неким 'Алӣ ал-Мануфӣ ал-Миср̣ӣ аш-Шафи'ӣ со списка, датированного 816/1411—14 г.[4]. Этот последний список был, таким образом, одной из первых копий труда ал-Ба̄кувӣ. Парижская рукопись содержит 74 листа размером 21 × 15 *см*, по 19 строк на странице.

В сборной рукописи Мюнхенской библиотеки (№ 889)[5] сохранились извлечения из труда ал-Ба̄кувӣ, сделанные сотрудниками Национальной библиотеки в Париже Михаилом ас̣-С̣абба̄г̣ом и Эллиосом Бохтором и содержащие сведения о странах и народах Европы. Сама рукопись содержит 243 листа; интересующие нас извлечения занимают 22 листа (лл. 211—232 и 236, по 30 строк на странице).

Приписка на л. 236б гласит: «Это последнее, что мы упомянули из *Талх̱ӣс̣ ал-а̄с̱а̄р* ...Копия с копии, датированной 816 г. х., снята в месяце з̱ӯ-л-ка'да 1023 г. х. в ал-Ла̄з̱иḳийе, и я снял две копии с этой». Приписка эта сделана, очевидно, Михаилом ас̣-С̣абба̄г̣ом, однако о существовании двух снятых копий сведений нет, и Парижская рукопись остается единственным известным полным списком сочинения ал-Ба̄кувӣ.

Сочинение ал-Ба̄кувӣ представляет собой сокращенную редакцию географического труда Закарӣйа̄ ал-Ḳазвӣнӣ *А̄с̱а̄р ал-била̄д ва ах̱ба̄р ал-'иба̄д* («Памятники стран и сообщения о рабах [Аллаха]»), составленного в 674/1275-76 г.[6].

Закарӣйа̄' ибн Мух̣аммад ал-Ḳазвӣнӣ (1203—1283) — выдающийся арабский космограф, сочинение которого является географической энциклопедией. В нем сохранились извлечения из сочинений более чем 50 авторов, в том числе и утраченных. Так, у ал-Ḳазвӣнӣ есть отрывки из утраченных сочинений Ибра̄хӣма ат-Туртӯшӣ и Абӯ-р-Раби' Сулайма̄на ал-Мулта̄нӣ, много в нем заимствований из трудов ал-Ис̣тах̱рӣ, Мух̣аммада ат̣-Т̣ӯсӣ[7], Ибн Сӣна̄, Ибн Фадла̄на, Абӯ Дулафа, ал-Джайха̄нӣ и др., а также из сочинений, связанных с арабской Испанией,— Мух̣аммада ибн 'Абд ар-Рах̣ӣма ал-Г̣арна̄т̣ӣ (ум. в 1168 г.), Ах̣мада

[4] *Талх̱ӣс̣ ал-а̄с̱а̄р*, л. 74а.

[5] «Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München», beschreiben von J. Aumer, München, 1866, стр. 400—402.

[6] См.: M. Streck, Al-Ḳazwīnī, Zakariya, — EI, II, стр. 900—904; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 363—365, 512.

[7] Мух̣аммаду ибн Мах̣мӯду ибн Ах̣маду ат-Т̣ӯсӣ до последнего времени приписывалось сочинение *'Аджа̄'иб ал-махлӯḳат,* которое предшествовало одноименному сочинению ал-Ḳазвӣнӣ. См.: Н. Д. Миклухо-Маклай, Описание таджикских и персидских рукописей Института востоковедения, М.—Л., 1955, стр. 24.

ПРЕДИСЛОВИЕ

Географическое сочинение начала XV в. 'Абд ар-Рашӣда ал-Бā-кувӣ *Талх̮ӣс̱ ал-ā̱сāр ва 'аджā'иб ал-малик ал-ḳаххāр* («Сокращение [книги о] «Памятниках» и чудеса царя могучего»)[1] является единственным известным географическим трудом, составленным выходцем из Баку.

Имя автора — 'Абд ар-Рашӣд ибн Ṣāлих̮ ибн Нӯрӣ ал-Бāкувӣ. Время его жизни — вторая половина XIV — начало XV в. Он сам сообщает о том, что его отец, Ṣāлих̮ ибн Нӯрӣ, умерший в 806/1403-04 г. в возрасте семидесяти семи лет, родился в Баку, был образованным человеком и имамом (вероятно, шафиитом)[2]. Шафиитом, как кажется, был и сам автор. Существует предположение, что 'Абд ар-Рашӣд ал-Бāкувӣ умер в Каире[3]. В то же время подробные сведения о городах и местностях Азербайджана, в частности о городе Баку, приводимые в сочинении, указывают на хорошее, а возможно и личное, знакомство автора с географией этой страны. Эта осведомленность позволяет высказать предположение о том, что автор сам жил в Азербайджане или во всяком случае бывал на родине своего отца.

Время написания сочинения определяется по двум датам: одна из них — упоминаемая в тексте дата кончины отца автора, 806/1403—04 г.; другая — дата одной из копий его труда, выполненной в 816/1413—14 г.

---

[1] كتاب تلخيص الاثار و عجائب الملك القهار تأليف البحر الهمام العالم عبد الرشيد ابن صالح ابن نورى الباكوى. См.: M. de Slane, Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque nationale de Paris, Paris, 1883—1895, стр. 393—394, № 2246 (f. ar. 585); Georges Vaida, Index generale des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque nationale de Paris, Paris, 1953, стр. 662, № 2246 (arab. 585): «Talhis al-atar fi 'ağa'ib al-aqtar»; «Lexicon bibliographicum et encyclopaedicum a Mustafa ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalfa celebrato compositum», ed. G. Flügel, II, London, 1837, стр. 399, № 3529; «Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern», zusammengetragen von F. Wüstenfeld, Lüdde und Berghaus Zeitschrift für vergl. Erdkunde, I, Magdeburg, 1842, стр. 36, № 109; «Géographie d'Aboulféda», traduite de l'arabe en français et accompagnée de notes et d'éclaircissements par M. Reinaud, I, Paris, 1848, стр. CLXI—CLXII; «Lexicon géographicum cui titulus est, Marâṣid al-iṭṭilâ' 'alâ asmâ' al-amkina wa-l-biġâ'», ed. T. G. Juynboll, t. IV, Lugduni Batavorum, 1859, стр. LXXII—XCII; G. Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur (GAL), I, стр. 481; NA, I, стр. 633; SB, I, стр. 883; И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, М.—Л., 1957, стр. 364, 512—513; С. Б. Ашурбейли, Абдар-Рашид Бакуви — азербайджанский ученый-географ начала XV вв., — «Известия АН АзербССР», серия общественных наук, № 5, 1958, стр. 33—40.

[2] *Талх̮ӣс ал-ā̱сāр*, л. 55б.

[3] См.: И. Ю. Крачковский, Избранные сочинения, т. IV, стр. 512.

РЕДАКТОР П. А. ГРЯЗНЕВИЧ

СОДЕРЖАНИЕ

Предисловие 5
Сокращение [книги о] «Памятниках» и чудеса царя могучего. Перевод 9
Примечания 115
Приложения 135
Текст 163

Единственное дошедшее до нас географическое сочинение средневекового ученого XIV—XV вв. ʻАбд ар-Рашида ал-Бакуви, содержащее много ценных сведений по исторической географии ряда стран Востока и Запада, в том числе и стран Закавказья. Настоящее издание содержит перевод сочинения, впервые осуществленный на русский язык, примечания и указатели, а также факсимиле арабской рукописи XVII в., хранящейся в Парижской национальной библиотеке.

2-8-1
153-70

ʻАбд ар-Рашӣд ал-Бāкувӣ

КИТАБ ТАЛХӢС АЛ-АСАР ВА ʻАДЖА'ИБ АЛ-МАЛИК АЛ-КАХХАР

(«СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] «ПАМЯТНИКАХ» И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО»)

Утверждено к печати Институтом востоковедения Академии наук Азербайджанской ССР

Редактор *М. М. Хасман*
Художественный редактор *Н. Р. Бескин*
Технический редактор *С. В. Цветкова*
Корректор *Н. Б. Осягина*

Сдано в набор 3/XI 1970 г. Подписано к печати 10/III 1971 г.
Формат 70 х 108 1/16. Бумага № 1. Печ. л. 22,25. Усл. печ. л. 31,15
Уч.-изд. л. 27,96. Тираж 2400 экз. Изд. № 2174. Зак. № 1217. Цена 2 р. 03 к.

Главная редакция восточной литературы издательства «Наука»
Москва, Центр, Армянский пер., 2

3-я типография издательства «Наука». Москва К-45., Б. Кисельный пер., 4

ʿАБД АР-РАШӢД АЛ-БА̄КУВӢ

КИТА̄Б ТАЛХ̮ӢС̣ АЛ-А̄С̱А̄Р ВА ʿАДЖА̄ʾИБ АЛ-МАЛИК АЛ-ҚАХХА̄Р

(„СОКРАЩЕНИЕ [КНИГИ О] „ПАМЯТНИКАХ" И ЧУДЕСА ЦАРЯ МОГУЧЕГО")

Издание текста, перевод, предисловие, примечания и приложения
З. М. Буниятова

ИЗДАТЕЛЬСТВО «НАУКА»
ГЛАВНАЯ РЕДАКЦИЯ ВОСТОЧНОЙ ЛИТЕРАТУРЫ
МОСКВА 1971

АКАДЕМИЯ НАУК СССР
ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ

АКАДЕМИЯ НАУК АЗЕРБАЙДЖАНСКОЙ ССР
ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ